عکس

شرح ملاخلیل

چاپ نشده است

نسخه است

شرح ملاخلیل

چاپ نشده است

نسخه ... است

[illegible]

۲۰

۱۸۳۳۳
۲۰۹۴۹۸

شرح ملاخلیل
چاپ نشده است
نسخه [illegible] است

الباب الثاني والثمانون باب كراهية التوقيت فيه سبعة احاديث الكراهية بفتح الكاف وتخفيف الهاء
مصدر باب علم الاماء والمصدر ميما قال المفعول التوقيت اخبار احد من الرعية عن وقت
ظهور المهدي الموعود عليه السلام والمقصود بيان ان التوقيت اخبار بغير المعلوم وهو قبيح الاول علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن
بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي بضم المثلثة وتخفيف الميم اسمه ثابت بن دينار قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين
فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين
ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا
عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله
عليه السلام فقال قد كان ذلك هذا الحديث من الاستعارة التمثيلية الشايعة في الكتاب والسنة
نحو انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والمقصود انه لولا علم الله تعالى الازلي بقتل
الحسين عليه السلام في وقت كذا لجعل هذا الامر في السبعين من الهجرة ولولا علمه تعالى باذاعة الشيعة
الاسرار لجعل هذا الامر في ضعف ذلك وهو المائة والاربعون من الهجرة وقت معلوم باب التفعيل
هذا الامر اي ظهوره ولما ان بفتح الهمزة وسكون النون زائدة لتاكيد الاتصال الغضب
الى الله تعالى مبني على التمثيل بينه وبين اوليائه كما في اية سورة الزخرف فلما آسفونا انتقمنا منهم ومضى
في كتاب التوحيد في باب النوادر وهو الثالث والعشرون فحدثناكم اي اخبرناكم في غير التوقيت
القناع بكسر القاف وتخفيف النون وهو ما تتقنع به المرأة واسها الوقت بالفتح مصدر باب ضرب
التوقيت اعلم بحالة لنا التوقيت لمصلحة معلومة له تعالى يمحو الله الخ اقتباس من سورة الرعد ومضى
بيانه في كتاب التوحيد في الرابع والعشرين وهو باب البداء وهذا اشارة الى ان التوقيت
سيصير مبدلا بالتاويل لذلك كما في التاويل كما مضى في الثلاثين من التاسع والسبعين وهو باب
في الغيبة ويمكن كون الوقت بمعنى الحد المعين من الزمان ويجعله عندنا جعله معلوما لنا الثاني
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ دخل عليه مهزم بكسر الميم وسكون الهاء وفتح المعجمة فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي
ننتظر متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون كذب معلوم باب
ضرب مبني على ان الاخبار بغير المعلوم قبيح كالكذب نظير اية سورة النحل ولا تقولوا لما تصف السنتكم

الكذب

الكذب بعضه حلال وبعضه حرام لتعذروا على انه الكذب الاستعجال عد الشيء عاجلا بالخروج على
ائمة الضلالة ونحوه التسليم الرضا بقضاء الله تعالى والصبر على الحق كما في سورة العصر وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب
الوقاتون انا اهل البيت لا نوقت اهل البيت منصوب بالاختصاص والجملة استئناف بيان
لا نوقت معلوم باب التفعيل اي لا نخبر الناس بوقته تفصيلا الرابع احمد باسناده قال قال ابى الله
الا ان يخالف وقت الموقتين قال اي قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام الا للاستثناء المفرغ
ان يخالف مصدر المخالفة وقت بالرفع فاعل او بالنصب مفعول به وعلى الاول المفعول محذوف اي وقت
ظهور هذا الامر الذي في الموقتين بمعنى الخارجين عن الدين وقتهم قبل زمان امامنا الامام الثاني
عشر وغيبته الصغرى والكبرى الخامس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت
فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى
ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما
صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء
على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين هذا تقرير لما استفهم كذب الوقاتون
ظاهر من شرح ثاني الباب والتكرار للتاكيد ان موسى عليه السلام لبيان ان الشيعة يحملون ما حدثناهم به
من مجيء في وقت كذا على التوقيت لظهور هذا الامر باشتباههم ولم يريدوا ذلك كما ان بني اسرائيل
حملوا مواعدة موسى ثلاثين ليلة اتمت بعشر على ان العشر ليست ضميمة بل هي الثلث الثالث من
الثلاثين باشتباههم وعبدوا العجل بعد الثلاثين بادعاء ان موسى اخلفهم الوعد والتنكير في عشرا
ثلاثين اتمت بعشر بيان ان المراد ذو القعدة وعشر من ذي الحجة كما يجيء في كتاب الصيام في ثاني
السابع وهو باب نادر والقرينة على ان المواعدة لم تتعلق بثلاثين مطلقة اية سورة الاعراف
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة حيث لم يقل واتممناها
او فتم تمامها واية سورة البقرة واذ واعدنا موسى اربعين ليلة وافدا الى ربه اي ذاهبا
الى طور سيناء للمناجاة واعدهم ثلاثين يوما اي ادخل في تفصيلها واعدهم ثلاثين يوما صنعوا اي
عبادة عجل السامري الحديث مفعول فيه وهو عبارة عن شيء من الحالتين ضمير جاء الحديث على

نجيب بعدُ والله معلوم باب نصر يعني على ما مرّ في كتاب العقل في رابع عشر باب رواية الكتب والحديث
وفضل الكتابة والتمسك بالكتب وهو الثامن عشر من قوله سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين
حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله وحديث
رسول الله قول الله عز وجل توجروا بالهمز والجيم خطاب مجهول باب نصر يضرب مجزوم في جواب
الامر الثاني مرتين مبني على ان تصديق خلاف المشتهى اصعب من تصديق وفاق المشتهى
السادس محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري بفتح المهملة وشد الخاتمة
وبعدها اسمه احمد بن محمد بن سيار عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن
يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربّى بالاماني منذ مائتي سنة تربّى بالمهملة و
النون والالف المنقلبة عن واو وفاعله مجهول باب التفعيل التربية التطييب اي التفريح وفي
بعض النسخ بالموحدة التربية الاصلاح الاماني بفتح الهمزة وشد الخاتمة جمع امنية بضم الهمزة وسكون
الميم وكسر النون وشد الخاتمة وهي رجاء المحبوب والمرجو منذ بضم الميم وقد يكسر وسكون النون
ومعجمة مبني على الضم حرف جر بمعنى من مائتي سنة عبارة عن انقضاء مائتي سنة من الهجرة وهو وقت
جعل المامون الرضا عليه السلام ولي العهد وحصول الرفاهية للشيعة كما مر في الخامس والعشرين
من الثمانين بقرينة المضارع في تربّى وكون وفاة ابي الحسن موسى عليه السلام سنة ثلث وثمانين
ومائة ويحتمل كون المراد ابتداء مائتي سنة منتهيتين الى ظهور صاحب هذا الامر عليه السلام ومن
المحتمل ان يكون ابتداء المائتين منطبقا على ابتداء ارتفاع الرايات الاثنتي عشر التي ذكرت في
حادي عشر باب في الغيبة وهو الثمانون قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل
لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد
غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو
قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع
عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج
ضمير قال الحسين بن علي بن يقطين قيل لنا فكان مبني على ان يقطين كان من عمال بني العباس قيل
لكم فلم يكن مبني على توهم صدور التوقيت عن ائمة الهدى عليهم السلام وهو باطل من مخرج واحد عيبا
عن الاستنباط من كتاب الله وهو تبيان كل شيء محضه اي صريحه فعللنا بالمهملة مجهول باب

التفعيل

التفعيل يقال علله بطعام ونحوه اذا شغله به لئلا يطلب ما لا ينبغي طلبه عن الاسلام مبني على شرك
الى الفرق الشيعة الامامية تقريبا للفرج بفتح الفاء وفتح المهملة وجيم اي عند الفرج قريبا نظيره
آية سورة الشورى وما يدريك لعل الساعة قريب وآية سورة القمر اقتربت الساعة وانشق
القمر السابع الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي
عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال
انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي
اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا مهزم بكسر الميم وسكون الهاء وفتح
المعجمة فلان اي عباس والمراد انكار ترجي ان يكون انقراض دولة ملوك بني امية متصلا بعد مكثهم و
ولم يكن كذلك وحدث دولة ملوك آل عباس هلك الناس اشارة الى هلاك زيد واصحابه
في دولة بني امية وهلاك محمد بن عبد الله وابرهيم بن عبد الله واصحابهما في دولة آل عباس
هذا الامر اشارة الى دولة الباطل وغيره ودال على ان خروج زيد ومحمد بن عبد الله ومحمد و
ابراهيم ابني عبد الله بن الحسن كان للطلب لما طلب فانهم لم يكونوا من ائمة الهدى لا يعجل معلوم
باب علم العجلة بفتحتين الاسم غاية هي وقت ظهور الامام الثاني عشر صلوات الله عليه ضمير
الجمع في بلغوها لاهل الباطل من الملوك واعوانهم ومعنى بلوغها الاشراف عليها نظيره آية سورة
الاعراف وسورة النحل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون الاستقدام التقدم
على الوقت اللائق والاستيخار التأخر عن الوقت اللائق الباب الثالث والثمانون باب
التمحيص والامتحان فيه ستة احاديث التمحيص بالمهملتين التنقيص باخراج الغش الامتحان
الابتلاء والاختبار استعيرهما للتكليف بالصعب المستصعب الذي يتميز به المعاند وغير
الراسخ في الايمان الاول علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج
وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل
عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم
بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة
حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن
سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام
وهذا اليوم مجموع هذه الخطبة مذكور في كتاب الروضة في الجزء الثامن من تجزية اربعين

مفتعل بفتح الميم وفتح المثناة مصدر ميمي من باب نصر صعد المنبر كعلم المنبر بكسر الميم وسكون
النون وفتح الموحدة المنبر في ذكرها لابي عبد الله عليه السلام البلية بفتح الموحدة وكسر اللام وشد
الخاتمة اسم مصدر للناقص الواوي من باب الافتعال لا امتحان العود الرجوع والصديد و
في هذا الكلام اشارة الى فترة من الرسل في زمن الثلثة وارتداد اكثر الناس عن الاسلام تمهري
فانهم كفروا بآيات الله البينات المحكمات المخرجة من الظلمات الى النور بالنهي عن اتباع الظن وعن
الاختلاف عن ظن وهي المراد بالحق هنا لتبلبلن بفتح اللام الاولى وسكون اللام الثانية وضم
اللام الثالثة وفتح الموحدتين ونون التاكيد جمع مخاطب مجهول باب الفعللة البلبلة تفريق
الآراء وهذا اشارة الى ما وقع في صفين بعد رفع المصاحف على الرماح من تفريق آراء عسكر امير
المؤمنين عليه السلام لتغربلن بالمعجمة والمهملة والموحدة من غربل اذا ذهب افضله وابقى رديه
وهذا اشارة الى فناء الخيار وبقاء الاشرار وهو باعث تسلط الظالمين كمروان بني امية وبني
العباس واخذال امير المؤمنين وهو المراد بقوله حتى يصير اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم
ليسبقن بفتح القاف مجهول باب التفعيل من سبقه اذا عده سابقا في الدين سابقون بصيغة
المبالغة مبني على زعم المستعقين فانهم عدوهم في كمال السبق كانوا اي في زمن نزول القرآن
وآيات البينات المحكمات قصروا مجهول باب التفعيل من قصره اذا عده قاصرا في الدين والمراد
الناس يتخذون دونه ساداتهم جهالا ويعتمدون عليهم في حلالهم وحرامهم كالذين اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله ليقصرن بفتح اللام مجهول باب التفعيل اي يعد قاصرا في الدين
سباقون بصيغة المبالغة مبني على حكم القرآن والمراد ائمة الهدى وشيعتهم المتقفون لآثارهم
كانوا اي بحكم القرآن سبقوا مجهول باب التفعيل اي عدوا سابقين في الدين ما نافية كتمت
بالمثناة متكلم معلوم باب ضرب الوسمة بفتح الواو وسكون المهملة العلامة والمراد بها الآية
البينات الدالة على الهدى اي الامام العالم بجميع الدين دقيقه وجليله الى انقراض التكليف
كما في آية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في
الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون كذبت متكلم معلوم باب ضرب كذبة
بالكسر والفتح وكلمة مفعول مطلق وهذا ايضا تعريض بالثلثة واتباعهم من اهل اتباع
الظن والاختلاف عن ظن فانهم يكذبون البتة كما في آية سورة النحل ولا تقولوا لما تصف
السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ويحتمل كون كلمة كذبت

البينة هذا تعريض بالثلثة واتباعهم بانهم كتموا الآيات م

وكذبت

وكذبت من المجهول اي ما كتمت رسول الله صلى الله عليه وآله علامة لشيء من امر الدين ولا كذبت
كذبة سنبئت بالنون والموحدة والهمزة متكلم مجهول باب التفعيل اي اخبرني رسول الله صلى الله
عليه وآله هذا المقام بفتح الميم اي بعث الناس لي بعد النبي والتي الثالث محمد بن يحيى والحسن بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغرا بفتح الميم وسكون
المعجمة والمهملة والمد اسمه حميد بن المثنى عن ابن ابي يعفور اسمه عبد الله قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب
قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا
ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير الطغاة بضم المهملة وتخفيف المعجمة جمع الطاغي وهو
الظالم وجبار الطغاة العرب عبارة عن آخر خليفة من بني مروان واعوانه وهذا الكلام صدر قبل
انقراضهم ودولتهم وعبارة عن آخر خليفة من بني العباس واعوانه امر قد اقترب عبارة عن دولة بني
العباس وجعلنا الترك مع القائم من العرب مبني على اعتقاد ان المراد بامر قد اقترب ظهور
القائم النفر بفتح النون وفتح الفاء ما دون العشرة من الرجال هذا الامر اي امامة ائمة الهدى
يمحصوا مجهول باب التفعيل وكذا يميزوا ويستخرج في الغربال الاشارة الى فناء الخيار وبقاء القليل
من الاشرار الرابع محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيقل عن جعفر بن محمد
بن الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم
الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد
من يسعد هذا الامر اي ظهوره والقائم الاياس بفتح الهمزة وتخفيف الخاتمة ومهملة مصدر باب
علم اي قنوط من الظهور قاموس اليس منكم مع الياس قنط ايس اي بكسر الهمزة وشد الخاتمة
مصدر باب الافعال اي قنوط من الظهور والمقصود بعد سنين كثيرة لا تعد ولا تحصى تميزوا
او يمحصوا مجهول باب التفعيل يشقى بالمعجمة والقاف غائب معلوم باب علم اي يرتد
عن الاسلام يسعد بالمهملات غائب معلوم باب علم ومجهول السعادة ضد الشقاوة الخامس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد بضم الميم وفتح المهملة وشد الميم المفتوحة
واللام وفتح المعجمة وشد اللام ومهملة من ثقات اصحاب الرضا عليه السلام قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت
جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما

كالخلوص الذهب من الغش ويحتمل ان الالف فتنة في السنة الاولى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله و
اللام فتنة في السنة الثلثين باستقلال معوية والميم فتنة في السنة الاربعين بولاية عهد يزيد وتؤيده
ما في نهج البلاغة في ذيل ومن كلام له عليه السلام خاطب به اهل البصرة على جهة اقتصاص الملاحم
من قوله وقام اليه رجل فقال اخبرنا عن الفتنة وهل سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لما انزل الله سبحانه قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون علمت ان
الفتنة لا تنزل بنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فقلت يا رسول الله ما هذه
الفتنة التي اخبرك الله بها فقال يا علي ان امتي سيفتنون من بعدي فقلت يا رسول الله او ليس
قد قلت لي يوم احد حيث استشهد من استشهد من المسلمين وحيزت عني الشهادة فشق ذلك
علي فقلت لي ابشر فان الشهادة من ورائك فقال لي ان ذلك لكذلك فكيف صبرك اذا فقلت
يا رسول الله ليس هذا من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشرى والشكر وقال يا علي ان القوم
سيفتنون باموالهم ويمنون بدينهم على ربهم ويتمنون رحمته ويأمنون سطوته ويستحلون
حرامه بالشبهات الكاذبة والاهواء الساهية فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية و
الربا بالبيع قلت يا رسول الله فبأي المنازل انزلهم عند ذلك أبمنزلة ردة ام بمنزلة
فتنة فقال بمنزلة فتنة انتهى الفتنة في الدين احداث شبهة تدعو الى الخروج عن
دين الاسلام وهذا احتراز عن الفتنة في الاموال والانفس بنقص الثمرات والكلا
ونحو ذلك فقال لتغربلن تقوية لما قال الراوي كأنه يعني الذهب اي بالنار لابقاء
الصافي واذهاب الغش بخلوص مجهول من باب الافعال تفسير السابق الخامس علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره
فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها
من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى فيها الا نحن وشيعتنا هذا اما اشارة فاللام مفتوحة
واما بالهمز كمنع اي قطع قطعا او جمع الحد اي قطعكم عن مناصب اهل الدنيا ولذا نقم
فاللام مكسورة مقابل الاشمئزاز بالمعجمة والهمز وشد الزاي ماض معلوم من باب الافعلال اذا
انقبض واقشعر الرجال عبارة عن كثير الناس وعلى التقديرين حديثكم عبارة عن
مضمون الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف في الدين

وهو

وهو المراد باحسن الحديث في آية سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ويجيء في اول
الثاني والمائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن
به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل
محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى
الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهلاك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله
فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر فذروه بكسر الراء ويكون
الخاتمة وضم المهملة اي اطرحوه تاركا على ما سبق ذروه بفتح المعجمة وضم الراء اي دعوه البطانة
بكسر المعجمة والمهملة والنون من الثوب خلاف ظهارته استعيرت للادنى الوليجة بفتح الواو
وكسر اللام وسكون الخاتمة وجيم من ليس من القوم ودخل فيهم يسقط بالرفع او بالنصب
يشق الشعر بشعرتين عبارة عن كمال تدقيق النظر فيما لا يعنيه من العلوم شيعتنا اي
الخالصون المخلصون السابع محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن
محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا
وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا
يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا
لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم
حتى يشقى من شقي ويسعد من يسعد جلوسا اي جالسين كلامنا عبارة عن بيان كثرة الشيعة
وانهم ينصرون القائم لقوله اي شيء استفهام للاستبعاد وما موصولة وعبارة عن ظهور
القائم عليه السلام مد العين الى الشيء عبارة عن رجاء حصوله قريبا والباقي ظاهر مما مر
الرابع والثمانون باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر فيه سبعة احاديث
لم يضره بالمعجمة وشد المهملة المفتوحة فاعله معلوم باب نصر او باب الافعال تقدم ماض
معلوم باب التفعل او مصدر مرفوع مضاف وعلى الاول هذا الامر فاعل الفعلين على التنازع
وقرء على التناظر التقدم التعجل والتأخر التأجل وفيه اشارة الى ان هذا الامر اي ظهور
القائم بغير ضرر لمن يعرف امامه سواء تقدم او تأخر الاول علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم

حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون
اليه اعينكم

بغيرك تقدم هذا الأمر أو تأخر فما هو من شرح العنوان الثاني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل أناس بإمامهم فقال يا فضيل اعرف
إمامك فإنك إذا عرفت إمامك لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن عرف إمامه
ثم مات قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة
من قعد تحت لوائه قال وقال بعض أصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله
الآية من سورة بني إسرائيل من الحمل انه منصوب بتقدير اذكر او بعامل اي نحشر الباء للمصاحبة
والمراد أن أتباع أئمة الهدى لا يفارقون أئمتهم فهم في الجنة وأتباع أئمة الضلالة لا يفارقون
أئمتهم فهم في النار القاعد في الخيمة من لا يفارق فدا اصلا المتعرض تحت اللواء إنما يكون حال
الشجعان وذوي الجد في نصرة الإسلام المستشهد قال بلا في الأول للتفضيل وفي الثاني
لأبي عبد الله عليه السلام بعض مبتدأ أصحابه لإمام الهدى عن بلغة خبر المبتدأ المستشهد مجهول
باب الاستفعال الثالث علي بن محمد رفعه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا أبا بصير وأنت ممن يريد الدنيا من عرف
هذا الأمر فقد فرج عنه لانتظاره الفرج بفتح الفاء وفتح المهملة وجيم مصدر باب ضرب
كشف الغم بظهور دولة القائم عليه السلام فرج مجهول باب ضرب وباب التفعيل لانتظاره أي
أحد الحسنيين لقاء الله ورضوانه فإنه أكبر أو ظهور القائم الرابع علي بن إبراهيم عن صالح
السندي عن جعفر بن بشير عن إسماعيل بن محمد الخزاعي بفتح المعجمة وتخفيف الزاي ومهملة
نسبة إلى قبيلة قال سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع فقال تراني أدرك القائم
عليه السلام فقال يا أبا بصير ألست تعرف إمامك فقال إي والله وأنت هو وتناول يده فقال
والله ما تبالي يا أبا بصير ألا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه
تراني بتقدير الاستفهام ضمير تناول لأبي بصير وضمير يده لأبي عبد الله عليه السلام وهذا
لتجديد البيعة ما نافية والاستفهام إنكار وعلى الثاني محلها النصب بمفعولية تبالي
تبالي بالموحدة والخاتمة مخاطب معلوم باب المفاعلة أي تكترث أن مصدرية والمصدر
مفعول تبالي وبتقدير بأن محتبيا المهملة والموحدة والخاتمة اسم فاعل باب الافتعال
أي مشتملا الرواق بكسر المهملة الفسطاط والمراد أن ثوابك كثواب المحتبي الخامس عدة من

أصحابنا

أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف
لإمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن مات وهو عارف لإمامه كان كمن هو
مع القائم في فسطاطه ليس له إمام أي لم يعرف إمام زمانه من أئمة الهدى الميتة بكسر الميم
وسكون الخاتمة والمثناة مصدر نوعي من باب نصر ميتة جاهلية تركيب إضافي أو توصيفي
الجاهلية الملة التي ليس فيها معرفة الله ولا معرفة رسوله وكان الناس عليها قبل البعثة
وصاروا إليها بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وهما الجاهلية الأولى والجاهلية
الأخيرة الفسطاط بضم الفاء وسكون المهملة ومهملتين ما يعد فوق عمد البيت والبيت
من كرباس السادس الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال من مات
منتظرا لهذا الأمر أن لا يموت في وسط فسطاط المهدي أو عسكره منتظر الأمر أي عارفا بإماما
وبأن الله يحيي الأرض به بعد موتها أو عسكره أي شهيدا في معركة الإمام ويحتمل كونه و
الراوي السابع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن
عمر بن أبان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فإذا عرفته لم يضرك
تقدم هذا الأمر أو تأخر إن الله عز وجل يقول يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن عرف إمامه
كان كمن كان في فسطاط المنتظر العلامة بفتح المهملة وشد اللام العالم جدا جدا وهو الإمام
العالم بجميع الدين جليله ودقيقه وبتخفيف اللام ما يدل على ربوبية رب العالمين وهو
الإمام فإنه لولاه لجاز العمل بالظن والاختلاف عن ظن وهو ينافي التصديق بالربوبية
ويؤيد الأول تذكير ضمير عرفته المنتظر بفتح المعجمة المهدي الموعود سلام الله عليه

الباب الخامس والثمانون باب ادعى الإمامة وليس لها بأهل ومن جحد الأئمة أو بعضهم ومن أثبت الإمامة لمن ليس لها بأهل

فيه اثنا عشر حديثا الأول محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن أبي سلام عن سورة بن كليب عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل في سورة
الزمر ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال إني
إمام وليس بإمام كأنه تفسير بالعموم والمناط والمراد بإمام من حكم بظنه في الحلال
والحرام ليقلده غيره فلا ينافي آية سورة النحل ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا

حلال وهذا حرام لعنة واعلم انها الكذب قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت
وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان العلوي بفتح المهملة وفتح اللام قد يستعمل فيما
وقد يستعمل فيما يشمله ولذا اكد الراوي بالتصريح بالمراد الثاني محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة
وليس من اهلها فهو كافر اي انكار آيات الله البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاق
عن ظن الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان
فاطميا علويا الاولى تقديم علويا لكن روعي في الجواب مطابقة السؤال الرابع عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار بفتح المهملة وشد الميم والراء مكاري الحمر عن ابن
ابي يعفور باسمه عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله
ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا في سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزل الله من
الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وفي سورة آل عمران ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم — ولا ينظر اليهم
ولهم عذاب اليم ويجيء في كتاب الايمان والكفر في رابع عشر باب الكبر وهو الرابع والعشرون
والمائة ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك جبار ومقل مختال نفي التكليم كناية عن نفي التقريب والتزكية التطهير بمحو السيئات
بشفاعة ونحوها كل واحد من الثلاثة داخل فيمن يكتم الآيات البينات المحكمات الناهية عن
اتباع الظن وعن الاختلاق عن ظن ومضمون عهد الله تعالى والحق الثابت في كل زمن
الخامس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم بضم الهمزة وفتح المهملة وسكون
الخاتمة هو ابن الحر عن الوليد بن صبيح بفتح المهملة وكسر الموحدة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره بتر عمره وفي الصحاح
والبتر معلوم اي قطع عن الخير والبركة بالكلية وكان عمره وبالا عليه كما في آية سورة

فاطر

اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير السادس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اشرك مع امام امامته
من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله اي جاعلا مع الله الها آخر كما في آية سورة
التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ويجيء بيانها في كتاب العقل في اول باب
التقليد وهو التاسع عشر السابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن
يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الآخر منكم والاوسط ولا
تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول — الا م
اعرف الآخر من ضرب لا تضرب نفي باب نصر او باب الافعال الاول عبارة عن امير المؤمنين
او عن امام منه ومن بينه وبين الآخر هنا اشارة الى الرجل والجملة دعائية وخبر بانه يبغضه
متكلم معلوم باب الافعال لا اعرفه نفي متكلم معلوم باب ضرب اي ليس من شيعتي وهذا مبني
على ان الائمة عليهم السلام يعرفون شيعتهم كما يجيء في الاول والثاني من باب في معرفتهم اولياءهم
وهو العاشر والمائة هل استفهام انكار عرف مجهول باب ضرب او معلومه والضمير للرجل
الا بالاول اي الا بما عرف به الاول من الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاق
عن ظن وكون المدعين للامامة في كل زمان متبعين للظن الا واحدا عرفنا باسمه ونسبه
او نص كل سابق على لاحق الثامن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان
عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء
فقد انكر الاموات عبد الله بن مسكان راوي ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام قيل لم يسمع ابا
عبد الله عليه السلام الا حديثا من ادرك المشعر فقد ادرك الحج من انكر الى آخره اي انكار الامام
الحي وفرض طاعته يستلزم انكار الآيات البينات وهو يستلزم انكار الائمة الاموات
وفرض طاعتهم التاسع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب
عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل
رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة
التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان
الله امرهم بالائتمام بقوم لم يأمرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا

الكذبة يعني في ارتكابهم فاحشة ضمير بالشك في عبد الله عليه السلام الآية من سورة الاعراف الثناء في
الفاحشة المبالغة اي الفاحشة جدا وهو تقليد من حكمه عن ظن فالفحشاء عبارة عن الحكم عن ظن
وذلك لان الاولى الحسن من الثانية لخلو صاحبها عن الظن ايضا فضلا عن العلم والتشابه بها
اشارة الى ما علم ومنعها اهل الاجتهاد الظني وهو اقتداء غير المجتهد بتقليد المجتهد حتى لا
في قوله تعالى في سورة النحل وسورة الانبياء فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ان اهل الذكر
هم المجتهدون ان الله لا يأمر بالفحشاء اي فضلا عن ان يامر بالفاحشة المحارم بفتح الميم وكسر الراء
جمع محرم اسم مفعول باب الافعال او التفعيل هذه المحارم عبارة عن امثال الزنا وشرب الخمر
من الكبائر التي دون الشرك كالرقة والميسر وغيرها على الذي هو اولى بالمؤمنين من انفسهم من قبل
ائمة الجور اي الثلثة واضرابهم ومجتهديهم لم يامرهم اقتداء بهم عنه في الايات البينات
الحكم الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن الكذب هو القول على الله بغير علم فان
على سانية منهم مستندون الى ما قسما لم يقله العاشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله
عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع
ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب
هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق الآية من سورة الاعراف وهي مكية ويجيء في كتاب الايمان
والكفر في اول السابع عشر ان المحرم في الايات المكيات لم يكن الا الشرك بالله وان الفرض في
الايات المكيات لم يكن الا التوحيد لله فالمراد بقوله حرم انواع الشرك بالله فجميع ما حرم الله
في القرآن عبارة عن عبادة الاصنام كاللات والعزى ومناة وهو مبتدأ خبره هو الظاهر قوله
والباطن من قبيل عطف الجملة على الجملة وهو مبتدأ متعدى من الابتدائية متضمنة معنى
المفهوم من ذلك اشارة الى الظاهر او الى جميع والمال واحد ائمة الجور خبر المبتدأ يعني ان
نحو قوله تعالى في سورة النجم من المكيات افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى
ظاهره تحريم تعظيم الجمادات الثلثة وباطنه تحريم تعظيم الخلفاء الثلثة وامثالهم احل
بالمهملة او بالجيم وشد اللام اي فرض في الايات المكيات بقرينة ما نقلنا من الخبر جميع الحلال
ائمة الحق فجميع ما احل الله تعالى في الكتاب عبارة عن انواع التوحيد والاخلاص في العبادة لله
الباطن من ذلك ائمة الحق يعني انه لا يتحقق التوحيد والاخلاص الا باتباع ائمة الحق وانهم

لم يتبعهم

لم يتبعهم مشرك كالذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ومضى في كتاب العقل
في اول باب التقليد وهو التاسع عشر الحادي عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان
اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ
يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا
كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم والله
يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم هما من سورة البقرة وبينهما والذين امنوا اشد حبا لله من يجعل
الانداد جمع ند بضمتين كعنبر واعناب وهو جمع ناد بشد المهملة كخادم وخدام من ند
البعير من باب ضرب اذا شرد ونفر والاند بضمتين اي متفرقين وفي سورة يوسف أارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار يحبونهم كحب الله اي يطيعونهم كاطاعة المؤمنين لله
والذين امنوا اشد حبا لله تصريح بما يفهم من التشبيه من كون المشبه به اقوى فلان وفلان
عبارة عن الاول والثاني من خلفاء الضلالة او عن اثنين من مجتهديهم وذكرهما على سبيل المثال
فيشمل امثالهما فلذلك استدلال على ان ليس المراد بالانداد الاصنام الجمادية ولم يكتف بقوله
كون ضمير يحبونهم للعقلاء فانه قد يستعمل في امثال هذا المقام في ذيل العقلاء نحو وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ولو يرى شرط حذف جوابه او جوابه اذ تبرأ
ما ان تكون اذ زائدة لتأكيد الاتصال وقد اهمله النحاة في اوحده ان الذين ظلموا عبارة
عن الانداد ان القوة لله مفعول يرى وفيه خلاف الاولياء بمفسده تعالى نظير ما مضى في كتاب
التوحيد في سادس باب النوادر وهو الثالث والعشرون في تفسير فلما آسفونا انتقمنا منهم يعني
ان تمكينهم من الظلم ليس لضعف ائمة الحق فان القوة لله جميعا تبرأ الذين اتبعوا مبني على ان
عذاب المتبوعين مزيد بزيادة التابعين كما مضى في كتاب العقل في رابع الخامس وهو باب
ثواب العالم والمتعلم من قوله ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك
من اوزارهم شيئا والثانية المعنى ثم رجع الى المتبوعين والمتبرئين منهم الظلمة بضم المعجمة وسكون
اللام ضد النور وهو الجهل بفتحتين جمع ظالم وعلى الثاني المراد اتباعهم فقهاؤهم الذين

يصدرون عن رايهم الثاني عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا ظاهر من شرح رابع الباب الباب السادس والثمانون باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله فيه خمسة احاديث دان اي عبد بغير امام اي بغير ان يعرف اماما من زمانه مع السابقين الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى عن ابن ابي نصر وهو البزنطي من اصحاب الرضا عليه السلام الاية من سورة القصص الهوى بفتح الهاء والقصر الارادة النفس دينه بكسر المهملة وسكون الخاء والنون اي عبادته وهو مفعول اول ورايه مفعول ثان وهو تفسير لهواه يعني ان المراد بهواه اجتهاده بالمسائل وهذا التجهيل وتضليل للمخالفين حيث زعموا ان اجتهادهم وارائهم اعظم العبادة وبذلك ضلوا واضلوا حيث كفروا بالايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف وعن ظن بعد كذبهم شواهد الربوبية في الافاق وفي انفسهم بغير امام تفسير بغير هدى يعني لو اتبع اماما من الله لم يقل بالهوى والراي والاجتهاد الثاني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعها انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذ اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

ای عن احمد بن محمد بن ابی نصر م

نادة

نادة بالنون وشد المهملة من ند البعير من باب ضرب اذا نفر وشرد والباقي ظاهر من شرح ما مضى في ثامن السابع وهو باب معرفة الامام والرد اليه الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء العجب بفتحتين مصدر باب علم التعجب فلانا وفلانا اي خلفاء الضلالة ليس لهم يجيء في كتاب الايمان والكفر في خامس الاول سلهم الفرق العتب بفتح المهملة وسكون المثناة وموحدة مصدر باب نصر وضرب الغضب والملامة وبفتحتين الامر الكريه دان اي عبد الله وهذا احتراز عن المصر بالكبائر كما في اية سورة النساء وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار ولذلك اعتدنا لهم عذابا اليما لا دين لاولئك بتقدير استفهام تعجبي ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الاية من سورة البقرة الولي المحب القائم بما يحتاج اليه الذين امنوا اي العروة الوثقى لا انفصام لها وهي الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف وعن ظن الصحيحة الدالة على وجوب امام مفترض الطاعة عالم بجميع ما يحتاج اليه الرعية في كل زمان الى انقراض التكليف يعني ظلمات الذنوب استنباط من المضي في امنوا والاستقبال في يخرجهم وكون الظلمات من الفاظ العموم فيشمل الذنوب كما يشمل الجهالة التوبة اي ان يتوب الله عليهم بمحو السيئات كما في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء او ان يتوبوا من الذنوب قبل الموت والذين كفروا اي بالعروة الوثقى الطاغوت شياطين الانس والجن كانوا على نور الاسلام مبني على ان الاسلام

للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين

فطرة الله التي فطر الناس عليها او على انهم كانوا اهل الاسلام قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم ارتدوا على اعقابهم منذ فارقهم انه بفتح الهمزة وسكون النون ناقلة لتاكيد الاتصال مع الكفار
اي مع المنكرين للنبوة ايضا الرابع وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس
من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية
كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة ضمير عنه لعبد العزيز العبدي
حبيب بكسر المهملة وكسر الجيم وسكون المهملة والمثناة والالف والنون معرب سيستان وتكون
الخاتمة كورة قال الله اي حلم ذلك من القرآن الرعية بفتح المهملة وكسر الثانية وشد الخاتمة
قوم نوّلوا اماما في الاسلام نعت رعية اي في اهل الاسلام دانت اي عبدت الله كل امام جائر
منوع على من تولى جائرا فكانما تولى كل جائر برة بفتح الموحدة وشد المهملة محسنة تقية
بفتح المثناة المنقلبة عن واو وكسر القاف وشد الخاتمة اي محترزة عن سائر المعاصي بولاية
كل امام عادل لاني بالتصديق دائما لم يخل ولا يخلو زمان عن امام مفترض الطاعة عالم بجميع
الدين سواء كان نبيا او وصيا من لدن آدم الى انقراض التكليف في انفسها اي لا بنيا وزظلمهم واسائتهم
الى الغير ظالمة اي عادون الكفر والشرك فلم يعيد عنها المراد بكبيرة مسيئة اي مرتكبة لبعض
المعاصي ويمكن ان يكون هذا مبنيا على توفيقها للتوبة كما مر في السابق الخامس علي بن محمد عن ابن
جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان
الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة ظاهر
شرح السابق الباب السابع والثمانون باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو
من الباب الاول فيه ابعد احاديث الفرق بين البابين انه لا فرق لبيان حال عبادة من ليس له
امام هدى وهذا الباب لبيان حال من ليس له امام هدى فيها ثم قال الاول الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة بضم الهمزة وفتح المعجمة وسكون
الخاتمة ونون اسمه عمر عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية

قال نعم

قال نعم الميتة بالكسر الميم وسكون الخاتمة المنقلبة عن واو ومثناة مصدر نوعي من باب نصر ميتة
جاهلية مركب اضافي او توصيفي الجاهلية اي الكافر بالرسول ومن رسالته قال ذلك بتقدير الاستفهام
التعجبي وكذا فكل الثاني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن
ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له
امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر فقال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له
امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم امام اي مفترض الطاعة سواء كان نبيا او وصيا ومعنى
ليس له امام انه لا يفترض طاعته بل يتبع رأيه في مسائل الحلال والحرام وان كان معترفا بامامته
قال فقلت مبني على ان السؤال اعم من كون روايته هذا القول حقا او باطلا وانه عليه السلام اجاب
بكون الرواية حقا مبتدأ بتقدير الاستفهام والمراد بالكفر ما يوجب النجاسة وينقطع به التوارث
والتناكح ككفر اليهود والنصارى وامثالهم والمراد بالضلال الخروج عن باطن الاسلام دون
ظاهره لعدم الاهتداء الى الصواب في العلم والعمل ويشتركان في الخلود في النار فمن مات بتقدير
الاستفهام اليوم اي بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله جاهلية اي ضلال الثالث احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت
جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله بتقدير الاستفهام جاهلية جهلاء بالجر والتركيب توصيفي والوصف للمبالغة مثل
ليل اليل والمراد الخروج عن الاسلام ظاهرا وباطنا بحيث ينقطع التوارث والتناكح جاهلية
لا يعرف امامه الجاهلية مشتملة على نفي معرفة الامام فقط جاهلية كفر ونفاق وضلال اي
ليس جاهلية جهلاء بل جاهلية كفر بالآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف في
عن ظن الشريعة الدالة على وجوب امام عالم بجميع الدين في كل زمان وجاهلية نفاق حيث
دخل صاحبها في ظاهر الاسلام وخرج عن باطن الاسلام وجاهلية ضلال حيث لا يهتدي
صاحبها الى الصواب في العلم والعمل الرابع بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله التيه الى الفناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي
فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون عن صادق اشارة الى ان هذا

الحكم مستنبط من آية سورة التوبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والمراد بالصادقين
من لا يتبع الظن كما في آية سورة النحل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون مضى في كتاب العقل في
ثالث باب سؤال العالم وتذاكره وهو العاشر ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة التيه بكسر
المثناة وفتحها وسكون التحتانية والهاء الصلف والكبر كما يرى في الصوفية والمجتهدين من العامة و
بكسر المثناة الضلال بسبب الشبهات المتعارضة وهو منصوب مفعول ثان لالزمه الى آخره العناء
بفتح المهملة وتخفيف النون والالف والهمزة المنقلبة عن واو مصدر باب علم المشقة بتعارض الاراء
والشبهات وبالهمزة المنقلبة عن ياء مصدر باب علم المشقة بتعارض الاراء والشبهات وبالهمزة المنقلبة
عن واو ومصدر باب نصر الوقوع في مصيبة ابليس اسم لابليس مشتق مبني على ان مقلد من ابليس
بحجة من الله يتخذه الها كما في آية سورة التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
ومضى في كتاب العقل في اول باب التقليد وهو التاسع عشر المأمون على سر الله الامام العالم
بجميع الدين جليله ودقيقه المكنون المستور وهو مرفوع نعت المأمون يعني لا يعرف حق معرفته
الا الله ومن هو مثله او معه ونعت سر الله لها العفو **الباب الثالث والثمانون باب فيمن عرف الحق**
من اهل البيت ومن انكر فيه اربعة احاديث اهل البيت اي اولاد علي وفاطمة صلوات الله عليهما
الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامرأته
وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس في كتب
الرجال عن سليمان بن جعفر قال لي علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب اشتهي ان ادخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام اسلم قلت فما يمنعك من ذلك قال الاجلال
والهيبة له واتقي عليه فاعتل ابو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس فلقيت علي بن عبيد الله
فقلت قد جاءك ما تريد قد اعتل ابو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس فان اردت
الدخول عليه فاليوم قال فجاء الى ابي الحسن عليه السلام عائدا فلقيه ابو الحسن عليه السلام بكل ما يحب من
المنزلة والتعظيم ففرح بذلك علي بن عبيد الله فرحا شديدا ثم مرض علي بن عبيد الله فعاده
ابو الحسن عليه السلام وانا معه فجلس حتى خرج من كان في البيت فلما خرجنا اخبرتني مولاة لنا ان
ام سلمة امرأة علي بن عبيد الله كانت من وراء الستر تنظر اليه فلما خرج خرجت وانكبت على

الموضع

الموضع الذي كان فيه ابو الحسن عليه السلام جالسا تقبله وتتمسح به قال سليمان ثم دخلت على علي بن
عبيد الله فاخبرني بما فعلت ام سلمة فخبرت به ابا الحسن عليه السلام قال يا سليمان ان علي بن عبيد الله
وامرأته وولده من اهل الجنة يا سليمان ان ولد علي وفاطمة اذا عرفهم الله هذا الامر لم يكونوا
كالناس انتهى لهم اجران باعتبار ان المعروف في خذلانهم وتعاونهم ان يكون ضعف
التوافق والتعاون بما عداهم كما ان المعروف في تعاندهم ان يكون ضعف تعاند ما عداهم
او باعتبار ان الشيطان يوسوس اليهم في دعوى الامامة لانفسهم كما فعله زيد ومحمد بن عبد الله
وامثالهما **الثاني** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال
بفتح المهملة وشد اللام بايع الحل بالفتح وهو دهن السمسم قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني
عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي
بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الضعف بالكسر المثل وضعفا العقاب اي مثلا
عقاب غيرهم **الثالث** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسماعيل الميثمي
قال حدثني يحيى بن عبد الله قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام
المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني
هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف
فعرفهم وهم له منكرون حمله المنكر لهذا الامر بتقدير الاستفهام الانكاري لا تقل المنكر مبني
على ان الاستفهام الانكاري حينئذ لم يحسن قل الجاحد مبني على ان معنى الجاحد من يرد شيئا
استيقنته نفسه قال ابو الحسن كلام حسن بن راشد وابو الحسن كنية علي بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم
ابن يحيى التمار اول من تكلم على مذهب الامامية وصنف كتبا في الامامة [illegible]
الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الجاحد
منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان ظاهره من شرح ملا مر **الباب**
الرابع والثمانون باب ما يجب على الناس عند مضي الامام فيه ثلاثة احاديث المضي بضم الميم وكسر
المعجمة وشد الخاتمة الموت **الاول** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن
شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين
قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم

في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم الحديث بفتح المهملتين وسكون اللام المصيبة اى الموت كيف يصنع
الناس اى كيف يصنع العارفون بامامته بمعرفة وصيه حتى يخرجوا عن كونهم ميتة جاهلية
قوله انه من سورة التوبة معنى في كتاب العقل في شرح سابع باب فرض العلم ووجوب طلبه و
الحث عليه وهو الثاني والحاصل ان التفقه في الدين عبارة عن الايمان بمحقق الايات البينات
المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن العمل بمقتضاها وهو وجوب امام مفترض
الطاعة عالم بجميع الدين جليله ودقيقه في كل زمان الى انقراض التكليف ومن جملة ذلك
الايمان بامام المكلف بامام زمانه يجب على المكلفين طلب معرفته وهم في عذر الى حصول المعرفة
الثاني علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات
وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا
يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من
هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
العامة اى جمهور المخالفين ان فتح الهمزة وكسرها الحق بتقدير هو الحق لم يسعه ذلك بفتح الخاء
وفتح المهملة بتقدير الاستفهام اى الم يجز له المقام على الجهالة فقال لا يسعه الشئ كعلم اذا
جاز له ذلك الشئ لا يسعه اى لا يجوز له ذلك جملة ان الامام بكسر الهمزة استيناف حجة وصيه
اى برهان وصاية وصيه حق المهملة وشد القاف معلوم بالرفع عطف على وقعت اى وجب
ومثله ما في ظاهر من شرح السابق قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله
عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله الاية من سورة النساء والمقصود ان ذلك الرجل بمنزلة من عرف امام زمانه قلت
فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك
ولا يكون من يدلهم عليك فبم يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل مغلقا بالمعجمة والقاف
اسم مفعول باب الافعال مفعول ثان لاغلاق ضد الفتح بابك نائب الفاعل مرخى بالمهملة
والمعجمة والالف الساقطة بالتنوين اسم مفعول باب الافعال الارخاء الاسدال سترك بكسر
المهملة وسكون المثناة نائب الفاعل له اى امامك كتاب الله المنزل اشارة الى ان

فرضيت

فرضيت غير واقع كان يقول وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد فيشهد بذلك
كتاب الله المنزل كما في آية سورة العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وآية
سورة البقرة لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم والعروة الوثقى الايات البينات
المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن فانها سبب الارشاد الى امام الهدى
في كل زمان وآية سورة الدهر انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وآية سورة التوبة
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قلت فيقول الله عز وجل كيف
قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل فيقول بتقدير الاستفهام ومفعوله محذوف
اى يعرفون بسبب ذلك كيف بتقدير كيف يقول اجل بفتح الهمزة وفتح الجيم وسكون اللام حرف
تصديق لما قاله عليه السلام على ما ذكره في جواب هذا السؤال قبل اليوم قال فذكر ما انزل الله
في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص
الله به عليا عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه
وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قوله
قال ابو عبد الله عليه السلام الفاء للتعقيب او للتفريع ذكر امرا بالتفصيل ومفعوله الاول محذوف
اى ذكر الناس ما الموصولة مفعول ثان ما انزل الله في علي عليه السلام عبارة عن امثال ما ذكر من الايات
في اوائل الباب الخامس والستين ما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام
عبارة عن امره عليا بالوصية اليهما كما في اواخر السادس والستين وهو باب الاشارة والنص على
الحسن بن علي عليهما السلام وبما يجيء في ثالث الخامس والعشرين واما ما مر في باب ما جاء في الاثني عشر والنص
عليهم عليهم السلام ما خص الله به عليا عليه السلام عبارة عن كونه اعلم الناس وانجبهم واقربهم الى رسول
الله صلى الله عليه وآله متوسط فاطمة عليها السلام وما قال فيه عبارة عن امثال ما وقع في يوم غدير
خم وما يصيبهم مجرور بالعطف على وصيته وهو اشارة الى ما في رابع الحادي والستين واقرار
الحسن والحسين منصوب بالعطف على ما اذ لك اشارة الى ما يصيبهم والمقصود ان اغلاق الباب
وارخاء الستر منفيان على رسول الله اياهما بالصبر لا ينافيان ظهور حجتنا على اهل النفر
لطلب التفقه في الدين صغيرة وصيته الى الحسن لرسول الله او لعلي ولما دام الحسن بن الاسير

الى ولده ضمير لكل الامر اي الامامة والمقصود ان الحسين سلمه الى ابنه علي بن الحسين دون احد من اولاد الحسن
يقول مضارع غائب معلوم باب نصر استنبتنا ليّنا فذكر ما انزل الله الى آخر الآية من سورة الاحزاب
ومعنى الاية دال على امامة علي والحسن والحسين وجريانها في امامة علي بن الحسين واولاده المعروفين
في شرح اول باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات
وهو الثالث والستون وفي شرح بعض احاديث باب ما نص الله ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا عز وجل
فواحدا وهو الرابع والستون قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت
من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه الناس عبارة عن
الزيدية تكلموا اي طعنوا بعد تقدير تسليم امامة ابي جعفر كيف استفهام توبيخ تخطت بفتح المعجمة
وشدّ المهملة المفتوحة ماضي غائبة ناقص معلوم باب التفعل والضمير للوصية اي جعفر اي تجاوزت
ونظيره في سابع عشر الحادي والثمانين من قولنا وتخطاهما من ولدهما يعني الوصية من الاولى بكسر
الميم التبعيض والثانية بفتح الميم موصولة مفعول تخطت وعبارة عن زيد بن علي بن الحسين ضمير
قرابته لابي جعفر اي قريب من رسول الله ما عبارة القرب ومن الثالثة بفتح الميم عبارة ايضا عن زيد
ضمير سلوهي ابي جعفر وهو ابو عبد الله عليه السلام ولم يقل منك لان هذا الكلام منقول عن الناس
الغائبين ولرعاية نوع من التأدب بالواو حالية بتقدير قد قصرت ماضي غائبة معلوم باب حسن
والضمير للوصية اي جعفر ضمير منه لوصي ابي جعفر والمقصود بالجملة الحالية ان ابا جعفر اول
الذي هو اصغر من اخي عبد الله عامانا لاسنه فينبغي لها ان توصى الى زيد لانه اسن من ابي عبد الله
عليه السلام **واعلم** انه يجوز كون كيف استفهام انكاري وضمير تخطت للامامة وضمير منه في الموضعين
لابي جعفر ومن هو اصغر عبارة عن جابر اخو ابي جعفر بناء على ما رواه المفيد رحمه الله في كتاب النصوص
على الائمة الاثني عشر في باب ما جاء عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام عن الزهري قال دخلت
على علي بن الحسين عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه الى قوله قلت يا ابن رسول الله ان كان من امر الله
ما لا بد لنا منه ووقع في نفسي انه قد نعى نفسه فالى من نختلف بعدك قال يا ابا عبد الله الى
ابني هذا واشار الى محمد ابنه وصيي ووارثي وعيبة علمي معدن الحلم وباقر العلم وقال سوف
يختلف اليه خلاص شيعتي ويبقر العلوم عليهم بقرا ثم ارسل ابنه محمدا في حاجة له الى السوق
فلما جاء محمد قلت يا ابن رسول الله هلا اوصيت الى اكبر اولادك قال يا ابا عبد الله ليست الامامة
بالصغر والكبر هكذا عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وهكذا وجدناه مكتوبا في اللوح والصحيفة

انتهى

انتهى فقال تعرف صاحب هذا الامر ثلث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله
وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع
فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة يعرف اي بعد
الحسن والحسين عليهما السلام للآية آية سورة الاحزاب واولي الارحام وهذا يدل على انه لا يجوز كون
الاخ اولى لان الابن اقرب من الاخ ووصيته عبارة عن الوصية المختومة التي نزلت من السماء كما
في بعض احاديث باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر
منه لا يتجاوزونه وهو الحادي والستون او عن الكتب والمال والواحد لانهما استلزمان انا انازع بالنون
والمعجمة وبالمهملة مضارع متكلم مجهول باب المفاعلة ذلك اشارة الى السلاح والوصية مخافة مفعول
له قال لا يكون في ستر مبني على ما ذكرنا في شرح قوله عليه السلام بكتاب الله المنزل ان آية مسودة
ما هنالك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله
ابن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا
وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي
اربعة فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال الطوفة
ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابت ان تشهد عليه فقال
اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك حجة مضى مضمونه في ثامن
السبعين فهو الذي اذا قدم الرجل البلد فقال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك
في الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم ضمير هو لصاحب هذا الامر وقدم معلوم باب علم و
معطوف على قدم بحذف العاطف قيل جواب اذا فلان قائم مقام ما لا الذي هو اشرك
الوصية اشارة الى نحو ما مضى في ثالث عشر الحادي والسبعين من ان ابا عبد الله عليه السلام اشرك
في الوصية الظاهرة خمسة المنقبة حسنا لونه خبر يعني الامر والضمير المنصوب للوصي والمرفوع
ضمير فانه للوصي والثاني سيبين معلوم باب التفعل ومجهوله والمستتر للوصي والمرفوعي
الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا
شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث
فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت فيسع الناس اذا مات العالم

أن لا يعرفوا الذي يعنيه فقال انما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة وانما عنى من البلدان
فيقال بمشيهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون النكرة بفتح
المعجمة وسكون الكاف والعصر المرض استعفينا بالمعجمة والفاء والقاف ماضى متكلم معلوم
بالافعال اى خففنا او للتمني او لسان الراوى من بفتح الميم استفهامية يتعقد بهن الامام بعد
جملة ان عليا البيان قاعدة كلية يعرف الامام في كل زمان وهي ان كل من هو عالم بجميع الكتب
جليله ودقيقه فهو الامام بدلالة الآيات المحكمات البينات الناهية عن اتباع الظن وعن
الاختلاف عن ظن فاذا انحصر احتمال الامامة في عشرة مثلا وعلم بعضهم بانهم اهل اجتهاد
كزيد بن علي بن الحسين علم ان الامام هو العاشر وان لم يشخصه بتوارث بالمهملة والمثلثة
مضارع غائب مجهول باب التفاعل اى يرثه واحد بعد واحد الى انقراض التكليف الفا للسببية
او للتفريع او للتقسيم باعتبار ان نفسنا امامة الامام فانه في الابتداء يعلم مثل علم السابق
وبعد ذلك يزيد علمه في ليالي القدر وليالي الجمعة ونحوهما نظيرا او في آية سورة الصافات
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فيتقدمه يتقدم فيهم جهلهم هذا تفسيرهم بفتح الميم
وكسر المهملة اى نفرهم الآية من سورة التوبة المؤمنون عبارة عن المذكورين في آية سورة
التوبة ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر وهم الذين نفر طائفة منهم ليتفقهوا في
الدين فانذروا قومهم وحذروا عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن ضمير منهم للمذكورين
في آية سورة التوبة الاعراب اشد كفرا ونفاقا وهم قوم ادعوا الايمان بالنبي والقرآن
وكفروا بالآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن قال قلت له
من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا بأي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة
والوقار والهيبة يعطى بالمهملة والقصر مضارع غائب مجهول باب الافعال والضمير المستتر
لصاحبهم وهو مفعول اول وثانيا الفاعل اى يعطيه الله والسكينة بفتح المهملة وكسر الكاف
وسكون الخاتمة والنون مفعول ثان عبارة عن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وصحيفته
فان مثل السلاح في ائمة اهل البيت كمثل التابوت في ائمة بني اسرائيل المذكور في
آية سورة البقرة ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم كما ظهر اول

التا

التابوت والسكينة وهو بابها عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وصحيفته
الوقار بفتح الواو والقاف ومهملة مصدر باب حسن ضد الخفة عبر به عن العلم كما يعبر بالخفة
عن الظن فانه لجلالة الهيبة بفتح الهاء وسكون الخاتمة وموحدة خوف اعداء التقوى
والمراد ان امته تزيد بسطة في العلم والجسم كما فعل بطالوت الباب التسعون باب في ان الامام
متى يعلم ان الامر قد صار اليه فيه ستة احاديث متى يعلم اى هل علمه متصل بموت السابق ام
متراخ الى ان يجي الخبر بغيبته والمقصود اثبات الشق الاول بالاستنباط من القرآن الذي هو
تبيان كل شيء بل الامام يعلم قبل موت السابق انه سيصير اليه الامر في ساعة كذا وآن كذا
الاول احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال
قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت
له وحق رسول الله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني
به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو ام ميت فقال قد والله مات
ابو جرير كان على باب الكاظم عليه السلام في المدينة فاطلع على ما فعله الرضا عليه السلام في
ليلة موت الكاظم عليه السلام كما يجيء في سادس الباب فسأله عن علمه بموت الكاظم حينئذ
انقطاعي الى ابيك اى انقطاعي من اهل الدنيا وتوجهي الى ابيك بانه متعلق بحلفت
والضمير للشأن فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء
قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك
موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت
فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت
الامام قال نعم سنة بضم المهملة وشد النون والتاء ولو كان بفتح المعجمة وتخفيف
الموحدة المفتوحة والهاء لكان له وجه اربعة انبياء آدم ونوح وسليمان وذو القرنين
وهذا مبني على انهم ملكوا جميع الارض بدون منازع من الملوك ولا ينافي هذا ما مر في
خامس ثاني ان الائمة عليهم السلام يشبهون الى آخره وهو من ان ذا القرنين لم يكن نبيا الثالث والخمسون ٢
فان حاصل الجواب ان هذه الرواية باطلة وضعها الواقفة وايضا قال ابن بابويه في
كتاب الخصال في باب الاربعة في توجيه نظير هذا ويجوز ان يذكر في جملة الانبياء من
ليس بنبي كما يجوز ان يذكر في جملة الملائكة من ليس بملك قال الله جل ثناؤه واذ قلنا

للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن وروى ابن بابويه في كتاب اكمال الدين
عن ابي بصير قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر سنة من موسى وسنة
من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما من موسى فخائف يترقب واما
من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى واما من يوسف فالسجن والغيبة واما من محمد صلى الله عليه وآله
فالسيف وتبيين آثاره الى آخره هلكت ماضي معلوم باب ضرب وعلم هلاك بفتح الهاء بتقدير
الاستفهام مفعول مطلق للنوع وهذا مبني على ان الهلاك قد يستعمل في القدر المشترك
بين الغيبة والموت سبحان الله تعجب من لجاج الاحياء الى الرضا عليه السلام وقع في الكمة
قبل وقوع الخبر الثاني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا
عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك
ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله
مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله
هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله
جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان
اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقى يوسف من اخوته عنى
بالمهملة والنون ولام الف ماضي غائب معلوم باب ضرب اي قصد واراد التفقه في الدين
بعد الاطلاع على موت الكاظم عليه السلام ضمير فذكر لابرهيم ضمير له للرجل المخاطب في اباك
وانك تعلم للرضا عليه السلام من ذلك اي من حيوة ابيك ما لا يعلم اي ما لا يعلمه ابرهيم وهو
الكاظم عليه السلام استند ابرهيم على ما ذكر بما فعله الرضا عليه السلام في ليلة موت الكاظم
عليه السلام وهو ما يجيء في سادس الباب فتوهم ان الكاظم عليه السلام غاب من الحبس في بغداد والحق
الرضا في ليلة واحدة فلولا ذلك لما فعل الرضا ما فعل في تلك الليلة سبحان الله تعجب
من انكار موت الكاظم مع ما نقل من اطلاع جم غفير على موته ببغداد عرفت بتقدير الاستفهام
الانكاري باعتبار المعطوف هلم بفتح الهاء وضم اللام وشد الميم المفتوحة اسم فعل بمعنى
تعال جرا بفتح الجيم وشد الراء مفعول به هذا الدين اي دين الشيعة الامامية اولاد
الاعاجم عبارة عن سلمان وامثاله ممن هو مولى رسول الله ومولى امير المؤمنين والائمة
من بعده قرابة نبيه بفتح القاف والراء ومعناه عبارة عن عباس وعقيل وبني العباس

وامثالهم

وامثالهم الفاء للتعقيب فان هذه الجملة اخبار عن المستقبل وسابقتها اخبار عن الماضي ضمير
عنه لابرهيم ان بفتح الهمزة وسكون النون مصدرية والمصدر مضاف اليه اشفى بالمعجمة
والفاء ولام الف ماضي معلوم من باب الافعال اي اشرف لهلال ارادة طلاق النساء وعتق المماليك
العجز عن نفقاتهم فضلا عن قضاء الديون ففي هذا الكلام اشعار بانه عليه السلام ارسل الى
ابرهيم ما ينفق به على النساء والمماليك ايضا لكن قد سمعت اشارة الى ان الباعث لابرهيم
وامثاله على ما قال هو الحسد الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت
لابي الحسن عليه السلام انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك
بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت
ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن
قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم ضمير انهم للواقفية رجلا اي من
الواقفية سعيد هو القزويني خادم ابي الحسن الرضا عليه السلام وهو من اصحاب صفوان بن
يحيى وسيجيء في خامس عشر الثاني والسبعين وهو باب الاشارة والنص على ابي الحسن
الرضا عليه السلام قوله عليه السلام فانطلق يا سعيد فتعين ان اعلمه مقصود الرجل نفي علم
الرضا عليه السلام بانه اعلم بموت ابيه بعد مجيء سعيد فيلزم ان يكون زمان خاليا عن
الامام او امام جاهلا بامامته وكلاهما باطل طلقت بالمهملة متكلم معلوم باب التفعيل
اي عملت وفي بعض النسخ بالقاف وهو تصحيف اسحق اسم احد اولاد الكاظم عليه السلام واحد اولاد
الصادق عليه السلام مات الكاظم عليه السلام في سادس رجب سنة ثلث وثمانين ومائة طلقتها
بالمهملة متكلم معلوم باب التفعيل بتقدير الاستفهام اي اكان اعلامك مستندا
الى علم الامامة الرابع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام
اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي
مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي
شيء قال يلهمه الله مثل مرفوع خبر المبتدأ محذوف اي موضع المسألة مثل او منصوب
بنيابة المفعول المطلق اي مثل مضى حلة فيفعل شيئا في الواو للحال الالهام القاء
شيء معلوم سابقا في القلب وهو تصوير في الذهن وتذكيره وحاصل الجواب ان كل امام
يعلم بالاستنباط من القران ونحوه ان الامام السابق متى يموت من يوم وساعة ودقيقة

وان واذا لم يكن سلفنا الى ما علم اليقين ادلة في قلبه وقت مضى السابق قال تعالى في سورة
الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك
على الله يسير الخامس علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهابي عن هرون بن
الفضل قال رايت ابا الحسن عليه السلام علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال
انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني
ذلة لم اكن اعرفها المثناة اى بضم الميم وسكون النون وفتح المعجمة والهمزة وباء السببية
الى الموضع المحدد من الجبال او من الاراضي ابو جعفر هو الجواد عليه السلام تداخلني مبالغة
دخلني ذلة بكسر المعجمة وشد اللام اى خضوع متنقص لا الهام الله تعالى اياه وفاة ابي
جعفر عليه السلام السادس علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم عليه السلام
حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان يأتيه
خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح
انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطأ
عنا وفرش له فلم يأت كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه
فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات الذي اودعك
ففرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكففتها وقال لها لا
تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي اخرج مجهول باب الافعال الباء للتعدية
التعدية اى حين اخرجه محمد هرون من المدينة الى العراق ما قصد به ... ضمير
كان لابي ابرهيم ضمير بابه لابي الحسن ضمير خبره لابي ابرهيم الخبر بالكسر العلم بالشيء
نفرش كنضرب الدهليز بكسر المهملة وسكون الهاء وكسر اللام وسكون الخاتمة ومعجمة
ما يتصل بالباب من الدار العشا بكسر المهملة والمد العتمة فمكث المثلثة كنصر وحسن
اى استمر فرش مجهول العيال بكسر المهملة وتخفيف الخاتمة جمع عيل بالفتح مخفف عيل
بشد الخاتمة المكسورة وهو من تمونه من اهل الدار ذعروا بالمعجمة والمهملة معلوم باب
علم او مجهول باب منع الذعر بفتحتين الفزع والاضطراب وبالفتح المخفف التخويف
ضمير لها كان لابي الحسن من بمعنى في هات بكسر المثناة اسم فعل بمعنى اعطني اصله هاتي
حذف الخاتمة في الكتابة تبعا لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين صرخت بالمهملتين

ومعجمة

ومعجمة غالبة معلوم باب نصر اى صاحت صيحة شديدة لطمت بالمهملة فاتية معلوم باب
ضرب اى ضربت بباطن الكف الجيب بفتح الجيم وسكون الخاتمة وموحدة ما يفتح من الثوب
كمها عند القفاء اى ميتها فاخرجت اليه سفطا والفى دينارا او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك
اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة
عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها
اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءتني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك
جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة
حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت
الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض السفط بفتح المهملة
وفتح الفاء ومهملة وعاء من ادم خشب الجوالق والمراد هنا ما فيه الكتب والسلاح او من الراوي
الراوي وكانت اثيرة عنده معترضة وكلام مسافر الاثيرة بفتح الهمزة وكسر المثلثة وسكون
الخاتمة ومهملة المختارة الراجحة على غيرها ضمير عنده لابي ابرهيم لا تطلعي من باب الافعال
وانصرف عطف على وقالت والضمير لابي الحسن المبيت بفتح الميم وكسر الموحدة الاقامة في
الليل لبثنا بالموحدة والمثلثة متكلم معلوم باب علم الخريطة بفتح المعجمة وكسر المهملة وسكون
الخاتمة ومهملة الكيس يحفظ المكتوب ... النعي بفتح النون وسكون المهملة
وخاتمة خبر الموت تفقدنا بالقاف والقاف ماضي معلوم متكلم باب التفعل يقال تفقده اذا
طلبه وقت غيبته قبض كضرب باب الحالات والتعريف بحالات الائمة عليهم السلام في السن
فيه ثمانية احاديث الحالات جمع حالة وهي كيفية الانسان وما هو عليه السن بكسر المهملة وشد
النون مقدار العمر اى هذا باب انه هل يكون الامام مع حالة الصغر والحداثة في
السن او لا يكون الا مع حالة الكبر في السن والبلوغ الى مبلغ الرجال والمقصود من احاديث الباب
اثبات الشق الاول ونفي الشق الثاني الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد بن الخاتمة وكسر المعجمة وقيل بضم الموحدة وفتح
المهملة الكناسي بضم الكاف وتخفيف النون قال سالت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى
بن مريم حين تكلم في المهد حجة لله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة لله
غير مرسل اما تسمع لقوله حين

قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا حجة لله على أهل زمانه أي إماما وحاصل الجواب أنه لم يكن حينئذ إماما ولكن كان
حجة لمريم على الحاضرين حينئذ عندها غير مرسل أي لم يكن مرسلا إلى قوم إلا بنه من سورة
مريم عبد الله رد على الذين اتخذوه وأمه إلهين من دون الله آتاني الكتاب أي أنا في علم
التورية الصلوة اسم مصدر باب التفعيل عبارة عن التصديق بأنه نحل ولا يخلو زمان
من لدن آدم إلى انقراض التكليف عن إمام حجة على أهل زمانه نبيا ووصي نبي الزكوة اسم
مصدر باب التفعيل التزكية التطهير من نصاب الطاغوت أي رؤساء الضلالة وتمام وجب
الشرك كنزك الذين اتخذوا الصادم ورهبانهم أربابا من دون الله ما مصدرية زمانية
قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال
آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك
الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد
صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير أما تسمع
لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين
تكلم بالنبوة والرسالة حين أوحى الله تعالى إليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس أجمعين
آية أي علامة مستقلة لله على كل شيء عبر بالمهملة والموحدة ومهملة معلوم باب التفعيل أي
أعرب عما في ذهن مريم من براءتها مما قذفوها الحجة لله أي إماما الكتاب أي علم التورية لاه.
من سورة مريم خفاء أي علم وهذا من قبيل كن في آية سورة يس إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول
له كن فيكون الحكم الإمامة وحي الله إليه أي الرسالة وليس تبقى الأرض يا أبا خالد
يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام وأسكنه الأرض
حينئذ يريد يوم عمر ومضاف إلى الجملة لما فيه من معنى الظرفية ويجوز كونه منونا فيكون
خلق بتقدير خلق فيه فقلت جعلت فداك كان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على
الأمة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم أقامه للناس ونصبه علما ودعا
إلى ولايته وأمرهم بطاعته قلت فكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على أمته وعلى علي عليه السلام

في حيوة

في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم
لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام حليما عالما حاصل الجواب
أن عليا عليه السلام كان بعد صيرورته وصيا وقبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله
إماما صامتا وصار بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله إماما ناطقا حليما أي بالآداب
تاليا مراعيا للآداب اللازمة وفي بعض النسخ حكيما والكافي والمال واحد في سورة الزخرف
وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم الثاني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن
يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول يهب الله
لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا أرانا الله يومك فإن كان كون فإلى من فأشار
بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال
وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلاث سنين مضى مضمونه في حاشية
الثالث والسبعين وهو باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني عليه السلام الثالث محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له
إنهم يقولون في حداثة سنك فقال إن الله تعالى أوحى إلى داود أن يستخلف سليمان
وهو صبي يرعى الغنم فأنكر ذلك عباد بني إسرائيل وعلماؤهم فأوحى الله عز وجل إلى داود
عليه السلام أن خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم فإذا
كان من الغد فمن كانت عصاه قد أورقت وأثمرت فهو الخليفة فأخبرهم داود عليه السلام فقالوا
قد رضينا وسلمنا الحداثة بفتح المهملتين ومثلثة مصدر باب نصر نقيض القدم يرعى بالمهملتين
معلوم باب منع أو باب الافتعال العباد بضم المهملة وشد الموحدة جمع عابد أن مفسرة لتضمن
أوحى معنى القول العصا العود المتكلمين أي المنكرين عليهما أي على العصوين أو على باب
بيتهما فإذا كان الغد من زائدة للدلالة على أن المراد أول الغد وفاعله ضمير راجع إلى الأمر
ونحوه من شيء في فقالوا أي بعدما فعلوا المأمور به وشاهدوا المعجز أو قبلهما الرابع علي بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب بضم الميم وسكون المهملة وفتح العين
والموحدة عن مسعدة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الأخرى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال أبو بصير دخلت إليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف أنتم إذا احتج عليكم
بمثل سنه يقودني بالقاف والمهملة غائب معلوم باب نصر القود نقيض السوق هو من أمام

وذلك من خلف الخماسي بضم المعجمة وتخفيف الميم والمهملة وشدّ الخماسي من طوله حسنا اشبا وتمّ من
خمس سنين وعلى الاول لم يبلغ احترازا عن غلام بلغ الحلم وهو قصير وعلى الثاني لم يبلغ تاكيد ويجي
في ابواب التاريخ ما يدل على ان سن ابي جعفر عليه السلام حين مات الرضا عليه السلام كان سبع سنين وخمسة
اشهر وان سن الصاحب عليه السلام حين مات ابوه خمس سنين والظاهر ثامن الباب ان سن ابي
جعفر في ابتداء امامته تسع سنين وكذا الخامس سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن
اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في
سنة احدى وعشرين ومائتين ابو جعفر هو الجواد عليه السلام شيء من امر الامام وصفاته التي ذكرت اي فضل الامام و
في الباب الخامس عشر وغيره ولما كان هذا الشيء عظيما جدا استبعد السائل ان يتصف به
الطفل الصغير فسأل عما سأل عنه واجيب بهذا الجواب واقل من خمس سنين اخبار عن سن
صاحب الزمان عليه السلام في ابتداء امامته بناء على ما يجي في اول مولد الصاحب عليه السلام من انه ولد
سنة خمسين ومائتين وعلى ما يجي في مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في كلام المصنف من ست ا
انه قبض ابو محمد عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين
ويمكن ان يكون اخبارا عن الجواز وان لم يقع بناء على ما ذكره المصنف في مولد الصاحب عليه السلام من
انه ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين والله اعلم فقال سهل كلام المصنف
رحمه الله تعالى ومقصوده ان سهلا روى ما مرّ في مجلس وقد يأتي بعد ذلك المجلس محمد بن … ثم
الى علي بن مهزيار روى ما سبق في مجلس وروى ما يجي بعد ذلك المجلس هذا اشارة الى شيء يعني ان
علي بن مهزيار روى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع تفصيل الشيء الذي سأل عنه ابا جعفر عليه السلام وما
اجابه ابو جعفر عليه السلام مفصلا وهذا التاريخ بعد وفاة ابي جعفر عليه السلام بسنة السادس الحسين بن
محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل
يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام
فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة
مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام وسيأتي بيانه في شرح ثاني عشر الثالث
والسبعين وهو باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام ونقول هنا ان سن عيسى
حينئذ سبع سنين كما مرّ في اول الباب وكان سن ابي جعفر في ابتداء امامته سبع سنين وخمسة اشهر

كما نظهر

كما نظهر مما يجي في ابواب التاريخ السابع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رأيت
ابا جعفر عليه السلام وقد خرج عليّ فاحددت النظر اليه وجعلت انظر الى رأسه ورجليه لاصف قامته
لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في
النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة
وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة احدد بالجيم والمهملة تكلم احدّ في باب الافعال
وجعلت انظر … حتى يتعلق بكذلك قال الحامل بينا وآتيناه الحكم صبيا في سورة مريم ومضى
في اول الباب وفي سورة يوسف ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما وفي سورة الاحقاف حتى اذا بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليّ وعلى والديّ وان اعمل
هناء صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين والظاهر ان مقصوده عليه السلام حفظ
النقل من سورة يوسف وان قوله وبلغ اربعين سنة عطف تفسير لقوله بلغ اشده وليس من لفظ
القرآن بقرينة ما يجي في ابواب التاريخ في مولد الحسين بن علي عليهما السلام من ان آية سورة الاحقاف نزلت
في الحسين عليه السلام صغير يؤتى الامامة الثامن علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر
يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد
قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فو الله
ما تبعه الا علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين ما موصولة ومبتدأ ينكرون بعضه
ينكرونه من للسببية ذلك اي انكارهم لحداثة سني قول الله خبر المبتدأ قال الله تعالى في سورة
يوسف وكأين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون
قل هذه سبيلي سورة يوسف مكية ومن المحتمل ان الآية تعني كل آية عقلية على ربوبيته تعالى
وانه لا شريك له في حكمه احدا وانه لا يجوز اتباع الظن والاختلاف عن ظن عن تمييز … الاهل
مكة اي ينظرون فيها ما يؤمن اكثرهم وهو لا شركون به اي لهم كالذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله غاشية ما يأتيهم في سكرات الموت ونحوها الساعة اي ابتداء الموت بغتة
اي فجاءة هذه اي دعوة الى التوحيد ونفي اتباع الظن ادعو مستقيما بالحجج على بصيرة اي علم ويقين بيّنه
اي الا وحين نزول هذه الآية وله تسع سنين مبني على اسقاط الكسر … بما يجي في ابواب
التاريخ في اول مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه ان سنه حينئذ عشر سنين مبني على

الكرة فلا منافاة وانا من تسع سنين مبني على زمان سند هذا الكلام عنه او مبني على اتمام الكسر الناقص

على انها مجمع ارباب التاريخ في مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام من انه ولد في شهر رمضان

سنة خمس وتسعين ومائة وفي مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام من انه قبض في صفر من سنة ثلث و

مائتين فان مقتضاهما ان سنه عليه السلام حين ابتداء امامته ثمان سنين وستة اشهر بناء على

جعل مبدا التاريخ الهجري ربيع الاول كما سنذكره في شرح كلام المصنف في مولد الحسن بن علي

عليهما **الباب الثاني والتسعون باب ان الامام لا يغسله الا الامام من الائمة** فيه ثلثة احاديث **الاول**

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال بفتح المهملة وشد اللام بائع

الحل وهو السمسم او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام

لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم

ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق

قال لا هكذا قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته فقال نعم حسبا لهم

اي اقتنعوا بقول القائلين بان الكاظم عليه السلام لم يغب بحاجوننا بتشديد الجيم المضمومة ويجوز في مثله

شد النون مخففة وتخفيفها وقرئ بهما تأمروني في سورة الزمر المحاجة المغالبة بالحجة

الامام لا يغسله الا الامام يعنون به ان الرضا لم يكن في بغداد حين موت الكاظم بزعمكم ما يدريهم

انكار من استفهام ضمير غسله للكاظم عليه السلام فاستفهام مولاي الرضا عليه السلام التخوم بضم

المثناة وضم المعجمة المشهورة الجمع تخوم ما ايضا التي غسله بخرق العادة وحضورهما في مكان واحد

حينئذ **الثاني** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر بفتح الميم وسكون

المهملة قال سالت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام

يغسله بتقدير الاستفهام التقريري لان يكون اعتراضا على الرضا عليه السلام لانك لم تكن حاضرا | مقصود السائل الاستفهام

في بغداد فكيف تدعي انك غسلت اباك سنة بالرفع خبر مبتدا محذوف بتقدير سنته سنة

اي طريقة تغسيلي لابي طريقة تغسيل موسى بن عمران شعيب فانه لم يكن حاضرا في مدين شعيب

ومضى في شرح ثاني باب ان الائمة عليهم السلام ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين

من قبلهم وهو الثلث والثلثون ان شعيبا آخر اوصياء ابرهيم **الثالث** وعنه عن معلى بن محمد عن

محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما

تدرون من حضر لغسله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه

واهل

واهل بيته حضر معلوم بابه نصر لعله بكسر اللام وفتح المهملة وشد اللام الثانية والضمير للكاظم

عليه السلام الغل الشرب بعد الشرب والمراد هنا الاغتسال الثاني بعد ما وقع من الاغتسال في المدة

كان تحفا من سنين الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام وهو الثاني والسبعون حملة قد

حضره استثنيا بابي والضمير للكاظم عليه السلام او لعله خبر عبارة عن الرضا صلوات الله عليه من غاب

عنه عبارة عمن سواه من اهل الارض فان الامام خير من كل من عداه الا من نبي محمد ومعلوما بالعطف

على من غاب عنه فلعلها الغداء وخير من جبرئيل والملائكة المقربين **الباب الثالث والتسعون**

باب مواليد الائمة عليهم السلام فيه غاية احاديث المواليد بفتح الميم وكسر اللام وسكون الخاتمة

جمع ميلاد بكسر الميم وسكون الخاتمة المنقلبة عن واو وهو في الاصل اسم آلة استعمل في كيفية

احوال الولادة **الاول** علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان

الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها

ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب

قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت

ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام

فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من

حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه رزام بكسر المهملة وبمعجمة

او مهملة من غيم وغيم بفتح المهملة وسكون الخاتمة وفتح اللام بلد قرية قرب من الابواء بفتح الهمزة

وسكون الموحدة والمد موضع بين الحرمين وضع معلوم بابه منع والضمير لابي عبد الله الغداء بفتح

المعجمة ومهملة والمد الطعام الفصيح اكثر بالمثلثة معلوم باب الافعال وكذا اطاب بالمهملة والموحدة

اذ بكسر الهمزة وسكون المعجمة المفاجاة انكرت متكلم معلوم باب الافعال اي وجدت نفسي متغيرة حضرت

غائبة معلوم باب نصر استبقك متكلم معلوم باب ضرب حميدة غائب معلوم باب منع ما استفهامية

من النسبة براء بالموحدة والمهملة والهمزة معلوم باب منع اي خلق معدى ولقد اخبرني جعلك

عنه فيما ظننت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم بنيتها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك

به حميدة عنه فقال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه

الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده امارة

رسول الله اي علامة امامته فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله صلى الله عليه وآله

وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتاني آت بكاس
فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقانيه
اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي
فسقاه كما سقى جدي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي
علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان
كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور
بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان
نطفة الامام مما اخبرتك ما استفهامية هنا اي ما ذكر وهو وضع اليدين على الارض ورفع الراس
الى السماء والمقصود السؤال عن معنى هذا ومفاده فاجاب عن هذا السؤال بما يجيء من قوله فاما
يديه على الارض فانه يقبض كل علم الخ والباقي تمهيد وبيان سبب من جنسه مبنية على
ان الامارة منحصرة فيما ذكر علق بالمهملة مجهول باب علم يقال علقت المراة اذا حبلت ونايب
الفاعل الظرف الثاني بجدي اي علي بن الحسين جد ابي الحسين ارق بالمهملة وشد القاف
اي الطف الزبد بضم المعجمة وفتحها وسكون الهاء ومهملة العسل الثلج بفتح المثلثة وسكون
اللام وجيم معروف ابيض اي اشد بياضا وهو نادر لانه من الالوان ضمير اياه للشربة والتذكير
باعتبار المشروب بالذي امره اي امره به بعلم الله اي باذن الله ومعنى الاذن في كتاب التوحيد
في شرح اول الباب الخامس لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة وهو الخامس والعشرون
وحاصله دفع المانع العقلي والعقلي والعلمي بين العبد وبين ما اراد يهب بفتح الخاتمة وفتح
الهاء وموحدة دونكم اسم فعل اي الزموه مما اخبرتك عبارة عن الشربة المذكورة ولا يسكن
النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان
فكتب على عضده الايمن وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
انشئ بالبناء مجهول باب الافعال اي احدث وهو حين تمام اربعة اشهر المراد بالروح هنا النفس
الناطقة وهو جسم هوائي ينفخ في بدن الانسان ويحيى به بعث الله الى آخره استعارة
تمثيلية والمقصود ان الله جعله مستعدا لخلافة الله وقابلا لتمام الصدق والعدل و...
وقع الاختلاف في محل الكتابة بين هذا الحديث وبعض احاديث هذا الباب تمت ماخوذ من
سورة الانعام كلمت ربك عبارة عن خليفة الله في الارض صدقا وعدلا غير الاستبدال لكلماته

البطال

وسكون الموحدة و ... متخرج من اللبن بالمخض الشهد بفتح المعجمة ...

ابطال العوام قول ان نصب الامام باختيار الرعية واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه
على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم انزله الله
من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا يناديه من بطنان العرش
من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم
ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي
لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين
من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت
المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فلما وضعه ... فاما ... ووضعه فانه
بفتح الهمزة ... واما ... الخ هو مناديا يناديه من قبيل الاستعارة التمثيلية والاظهر
ان يكون كل امام مثيبا فالمقصود ان الله ... ان ينفعل هذين الفعلين لا يلهم الصبي ان ...
تدعا ... للتنبيه على ما ... الى المرء البطنان بضم الموحدة وسكون المهملة ونونين جمع بطن
بالفتح العرش يطلق على معان منها كتاب الله تعالى قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اي جانب
الافق بالضم وبضمتين الناحية والمقصود ان الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
وعن الاختلاف عن ... من كتاب الله تنادي في كل زمان بان فلان بن فلان هو الامام الجامع لكل
الصفات اثبت بالمثلثة والموحدة والمثناة امر باب نصر اي كن على ضبط وبصيرة وعلم في كل
اقوالك وافعالك تثبت بالمثلثة والموحدة والمثناة مضارع معلوم مجهول باب الافعال
مجزوم الاثبات المعرفة اي تكن معروفا ميتقنا لا اماما بين الناس كما في آية سورة البقرة ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم
الله ويلعنهم اللاعنون فلعظيم ... بالبنوة ... للابهام والتفخيم الصفوة مثلثة الفتح والضم والكسر
الشيء الخالص العيبة بفتح المهملة وسكون الخاتمة وموحدة موضع السر ... والنون ... مهملة
متكلم معلوم باب منع اي اعطيت جنانا في بكسر الجيم وكذا جواري لاصلين بالمهملة والخاتمة ونون
التاكيد متكلم معلوم باب ضرب او باب الافعال او باب التفعيل اشد عذابي اي الجحيم مفعول
الجحيم معلوم وان وصلية سعة بفتح المهملة وكسرها شهد الله من سورة آل عمران وهذا التشهد
وبيانا ناولى الخير ... قال ... اذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر

ولا تعجب زيادة الروح في كيفية القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح أعظم
من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق أعظم من الملائكة أليس يقول
الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
أحمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير مثله العلم الأول عبارة
عما أوحي الى الأنبياء السابقين والعلم الآخر عبارة عما أوحي الى خاتم النبيين الروح كمال نوع
من البصيرة والفهم كامن في أحاديث السادس والخمسين وهو باب الروح التي يسدد الله بها الأئمة
عليهم السلام ليس يتقدم بهذا الاستفهام الباعث على هذا السؤال ان السائل استشعر من كيفية الامام
بزيادة الروح ان زيادة الروح أعظم من زيادة الملائكة وهذا يقتضي ان الروح غير جبرئيل
وأعظم منه مع ان المشهور بين مفسري العامة ان الروح هو جبرئيل وان ذكره [illegible] النون
المفتوحة [illegible] آية سورة القدر فان ظاهر العطف المغايرة قال الثالث
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا أحب أن يخلق الامام أمر ملكا
فأخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها أباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث أربعين يوما
وليلة في بطن أمه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك
فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا
مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى أعمال الخلائق وبهذا يحتج
الله على خلقه ماء تحت العرش [illegible] عبارة عن [illegible] ذكره في كتاب الصلوة في أول
باب النوادر وهو [illegible] أربعين يوما وليلة ظاهره انه وقت انشاء الروح فيه وان كان
في غير تمام أربعين [illegible] الصوت والكلام عبارتان عما [illegible] الناس [illegible] ومعنى سماعهما
معانيهما لا بفهم العقلي بعد الولادة [illegible] في زمان قليل منار من نور
عبارة عن القرآن فانه من نور [illegible] الامام [illegible] القرآن العالم بجميع
القرآن فهو نور [illegible] ينظر به الى أعمال الخلائق مبني على ان في القرآن تبيان كل شيء وبهذا
أي بهذا الامام [illegible] الرابع محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن
يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا أراد
أن يخلق الامام من الامام بعث ملكا فأخذ شربة من تحت العرش ثم أوقعها أو دفعها الى الامام

فشربها فيمكث

فيمكث في الرحم أربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته أمه بعث
الله اليه ذلك الملك الذي أخذ الشربة فكتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الأمر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى أعمال العباد
أوقعها بالقاف والفاء أي صبها عند الامام ليشرب أو لتشرب الأم في كل بلدة من قبيل
آية سورة الزخرف وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله ومضى في كتاب التوحيد في [illegible]
باب الحركة والانتقال وهو التاسع عشر والباقي ظاهر مما مر الرابع عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي بضم الميم وسكون المهملة [illegible]
بالجاعمة وهو أبو بطن عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام
ليسمع في بطن أمه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الأمر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل أهل
كل بلدة خط بالمعجمة وشد المهملة مجهول باب نصر أي كتب عمودا من نور عبارة عن القرآن
فان تبيان كل شيء الخامس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن أبي
مسعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحاق بن جعفر يقول سمعت أبي يقول
الأوصياء اذا حملت بهم أمهاتهم أصابها فترة شبه الغشية فأقامت في ذلك يومها
ذلك ان كان نهارا أو ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم
فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الأيمن في جانب البيت صوتا
يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير أبشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم تجد
بعد ذلك اتساعا من جنبيها وبطنها ضمير أصابها لكل واحدة من أمهاتهم الفترة بفتح
الفاء وسكون المثناة ومهملة الضعف والانكسار الشبيه بالكسر وبفتحتين المشابه الغشية
بفتح المعجمة وسكون المثناة التحتانية وخاتمة الاغماء ضمير كان للمصدر أصابها ترى في منامها
رجلا لا يقتضي نبوتها لأن النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك
كما مر في أول الثالث والرجل الذي ملكا يبشرها بالموحدة والمعجمة ومهملة غائب معلوم
باب التفعيل حليم أي عاقل هو أتقى أهل زمانه فتسمع الى آخره لعل الصوت المسموع
من بطنها بحيث يشتبه كونه من جانب البيت فلا يقتضي نبوتها أبشري بالموحدة والمعجمة
ومهملة أمر باب الافعال أي كوني في مسرة خفة بضم [illegible] وشد الميم المفتوحة وفي

من شرح

ان كان م

لم تجد بعد ذلك امتناعا

بعض النسخ امشاطا بفتح اللام وسكون الميم امشاعا بتقديم المثناة المكسورة ومهملتين وفي
بعض النسخ امشاعا بكسر الميم وكسر المثناة والنون والنسختان الاوليان انسب بما في
فانما كان يتبع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا فلما كانت الليلة التي تلد فيها ظهر
لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له
يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حيث كانت بوجهه
ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل
وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته
تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء
ضمير كان لغلام اللام يعني في تسع اي تسع ليال من التعيين شهرها اي الذي تلد في غايتها
الحس بكسر المهملة وشد الثانية صوت حركة من لا يرى الليلة التي تلد فيها هذا على سبيل
المثال لان الامام قد يولد في النهار كما مضى في اول الباب من ولادة الكاظم عليه السلام بالابواء
نهارا ظهور النور في البيت للوالدين دون غيرهما عبارة عن انكشاف الاشياء التي في
البيت الظلماني بدون سراج لهما دون غيرهما نظير ان الخفاش يرى في الليل الظلماني
ما لا يراه في النهار والانسان على العكس قاعدا اي على هيئة القاعد ليس يخرج راسه اولا
تفتحت بالفاء والمثناة ومهملة ماضي غائبة معلوم التفعل اي انفتق في الانفتاح متربع
بالمهملة والموحدة ومهملة مصدر باب التفعل نوع من القعود وهو ان لا يكون على الركبتين
قاموس تربع في جلوسه خلاف جثا واقعي انتهى يستدير مبني على كون وجهه الى امه فيستدير اي القعد ويكون وجهه الى ظهر امه
بقدر نصف الدائرة يعطس بالمهملة غائب معلوم باب نصر وضرب مسرورا بالمهملات
اي مقطوع السرة في الموضع الذي تقطعه القابلة مختونا بالمعجمة والمثناة ونون اي مقطوع
الغلف وان لم يسقط الغلف وعلى هذا لا منافاة بين هذا وثامن الباب وبين ما يجي في
كتاب العقيقة في خامس باب التطهير وهو الثالث والعشرون من ان الانبياء والاوصياء
من ولد اسمعيل يسقط غلفهم ويبقى سرتهم في اليوم السابع بدون حاجة الى خيط او
قطع بخلاف اسحق واولاده الرباعية كثمانية السن التي بين الثنية والناب بالنون وكلهن
وهي بين الرباعية والضاحك ورباعيتاه بتقدير ومعه رباعيتاه وناباه بتقدير وناباه
من فوق واسفل وضاحكاه بتقدير وضاحكاه من فوق واسفل وظاهر هذا من التبين

نقده

ثنياه من فوق واسفل ثنيا بتقدير يدل على المضغة بها ولم يعد ايضا لاضرار التسمين من فوق
والسنة من اسفل يقيم غائب معلوم باب الافعال والضمير لنور تسيل بالمهملة والخاتمة غائبة
معلوم باب الافعال والضمير لنور تسيل بالمهملة والخاتمة غائبة معلوم باب الافعال ذهبا
اي ماء يشبه الذهب المذاب للاشارة الى الجود والسخاء كذلك اشارة الى الاوصاف التي
ذكرت من اول الحديث الى هنا فالظاهر استثناء اسحق واولاده فانهم لم يكونوا مسرورين مختونين
ويمكن كونه اشارة الى ما ذكر بعد الوصفين فلا حاجة الى استثناء الاعلاق بفتح الهمزة وسكون
المهملة وقاف جمع علق بالكسر وهو الثمين النفيس من كل شي والمراد ان الانبياء اختاروا وصاله
لاسمهم السادس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بفتح الجيم وكسر الميم
ابن دراج بضم المهملة وشد الثانية وجيم قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا
في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل
بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد ضمير انه لابي عبد الله عليه السلام لا تتكلموا اي لا تقولوا في
الامام ما لا ينبغي في بطن امه اي فضلا عن ان يكون مولودا اتى منه التسبيبية السابع علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت
على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس
ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل
بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك
الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا ابن فضال الحسن بن علي بن فضال الكوفي
جيء بالاستعارة الاثنين يونس هو ابن عبد الرحمن اكثر الناس بالمثلثة ماضي معلوم باب الافعال
اي احتملوا الخلاف فاكثروا في العمود اي المذكور في رابع الباب في قوله جعل الله له عمودا من
نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة اتراه استفهام انكار وتوبيخ ملك استعارة لحصنة من
قدرة الله تعالى متعلقة بانزال القرآن تبيانا لكل شيء كما في آية سورة الحديد ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير
ونصبها عمودا لا ان اعمال الامام عليها موكل اسم مفعول باب التفعيل بكل بلدة اي لسبب سعة
بعد البلاد ابو محمد كنية يونس بن عبد الرحمن لا تزال بصيغة الخطاب من الافعال الناقصة

فرج بالجيم معلوم باب التفعيل اي يذهب الغم والكرب الثامن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا
وقع على الارض وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب تنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا
يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه
واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم
وقصيرهم زادت عليه شبرا فهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام مطهرا اسم مفعول باب التفعيل
اي مبرءا واذا علامة ثانية الراحة باطن الكف صوته بفتح المهملة وسكون الواو وموحدة اي
راسه المخفض مرفوع بدل اسه المشدد بدل اذا خفض مرفوع بدل اسه المنخفض بالتشديد البكاء في بيانيا
للسببية وهذا هو اشارة الى ما في اول الباب من قول المنادي وجواب الامام وفي النسخ
ما المثناة واستاعل ولا يجنب ثالثة يجنب مجهول باب الافعال اي لا يصيبه الجنابة في النوم قال
رجل الشيطان ويحتلم علامة رابعة ولا ينام قلبه اي لا يحصل له في النوم الرؤيا الكاذبة والعقد
الفاسدة ولا يتثاءب خامسة يتثاءب بالمثلثة والهمزة موحدة غائبة معلوم باب التفعل التثاؤب
كسل بتفح الفم عنه ولا يتمطى صاحب صحيفة صوتا التمطي التمدد بمد اليدين طبعا وهو
من الناقص الواوي ومن المضاعف بقلب احد حرفي التضعيف حرف علة كاملت ويرى
علامة سادسة من في الموضعين بكسر الميم حرف جر وبفتح الميم موصولة وعلى الاول المفعول
يرى محذوف اي الاشياء والرؤية من خلفه يمكن ان يحمل على الاستنباط من القرآن والله
اعلم ونجوه علامة سابعة النجو بفتح النون وسكون الجيم ما يخرج من الدبر من الغائط وهو
بتقدير مضاف اي ريحه ونجوه والارض علامة ثامنة واذا علامة تاسعة وعاشرة وفقا
بفتح الواو وسكون الفاء وقاف اي موافقة فالمراد بالدرع غير ذات الفضول ويجيء
بيان ما في رابع ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الثامن
والثلاثون وبين هذا الحديث وما في ثاني باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام
وهو الحادي والسبعون وهو علامة عاشرة مضى معنى المحدث في شرح باب الفرق بين
الرسول والنبي والمحدث وهو الثالث وباب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون وهو
الرابع والخمسون الباب الرابع والسبعون باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم فيه اربعة احاديث
الفصل بين الابدان المكتوبة والارواح للاشارة الى ان المراد بالقلوب في احاديث هذا الباب

هو الارواح

وقع على الارض م

هو الارواح الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح
شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم
تحن الينا خلقنا اي خلق ابداننا العلي بكسر المهملة وشد اللام المكسورة وشد الياء
العالي والمراد بعليين السماوات السبع التي هن فوق قامة الكعبة من مبدا الكواكب فوق
ذلك اي اعلى عليين دون ذلك اي ادنى عليين من اجل ذلك اي من اجل كون ابداننا
وارواحنا مخلوقة من عليين وكون ارواحهم واجسادهم ايضا مخلوقة من عليين القرابة بفتح
القاف مرفوع بالابتداء خبره الظرف المقدم بيننا متعلق بالقرابة تحن بالمهملة وشد النون
مضارع غائبة معلوم باب ضرب اي تهوى كما في آية سورة ابرهيم فاجعل افئدة من
الناس تهوي اليهم اعلم ان امثال هذا لا توجب الجبر على مذهبنا لا على مذهب الفلاسفة
القائلين بامتناع تخلف المعلول عن العلة التامة فانهم قالوا ان الله فعل بالسعيد من
اجزاء العلة التامة للطاعة ما لم يفعله بالشقي واما اهل الاسلام القائلون بجواز تخلف
المعلول عن العلة التامة فيقولون ان كلا من السعيد والشقي مستجمع العلة التامة للطاعة وعن العلة
التامة المعصية لكن الله تعالى علم ازلا من يختار الطاعة بدون جبر ومن يختار المعصية
بلا جبر فخلق الاول من عليين والثاني من سجين فيكون ذلك آية من يعرف المتوسمين
المقربين يستنبطون منه ما يؤل اليه المخلوق منه كما يجيء في رابع الباب بدون ان يكون
لها دخل في الطاعة والمعصية فالتعليل في قوله عليه السلام فمن اجل ذلك الى آخره ليس من
قبيل التعليل بالواسطة في الثبوت بل من قبيل التعليل بالواسطة في الاثبات نحو قولنا
ثواب المطيع وعقاب العاصي حق لاجل ان الله اخبر بهما او عنهما ويجيء مثل هذا في اول كتاب
الايمان والكفر الثاني احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب
عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش
فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي
خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة
اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء

كما يدل عليه ما يجي في كتاب الايمان والكفر في سابع الاول م

بالشقي وضل بالشقي من اجزاء العلة التامة المعصية ما لم يفعله م

صلوات الله عليهم قوله لاتصير نا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار خلقنا اى
خلق ارواحنا والضمير لمحمد واوصيائه صلوات الله عليهم نور عظمته عبارة عن اعلى عليين فانه
لعلو مكانه وشرف جوهره دال على كمال عظمته اى كمال قدرته وحكمته صوّرنا بالمهملتين معلوم
باب التفعيل خلقنا بفتح المعجمة وسكون اللام مفعول ثان اى ابداننا وتعلق التصوير بالابدان
دون الارواح مع كون الارواح ايضا اجساما مبنى على ان الابدان مرئية الناس بخلاف الارواح
فانها كالملائكة وكالجن الطينة بكسر المهملة وسكون الخاتمة ونون المادة من تحت بدل
من طينة تحت العرش عبارة عن العليين والعرش هنا عبارة عن اعلى عليين واسكن مبنى
على ان الارواح اجسام ذلك النور اى المخلوق من نور عظمته فيه اى فى طينتنا كذا خبر
قدم نحن مبتدا آخر خلقنا منصوب بالاختصاص البشر بفتح الموحدة وفتح المعجمة الانسان
يستوى فيه الواحد والجمع النورانى نسبته الى النور بزيادة الالف والنون للمبالغة
لم يجعل لاسفنيا نصيبا من طينتنا اى مما خلقنا ابداننا منه وهو عليون اسفل من تلك الطينة
اى اعلى عليين الا للانبياء مبنى على ان محمدا واوصياءه افضل من الانبياء السابقين صلوات
الله عليهم اجمعين نحن تاكيد لضمير صرنا الناس منصوب خبر صرنا اى المستحقين لاسم الانسانية
سائر الناس اى سائر المعدودين من الناس ظاهرا همجا بفتح الهاء وفتح الميم وجيم جمع هامج
كخدم وخادم من همج الابل من الماء كفرح اذا شرب دفعة واحدة حتى روى ثم اللام للتعدية
نعمة باسم الفاعل النار واستعاذة لما بعدنا ولما خالفونا بكمال الجد من احكامهم فى الدين
نظير آية سورة النسا انما ياكلون فى بطونهم نارا ومامر فى كتاب العقل فى سادس باب البدع
والراى والمقاييس وهو التاسع عشر من قوله حتى اذا ارتوى من آجن والى النار عطف
على همجا اى وصرنا صائرين الى جهنم **الثالث** علي بن ابرهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى خان عن علي بن
عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذى
دون عرشه نور نوره وان فى حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح
من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر
الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل
النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلم ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل

البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا
وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة الماوى والنعيم والفردوس
والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر علي بن رئاب بكسر المهملة
والهمز وقد تلين والموحدة روى عن الكاظم عليه السلم ضمير قال للكاظم عليه السلم او لعلي بن [illegible]
بفتح عبارة عن صاد ويجى فى كتاب الصلوة فى باب النوادر وهو الهامات وعبارة
عن عينه دون بمعنى عند عرشه عبارة عن اعلى عليين نور بمعنى معلوم باب التفعيل والضمير
المستتر للنور والبارز للنهر وان بكسر الهمزة وشد النون المفتوحة الحافة بالمهملة والفاء وشد الفاء
الجانب مخلوقين ابطال القول النصارى ان عيسى روح الله غير مخلوق روح القدس بتقديرهما
روح القدس معنى تفسير روح القدس فى الخامس والخمسين وتفسير روح من امره فى الثالث
والخمسين ورابعه عشر اى عشر طينات خمسة اى خمس طين ففسر كلام علي بن رئاب والضمير فى
الحالق قال او كذا فى الجز الاول والضمير لامير المؤمنين الجنان بكسر الجيم جمع جنة ففسر
لامير المؤمنين نبي بفتح النون وكسر الموحدة وشد الخاتمة ملك بفتحتين الميم وكسر اللام اى ما
كما فى آية سورة النسا واتيناهم ملكا عظيما جملة من بعده جبله نعت ملك وضمير
بعده للنبي وضمير جبله بفتح الجيم وسكون الموحدة مصدر باب نصر وضرب للملك وهذا
احتراز عن غير الوصى من الائمة نفخ معلوم باب نصر او مجهول لما النبي بكسر الموحدة و
تخفيف النون والف جمع بنية بالكسر او بضم الموحدة جمع بنية بالضم الابدان واللام
للعهد الخارجي والمراد ابدان الانبياء والملوك قلت لابي الحسن الاول عليه السلم ما الجبل فقال
الخلق كلام علي بن رئاب بين المستفهم منه والاستثناء فان غيرنا منصوب وهو الاستثناء
من كلام الامام والمراد غير محمد واوصيائه اهل منصوب بالاختصاص فان تعليل للاستثناء
اطيب بها الى آخره باب الافعال صيغة التعجب نحو اسمع وابصر والضمير للعشر طينات والروحين
طيبا بكسر المهملة وسكون الخاتمة وموحدة منصوب بالاختصاص وهو فى الاصل مصدر
استعمل بمعنى اسم الفاعل للمبالغة ويستوى فيه الجمع والتثنية والافراد وروى كلام علي
بن عطية ضمير غيره لعلي بن رئاب ابو الصامت اى عن الباقر والصادق عليهما السلم وهذه الرواية
عن احدهما الكوفة اى مسجدها امير المؤمنين عليه السلم الحائر بالمهملتين والهمز بينهما مشهد الحسين
عليه السلم **الرابع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل بفتح النون

وسكون الهاء وفتح الجيم اسم لقيط بن زرارة التميمي فاحدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا
وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه
الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم
تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك
ما سجين كتاب مرقوم خلقنا اي خلق قلوبنا والمراد بعليين السموات السبع اللاتي هي فوق
افق الكعبة من مدار الكواكب كما يدل عليه ما يجي في كتاب الايمان والكفر في سابع باب الاول
قوله فخلق قلوب شيعتنا في اختصار والتقدير وخلق ابداننا من عليين وخلق قلوب شيعتنا
فيه اختصار والتقدير وخلق ابداننا من عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا اي مما خلق
منه ابداننا هذا هو الموافق لما في اول الباب الاية الثانية فصل الاية الاولى بفاصلة في سورة
المطففين وكلتاهما مركبة مثل اي من المحتمل ان كلا بمعنى حقا وكتاب الابرار عبارة عما يكتبه
الملائكة في وجوههم في بطون امهاتهم من علامة سعادتهم وكذا كتاب الفجار كما يجي في كتاب
العقيقة في ثالث باب بدو خلق الانسان وتقلبه في بطن امه وهو السادس والحاصل انه يكتب
في وجه كل من الابرار في عليين وفي وجه كل من الفجار في سجين وهو خبر مبتدأ محذوف
اي هو في عليين وهذا في سجين كتاب مرقوم من قبيل وضع اللازم موضع الملزوم وهو ما خلق
من الابرار فيال رقم الكتاب كنصر اي اعجمه وبينه اي مكتوب واضح في وجوه المخلوقين منه
والمراد ان عليين عالم لا نجد في وجوه المخلوقين منه دال على انهم في عليين يوم القيمة فسيماهم
ممتازة من سيما المخلوقين من سجين يشهده المقربون استيناف لبيان مرقوم اي يعرفه الائمة من
الانبياء والاوصياء كما في اية سورة الحجر ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ومضى
في احاديث باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم
مقيم وهو الثامن والعشرون واية سورة الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
ومضى في تاسع باب معرفة الامام والرد اليه وهو السابع سجين مبالغة ساجن اسم فاعل باب
نصر بمعنى حابس والمراد بسجين الارضون السبع اللاتي هي تحت افق الكعبة من مدار الكواكب
كما يظهر مما يجي في كتاب الايمان والكفر في سابع الاول ويجي في كتاب الايمان والكفر في حادي عشر

باب حب

باب حب الدنيا والحرص عليها وهو السادس والعشرون والمائة قال وما الهاوية قال سجين قال
قال وما سجين قال جبال من جمر الى الحزو واغاحذ في جملة يشهده المقربون في الاية الثانية مع
ابهام فيها ايضا لان اصل الشهود الحضور وحضور السجين لا يناسب المقربين الباب الخامس و
العشرون باب التسليم وفضل المسلمين فيه ثمانية احاديث اي في بيان حقيقة التسليم وفضل اهله
الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت
لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف
الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه سدير بفتح
المهملة وكسر الثانية وسكون الخاتمة ومهملة ابن حكيم كوفي تركتهم بالكوفة مختلفين اي في
الفتاوى دون الاعمال يتبرأ الموحدة والمهملة والهمزة غائب معلوم باب التفعل ومضارع
غائب معلوم باب علم ما استفهام توبيخ الواو بمعنى مع ذاك اشارة الى قوله اني تركت الخ والمقصود
ان هذا القول من قبيل الغيبة وهي منهي عنها انما كلف اه في الثلاثة المذكورة والاختلاف في الفتاوى
او في الاعمال ربما كان جائزا كان يكون كل من المفتين مصيبا لانه مبني على علم لا على ظن في
بين العلم وبين الجهل المركب ونحو فشكل جدا واما الاختلاف في الاعمال فجائز فيما اختلف فيه
الرواية عن العلماء كما يجي مفصلا في كتاب العقل في تاسع باب اختلاف الحديث من قوله بايها اخذت
من باب التسليم وسعك معرفة منصوب وبدل تفصيل او مرفوع وخبر مبتدأ محذوف فيما اختلفوا
متعلق بكلف فالحصر اضافي حقيقي الثاني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما
عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر
رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف
الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم لو ان بفتح الهمزة وشد النون المفتوحة
تهديد لو كان ذلك صنعه الله او صنعه رسول الله لانا في ما يجي في سابع الباب من كون
الحاكم في الايات امير المؤمنين عليه السلام فان كفر غير المسلم لما في الامر الشديد كفر
غير المسلم للرسول في اي شيء كان تطريقا او لى الا بفتح الهمزة وشد اللام حرف تحضيض

والاشارة الى مفعول قالوا لمشركين مبني على انهم اتبعوا الظن ومضى ان كثيرا الذين اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمقصود انهم جامعون بين الكفر والشرك والاول
ضد الايمان والثاني ضد الاسلام الآية من سورة النساء شجر بينهم يجيء معناه في سابع الباب
عليكم اسم فعل اي الزموا الباب التعريف للعهد الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب
تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله
عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم عندنا اي في الكوفة كليب بضم الكاف
وفتح اللام وسكون الخاتمة وموحدة اسلم متكلم معلوم باب التفعيل ترحم عليه اي قال رحمه الله
الاخبات الخشوع والتواضع لامام الهدى قول الله خبر مبتدأ محذوف اي هو قول الله ومبتدأ
خبره الذين الى آخره والجملة استئنافية في الآية من سورة هود الى يعني مع نحو آية سورة
آل عمران وسورة الصف من انصاري الى الله اي خشعوا الائمة مع ربهم ويستفاد منه ان
الاخبات فوق الايمان وعمل الصالحات الرابع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا الآية من سورة الشورى
الاقتراف الاكتساب اللام للعهد الخارجي اي قترف حسنة والمقصود ان حسنة عبارة
عن هذه الثلث نظير آية سورة طه وعمل صالحا فانه عبارة عن معرفة الامام الهدى كما يجيء
في شرح ثالث الآتي وان لا يكذب مضارع مجهول باب ضرب علينا نائب الفاعل او معلوم
والضمير للمكلف وهذا للاحتراز عن الصدق في بعض والكذب في آخر الخامس محمد بن يحيى عن
محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن
يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون
اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن
غريب فطوبى للغرباء تفسير المؤمنين بالمسلمين مبني على آية سورة النساء فلا وربك
لا يؤمنون فيما شجر بينهم حتى يحكموك ومضى في ثاني الباب النجبا بضم النون وفتح الجيم
والموحدة والمد جمع نجيب وهو الكريم الحسيب الفاضل فالمؤمن للتفريع على ما اشتهر في الرواية

في قلة عدد النجباء نحو ما مر في ثم الاول فيه نجيب ونجباء طوبى مؤنث اطيب والتاء للتأنيث لعينه صفة
وهو مقصد بحرف لنداء نظير آية سورة الملك فسحقا لاصحاب السعير ويجيء في باب حقيقة طوبى
في كتاب الايمان والكفر في الثلاثين من التسعة والتسعين وهو باب المؤمن وعلاماته وصفاته
السادس علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن
يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان
كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني
عنهم وفيما لم يبلغني شرح كمه ما اي فرحه الاستكمال الاتمام كله تأكيد الايمان فالضمير
للايمان او نائب المفعول المطلق فالضمير لان يستكمل من في مني للابتداء آل محمد وصاؤه
امناؤه اخفوا اعلنوا اي اجهروا وهذا القول تفصيل التسليم وهو مناط استكمال الايمان
كله السابع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي
جعفر عليه السلام قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع قال
في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات
الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من
القتل او العفو ويسلموا تسليما حال لقد يعني ان المخاطب في جاؤوك وامثاله امير المؤمنين
بقرينة واستغفر لهم الرسول فانه التفات من الخطاب الى الغيبة ثم العود الى الخطاب
نادر جدا ولا ينافي هذا ما مر في ثاني الباب كما ذكرنا في شرحه فيما تعاقدوا عليه مبني على
ان التشاجر كالتضاد الجريان لئن امات بفتح اللام وكسر الهمزة وسكون النون مضمون
ما تعاقدوا عليه وهو مذكور في كتاب الروضة في الجزء التاسع عشر من تجزئة بعض
الثامن احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة بضم
المهملة وسكون القاف ومهملة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون
لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤوا به كما سمعوه مضى مضمونه
في كتاب العقل في اول باب وفي باب الكتب في الحديث وفضل الكتابة وفي [illegible] وهو
الثامن عشر الآية من سورة الزمر يستمعون القول فيتبعون احسنه يجمعون ارادهم

فيما لا يعلمون بالنبيا والزبر ضمير لحسبه للمقول او اتباع لحسه وعبارة عن ترك التصرف فيه بزيادة
او نقص لارادة النقل بالمعنى وهذا التصرف مناف لمقام التسليم جاء ابدا اى في الرواية له

الباب السادس والتسعون باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونه ولايتهم ومودتهم له

فيه ثلثة احاديث الفنا الاستثنيا اى فنيا والتقديم فيهم لحيا
قال ابن هشام في المغني قيل تكون الفاء للاستئناف كقوله الم تسأل الربع القواء فينطق اى فهو ينطق
لانها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لنصب انتهى الربع المنزل والقواء
بفتح القاف والمد وبقصر الخالي ممن كان نازلا فيه ومصراعه الثاني وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق
البيداء المفازة والسملق الارض التي لا تنبت شيئا المعالم بفتح الميم وكسر اللام جمع معلم بكسر الميم
وفتحها وفتح اللام القواعد الكلية التي يعلم بها الجزئيات تعليمهم معلوم بالافعال الاول علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال نظر الى الناس
يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا
الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الاية فاجعل افئدة من
الناس تهوي اليهم هكذا اى كطواف هؤلاء في الخلو عن الغاية والغرض الاصلي وهو اتيان
الامام كما في اية سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك في الجاهلية اى في زمان عبادتهم الاصنام
الجاهلية ثم ينفروا معلوم بابه ضرب اشارة الى اية سورة التوبة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ويجيء في ذلك الشيا باب ما يجب على الناس عند مضي الامام وهو التاسع والثمانون
ويعرضوا معلوم بابه ضرب الاية من سورة ابرهيم وراثتها للاشعار بان هؤلاء لم يدخلوا في
دعوة ابرهيم اعلى الداخل فيها افئدة شيعتهم فان قلت امثال هذا انتقص بزمان غيبة الامام
قلت منظور الشيعة الامامية في الحج حينئذ تادية الامانة كتعاهد الميثاق والاشهاد على
التعهد ولذا يقال عند الحجر الاسود امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته فاشهد لي بالموافاة
وثوابهم حينئذ ثواب من زار الامام فيفعل ما يجب عليه الثاني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم ورأى
الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما
امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم
مفعول معه ويوقف عليه وقال ابي الحرم فعال بكسر الفاء جمع فعل بالكسر او بفتح الفاء مصدر

ما امروا

ما امروا بهذا اي بل الاخر قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق مرادا هنا في سورة الحج واذن في
الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا
اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق من المحتمل ان قضاء التفث عبارة
عن حلق الرأس ونحوه بعد الذبح ونحوه واطعام البائس الفقير وان ايفاء النذور عبارة
عن الاتيان بباقي المناسك التي اخرها رمي جمرة العقبة وان التطوف بالبيت العتيق عبارة
المردود عن العهد بالامام من اهل بيت ابرهيم واخباره بالولاية وعرض النصرة عليه الثالث علي بن
ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن ابن
فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم وهو داخل
وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار
فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومأ بيده الى صدره الى ولايتنا مفعول معه محذوف كما في الكتاب
الى ولاية لنا حال اى داخلا في المسجد الحرام واخذ عطف الجملة الفعلية على الاسمية فيطوفوا
من باب نصر الاية من سورة طه صالحا عبارة عن ولاية اهل البيت كما يظهر مما يجيء في
الخامس والثمانين من باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية وهو الثامن والثمانين الى ولايتنا
بتقدير القول ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة
وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله
بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم
يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه واله حتى ياتونا
فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه واله الصادين اى المانعين عن دين الله
اى الاسلام ابو حنيفة من مجتهديهم وسفيان الثوري من صوفيتهم الواو في وهم حالية والضمير
لصاحبي الحلق بكسر المهملة وفتح اللام جمع حلقة بالفتح الجماعة المستديرة كل جماعة منهم كحلقة
الباب الهدى الامام العالم بجميع ما يحتاج اليه الرعية دقيقه وجليله معروف اتباع ظن
الكتاب المبين الايات البينات المحكمات ومعنى قوله بلا هدى انهم معترفون بان ستر الهدى
وكتابا مبينا كما في اية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى وتعرفون

انهما ليسا من جانبهم بل هما من جانب خصمهم كما في آية سورة النمل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
الاخابث بالمعجمة والموحدة والمثلثة جمع اخبث بصيغة افعل التفضيل وهو خبر ان واللام
للعهد الخارجي والمراد الصادقون فانهم اخبث الكفرة لو لم يتقوا فتجبرهم منصوب الباب السابع
والتسعون باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام
فيه اربعة احاديث تطأ بالمهملة والهمزة غائبة معلوم باب منع اى تدوس البسط بضم الموحدة
وفتح المهملة جمع بساط بكسر الموحدة الفرش الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سنان
عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي
عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب
معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم
انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار
انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال
فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم مسمع بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الميم ومهملة لقبه كردين بكسر الكاف وضمها وسكون الراء وكسر المهملة وسكون الخا
كنيته ابو سيار بفتح المهملة وشد الخاتمة والراء اكلة بفتح الهمزة وسكون الكاف وتاء الوحدة
الواو حالية اجد بفتح الهمزة وكسر الجيم ومهملة مضارع متكلم من باب ضرب من افعال القلوب
اى اعلم لعلي بفتح اللام وفتح المهملة وشد اللام وضمير المتكلم والمقصود اني كنت فرحة
الى ان اعلم رفع المائدة لئلا اراها فتلا عن اكلها اصيب اى تناولت متعدى بعنده
او تنبه كنت اتأذى بالهمزة والمعجمة والالف المنقلبة عن ياء مضارع متكلم معلوم باب التفعل
عقبت بالمهملة والقاف وموحدة ماضى متكلم باب التفعيل اى اكلت بعد اكلتي لم اقدر
بالقاف ومهملتين مضارع متكلم معلوم باب ضرب اقر بالقاف وشد المهملة مضارع متكلم
معلوم باب ضرب اقر والمقصود لم انم بفتح الهمزة وفتح النون وسكون الميم مضارع متكلم معلوم
اجوف يائي من السببية النفخة بفتح النون وسكون الفاء ومعجمة الريح المحبوس في الجوف
ذلك اى سلب القرار والنوم بالتعقيب عند غيره قوم صالحين [illegible] عليهم السلام
فرشهم بضم الفاء وضم الراء ومعجمة اى بسطهم ويظهرون معلوم باب منع بتقدير الاستفهام
الطف افعل التفضيل من لطف كنصر اذا رفق ودنا والمراد انهم نظهر فقه لنا ليحدود

صبيانا

صبياننا ان قلت ينافي هذا ما مر في باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث وهو الثالث
من قوله قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك قلت لعل ما مر مخصوص
بوقت التحديث وما نحن فيه مخصوص بوقت الخدمة ونحوها والله اعلم الثاني محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة
وربما التقطنا من زغبها المساور بفتح الميم ومهملة وكسر الواو وراء جمع مسورة بكسر وهو متكأ
من ادم كمسودة مساور خبر مبتدأ محذوف اى هذه ما مصدرية اتكت بشد المثناة المفتوحة
اولهما من واو وفتح الكاف ماضى غائبة معلوم مثال اصله اوتكأت اللام من باب الافتعال قلبت همزة
الفاء واسقطت بالاملال اى اعتمدت التقطنا بالقاف ومهملة ماضى متكلم معلوم باب الافتعال
اى اخذنا من الفرش الزغب بفتح المعجمتين وموحدة صغار الريش ولينه وهذا مبني على ان
الملائكة اولو اجنحة الثالث محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية
الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين فاحتبست في الدار ساعة ثم
دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت
جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اى شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة
نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا
حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا احتبست بمهملتين او بطن من ضيعة احتبست بالمهملة والموحدة
ومهملة معلوم باب الافتعال او مجهول لا شك لازم ومتعد فضلة بفتح الفاء وسكون المعجمة مبني
على انه كان يلتقط الزغب قبل دخول ابي حمزة ايضا خلونا بفتح المعجمة وشد اللام المفتوحة
وضمير الملائكة معلوم ناقص باب التفعيل اى تركونا وذهبوا او بتخفيف اللام والواو
الاصلية متكلم معلوم باب نصر والمال واحد السيح بفتح المهملة وسكون الموحدة ومهملة
القلائد ليزاحمونا بفتح اللام وضم خاء معجمة والمعجمة وكسر المهملة وضم الميم وضمير الجمع
ويجوز في مثله شد النون وتخفيفها نظيره قوله في آية سورة الزمر تأمروني اعبد ايها في
[illegible] علينا التكأة بضم المثناة المبدلة من واو وفتح الكاف والهمز ما
يعتمد عليه حين الجلوس الواحدة بهاء الرابع محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن
ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه له الا بدأ بالامام

فقد عرف من ذلك علماء ان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر ابد الدهر كالم
علمه في تفصيل نحو قوله لكن الذي يختلفهم فيه امر المتون عبارة عن المذكور في سورة القدر
من كل امر في سورة الدخان فيها يفرق كل امر حكيم ما للابهام تعيطاى في ليلة القدر وليلة الجمعة
ونحوها حين تنزل الملائكة والروح المحدث بذا الالهام شعور بان عند الامام ايضا في بكون
محدثا في الجملة عرض اما الحديث فلا يستلزم كون الامام كالانبياء مختلف بفتح اللام مصدر ميمي عبارة
عن المجيء والذهاب هنا الامر اي امر الها ابط في ليلة القدر ونحوها الباب الثالث والتسعون باب ان الجن
تأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام فيه سعد الحديث الاول بعض
اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف بكسر الهمزة وسكون المهملة الخفاف
قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت
اتتبع الافياء فما لبثنا ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة
قال فوالله لا انساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت
عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي
رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال
اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا يسالونا عن معالم دينهم وحلالهم
وحرامهم ما مصدرية حميت اي شرع لا تعجل بالمهملة والجيم نهي باب علم او باب التفعيل حميت
بالمهملة والقاف ففتح المعلوم باب علم اتتبع بالمثناة والموحدة وبمهملة مضارع معلوم متكلم
باب التفعل اي امشي من فيء الى فيء لبحث فما لبثنا ما فتلبثنا بالموحدة والمثلثة
ماضي غائب معلوم باب علم ان مصدرية والمصدر فاعل لبثنا اي كان خروجهم بدون تراخي بعضهم
عن بعض كانهم من جراد فعلة الجراد بفتح الجيم ومهملتين اسم جنس جرادة اقيم مقام الجمع بقرينة
الصفر بضم المهملة وسكون الفا ومهملة جمع اصفر وفي سورة القمر كانهم جراد منتشر البتوت
بفتح الموحدة وضم المثناة الاولى جمع بت بفتح الموحدة وشد المثناة وهو ثوب من صوف
ونحوه انتهكتهم من باب الافتعال اي هزلتهم انسا في بالنون والمهملة غائب معلوم باب الافعال
والضمير المستتر لان خرج ما كنت فيه عبارة عن حرارة الشمس وتتبع الافياء من التعليل
شققت عليك بالمعجمة وقافين متكلم معلوم باب نصر اي وقعتك في المشقة اجل
بفتح الهمزة وفتح الجيم وسكون اللام اي نعم الزي بكسر المعجمة وشد الخاتمة الصورة كان

بفتح

بفتح الكاف وفتح الهمزة وشد النون المفتوحة للتشبيه الالوان الانواع والمراد هنا
الشكل في تمام الحقيقة النوعية رايتهم بتقدير الاستفهام التقريري باتونك بشد النون
وتخفيفها اي اياتونك الحال مقدرة وهذا مبني على ان ائمتنا عليهم السلام ائمة الانس والجن الثاني
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسماعيل عن ابن جبل بفتح الجيم وفتح
الموحدة اسمه مجهول وفي الرجال خالد بن يزيد بن جبل روى عن موسى عليه السلام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كنا بباب فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا ابا عبد الله عليه السلام
عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن الزط بضم المعجمة وشد المهملة معرب جت بفتح الجيم وشد
المثناة جيل من الهند الازر بضم الهمزة وضم المعجمة ومهملة جمع ازار ككتاب وهو ثوب يشد
على الوسط ويسدل الى الساقين والاكسية جمع كساء ككتاب وهو ثوب كالعباء الثالث احمد
ابن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف
قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا اصوات
قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام
فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورايت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال
او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا فيسالونا
عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم هذه واو اعتراض وغيرها في الاول رحال بكسر الراء والمهملة
جمع رحل بالفتح وهو للبعير كالسرج للفرس وهو مبتدأ ومضاف ابل جمع بعير بغير لفظه على الباب
خبر المبتدا مصفوفة خبر ثان الاصوات لعلها للدعاء حين الوداع معتمين بالمهملة وشد
الميم المفتوحة ملتبسين فاعل باب الافعال اي مشتملون الى الحواجب العمائم بفتح المهملة وكسر الهمزة
جمع عمامة بالكسر وهي ما يلف على الراس يشبهون معلوم باب الافعال فانكرتهم اي فلم اعرفهم
او بهمزة الاستفهام وواو العطف اي انكرتهم قبل وتدرك الان بالفكر الرابع محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له
بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت
اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب
قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال
الساعة فاذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام

قلت له جعلت فداك رجل اتانی بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من
الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفى رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا
من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم بالمدينة نعت حوائج الفج بفتح الفاء وشد الجيم الطريق الذى
بين الجبلين الروحا بفتح المهملة وسكون الواو والمهملة الممدودة واسع بين الحرمين قريب
المدينة اذ بكسر الهمزة والمعجمة والالف للمفاجاة انسان اى فى الصورة يلوى بثوبه من باب يعلم
باب ضرب او باب التفعيل اى يحرك للطلب ملت بكسر الميم وسكون اللام لادنو منه بكسر المهملة
والمهملة المطهرة طينه بكسر المهملة وسكون الخاء والنون اى ما ختم به الساعة منصوب بالظرف
بها اى بان اهلها فى المدينة الخدم بفتح المعجمة وفتح المهملة جمع خادم الخامس على بن محمد وعمد
الحسين عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش بفتح الجيم وسكون المهملة وكسر الكاف
وفتح الراء ومعجمة قال حدثتني حكيمة بفتح المهملة وكسر الكاف بنت موسى قالت رأيت الرضا
عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجى ولست ارى احدا فقلت يا سيدى لمن تناجى
فقال هذا عامر الزهرائى اتانى يسألنى ويشكو الى فقلت يا سيدى احب ان اسمع كلامه
فقال لى انك اذا سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدى احب ان اسمعه فقال لى اسمع فاستمعت
فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة عامر بالمهملتين وكسر الميم اسم وقد يطلق على
الحية الطويل عمرها ودعا بقصور الجنى صور بها الزهرائى بفتح المعجمة وسكون الهاء والمهملة
والالف والنون نحسبنا انى زهرا بالمد بلد بالمغرب يشكو الى يجيبا واشعارا حممت
بالمهملة بصيغة المجهول الصفير بفتح المهملة وكسر الفاء وسكون الخاتمة ومهملة صوت دقيق
كصوت العصفور وركبتني من باب علم اى علتني السادس محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من
ناحية باب من ابواب المسجد فهمّ الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان
كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين
عليه السلام فاشار امير المؤمنين عليه السلام اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته فلما فرغ من
خطبته اقبل عليه فقال له من انت فقال عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابى مات
واوصانى ان آتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله

فما تأمرني به وما ترى فقال له امير
المؤمنين عليه السلام

وان

وان تنصرف فتقوم مقام ابيك فى الجن فانك خليفتى عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين
عليه السلام وانصرف وهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب
عليه قال نعم الثعبان بضم المثلثة وسكون المهملة والموحدة الحية الضخمة الطويلة اذ بكسر الهمزة و
سكون المعجمة للمفاجاة على المنبر اى بالكوفة فهمّ بشد الميم معلوم باب نصر اى قصد ان
مصدرية ان الثانية مفسرة لان الارسال يتضمن معنى القول كفوا بضم الكاف امر باب نصر اى
اسكنوا فكفوا بفتح الكاف ينساب بالمهملة والالف والموحدة غائب معلوم باب الانفعال
اى يجرى ويمشى مسرعا فتطاول اى قام على ذنبه فاشار اى بعد رد السلام ان مصدرية
بتقدير باء خليفتك بالجر نعت عثمان آتيك بالهمزة والالف وكسر المثناة وفتح الخاتمة
فاستطلع رأيه اى عمرو اى انظر ما عندك وما الذى يرد اليه من امره فيأتيك
بتقدير الاستفهام اى السؤال عن المشكلات السابع على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن
محمد بن اورمة بضم الهمزة وسكون الواو وفتح المهملة وتخفيف الميم عن احمد بن النضر بفتح
النون وسكون المعجمة عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفى بضم الجيم
وسكون المهملة والفاء وشد الخاتمة ابو قبيلة والنسبة اليه جعفى ايضا فلما ان كنا بالمدينة
دخل على ابى جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة
اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا
انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا
هو من محمد بن على الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى
عهدك بسيدى فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة
قال ففك الخاتم واقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما
رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة الاخيرجة بضم الهمزة وفتح المعجمة وسكون الخاتمة
وكسر المهملة وجيم تصغير اخرجة بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وهى بئر فى اصل
جبل بين الكوفة والمدينة سميت لخروجها عن الطريق المنزل الذى بين الكوفة و
مكة اول منصوب بدل الاخيرجة وابدال النكرة الموصوفة من المعرفة جائز نحو بالناصية
ناصية كاذبة او مرفوع خبر مبتدا محذوف اى هى اول والجملة معترضة منزل مضاف
اليه نعدل بالمهملتين مضارع غائب معلوم باب ضرب والضمير المستتر لاول من العدل

ومكة

الخروج من الطريق المقرر بين الكوفة والاسناد مجازي فيد بفتح الفاء وسكون الخاتمة
مهملة قرية بين الكوفة ومكة وبين الكوفة والمدينة وما بينهما وبين الكوفة من
الطريق مشترك بين الطريق الذي بين الكوفة ومكة والطريق الذي بين الكوفة
والمدينة ومن اراد المدينة من اهل الكوفة خرج مع قافلة مكة الى الفيد ثم يتياسر
من جهة القبلة ويعدل من فيد الى الاخيرجة وهي اول منزل له يوم منصوب ظرف
وردنا البناء في بنا للتعدية والملابسة اذا بالالف المفاجاة طوال بضم المهملة وتخفيف
الواو اطويل او شبه الواو اي كثير الطول ادم بالهمزة والالف وفتح المهملة اي اسمر اللون
منصوب قبل الصلوة بتقدير الاستفهام والمراد صلوة الزوال يتبض بالقاف والجيم
والمعجمة مضارع غائب معلوم باب ضرب والضمير لجابر حتى اتى على آخره اي قراه جميعا
واتى اي ورد فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته
قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن
جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل
لي شيئا ولم اقل له واقبل يبكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء
حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن
جابر بت بكسر الموحدة وشد المثناة ماضي متكلم وحده معلوم باب ضرب اجد بالجيم والمهملة
امر حاضر من باب الافعال ومفعوله محذوف اي الضراب والقتل المنتهى اليه زيادة ابن في منصور
ابن جمهور للاضطرار عن الوزن ايهاما للجنون غير مامور اي لبني امية ابياتا اي شرعت
لما رايته بكسر اللام وتخفيف الميم والضمير لما او بفتح اللام وشد الميم والضمير لجابر الرحبة
بفتح الراء وسكون المهملة وموحدة فضاء واسع بالكوفة جن بضم الجيم وشد النون المفتوحة
قال فما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال
له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه فقال
لهم من جابر بن يزيد الجعفي فقالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج
فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان
يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن
جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر الايام اي ايام زيارة الناس القادمين من الحج ضمير واليه

هشام

هشام ان يضعه ويتضمن الكتاب معنى القول وقيل مصدرية ذكره ابن هشام في المغني ضمير
انظر في القول الى الضمير على جابر الايام اي ايام تذاكر الناس حضور جابر وورود كتاب هشام

الباب التاسع والتسعون باب في ان الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام

في بعض النسخ ظهور امرهم عبارة عن قيام القائم عليه السلام حكم داود
في بعض القضايا بدون سؤال البينة يجئ في كتاب القضايا والاحكام في ثاني الباب القضايا
بالبينات والايمان وهو العاشر وفي الاول والحادي والعشرين من اواخر الابواب آل داود عبارة
عن سليمان كما يظهر من ثالث الباب الاول علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن
عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا
سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت
اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت
بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله
المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه
لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا
اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم
آل محمد عليهم السلام حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة حين قبض ابو جعفر اي حين اشرف على قبض روحه
او حين انتقل المضي نتردد دائما بالمعرفة الامام بعد ابي جعفر عليه السلام كالغنم لا راعي لها ما العنم
في الحجرة فلقينا بفتح الخاتمة ماضي غائب معلوم باب علم او بسكون الخاتمة ماضي معلوم
المتكلم مع الغير من باب علم سالم مرفوع او منصوب ابن ابي حفصة زيدي بتري لعنه
الصادق عليه السلام وكذبه وكفره من امامك مقصوده ان الامام بعد ابي جعفر اخوه زيد لا ابنه
جعفر ائمتي آل محمد لم يصرح بان الامام بعد ابي جعفر ابنه ابو عبد الله عليه السلام مع علمه
به لانه لم ياذن له ابو عبد الله عليه السلام بعد في التصريح عند الزيدية ميتة جاهلية
مركب اضافي او توصيفي والجاهلية الشرك بالله ضمير كان لمعرفة الامام مخصوص ذلك
اشارة الى لقاء سالم وكلامه بثلث اي ثلث ليال دخلنا استيناف لبيان وقد كان
وقال الفاضل المدقق مولانا محمد امين الاسترابادي المناسب دخلنا او فدخلنا انتهى
فهذا مبني على توهم ان ضمير كان لسماع قول ابي جعفر عليه السلام فقلت اي فدخلت ثانيا على

ابي عبد الله عليه السلام بعد لقاء سالم وكلامه وقلت ضمير هنا عبارة عن الحسين ولاولاده من الائمة
يخلف معلوم باب التفعيل من التبعيض بعده اى اولاده وهو احتراز عن الاخوة ما دعا اليه
اى ترك اتباع الظن الذى هو شرك كشرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من
دون الله لم يمنع مضارع غائب معلوم المجرد وما موصولة وفاعل اعطى مجهول باب الافعال
ان مصدرية والمصدر مفعول به اعطى مجهول باب الافعال المراد ان كل ما اعطى داود من
العلم والحكم وسائر شروط الامامة ورثه سليمان ابنه من غير نقصان حكم داود وسليمان اشارة
الى آية سورة الانبياء وكنا لحكمهم شاهدين بناء على احتمال كون اللام للتعليل اى لم نرشد
فى حكمهم الى غير شهادتنا ولم نحيلهما الى البينة الثانى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منى
يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة يعطى كل نفس حقها رجل عبارة عن الوصى الثانى عشر
آل داود اى اهل بيت داود فيشملها داود ايضا يعطى معلوم باب الافعال الثالث محمد عن احمد
ابن محبوب او ابن الحسن عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشئ الذى ليس عندنا
تلقانا به روح القدس اثبات الدعاء انا قاد باشباع الفتحة حكمه مجهول باب التفعيل
اى فهم قائمكم تلقانا بالقاف والالف ماضى معلوم باب التفعل الباء فى به للتعدية اى
القاه الينا روح القدس بضم القاف وضم المهملة عبارة عن الروح التى فى سورة القدر
تنزل الملائكة والروح والمراد انا نستنبطه من القرآن بتحديث الملائكة والروح
الرابع محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عمران بن اعين
عن جعيد بضم الجيم وفتح المهملة وسكون الخائفة ومهملة الهمدانى بفتح الهاء وسكون
الميم والمهملة والالف والنون نسبة الى قبيلة باليمن عن على بن الحسين عليهما السلام
قال سألته باى حكم تحكمون قال بحكم آل داود فان اعيانا شئ تلقانا به روح القدس
ظاهر من شرح ما مر الخامس احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن على عن ابن محبوب عن هشام
ابن سالم عن عمار الساباطى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذى
القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان مضى مضمونه فى اول باب ان الائمة
عليهم السلام عن شبهون عن حضرة الثالث والخامس قال فيما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود

تحكمون اى اذا حكمتم والباء

وحكم

وحكم محمد وبتلقانا به روح القدس فيما بتقدير قلت فبما تحكمون اذا حكمتم بقرينة ما فى
ثالث الباب حكم محمد مبنى على ان القرآن الذى جاء به محمد تبيان لكل شئ ويستنبط منه
الصدق والكذب فى كل قضية كما فى آية سورة الزلزال يومئذ تحدث اخبارها بان ربك
اوحى لها ويجى فى كتاب فضل القرآن فى شرح الرابع والعشرين من اواخر الابواب فلا
ينافى ما يجى فى كتاب القضايا والاحكام فى اول باب ان القضايا بالبينات والايمان وهو
العاشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما اقضى بينكم بالبينات والايمان والباء فى ظاهر من
شرح ثالث الباب باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام فيه حديثان المستقى
بالمهملة والقاف مصدر ميمى من نافع طلب الافتعال للاستقاء كسب الماء من البئر للعطش وهذا مبنى
على تشبيه العلم بالماء اى طلب العلم النافع فى المشكلات الامن بيت آل محمد عليهم السلام الاول
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابى الحسن صاحب
الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم
اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته
لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته فى منازلنا نزل الوحى ومن عندنا خرج العلم اليهم
افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال عجبا بفتح المهملة وفتح
الجيم بتقدير حرف النداء وهو عبارة عن المتفاحش فى الكذب للناس نعت عجبا واللام
بالناس المخالفون للشيعة الامامية انهم بفتح الهمزة بدل من عجبا الواو حالية [illegible] بضم الخائفة
وضم المهملة معلوم مهموز العين ومعتل اللام من باب الافعال اى يعدون الناس او بفتح الخا
وفتح المهملة من باب منع اى يظنون اهل بيته اى المذكورين فى روايات الموافق والمخالف
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتى
وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض نحن اى انا وآبائى واوصيائى الى انقراض التكليف
وهو عطف لاهل بيته خبر المبتدا جملة فى منازلنا استيناف بيانى والمقصود انا اعرف
بمعانى ما نزل فى منازلنا افيرون بالاستفهام التوبيخى معلوم باب الافعال او باب
منع جهلنا معلوم باب علم ضللنا معلوم باب ضرب لمحال بفتح اللام وضم الميم والمهملة
اسم مفعول اجوف باب الافعال اى ممتنع الثانى على بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن
اسحاق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزنى بضم الميم وفتح المعجمة والنون نسبة الى

المزنية كجهينة قبيلة عن الحارث بن حصيرة بفتح المهملة وكسر الثانية وسكون الخائفة
ومهملة عن الحكم بن عتيبة بضم المهملة وفتح المثناة وسكون الخائفة ومهملة قال لقي رجل
الحسين بن علي عليه السلام بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين
عليه السلام من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك
بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة أ
فمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا مما لا يكون الثعلبية بفتح المثلثة وسكون
المهملة وفتح اللام وكسر الموحدة وشد الخائفة موضع بين الكوفة ومكة اي والحال مريد هو
للحسين لو لقيتك القاف والخائفة مشكل معلوم باب علم مبني على ان الحسين عليه السلام اراد
الخروج من المدينة الى مكة ثم الى كربلا استودع ام سلمة الجفر الابيض والجفر الاحمر كما مضى في ثالث
باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما وهو الثامن والستون وانه كان في
الجفر الاحمر مجراه ونحوه من الدار فيه اثر جبرئيل نظيره الحجر الذي هو مقام ابرهيم بمكة من
للتبعيض فان المراد باثر جبرئيل الجسم الذي فيه اثره والدار عبارة عن دار علي وفاطمة ونزوله
عطف على جبرئيل على جدي اي حين كان في دارنا الهمزة للاستفهام الانكاري باعتبار فعلموا
وجهلنا هذا مما لا يكون تكرار للانكار الباب الحادي والثمانون باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس
الا ما خرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل فيه ستة احاديث شيء
من الحق اي في تفسير متشابه القران ونحوه من المسائل المختلف فيها وان تصريح عا علم في ضمن
سابقه الاول علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان بضم الميم و
سكون المهملة اسمه عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اما انه ليس عند احد
من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا
تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي عليه السلام حق اي افتاء عن علم في
المختلف فيها صواب اي عمل مستند الى العلم بصحته دون فتوى قضاء حق اي مستند الى
العلم بالعلم الواقعي فيه الا استثناء من كل من الثلثة المذكورة تشعبت بالمعجمة والمهملة و
موحدة غائبة ماضي معلوم باب التفعل اي تفرقت الشبه في بهم للتعدية والضمير للصحابة
المعروفين والامور فاعل تشعبت عن فهمهم وابانتهم الامور عن علي في الفتوى
او في القضاء او في العمل من علي عليه السلام في حكمها وكلاءه المعروفون وشيعتهم المتقنون لانهم

الثاني

الثاني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى بضم الميم
وفتح المثلثة وشد النون والالف عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل من
اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا
نبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب
الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته لا تسألوني في ويجوز في
مثل شد النون وتخفيفها عنده علم اي بمتشابه القران ونحوه من المسائل المختلف فيها بين
الصحابة فليذهب امر للغائب للتهديد نحو اعملوا ما شئتم الامر اي ما هبط من السماء في ليلة القدر
بتنزل الملائكة والروح للتحديث ببيته اي الذي كان فيه جالسا الثالث عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الوشاء بفتح الواو وشد المعجمة والمد اسمه الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن ابي
مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا
الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت سلمة بفتح المهملة وفتح اللام ابن كهيل بضم الكاف وفتح
الهاء وسكون الخائفة هو الحضرمي الكوفي زيدي بتري الحكم بفتح المهملة وفتح الكاف ابن
عتيبة بضم المهملة وفتح المثناة وسكون الخائفة وموحدة زيدي بتري كانا من فقهاء العامة
يفتيان بالراي والمقاييس وهما من اضل كثيرا ممن ضل شرقا بالمعجمة والمهملة والقاف مرتبا
الفعل وكذا غربا بالموحدة اي اخرجا عن الطريقة الوسطى والصراط المستقيم الى المشرق والى
المغرب وهذا التهديد نحو اعملوا ما شئتم الا للبيان صحيحا احتراز عما ليس بصحيح مما يقولون علما و
يعلم اهل البيت منصوب بالاختصاص والمقصود ابطال طريقة فقهاء العامة وطريقة زيد بن علي
حيث طلب العلم من عند واصل بن عطاء رئيس المعتزلة وتلمذ عنده دهرا كما ذكره الشهرستاني في
كتاب الملل والنحل الرابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن
قال الله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب
اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام ممن قال لابي جعفر
الباقر عليه السلام بقرينة ما روى في كتاب الرجال عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان الحكم بن عتيبة وسلمة وكثير النوا وابا المقدام والتمار يعني سالما اضلوا كثيرا ممن
ضل من هؤلاء وانهم ممن قال الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم

يؤمنون الآية من سورة البقرة نزل عليهم جبرئيل احتراز عن فقهاء العامة وواصل بن عطاء رئيس
المعتزلة ولعل الكاظم في شرح السابق الخامس علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا
فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك
ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل
تجوز بالجيم والمعجمة فانه معلوم باب نصر بتقدير الاستفهام اي اما استند الحكم اي لاجل ان يدخل
الحكم في المراد من قومك الآية من سورة الزخرف وضمير انه للقرآن ذكر اي مفيد للعلم بكل محتاج
اليه قومك عبارة عن الاوصياء من اهل بيته صلى الله عليه وآله عليهم السلام كما مضى في اول العشرين
ورابعه وهو باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام يؤخذ بالهمزة
والمعجمة مجهول باب نصر السادس عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر
عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة
وعند ابي عبد الله ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله
في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان
عجوة وما كان من لقاط فهو لون عباد بفتح المهملة وشد الموحدة كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة
وسكون الخاتمة ومهملة ابن شريح بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون الخاتمة اسمه محمد او معوية
او ثابت القداح بفتح القاف وشد المهملة ومهملة كان يبري القداح مضمون ثلاثة اثواب
الحبرة يجيء في كتاب الجنائز في ثاني باب تحنيط الميت وتكفينه وهو التاسع عشر ولا منافاة
بين ثلاثة اثواب وبين الحصر المفهوم مما يجيء في كتاب الحج في ثاني باب ما يلبس المحرم الى آخره وهو
الثالث والثمانون من قوله كان ثوبا رسول الله صلى الله عليه وآله اللذين احرم فيهما يمانيين
عبري واظفار وفيهما كفن لانه يجوز كون الثوبين الصحاريين عبارة عن احدهما في احرامه
جعل قطعتين احديهما قميصه والاخرى ازاره صحار بضم المهملة وتخفيف الثانية ومهملة
قصبة عمان مما يلي الجبل قاله الجوهري وفي نهاية ابن الاثير فيه كفن رسول الله صلى
الله عليه وآله في ثوبين صحاريين الصحار بالضم قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة

ذكر حبرة مما كان في البردة لكنا ... عباد بن كثير من ذلك

بالضم

بالضم والسكون وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري على النسبة ثوب مضاف
او موصوف الحبرة بكسر المهملة وفتحها وفتح الموحدة ومهملة ضرب من برود اليمن فيه نقوش
كنقوش الكتابة وهي احسن انواع البرود البرد بضم الموحدة وسكون المهملة ومهملة ثوب
عريض يمني واللام فيه للعهد الخارجي اي الحبرة ازوده بكسر الهمزة وسكون المعجمة وفتح الواو
وشد المهملة المفتوحة اي انقبض من ذلك الثاني بما يفهم منه انما كفن بصحاريين لا ثلاثة
في الحبرة فلذا فلو لم يكن فيها فلذلك كانت اولى من [illegible] العجوة بفتح المهملة وسكون
الجيم نخلة غرسها النبي صلى الله عليه وآله في المدينة وكانت من الجنة وهي احسن انواع النخل
كما يجيء في سابع الخامس والعشرين والمائة اصلها اي نواها اللقاط بكسر اللام وتخفيف القاف
ومهملة جمع لقط بفتحتين وهو ما يلتقط من هنا ومن هنا من النوى ونحوه وبضم اللام مفرده
بمعنى الساقط الرديء اللون بفتح اللام وسكون الواو الدقل وهو الرديء من النخل فلما خرجوا
من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله
عليه السلام فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم
ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله

ميمون مرفوع منون على الحكاية فانه تفسير هذا الغلام وهو مرفوع ضمير سأله للميمون اما بهمزة
الاستفهام التعجبي وما النافية مثل نفسه مركبا اضافيا في ضمير عندهم لولد رسول الله صلى الله
عليه وآله صوابا اي نظير العجوة لقاط بكسر اللام اي انواع والجمع باعتبار تعدد المجهول ونضم اللام
اي ساقط ردي الباب الثاني والثمانون باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب فيه خمسة احاديث
ان بفتح الهمزة وشد النون المفتوحة بدل ما ضمير حديثهم للائمة الحديث الصعب بالفتح العسر الاباء
المستصعب بكسر العين او فتحها يقال استصعب الامر اي صار صعبا واستصعبت الامر اي وجدته
صعبا وعلى التقديرين هو للمبالغة فالمراد على الاول اشتداد صعوبته اعلم ان صعوبة
حديثهم ثلاثة اقسام اولها صعوبته للايمان به والعمل بمقتضاه وذلك لاسباب منها انه مخالف
لاهل الحديث وهو عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف
عن ظن الدالة على وجوب تحقق ذكر اي الامام الذي اولى العلم والايمان في كل زمان
الى يوم البعث وهذا مما تاباه النفوس البشرية للامر بالسؤال للامام ففي سورة الزمر

الله نزّل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وفي سورة الرعد الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب وفي سورة الروم ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ومعنى بيانه في شرح
اول الخامس عشر وهو باب نادر جامع في فضل الامام عليه السلام وصفاته واول الباب وثاني الثمرة
تعيين خاص مبني على هذا التقسيم ثانيها صعوبة صونه عن الافشاء عند وجوب التقية وثاني الكلام
مبني عليه ثالثها صعوبة الانفراد به وترك اظهاره عند الاستئناس من المؤمنين لفرط التعجب
والتلذذ به ورابع الباب مبني عليه الاول محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه
للايمان ملك بفتح اللام او بكسرها مقرب بشد المهملة المفتوحة للتخصيص فان سائر الملائكة
داخل في الشق الثالث وسائر الملوك لا بأس بخروجهم مرسل للتخصيص فان سائر الانبياء داخلون
في الشق الثالث امتحن اي خلص وهذا الكلام مبني على ان المراد بحديث آل محمد ما نزل في
كل شريعة على كل نبي من النهي عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن ولم ينكره الا امثال
الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت
له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى
العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا
والله ما كان هذا والانكار هو الكفر هذا كلام ابي جعفر عليه السلام الفاء للتفريع على كون حكمهم
مبنيا على ما نزل في كل شريعة ورد عليكم اي علمتم بالتواتر ونحوه انه حديثهم فاقبلوه اي
فصدقوه واعلموا انه كان علينا اشمأزت بكسر الهمزة وسكون المعجمة وفتح الميم وفتح الهمزة
وشد المعجمة اي انقبضت فردوه اشارة الى آية سورة النساء ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ومعنى بيانها في شرح ثالث الخامس والستين وهو باب الاشارة والنص
على امير المؤمنين عليه السلام والمقصود الامر بالتسليم او سؤال من يعلم منهم حتى يلين قلوبكم
وتعرفوه يحدث مجهول باب التفعيل والانكار هو الكفر اي المذكور في سورة الجمعة بئس

مثل

مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله هو المذكور في آية سورة آل عمران ومن يكفر بآيات الله فان الله
سريع الحساب الثاني احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليهما السلام فقال والله لو علم
ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق
ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن
الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء
ذكرت بالنصب مجهول باب نصر التقية بفتح المثناة المهملة وكسر القاف وشد الخاتمة اسم
مصدر باب ضرب صون النفس عن تجري مجرى محارب الهلكة وبفتح المرحلة العلماء في الانبياء
والرسل والحجج الماضين في سورة هود بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين اي فاولوا بقية ينهون
عن الفساد في الارض وفي سورة البقرة وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون علم معلوم الحمد او
مجهولا باب التفعيل ما في قلب سلمان عبارة عن الاسرار التي القاها اليه رسول الله وامير المؤمنين
صلوات الله عليهما واليهما وامره بكتمانها وقد كتمها رحمه الله تعالى وصانع المغالين وقد كان
قبلهم العلماء من الائمة وخالفهم في الجراح اذ كان لاهرة صعبا بينا كما يجيء في كتاب الايمان
والكفر في ثامن عشر باب التقية وهو السابع والسبعون المسترج لقتله لمصدر علم والبارز
لابي ذر وعلم المراد انه كان طبع ابي ذر مجبولا على الحدة والغضب لله ولم يكن يحتمل ما يحتمله
سلمان ولذا اخرجوه الى الشام ثم الى الربذة فلو القى اليه تلك الاسرار وامر بكتمانها لما امكن
شدة الصبر عليها مع كون سلمان وابي ذر من كاملي الايمان قريبا كل منهما من الآخر ولذا آخى
رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما وهذا الاختلاف في الطبع قد تحقق بين موسى وهرون
مع كونهما معصومين من كبائر المعاصي وصغائرها ففي سورة الاعراف ولما رجع موسى الى قومه
غضبان اسفا الى آخره ونظير هذا ما في كتاب الروضة في الجزء السابع عشر من تجزئة اربعين
من قول جابر اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك انت ابان حدثني بسبعين
حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج شيء منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على
عنقي وضاق بها صدري فما ترى فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى
الجبانة فاحتفر حفيرة ثم دل رأسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان
الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده حملا ان علم العلماء

لسنا في كتاب العقيدة والمراد بالعلماء الائمة الحق من في من العلماء، وفي مناقب المتعصب بل هي
المنتحلون منهم بمنزلة هرون من موسى يفترق له نسبته الى العلماء. الثالث علي بن ابرهيم
عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان بكسر المهملة اسمه عبد الله او محمد او غيره رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق
حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني ادم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله
له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا لا يحتمل احد حديثنا عبارة عما نزل في
القرآن دالا على امامتهم وهو احد الحديث المذكور في سورة الزمر ويعبر عنه بطلبنا الى ايضا في
الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن المكررة في القرآن جدا
منيرة اي ذات نور وفهم وبصيرة والتنجيز في التعبير بنحو او كصيب من السماء سليمة اشارة الى
اية سورة الشعراء الا من اتى الله بقلب سليم كرم من شيعتنا باعتبار انهم المستعدون لاخذ الميثاق
وذلك لان ميثاق الولاية كميثاق الربوبية اخذ على بني ادم كما مر في كتاب التوحيد في سابع
باب العرش والكرسي وهو العشرون ولهذا استعمل هنا من التغليب واستعمل بعد في الست بربكم
في سورة الاعراف فمن وفى لنا مبني على ان ميثاق الولاية ماخوذ على كل بني ادم كما مر في كتاب التوحيد
ابغضنا مبني على ان المخالف مكابر معاند مع علمه بالحق كما في اية سورة البقرة ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون خالدا بفتح اللام المفتوحة للتاكيد. الرابع محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض
اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام
حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب
انما معنى قول الصادق عليه السلام اي لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله
يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام
ابو الحسن هو الثالث الهادي عليه السلام صاحب العسكر اي المقيم بسر من راى باعث السؤال توهم
المنافاة بينه وبين المروي اولا اي تفسير لقول الصادق ان فتح الهمزة وشد النون المفتوحة
خبر معنى وحاصل الجواب ان الملك والنبي والمؤمن لا يزال حديثهم لتذاكر حديثنا الا بعد على
السكوت عنه. الخامس احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان
ابن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام

يا با محمد

يا با محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا
صمت عندنا المحمد واوصيائه عليهم السلام يمكن كون هذا السر وهذا العلم متعلقا بوقت قيام القائم
ونحو ذلك اي حفظ ذلك السر والعلم احدا غيرنا فيشمل جميع الانبياء والاوصياء الماضين
ولا استعبد للتاكيد وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا
عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحملونه حتى خلق الله
لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد واله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه
محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما
امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت
قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم
سر الله هو النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدال على وجوب امام عالم بجميع ما يحتاج
اليه الرعية الى انقراض التكليف فبلغنا معلوم مكتم باب التفعيل والفاء للتعقيب الفاء في
فلم نجد للتعقيب موضعا اي قابلا اهلا اي مستعدا للقبول حمالة بفتح المهملة وشد الميم
جمع حامل كرجالة للتوحد والمراد هنا بعضهم يحفظون الالفاظ بلا زيادة ولا نقصان لمحض الرواية
لغيرهم ويعرفون معناها ولا استعداد للايمان به كما يجيء في قوله الا في من قوله رب
غير فقيه ورب حامل فقه حامل فقه الى من هو افقه منه وهذا الكلام اخبار عما وقع متصلا بوفاة رسول الله صلى الله
عليه وآله من انحراف جميع الناس عن الحق الى الباطل الا نادرا كالمعدوم كما يجيء في كتاب الايمان
والكفر في باب في قلة عدد المؤمنين وهو المائة من قوله عليه السلام المهاجرون والانصار ذهبوا
الا واشار بيده ثلاثة الى اخره اقواما عبارة عن الشيعة التي آمنوا باهل البيت عليهم السلام بعد
قتل عثمان وكثروا خلقوا مجهول باب نصر مبني على ما مضى في احاديث باب خلق ابدان الائمة
وارواحهم وقلوبهم وهو الرابع والعشرون الباء للالة المجازية فقبل عطف تميز اصنافنا ضع
من اهنا فقط القصد الى المفعول به فبلغنا معلوم مكتم باب التفعيل فقبلوه معلوم باب علم
واحتملوا اي تحملوا فبلغهم ذلك عنا اي بواسطة الرواة الثقات كما في البغداد في زمان
حضور الامام وكما في جميع الشيعة في زمان غيبته عليه السلام فقبلوه معلوم باب علم فلولا
انهم مضر بيان مثله في شرح اول الباب الرابع والعشرين منها اي النور وليس المقصود بيان

القلة بل المقصود بيان الكاشف تذرة كأن الله خلق قوما لجهنم والنار فامرنا ان نتركهم
كالانعام واشباههم وامرنا ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا
ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون
به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في
ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله
بالستر والكتمان عنه القدم في جهنم للعاقبة كما في اية سورة الاعراف ولقد ذرانا لجهنم
كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون خلقهم قلوبا استينافا تعليلي وفيه
بيان سوء اختيارهم لا يفقهون بها اى مع قدرتهم على ان يفقهوا بها وكذا لا يبصرون بها و
كذا صاروا اضل فان الانعام لم تقدر وهم قادرون ضمير للانعام لا لاهل جهنم اى لم تعتمد
في التبليغ للمامور بها والشيعة اى لم يكن تفاوت بين التبليغين اشمأزوا اى اقشعروا اى
انقبضوا وانحرفوا امر ذلك اى بما لعنا م نفرت بالنون والفاء والمهملة معلوم باب
نصر وضرب اى جزعت وتباعدت وقالوا ساحر كذاب اشارة الى مضمون اية سورة المؤمن
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب
يريدون انه عالم بالغرائب التي لا نعلمها نحن ويروج بها كذبه فطبع اى ختم وهذا كناية عن
الخذلان اطلق معلوم باب الافعال اى اجرى ببعض الحق عبارة عما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله
والسلام في كتبهم مما يحتج به عليهم نحو ارتداد جميع من اصحابه بعده الا ثلاثة ونحو كون علي عليه السلام اعلمهم
واقضاهم ذلك اى الاطلاق دفعا اى تشنيع المخالفين وافراط جهالهم ولولا ذلك اى
ولولا الدفع ما عبد مجهول باب نصر والمراد نفي صحة عبادة غير الشيعة ولا ينافي تحقق
العبادة من الائمة عليهم السلام لان المقصود ان خلق اقوام لجهنم وسائر احوالهم المذكورة لطف
للمؤمنين ليعبدوا الله حق عبادته كما في سورة الذاريات وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون على ان يكون الضمير للمؤمنين امرنا غائب ماضي باب
نصر عنهم اى عن الاقوام الذين خلقوا لجهنم وذلك لانهم لا ينفعهم الوعظ فاكتموا دفع بدع
ويكون قال اللهم ان هؤلاء الشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط
عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله

وسلم

اى عشيرهما ثم

وسلم تسليما هؤلاء اشارة الى الشيعة الامامية الشرذمة بكسر المعجمة وسكون المهملة وكسر المعجمة
وتخفيف الميم كما في سورة الشعراء الطائفة من الناس محيانا بفتح الميم اى ما نحيى عليه من الاعتقاد
والعمل الصالح محياهم اى حيث محياهم كمحيانا مماتنا بفتح الميم اى ما نموت عليه من لقاء الله ورضوانه
مماتهم كمماتنا فتفجعنا بالفاء والجيم والمهملة مخاطب معلوم باب الافعال مضروب الافجاع الايلام
والافجاع ايلام الانسان الاحبة لم تعبد مخاطب مجهول باب نصر والمقصود نفي صحة عبادة غير الشيعة
من جملة الرعية ولا ينافي وقوع عبادة الائمة عليهم السلام

الباب الثالث والثمانون باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

فيه خمسة احاديث
النصيحة بفتح النون وكسر المهملة وسكون التحتانية اسم مصدر باب منع خلاص المودة وضمير جماعتهم
للمسلمين او للائمة والمراد بالجماعة جمع لا اختلاف بينهم في فتوى ولا افضاء ولا نحوهما من استفهام
ضمير هم لجماعتهم او لائمة المسلمين والمآل واحد الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي
فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من
هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين
واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم مسجد الخيف بفتح المعجمة وسوق هذه الخطبة للتمييز بين ائمة الحق وائمة الباطل في
افتراض التكليف مسجد الخيف بفتح المعجمة وسكون التحتانية والفاء مسجد منى ويجيء في كتاب الحج
في رابع باب الصلاة في مسجد منى الى اخره وهو السابع والتسعون والمائة وانما سمي الخيف
لانه مرتفع عن الوادي وما ارتفع عن الوادي يسمى خيفا القاموس اللسان نضر بالنون والمعجمة
والمهملة معلوم باب التفعيل او باب نصر وعلم ونضر دعا نبينا بسرور وبهجة وعاها بالمهملة معلوم باب
ضرب اى جمع جميع اجزائها القاموس اللباب رب للتكثير وفيها ثمان عشرة لغات ضم المهملة وفتحها
وشد الموحدة المفتوحة وتخفيفها وسكون الموحدة وضم المهملة وشد الموحدة المضمومة
وتخفيفها وهي مبتدا مضاف عند الكوفيين وحرف جر محرور بها مبتدا وهو مجرور لفظا
مرفوع محلا عند البصريين الفقه بالكسر العلم والمراد هنا حديث العالم غير مرفوع مضاف
وهو خبر المبتدا الى من خبر المبتدا بتقدير مؤدا او مبلغ والمقصود الحث على تبليغ الالفاظ بعينها

ومخصوص اعرابه في تلك المقالة لانها وقعت المعنى بتغير معناها بادنى تغير في اعرابها ويجب
شانها الاحتياط ولاسيما في ذلك لجواز النقل بالمعنى فيما لا يختلف فيه الاراء ثلث مبتدا اي ثلث
خصال والجملة التي يليها خبر المبتدا او نعت والخبر حينئذ اخلاص لا يغل بالمعجمة وشد اللام
غائب معلوم باب ضرب الغل بالكسر كامير الحقد وفيه اشارة الى اية سورة الحشر ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين امنوا على في عليهن بنا سببية والظرف متعلق بالنفي او على الاستغلال والظرف
في موضع الحال اي كائنا عليهن لما علم صلى الله عليه واله ان اصحابه ومن بعدهم الى اخر الزمان
يتعادون ويتباغضون ويكون في صدورهم غل لاهل ملتهم بين لهم ما يكون دوا الحقد
لو عملوا به اخلاص العمل لله صونه عن الريا والسمعة فان اكثر المتباغضين المتحاقدين اهل ريا
وسمعة في اعمالهم المراد بائمة المسلمين الذين لم يرا حد من عداهم اعلم وافتى فيكون امامتهم
عامة شاملة لكل مسلم وذلك لان المتباغضين المتحاقدين لم ينصحوا الائمة المسلمين واتبعوا
اراءهم كان كل امرئ منهم امام نفسه ضمير جماعتهم المسلمين او لائمة المسلمين والمراد بجماعتهم
بفتح الجيم وتخفيف الميم الذين لا اختلاف بينهم في فتوى ولا قضاء ويكونهم عما لا يعلمون
وهم الاخباريون من الشيعة الامامية وهم اهل الحق وان قلوا كما روى ابن بابويه في معاني
الاخبار في باب معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة عن رسول الله وعن امير المؤمنين
عليهما السلام والمراد بالحق العلم كما ان المراد بالباطل الظن كما في اية سورة يونس وسورة والنجم
ان الظن لا يغني من الحق شيئا وهذه الخصلة انما يلتجي اليها البعداء عن الامام كاهل زمان
غيبة الامام وذلك لان اكثر المتباغضين المتحاقدين فيها اهل اجتهاد وظن مفارقين
لجماعة المسلمين فان تعليل الخصلة الثالثة ضمير دعوتهم لائمة المسلمين محيطة اي محيطة
بجماعتهم من بكسر الميم وراءهم اي خلفهم والضمير لجماعتهم يعني ان جماعتهم محفوظة بدعوة
الائمة باعتبار انهم مقتصرون لاثارهم ساكتون عما لا يعلمون في الافتاء والقضاء وكائنهم
مع غيبتهم لانهم مستظهرون بهم وكذا اللازم لهم جملة المسلمون اخوة تاكيد لوجوب
الاجتناب عن الغل بوسيلة الخصال الثلث تتكافا وبعطو دماؤهم بالفاء والهمز
وقد يلين اي تتماثل فانه ليس دم احدهم اعز عنده من دم الاخر اذ لا يجب الا ظلما لا ما
يجب لنفسه لانتفاء التفاضل فيهم ويجي في كتاب الجهاد في اول باب اعطاء الامان وهو
التاسع قلت له عليه السلام ما معنى قول النبي صلى الله عليه واله يسعى بذمتهم ادناهم قال

لو ان

لو ان جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فاشرف رجل فقال اعطوني الامان حتى
القى صاحبكم واناظره فاعطاه ادناهم الامان وجب على افضلهم الوفاء بالامانة وهذا لا
تخالف بينهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور ومثله وزاد
فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثنا انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف المسند
رواه احمد بن محمد بن يحيى مثله في موضع المفعول المطلق اي كروايته عن ابن ابي نصر
المسند زاد لحماد يد بفتح الخاتمة وتخفيف المهملة ناصر بعضهم لبعض من سواهم اي
المشركين كالذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الثاني محمد بن الحسن عن
بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال
سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال
له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد الخيف
قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسالك بقرابتك
من رسول الله صلى الله عليه واله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة و
قرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى
الله عليه واله في مسجد الخيف لما بفتح اللام وشد الميم حرف استثناء بمعنى الا دخلت على الماضي
لفظا لا معنى مثل انشدك الله لما فعلت اي ما اسالك الا فعلك قاله ابن هشام في
المغني من بضم الميم وشد النون المفتوحة امر باب نصر اي تفضل او بفتح الميم وسكون
النون للاستفهام وفي بعض النسخ مر بضم الميم وسكون المهملة بدواة متعلق بمن
او بلى ضمير به المصدر قال والباء للسببية وليس في بعض النسخ خطبة خبر مبتدا محذوف
اي هذه خطبة نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس
ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم
فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافا دماؤهم وهم يد على من سواهم
يسعى بذمتهم ادناهم ظاهره من شرح السابق فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد
الله عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى
انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب من

ذ قبلك ابدا فقالوا اى شيء هي اليك فقلت ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل
لله عز وجل والنصيحة لائمة المسلمين من هولاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن
ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز
الصلوة خلفهم وقوله فالذوم لجماعتهم فاى الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم
يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري
يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرأ من علي بن
ابي طالب ويشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها
كلا انت عنى توقف واصل الزمها انت فيه فالكاف في كلا ذاتية وما موصولة منصوبة المحل
بالاغراء شيئا اى مغلوا وهذا مبني على كون سفيان من صوفية العامة قائلا بامامة
الثلاثة باعتبار ان اكثر الناس المدعين للاسلام اجتمعوا عليهم وابطل الرجل مذهبه بانهم
لو كانوا ائمة المسلمين لكان هذه الثلاثة ايضا منهم معا وفيه تقدير الاستفهام لا تجوز
اى لا تنعقد عندنا اى عند العاملين بفتويهم وجدهم تجوز الصلوة اى لتصحيح مرجئ
بتقدير الاستفهام ومذهب المرجئة ان الايمان هو العلم بما جاء به الرسول ولما كان العلم غير
قابل للشدة والضعف لزمهم ان يكون ايمان هذا الفاسق مثل ايمان جبرئيل وميكائيل
في القوة مذهب القدري بفتح القاف وفتح المهملة انه لا يصدق قولنا كل ما شاء الله كان
وكل ما لم يشأ لم يكن وان العبد مستقل بالقدرة على فعله وتركه كما مر في كتاب التوحيد
في باب انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة وهو الخامس والعشرون ويلزمه ان
لا يكون ما شاء الله من طاعة الكافر ويكون ما شاء ابليس من معصية الكافر الحروري بفتح المهملة
وضم الثانية وسكون الواو وكسر المهملة نسبة الى حروراء بالمد والقصر قرية من الكوفة
كانت بجمع الخوارج
على امير المؤمنين عليه السلام ووقعة نهروان كانت معهم الجهمي بفتح الجيم وسكون الهاء نسبة
الى جهم بن صفوان الترمذي ومذهبه ان الايمان هو العلم بالله وليس العلم بالرسول وما
جاء به داخلا في الايمان ويلزمه فوق ما يلزم المرجئ ضمير هي للايمان والتانيث باعتبار
الخبر ضمير وحده للمعرفة والتذكير باعتبار انه مصدر يجوز فيه التذكير والتانيث الايمان
منصوب خبر ليس قدم على اسمه وهو شيء غيرها مرفوع نعت شيء قال وكان اى شيء
يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم

جماعتهم

جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا ضمير يقولون للشيعة
الامامية الامام الذي اى من الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم وقوله ولزوم جماعتهم مبتدأ
اهل بيته بالرفع خبر المبتدأ بتقدير لزوم اهل بيته والضمير لعلي وهذا مبني على ان
الفصلة الثالثة تاكيد للثانية وتكرار لها والصواب ما ذكرنا في تفسيرها خرقه بالمعجمة
والمهملة والقاف معلوم باب نصر وضرب اى جابه وهزقه الثالث علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بضم الموحدة وفتح
المهملة بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل
الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى يجهد
بالجيم والمهملة معلوم باب الافعال اى يتعب والجملة نعت ولي للتوضيح الرفيق بفتح
المهملة وكسر الفاء وسكون الخاء نعت المشبهة الرفيق الاعلى عبارة عن الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا كما في سورة النساء الرابع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مضى معنى جماعة
المسلمين في شرح اول الباب ومعنى اخرها في ثاني الباب وعلى الاول ذكر هذا الحديث في عنوان
هذا الباب باعتبار ملائمة اول الباب من ان دعوة ائمة المسلمين محيطة من وراء جماعة المسلمين
القيد بكسر القاف وسكون الخاتمة ومهملة القدر كقيد شبر كشبير العقرب بالمحسوس خلع
بالمعجمة والمهملة معلوم باب منع اى نزع الربقة بكسر المهملة وفتحها وسكون الموحدة والقاف
العروة والقيد الخامس وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين
ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم نكث بالنون والمثلثة معلوم باب نصر
وضرب اى نقض الصفقة بفتح المهملة وسكون الفاء والقاف العهد والبيعة الاجذم بفتح
الهمزة وسكون الجيم وفتح المعجمة المقطوع اليد ومن به الجذام وهو داء يسقط لبعض الاعضاء
الباب الرابع والثمانون باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام
فيه ثمانية احاديث وما موصولة من بيانية وتبعيضية على متعلق بحق او بيجب الاول
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت
ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم

عليه في القسم بينهم بالتسوية وتعجيله في الرعية كما كان ذلك الصدق في الناس فلا يبالي من احد هنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ان يجمعوا الدو ويطيعوا اشارة الى آية سورة البقرة وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ومعنى السماع لما ان لا يلتفتوا احد منكم بالامر والنهي ونحوهما الى غيره اصلا ثم غاية معلوم باب ضرب او باب التفعيل تقدم ان والهم الدا واعمالهم بالسوية بفتح المهملة وكسر الواو وشدّ الخاتمة اي لا يرجح الشريف على الوضيع ولا القوي على الضعيف في قسمة العطاء من بيت المال ونحوه العدل في الرعية الحكم بينهم عن علم بحكم الله الواقعي بدون اتباع ظن اصلا وذلك اشارة الى الامام المذكور ضمير لا يبالي لذلك اخذ هنا وهنا اي سلك اليمين والشمال من طرق الضلالة هكذا اربع مرات مثل هنا مرتين في الرواية الاولى يعني كلام المصنف وحاصل الروايتين واحد ان امام الهدى لا يبالي من ضل وسلك طرق الردى الثاني محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا هرون بن مسلم عن مسعدة بفتح الميم وسكون المهملة ومهملة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالفها لقد بدرتم اليه وخرجتم وسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب لا تختانوا بالمعجمة والنون من تحرف باب الافتعال الاختيان ضد الوفا الولاة بضم الواو وتخفيف اللام جمع الوالي الائمة لا تغشوا بالمعجمة وشد المثناة من باب نصر الغش بالكسر ضد النصح الهداة بضم الهاء وتخفيف المهملة جمع الهادي الائمة العلماء بكل ما يحتاج اليه الرعية لا تجهلوا من باب علم او باب التفعيل والمراد على الاول النهي عن كتمان المعيار الذي ذكره الله للتميز بين ائمة الهدى وائمة الضلال كما في آية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون والمراد على الثاني النهي عن نسبة الجهل والحكم بالظن في شيء من احكام الله الى ائمة الهدى لا تصدعوا بفتح المثناة وفتح المهملة وشد المهملة المفتوحة وضم المهملة من باب التفعل بحذف

وبفتح المهملة

احد

احد التائين اي لا تتفرقوا عن الحبل بفتح المهملة وسكون الموحدة المطمر وهو الذي يقدر به البناء كذا معيار البناء شرطا واستعير هنا للآيات المحكمات البينات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن فانها معيار الله في عباده لمعرفة امام الهدى عن امام الضلالة الى آخر الزمان فتفشلوا بالفاء والمعجمة مضارع معلوم من باب علم منصوب بالفشل فتح الضعف في الاحتجاج ريحكم بكسر المهملة وسكون الخاتمة ومهملة اي قوتكم وغلبتكم على خصمكم وهذا اشارة الى ما رواه المصنف في الخطبة عن العالم عليه السلام انه قال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن التأسيس بالمهملة ومهملتين بناء الاساس وهو اصل البناء والمقصود الحث على التزام الطريقة المذكورة والاجتناب عما خالفها الزموا امر لو عاينتم عبارة عن العذاب عند من مجهول تحمله الباب قد يتعرض الى عبارة عن الجهاد مع معونته وامثاله من المنافقين الذين هم اخبث الكفرة لبدرتم بالموحدة والمهملتين معلوم باب نصر اي لاسرعتم ومهلتم الى ما قد يدعون اليه وخرجتم اي الى الجهاد مع معونته وامثاله من المنافقين وسمعتم اي لامر الجهاد قريبا ظرف زمان ما للابهام يطرح مجهول باب منع الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى بالصلوة الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يجبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال اللهم قد بلغت ونصحت فاشهدوا فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره نعيت بالنون والمهملة والخاتمة على بناء المجهول باب منع نعيا النعاء الى اي اخبر بموته نفسه نائب الفاعل ضمير نزل به المصدر فعيله الروح الامين جبرئيل عليه السلام على ما في تفسير نزلت عند حجة الوداع اذا جاء نصر الله والفتح فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت الى نفسي فجاء الى مسجد الخيف فجمع الناس ثم قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم

غير فقيه ورب حامل فقه

فان دعوتهم محيطة من ورائهم ايها الناس اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ولن تزلوا كتاب
الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي
هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه
انتهى ويجيء في كتاب فضل القرآن في خامس باب النوادر وهو الرابع عشر من اول ما نزل على رسول
الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره اذا جاء نصر الله من المحتمل
ان يجيء نصر الله والفتح حضور الموت فان للمؤمن نصر الله والفتح والدا وفي رواية المحاسن بعد
قد وهذه الجملة بمنزلة قوله يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك ومضى في ثاني
باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام وهو الخامس والستون وفي الاستغفار للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات فنادى اي ارسل الى القوم مطلبهم نحو اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة الصلاة منصوب بالاغراء اي احضروا الصلاة جاءوا حال اي
بالسلاح بكسر المهملة كانه مبني على ان المنافقين الذين تعاقدوا في الكعبة ان امات الله
محمدا او قتله يزووا هذا الامر عن اهل بيته بيتوا وتهددوا الله ان عاد محمد الى مثل ما قاله
في مسجد الخيف وما قاله في غدير خم ليسبقوه مما فيه هلاكه ولما اجتمع الناس بالسلاح لم
يخبر واحدا منهم سمعوا مفعول منه صلى الله عليه وآله توبيخهم ولزومهم على ما قاله في مسجد الخيف
وغدير خم معد معلوم باب علم المنبر بكسر الميم وسكون النون من نبر كنصر اذا رفعه اذكركم
معلوم باب التفعيل التذكير لانه اذا تعدى بنفسه مفعول ثان فقدم الاول هو المفعول الاول والآخر
والمقصود الوعيد بخوانه ذكرتكم بنار تلظى ومخزى بحق كما الله تعالى المراد ما الوالي هنا الذي
يلي امر الامة ظلما وهذا مبني على ان الناهي خبر عن يكون بعده من ولاة الجور الا بفتح
الهمزة وشد اللام حرف تحضيض وهي اذا دخلت على الماضي كانت للتوبيخ واللوم على ترك
الفعل قاله الرضي في شرح الكافية وهذا مبني على انه صلى الله عليه وآله جعل كانه هنا حكاية
لما يقع في المستقبل من قبح اعمال الولاة وتوبيخ الولاة بعد تلك الاعمال والتعبير عن المستقبل
بالماضي لتحقق الوقوع متعارف ويجوز ان يكون الا بكسر الهمزة للاستثناء عن مقدر بتقدير ما اسأل
شيئا الا الترحم قال صاحب المفصل وقد اوقع الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك
الله الا فعلت والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت وعن
ابن عباس بالاتواء والنصر الا جلسته انتهى ترحم ماض معلوم باب التفعل والضمير للوالي جماعة

المسلمين

المسلمين معنى معناها في شرح اول السابق اجل بالجيم وشد اللام معلوم باب الافعال الاجلال
التعظيم وقر بالقاف والمهملة ماض معلوم باب التفعيل التوقير التبجيل لم يضر بالمعجمة وشد
المهملة غائب معلوم باب الافعال او باب نصر فيذلهم بالمعجمة وشد اللام غائب معلوم باب
الافعال منصوب لم يفقرهم بتقديم الفاء على القاف او بتقديم القاف على الفاء والمهملة
مضارع غائب معلوم باب الافعال اي يجعلهم فقراء او خالين عن المال بالكلية فيكفرهم
بالفاء والمهملة مضارع غائب معلوم باب الافعال التعريض منصوب اي فيجعلهم مضطرين
الى الطاعة هذا الوالي لانفقة وهو في معرض الكفر لان طبع الانسان ان يميل الى من يعطيه
شيئا يحتاج اليه لم يغلق بالمعجمة والقاف مضارع غائب معلوم باب الافعال الاغلاق
ضد الفتح فيأكل منصوب لم يجزهم بالجيم وشد المعجمة مضارع غائب معلوم باب الافعال
يقال اجتز الحشيش اذا قطعه بحيث لم يبق منه شيء البعوث بضم الموحدة وضم المهملة
والمثلثة جمع بعث بالفتح الجيوش فينقطع منصوب نسل امتي مبني على زعم ان ليس من جماعة
المسلمين ليس من امته حقيقة اعلم ان ذكر هذا الحديث تحت عنوان هذا الباب لدلالته
على ان ترحم الوالي بركة امور امتي من الرعية على الامام الرابع محمد بن علي وغيره عن احمد
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام
عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان يأتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق
يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال
ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الآباء الوتين بفتح الواو وكسر المثناة وسكون
التحتانية الراء هو الماء المعين الدائم والمراد هنا الشيء المانع الكثير ويجوز كونه المثلثة
يقال استوتن الرجل من المال اذا استكثر منه واما كون الواو للعطف وكون تين بكسر
المثناة التمر المعروف فلا يناسب المقام همدان بفتح الهاء وفتح الميم ومعجمة بلد معروف
حلوان بضم المهملة وسكون اللام من بلاد العراق العرفاء بضم المهملة وفتح الثانية والفاء
والمد جمع عريف كامير العارفون باهل بلدتهم او محلتهم ضمير امكنهم لليتامى الازقاق بفتح
الهمزة وسكون المعجمة وقافين جمع زق بالكسر الحيك يلعقونها بالمهملة والقاف غائب معلوم
باب علم العقتهم منكم معلوم باب الافعال الآباء بفتح الهمزة والمد الابوة الخامس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القاسم بن محمد

لاصحابنا عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى
الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك
فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته
فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم
يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين عليهما السلام ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك
صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من
رسول الله صلى الله عليه وآله فانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم انا اولى مستفاد من
آية سورة الاحزاب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فهو خبر بكل مؤمن وهذا الحكم في علي وصاحبه
مستفاد من آية سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كما مضى
في شرح اول الثالث والستين وهو باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ
ولا عم ولا غيرهما من القرابات وفي الاول والثاني والسابع من الرابع والستين ذلك
اي الاولوية قول النبي خبر مبتدا محذوف اي معناه قول النبي وهذا تفسير للنبي عليه وآله
عرف لعرف في معنى قول النبي دينا بفتح المهملة وسكون الخاتمة الضياع بفتح المعجمة وتخفيف
الخاتمة ومهملة من لا معاش له من العيال وبكسر المعجمة جمع ضايع والمال والحمل على اعانة
ضامن كفاية دينه وضياعه الفاء في فالرجل للبيان ليست له على نفسه ولاية اذا لم
يكن له مال العفو لان المال كله للنبي ولمن يقوم مقامه كما يجيء في الآتي وكل من ليس له مال
فلا اختيار له واختيار عياله بيد من يجري عليهم النفقة المستمرة في الزمهم راجع الى النبي وامير
المؤمنين ومن بعدهما وانما افرد لانه لا يتحقق الالزام الا من الامام الحي وهو لا يكون الا واحدا
منهم الضمير المنصوب للرجل وعياله هذا عبارة عن المال اللازم لهم لاجل النفقة او المراد
بالالزام اعطاء القدر اللازم من المال فمن هناك صاروا والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما باب
واحد منهم ترتيبا فرد ضمير الزمهم امنوا معلوم باب علم اي علموا انهم لا يضيعون مع الاسلام
وهذا لطف من الله تعالى مقرب للناس الى الاسلام السادس عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد
ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى

يقول

يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان
حبسه فاثمه عليه صباح بفتح المهملة وشد الموحدة ومهملة سيابة بفتح المهملة وتخفيف
الخاتمة وموحدة ايما مركب من اي بفتح الهمزة وشد الخاتمة المضمومة وما الزائدة لتاكيد
العموم وهو مبتدا مضاف الى المؤمن من لا يصدر عنه كبيرة اصلا والمسلم من لا يصدر
عنه كبيرة باصرار كما يجيء في كتاب الايمان والكفر في عاشر الثاني عشر والمائة وهو باب
الكبائر الفساد بفتح الفاء اسم مصدر باب الافعال دفع المال الى السفهاء للتجارة ونحوها
كما مضى في كتاب العقل في خامس الحادي والعشرين وهو باب الرد الى الكتاب والسنة او المراد
بالاسراف مصدر باب الافعال التبذير وهو تفريق المال فيما لا ينبغي ويجيء في كتاب
الزكوة في خامس عشر الاول ان التبذير من الاسراف فعلى الامام خبر المبتدا انما الصدقات
من سورة التوبة الآية منصوب بنزع الخافض اي الى آخر الآية وتتمتها والعاملين
وفي الرقاب ۲ عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله
عليم حكيم ويجيء بيان الاصناف الثمانية في رابع آخر ابواب الفاء في حمو البيان والمقصود
انه كان في حيوته من الغارمين الذين لهم نصيب في الصدقات فكونه من الغارمين بعد
مماته بطريق اولى السابع علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حماد
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصلح الامامة
الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية
على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالوالد الرحيم
لا تصلح غائبة معلوم باب منع وحسن الخصال بكسر المعجمة جمع خصلة بالفتح الفضائل الخلال
يحجزه بالمهملة والجيم والمعجمة غائب معلوم باب نصر وضرب اي يكفه ويمنعه الحلم
بالكسر الاناة والعقل الولاية بالكسر او بالفتح الكلاءة والرعاية حاصل الروايتين واحد
الثامن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان
يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن
موسى عليه السلام يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة
فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال طبرستان بفتح المهملة وفتح الموحدة وفتح
المهملة وسكون المهملة والمثناة بلاد واسعة بين جيلان وخراسان والمستقطي

نبحثين قال كلام علي بن محمد والضمير لسهل بعد ذلك اي بعد رواية محمد بن اسلم المعروف الحديث
المغرم بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة اسم الدين في حق اي في غير فساد ولا اسراف
الرهم من معونة كلام سهل الرهم الثالث اجّل بالجيم ماض معلوم باب التفعيل والضمير
للمغرم التاجيل التاخير مفعول له محذوف وهو الاستقضاء من الامام سنة منصوب ايتع
بكسر الهمزة وشد المثناة المفتوحة المقلبة اولهما عن واو اي صار ربع ذا وسعة في المال و
جزاء الشرط محذوف اي لم يجب على الامام قضاء فقضا الامر مركب من ان الشرطية وحرف النفي اي ان
لم يتبع **الباب الحادي والثلاثون باب ان الارض كلها للامام عليه السلام** وفيه احاديث **الاول** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا
من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها
واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي
خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف
فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في
ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم كتاب علي هو الجامعة
ومضى في اول الاربعين وهو باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام
انها املاء رسول الله وخط علي في سورة الاعراف قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان
تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض
فينظر كيف تعملون من الجمل ان موسى وعد قومه امرين الاول ما يوافق آية سورة
الانبياء ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وآية
سورة القصص ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
وهو الانتقام منهم حين الرجعة في زمن القائم عليه السلام وهذا في قوله ان الارض لله الخ
الثاني في اهلاك فرعون وقومه بالغرق واستخلاف بني اسرائيل موضعهم وهذا في قوله

عسى

عسى ربكم الى آخره وهذا التفسير مخالف لتفسير المخالفين لهذه الآية فانهم جعلوا الوعد الاول
راجعا الى الوعد الثاني وجعلوا نظم القرآن ركيكا لان ذكر هذا الوعد اولا لتاكيده ثانيا
يعني هذا المقام ركيك جدا انا عبارة عن رسول الله صلى الله عليه وآله فمن احيا الى
آخره كلام ابي جعفر عليه السلام او تتمة ما في كتاب علي عليه السلام فليعمرها بالمهملتين امر غائب
معلوم باب نصر اي فليلزمها وينتفع بها الخراج بفتح المعجمة وضمها ومهملة وجيم الاجارة
ويقال لحق الارض تركها اي اعرض عنها وخلاها لكل من سبق اليها بلا عوض اخرب
تعمرها اي فلزمها واحياها يعني او احياها فالنشر على ترتيب اللف فيحويها بالمهملة
والخاتمة منصوب اي يجمعها ويضمها ويمنعها عطف تفسيري وكذا يخرجهم منها وضمير
الجمع لمن احيا ارضا من المسلمين وهذا مبني على ان القائم عليه السلام يجعل الدين واحدا
وكل من لم يكن من الشيعة اما مقتول واما راجع الى دين الشيعة كما حواها اي جمعه
ونحوها شيعتنا عبارة عن جماعة المسلمين بالمعنى الذي مضى في شرح اول باب
ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن مع
وهو الثالث والمائة يقاطعهم على ما في ايديهم اي يصالحهم على ما في شرعهم او يستثني عنهم
من الخراج **اعلم** ان الاكتفاء في هذا الحديث بحكم من احيا ارضا مبني على ان المعمورة من
الارض يا اخذ منها السلطان الجائر الخراج فلم يوجب عليه السلام فيها خراجين فاذا طلع
السلطان الجائر على الاحيا ارضا واخذ منه الخراج صار ذلك ارضا عنده كسائر المعمورة **الثاني**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا
وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد
حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه
في رجال الجواد والهادي عليهما السلام احمد بن محمد بن عبيد مصغرا من عبارة عن
الامام رواه اي سمع هذا الحديث منه من الائمة عليهم السلام غلب بالمعجمة والموحدة
معلوم باب ضرب اي تصرف كتصرف الملاك في املاكهم حق الله عبارة عن الخمس
والزكوة المفروضين وليبر بكسر اللام وفتح الغائبة وفتح الموحدة وكسرها
وشد المهملة المفتوحة والمكسورة من بررت كعلمت وضربت اي وصلته واحسنت
اليه فيقال برئ منه بالموحدة فالمهملة والهمز كعلم براءة كسحاب وهو بريء كعليم

الجمع كحمار وغرائب وفقهاء الثالث محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد
قال رأيت مسمعاً بالمدينة وقد كان حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالاً فرده
أبو عبد الله عليه السلام فقلت له لم رد عليك أبو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته
إليه فقال إني قلت له حين حملت إليه المال إني كنت وليت البحرين الغوص
فأصبت أربعمائة ألف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين ألف درهم وكرهت أن أحبسها
عنك وأن أعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في أموالنا فقال
أوما لنا من الأرض وما أخرج الله منها إلا الخمس يا أبا سيار إن الأرض كلها لنا فما أخرج
الله منها من شيء فهو لنا مسمع بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الميم ومهملة ابن عبد الملك
يكنى أبا سيار بفتح المهملة وشد الخاتمة ألف الواو والتحمل معلوم باب ضرب وليت
بفتح الواو وكسر اللام وسكون الخاتمة وضم المثناة أي جاورت الغوص بفتح المعجمة
وسكون الواو ومهملة مصدر باب نصر النزول تحت الماء ومفعول له بحذف لام أي لأجل الغوص
عن الجواهر ولو قالت زمرة الأعداء أصبت أي صادفت بسبب إخراج اللآلي من تحت الماء
بالبحرين أعرض لها بالمهملتين ومعجمة متكلم معلوم باب ضرب أي أكون متجاوزاً بينها في
أوما الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وما النافية فقلت له وأنا أحمل إليك
المال كله فقال يا أبا سيار قد طيبناه لك وأحللناك منه فضم إليك مالك وكل ما في أيدي
شيعتنا من الأرض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان في
أيديهم فإن كسبهم من الأرض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ الأرض من أيديهم
ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي أبو سيار ما أرى أحداً من أصحاب الضياع ولا ممن يلي الأعمال
يأكل حلالاً غيري إلا من طيبوا له ذلك طيبنا بالمهملة والخاتمة والموحدة معلوم باب
التفعيل أحللناك بالمهملة معلوم باب الإفعال أي جعلناك متمكناً منه بضم المعجمة وشد
الميم المفتوحة أو المكسورة أو المضمومة أمر باب نصر من ابتدائية أو تعليلية أو تبعيضية
محللون بالمهملة اسم مفعول باب التفعيل فيجبيهم بالمهملة والموحدة والخاتمة فاعل معلوم
باب التفعيل أي يعدهم حابين من حباه يحبوه إذا أعطاه الطسق بفتح المهملة وقد يكسر
وسكون الثانية والقاف الخراج ما كان في أيديهم أي كما في السنوات الماضية والمستقبلة أنه
يجعل ما أخذ منهم السلطان الجائر كما أخذ منهم الإمام العادل فلا يطلب منهم شيئاً للسنوات الماضية

هو مسمع [illegible]

أيديهم ويترك الأرض في أيديهم وأما ما كان في أ صح

واما

وإنما يطلب الخراج في السنين الآتية صغرة بفتح المهملة وفتح المعجمة ومهملة أي صاغرين أذلاء
الضياع بكسر المعجمة جمع ضيعة بالفتح وهي أرض الغلة يلي بفتح الخاتمة وكسر اللام وسكون
الخاتمة أي يقرب ليرتكب ذلك أي الكسب الرابع محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله
الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت
له أما على الإمام زكاة فقال أحلت يا أبا محمد أما علمت أن الدنيا والآخرة للإمام يضعها حيث
يشاء ويدفعها إلى من يشاء جائز له ذلك من الله إن الإمام يا أبا محمد لا يبيت ليلة أبداً
ولله في عنقه حق يسأله عنه يجيء رابع أفراد الإمام بأنه لم تكن على مال النبي صلى الله عليه وآله
والولي زكاة لأنه لم يبق فقير محتاج وذكره ليهم أشياء ينوبهم من وجوه ولهم من ثلاث [illegible]
كما عليهم أما بهمزة الاستفهام الإنكاري وما النافية أو حرف استفتاح أحلت بالمهملة ماضي
محال معلوم باب الإفعال أي الإحالة القياس والإتيان بالمحال أما بهمزة الاستفهام التعجبي وما النافية
كون الدنيا للإمام عبارة عن أن الأرض وما فيها للإمام وكون الآخرة للإمام عبارة عن كونه
مناط الجنة والنار كما مضى في تاسع باب معرفة الإمام والرد إليه وهو السابع أفراد ضمير يضعها
ويدفعها مبني على أن الواو في والآخرة بمعنى مع فالضميران للدنيا ومعنى وضعها حيث
يشاء جعلها بيت المال وخزانة الإمام الواو في ولله حالية الخامس محمد بن يحيى عن محمد بن
أحمد عن محمد بن عبد الله بن أحمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن أبان بن مصعب بضم الميم
وسكون المهملة وفتح المهملة وموحدة عن يونس بن ظبيان أو المعلى بن خنيس قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الأرض فتبسم ثم قال إن الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام
وأمره أن يخرق بإبهامه ثمانية أنهار في الأرض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع
وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت أو
سقي منها فلنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء إلا ما غصب عليه وإن ولينا لفي أوسع
ما بين ذه إلى ذه يعني بين السماء والأرض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحياة
الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب لعل التبسم لأجل التعجب
يخرق بالمعجمة والمهملة والقاف معلوم باب نصر وضرب أي يشق ويخفى الإبهام بالكسر
في اليد والقدم أكبر الأصابع وهذا الكلام من قبيل الاستعارة التمثيلية والمقصود أن
حفر الأنهار ونحوها مستند إلى قدرة الله تعالى بخلاف ما زعمه الزنادقة من الفلاسفة من

مستندا الى طبع الارض والماء سيحان بفتح المهملة وسكون الخاتمة والمهملة والالف والنون
قاموس سيحان نهر بالشام وآخر بالبصرة انتهى لعل المراد بآخر البصرة ما يسمى شكاروت
وهو يصير عند المثنى قسمين احدهما يدخل في شط العرب المركب من دجلة وفرات وغيرهما والآخر
يدخل في البحر الظاهر ان المراد بسيحان هنا نهران وهو من قبيل استعمال المشترك في معنييه
وذلك لتصيير الانهار ثمانية جيحان بفتح الجيم وسكون الخاتمة والمهملة الخشنوع بفتح المعجمة
وضم المثناة وسكون الواو ومهملة الشاش بالمعجمتين بينهما الف بلد ما وراء النهر مهران
بكسر الميم وسكون الهاء والمهملة نيل بكسر النون وسكون الخاتمة ذكر الانهار الثمانية
على سبيل المثال والمقصود كل نهر في الارض وكذا ما يجيء في ثامن الباب من خمسة انهار سقت
بفتح المهملة وفتح القاف وسكون الخاتمة ماض غائبة قصر بابه ضرب بتقدير سقيته
ولها سقيه بلا استعمال الغرب والدوالي ونحوهما استقت بكسر الهمزة وسكون المهملة وفتح
المثناة وفتح القاف وسكون المثناة معلوم غائبة قصر بابه الافتعال بتقدير استقته
اى سقته بالغرب والدوالي ونحوهما نظيرهما قوله في آية سورة البقرة لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
اى اخذ والمقصود ان حاصل كل الانهار لنا اللام في لعدونا للانتفاع الا استثناء متصل غصب
بالمعجمة والمهملة والموحدة نقيض غصبه كنصره وضربه اى اخذه ظلما وغصب فلانا على الشيء
اى قهره فغصب بتقدير غصبنا وضمير عليه للاصناف او مع اى ما كان لاصنافنا في زين
اخوتنا بكسر المعجمة وسكون الهاء وكسرها مع الاشباع لتولد الياء وبدون الاشباع للآية
الى المؤمنين في سورة الاعراف قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم
يعلمون من المحتمل ان ضمير هي لزينة الله والطيبات اللام في للذين للانتفاع او للملكية
وهو يجتمع مع الغصب وعموم للذين آمنوا عبارة عن المؤمنين بالآيات البينات الناهية عن
اتباع الظن والاختلاف عن علم وعبارة عن ائمة الهدى باعتبار انهم آمنوا شيعتهم عن
الخطاء في الاختلاف والفتيا ونحو ذلك المنصوص عليها اى قبل ظهور القائم عليه السلام
وهذا كاف في انتفاء الخلوص في الحيوة الدنيا خالصة منصوب وحال مقدرة وقرئ
بالرفع على انه خبر بعد خبر اى بلا شائبة غصب السادس علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا

ان ليس

ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول
الله صلى الله عليه وآله محمد بن الريان بفتح المهملة وشد الخاتمة من اصحاب ابي الحسن الثالث الهادي
عليه السلام الدنيا عبارة عن الارض كلها لرسول الله صلى الله عليه وآله اصالة وللاوصياء بعده عليهم السلام
السابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلام فلرسول
الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام اقطعه بالقاف
والمهملتين معلوم باب الافعال اى اعطاه وملكه الدنيا اى الارض كلها قطيعة بفتح القاف وكسر
المهملة وسكون الخاتمة منصوب بنحو الدنيا اى بلا شركة الغير فلرسول الله صلى الله عليه وآله
اى بلا توسط الائمة بعد آدم الى رسول الله صلى الله عليه وآله او بتوسطهم وكلا وفي الخمسين آية سورة
الاعراف ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده ومضى في اول الباب الثامن محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات
ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا كرى
بالمهملة والخاتمة معلوم باب علم اى حفر برجله اى بابهام رجله كما مضى في خامس الباب الرابع
سقي منها مجهول باب ضرب ويجي بمعنى الدلو ونحوه والبحر عطف على ما يعني انه ايضا للامام
مع ما فيه المطيف بضم الميم وكسر المهملة وسكون الخاتمة والفاء اى المحيط بالدنيا اى الارض
التاسع علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم
شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي
كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي
عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال
ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك
له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يضعه فتراضيا بهشام بن الحكم و
صارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك
يعدل بالمهملتين غائب معلوم باب ضرب اى يوازن ويسوي بهشام اى بصحبة هشام لا
يغب بالمعجمة وشد الموحدة معلوم باب الافعال وباب نصر اى لا يترك يوما اتيانه اى

زيارتهما الملاحاة بالمهملة وبالالفا المكالمة في النزاع من الامامة بما يتعلق بالامامة الملك
بتثليث الميم وسكون اللام الاستقلال والاستبداد بلا مشاركة وان بكسر الهمزة عطف
تفسيري للحق مفعول قال وهو اشارة الى الجملة التي بعده والفيء بفتح الفاء وسكون الياء
والهمزة ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب كما في سورة الحشر المغنم
بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح النون عبارة عن الانفال ويجيء بيان تلك في آخر الابواب
فحجبا بالجيم والمهملة معلوم باب نصر اعترك اعلم انه هنا النزاع كالنزاع اللفظي فان كل
واحد من الرعية ممن يجب على الامام نفقته وهو يكون لحجل لعسيك اشياء كفاسدا ضرورة
واوجب عليهم اداء الاشياء كالضريبة من ان الكل مال الموالي على ما زعمه الجمهور ولو كان
بين هذين القولين منافاة فهكذا بين القول بان الارض كلها لنا والقول بان الارض
كلها للامام منافاة وليس فليس فالغضب في المحجم لا ينبغي **الباب الثالث والثلاثون باب سيرة الامام**
في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر فيه اربعة احاديث اللبسة بكسر المهملة وسكون الخاء المعجمة
المطعم بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الثالثة مصدر ميمي من طعمه كعلمه اي ذاقه الملبس بفتح
الميم وسكون اللام وفتح الموحدة ومهملة مصدر ميمي من لبس الثوب كعلم ولي الامر كورث
اي صار مبسوط اليد **الاول** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد
عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض
علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا
يطغي الغني غناه التقدير التضييق في نفسي اي في ركابا موكلا المتعلقة بكسب المعاش
وضبط المملكة وغيرهما بان لا اكون كالمتكبرين المترفين الذين يخدمهم الخدمة في كل
امورهم واكثرها كضعفاء الناس اي كالذين لا مال لهم نعتا اي مثلي ولا يطغي بالمهملة
والمعجمة والغاء غناه فاعل معلوم باب الافعال اشارة الى آية سورة العلق ان الانسان ليطغى
ان رآه استغنى **الثاني** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى
بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من
النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك
ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل
رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه ذكر كنصر معلوم باب نصر اي اخطرت ببالي

فلان

فلان عبارة عن عباس فقلت نفسي الفداء لكم اي مفوضا اليكم لعشنا بكسر المهملة وسكون المعجمة
الجواب ضرب اي لتنعمنا معكم اي مع تنعمكم ان بفتح الهمزة وسكون النون زائدة لربط
جواب القسم بالقسم كان تامة سياسة مرفوع مستثنى مفرغ وسياسة الليل بكسر المهملة
وتخفيف الخاتمة ومهملة مصدر باب نصر حفظ الناس عن الشر في الليل السياحة بكسر المهملة

وتخفيف الخاتمة ومهملة

مصدر باب ضرب السير في الاسواق والسكك للاطلاع على احوال الناس ودفع الظالم
عن المظلوم اللبس بضم اللام وسكون الموحدة ومهملة مصدر باب علم الخشب بفتح الجيم و

الخشن بفتح المعجمة وكسر الشين ضد الناعم

المعجمة وسكونها ومهملة الطعام الغليظ بلا ادام زوي بالمعجمة والخاتمة مجهول باب ضرب
اي ابعد هل استفهام انكار الظلامة بضم المعجمة وتخفيف اللام المظلومية **الثالث** علي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج
امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن

حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد

ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه
فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك احمد بن محمد يحتمل ابن عيسى وابن خالد
وكليهما وعلى الاخير المراد بالعدة كلتا العدتين عند غيرهما مرفوع بالعطف على علي بن محمد وعدة
مرجعها بلا انه مختلفة اي من مشايخ متعددة كلهم في مرتبة صالح بن ابي حماد واحمد بن محمد في
الرواية عن الهادي عليه السلام لبس العباء بالموحدة والمهملة معلوم باب علم والضمير لعاصم الملاء بضم الميم وتخفيف
اللام والمد جمع ملاءة الثياب الرقاق انه بفتح الهمزة ينقد مزيدا به والضمير لعاصم غم بالمعجمة
وشد الميم معلوم باب نصر وهو فوق احزن اهله اي امرأته ولده بضم الواو وسكون اللام
علي بفتح المهملة وفتح اللام وشد الخاتمة المفتوحة اسم فعل بمعنى ايتوني عبس بالمهملة
والموحدة ومهملة معلوم باب ضرب وباب التفعيل اي كلح اما بهمزة الاستفهام التوبيخي
وما النافية اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من
ذلك او ليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام او ليس
يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل
واما بنعمة ربك فحدث اترى بهمزة الاستفهام التوبيخي ابتداء كلام امير المؤمنين في
احتجاجه ويمكن ان يكون ابتداؤه اما استحييت احل لك الطيبات اشارة الى آية سورة المائدة

احل لكم الطيبات وآية سورة الاعراف قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
الآية وحاليته بكرم معلوم باب علم انتم تأهون اشارة الى بطلان قياس احد من الرعية نفسه
على الامام في السيرة ذلك اشارة الى مصدر تكرم فان الفعل هنا للتبعيد وليس همزة الاستفهام
للانكار بل واو العطف على الجملة الاتيان من سورة الرحمن من الحشف الى كالاعلام جمع كرم بالكسر
الاغطية وهي الليف المجتمع والسعف المجتمع والكفرى للطلع مرج اي خلط البحرين وهما
شط العرب وبحر فارس وخلطهما بعدهما كان يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان في ما قبله
من بحر فارس يخرج منهما اي بعد خلطهما اللؤلؤ الدر المرجان البسد وهو جسم حجري كالقضبان
لونه الحمرة الصافية فبأي آلاء ربكما تكذبان بتقدير فبأي وهو مكرر في السورة لا تبتذل بفتح اللام المؤطئة
للقسم وكسر الهمزة الساقطة بالوصل وسكون الموحدة ومعجمة وهو ضد الصيانة بالفعال بفتح الفاء
وتخفيف المهملتين بالاستعمال والاخلاق والمقال بفتح الميم اي يلزم استعمالها والنهي عن اتخاذها
الآية من سورة القصص حكاية لخبرية الحال وهو بالاستعمال الا وبذل المقال للمدح فقال عاصم
يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك
ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدّروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيّغ بالفقير
فقره فالنهي عاصم بن زياد العياء وكسر المد وسوء الهاء [illegible] مبني على الغفلة عن الاشارة في كلامه
عليه السلام ولذا خوطب بويحك الجشوبة بضم الجيم وضم المعجمة [illegible] مصدر بمعنى الفاعل المبالغة
وكذا الخشونة بضم المعجمة وضم الثانية والنون يقدروا بالقاف والمهملتين معلوم باب نصر
اي يقيسوا انفسهم في المطعم والملبس الضعفة بفتح المعجمة وفتح المهملة والفاء جمع ضعيف كاملة
الفقراء يتبيغ بالموحدة والخائية والمعجمة غائب معلوم باب التفعل التبيغ الاستهلاك الباعثة
الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان
قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل من اصحابنا اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان
يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجيد فقال
ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به
فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب علي
عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام ذكرت مخاطب معلوم باب نصر [illegible] الدرهم ثمانية [illegible] الشعير
سعيرة الجيد بفتح الجيم [illegible] الرفيع من جلد وصنعة [illegible] اي في زمان

بالتنوين

بالتنوين لا ينكر بالنون والمهملة غائب معلوم باب الافعال والضمير لزمان اي لا يقتضي خلاف ذلك
منه عليه السلام فانه كان زمان قيامه بالامامة وذلك مقتضى ضمير لو لبس لعلي عليه السلام اليوم اي في
هذا الزمان وهو زمان السلطنة الجائرة مثل ذلك الذي في الخشونة شهر بالمعجمة والمهملة مجهول
باب منع او باب التفعيل من الشهرة بالضم الظهور في شنعة ضمير به لمصدر لبس بهذا اشارة
الى ما مر وكانه نهى عن شهرتين وهما الفاخر من اللباس المرتفع في غايته والرذل الذي في غايته كذا
في المغرب للفاء في فخير للبيان الباب السابع والثلاثون باب الجاه وفيه اربعة احاديث وخمسة ابواب
او معه النادر الغريب الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب
ابن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى
الله عليك ايوب راوي الرضا والجواد والهادي والعسكري عليهم السلام وكان وكيلا للاخيرين
فضمير عطس كنصر وضرب لاحدهما والاخرين يجيء بمعنى صلى الله عليك في شرح الثاني والثلثين
من الاول في الثاني محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحاق بن ابراهيم الدينوري نسبة الى
دينور بكسر المهملة وسكون الخائية وفتح الواو ومهملة بلد عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله وفتح النون م
عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه م
عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم
عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
يسلم مجهول باب التفعيل بتقدير الاستفهام عليه نائب الفاعل بامرة المؤمنين بكسر الهمزة و
سكون الميم ومهملة اي بان يقال السلام عليك يا امير المؤمنين اي علينا عليه
لا يتسمى بفتح الخائية وفتح المثناة وفتح المهملة وشد الميم المفتوحة غائب معلوم ناقص باب
التفعل للتكلف الآية من سورة هود بقية الله عبارة عن خليفته وحجته البالغة التي لا تخلي
الارض بقاؤها الى انقراض التكليف كما في احاديث باب ان الارض لا تخلو من حجة وهو
خلص الخامس مؤمنين اي ان كنتم ديا وخالفا كما مر في ثاني باب الاضطرار الى الحجة وهو
الاول عن قوله من عرفنا منكم باقيه ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا الى
اخره ويجيء مثله في خامس [illegible] لابي جعفر محمد بن علي عليه السلام وهو السابع عشر والمائة الثالث
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة قال سألت ابا الحسن عليه السلام
لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية

اخرى قال الان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم ابا الحسن الرضا عليه السلام امير مضارع
متكلم معلوم اجوف يائي باب ضرب نقل لفظه من الفعلية الى الاسمية نحو يحيى قاموس الميرة بالكسر
جلب الطعام جلب الطعام ماز عيالة يميرهم ميرا انتهى واستعمال الميرة في نقل العلم من يمتاز الى
المؤمنين كاستعمال الطعام في العلم كما في كتاب العقل في تاسع باب النوادر وهو السابع عشر
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه
قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه الاتية من سورة يوسف وفي رواية عن ابي الحسن عليه السلام الميرة
الطعام المجلوب استعير للعلم الرابع علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن
الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا
انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين انزل معلوم باب الافعال او مجهوله في كتاب الله في
سورة الاعراف ولا تعجب في اسقاط امثال هذا من القران حين جمعه المنافقون المتقلبون بعد
رسول الله ففي كتاب مسلم من كتب المخالفين في كتاب الزكوة حدثني سويد بن سعيد حدثنا علي
ابن مسهر عن داود عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه قال بعث ابو موسى الاشعري الى قراء اهل
البصرة فدخل عليه ثلثمائة رجل قد قرءوا القران فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه
ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرا سورة كنا نشبهها
في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من مال لا
بتغى واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب وكنا نقرا سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات
فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في
اعناقكم فتسالون عنها يوم القيمة انتهى وامثال هذا في روايات الموافق والمخالف كثيرة
الباب الثامن والسبعون باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية فيه اثنان وتسعون حديثا النكت بضم
النون وفتح الكاف وشناة جمع نكتة بالضم الفتح والمراد هنا اللطائف والاسرار النتف
بضم النون وفتح المثناة وفا جمع نتفة بالضم ما اخذته باصبعك من النبت وغيره
والمراد هنا المستنبطات من الاستدلال التنزيل القران الولاية بالفتح والكسر الامامة
الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حماد
بن عيسى عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل

بالروح

بالروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير
المؤمنين عليه السلام في سورة الشعراء وان ربك لهو العزيز الرحيم مكررا في قصص الانبياء من
المحتمل ان المراد بالعزيز من لا يرضى لعباده اتباع ارائهم وظنونهم في احكامه تعالى والمراد بالرحيم
من لا يترك عباده حيارى بلا بيان بل يهديهم الى الامام ينقذهم من الجهالة باحكامه تعالى اذا اطاعوه
وهذا برهان على ولاية امير المؤمنين واولاده المعروفين عليهم السلام ثم في سورة الشعراء وان
ربك لهو العزيز الرحيم نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين وانه لفي | بلسان عربي مبين و
زبر الاولين ويظهر مما ذكرنا ان ضمير نزل به ونظيره راجع الى قوله وان ربك لهو العزيز الرحيم
المنذرين المحذرين الناس عذاب الله على اتباع الظن والاختلاف عن ظن بلسان عربي
مبين اي بالايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن ومثله في الكتاب
المبين تمييز هي مرجع ضمير به والتانيث باعتبار الخبر لامير المؤمنين اي له وللاوصياء بعد
رسول الله ومن فقدته ممن الائمة الثاني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين
عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام الاية من سورة الاحزاب عن المحتمل ان
العرض عبارة عن التمكين من حمل الامانة وابى امتناعها عن حملها الذي قررها الله فيه الامانة
مصدر باب حسن ضد الخيانة في حكم من احكام الله تعالى باتباع الظن فيه وهي هنا عبارة عن الا
ئمة ارباب العقل في الدين والدنيا وذكر السموات والارض والجبال استعارة تمثيلية لاشتهارها
بالثبات والبقاء واشفاقهن عبارة عن الخوف من ان تبطل المامون في حملها باعتبار تحقق
الوقوع او باعتبار ما وقع من كل ذلك الى الان من غصب الظالمين والمنافقين اباها
ولاية امير المؤمنين من قبيل المثال والمقصود ولايته وولاية اوصيائه بعده ولاية رسول
الله ممن فقده من الائمة بالحق صلوات الله عليهم الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم
يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم تتمة الاية في سورة الانعام اولئك لهم الامن
وهم مهتدون جاء به محمد على سبيل المثال فان الولاية مما جاء به كل نبي كما مر في اية سورة

الشعر وانه لفي دبر الاذن وليس تفسيره الظلم بولاية فلان وفلان مبني على ان المراد بالظلم الشرك وان المراد
بلبس ايمانهم بظلم الجمع بين ولاية ولي الله وولاية فلان وفلان اي جمع متبوعي الظن في احكام
فانه شرك كشرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله كما ياتي في الحديث
والضمير يخلطوا اللبس بكسر الميم وسكون اللام وفتح الموحدة اسم آلة والمراد ان قوله يلبسوا
من قبيل الكناية اي ذكر اللازم وارادة الملزوم فان الخلط آلة اللبس وملزوم له الرابع محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ
عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر يجي مضمون هذا في الرابع والسبعين من الباب
وفيه فمنكم كافر ومنكم مؤمن وهو الموافق لما في المصاحف ففي سورة التغابن يسبح لله ما في
السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن والله بما تعملون بصير فما هنا نقل بالمعنى من الراوي عن معلوم باب التفعيل بتقديم
عرضهم وهذا التوشيح خلقكم واشارة الى المثال آية سورة البلد وهديناه النجدين كما مضى
في كتاب التوحيد في باب البيان والتعريف ولزوم الحجة وهو الثاني وما في التلفيق ليس المقصود
ان المراد بالخلق التعريف بل المقصود ان خلقهم من طينة عليين ومن طينة سجين مبني على التعريف
والعلم بما يعملون في دار التكليف كما يجيء في ثاني الآتي فالفاء في فمنكم للتفريع بدون لزوم
جبر بل على ايمانا وكفرا كما قد يتوهم فكل من الايمان والكفر بسبب يوم منصوب مضاف
الى الجملة وهو ظرف ايمانهم وكفرهم اخذ معلوم باب نصر او مجهول والميثاق اي الاقرار بربوبيته
تعالى كما في آية سورة الاعراف واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ويجي بيانه في كتاب الايمان والكفر في شرح باب فطرة
الخلق على التوحيد وهو السادس في كلب الطرف لعرفنا الذر بضم المعجمة وشد المهملة جمع
ذرة صغار النمل وما يتوهم منها موزون تحت شعيرة الخامس احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله
يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا في سورة الدهر انا خلقنا الانسان من نطفة
امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا وامّا م
للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا

يشرب

يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر تفسير النذر بالذي اخذ عليهم من ولايتنا
مستفاد من الجمع بين الآية وقوله متفرقا في الخبر ان المراد بالنذر قول الرجل لله علي كذا
ان كان كذا فافعل عن ان ذلك ليس متحققا في كل واحد من الابرار ولا في اكثرهم فهذا اوجب
كما كان النظر السادس محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم
من ربهم قال الولاية في سورة المائدة ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا
من فوقهم ومن تحت ارجلهم الاقامة ضد التعويج وهو اشارة الى ان الذين لم يؤمنوا بمحمد
صلى الله عليه وآله عوجوا التورية والانجيل وما انزل اليهم من الآيات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن الواردة في كل كتاب في كل شريعة كما في آية سورة آل
عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله وذلك لانه لم يبق فيهم عالم وكانوا جميعا اهل الظن
كما في اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال الولاية تفسير لما انزل من الكمال لانه كان
من فوقهم ومن تحت ارجلهم اخذ العلم الكثير جدا من العالم بالدين كله وهو رسول الله واوصياؤه
صلوات الله عليهم ونبأ سبأ ما مر في كتاب العقل في ثامن باب النوادر وهو السابع عشر قال قلت ما جعل
قال وجعلت علمه الذي يأخذ عن رجل السابع الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
عن زرارة عن عبيد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا
المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام الآية من سورة الشورى ومضى بيانها في سادس باب الاشارة
والنص على امير المؤمنين عليه السلام وهو الخامس والستون وصبرهم الذين يجب مودتهم فاطمة عليها السلام و
الائمة اي علي واوصياؤه المعروفون الثامن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يطع الله
ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت في سورة الاحزاب
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ولما كانت هذه الآية بعد قوله واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فاصله وهي النبي والائمة علي والائمة من بعده كما مضى في شرح
اول باب ان الائمة في الاحزاب الخ وهو الثالث والثمانون قال هكذا نزلت بصيغة معلوم

بأن ضربا بآية لم يعنها فيه هنا الذي ذكر التاسع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر
عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي و
الائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا ضمير اليهم للائمة عليهم السلام في سورة الاحزاب
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله وفيها بعد فاصلة يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها والمقصود ان المراد بالايذاء المنهي عنه في
الآية السابقة الايذاء في علي والائمة كما مضى في ثالث الخامس والستين وكذا المراد بالايذاء
المشبه بايذاء موسى في الآية الثانية ومن المحتمل ان ايذاء موسى عبارة عما قالوا بعد استخلافه
هرون وغيبته في العجل الذي هو مثل الحكم الهكم واله موسى وصرفوا اكثر الناس عن خليفته هرون
وهكذا فعل المنافقون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حين جعلوا بني تيم وعجل بني عدي
وعجل بني امية كعجل السامري العاشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري بفتح المهملة وشد
الخاتمة احمد بن محمد بن سيار عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم ضمير سأله للجواد او الهادي
عليهما السلام الآية من سورة طه الهدى مصدر بمعنى الفاعل للمبالغة ويستوي فيه الواحد والجمع نحو ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى ونحو بينات من الهدى والفرقان فهداي بمعنى هادي
بجميع الدين جليله ودقيقه الحادي عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة
رفعه اي نسب الحديث الى الامام وهو الجواد او الهادي عليهما السلام كما يجيء في كتاب الايمان
والنذور وكلفنا ذلك في رابع الخامس عشر ان هذا نفي الاقسام بمكة لاجل حلال الدم فيها الرسول
في ووالد القسم تفسيره بامير المؤمنين باعتبار انه احد الوالدين للدين ولذا العلم ود ونا
الحكم كما يجيء في التاسع والسبعين من ابواب كتاب الايمان والكفر في سادس باب البر
بالوالدين وهو التاسع والستون ولما كان الوالد الاول معلوما لا حاجة الى ذكره اقتصر
على ذكر الوالد الثاني وما موصولة وعبارة عن العلوم والحكم من تبعيضية والظرف حال المبهم
المؤمنين لا ما ولد وهو اشارة الى ان الائمة من اولاده في حكمه ويمكن كونه من التجريد وكون
من الائمة حالا وما ولد ايضا الثاني عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة بضم الهمزة و
سكون الواو وفتح المهملة وتخفيف الميم ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن

بن كثير

بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام يجيء في شرح ثاني آخر الابواب باب هذه
الآية من سورة الانفال وعلموا ان من نحو خبر ما غنمتم والفاء للتفريع بعد العطف على ان السابقة
بتقدير فاعلموا ان فيه تفسير ذي القربى بامير المؤمنين والائمة باعتبار ان قربى مؤنث
اقرب وهي فاطمة عليها السلام فانها بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله الثالث عشر الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الآية من سورة الاعراف الحق العلم
كما في آية سورة يونس وسورة النجم ان الظن لا يغني من الحق شيئا الهداية بالحق الافتاء بالعلم
والعدل بالحق القضاء بالعلم الرابع عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
وأخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام في سورة آل عمران هو الذي انزل عليكم الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا
اولوا الالباب يجيء بتوضيح في كتاب الايمان والكفر في صدر باب وهو السابع عشر من الجمل
ان المراد بالمحكمات البينات الغير المحتملة للنسخ ام الكتاب الاحتراز عن محكمات ليس فيهن
النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن صريحا فلا ودلالتها على وجوب امام عالم بجميع الكتاب
في كل زمان الى انقراض التكليف وتفسير تلك الآيات بامير المؤمنين والائمة عليهم السلام
باعتبار انهن نصوص على امامتهم فكانهن هم وآخر عطف على محكمات او على آيات المراد بالمتشابهات
المجوز في اذهان الرعية نحو سورة البقرة ان البقر تشابه علينا واتباع المتشابهات
حملهن على معان تضاد المحكمات الاولى هن ام الكتاب فلان وفلان عبارة عن ابي بكر وعمر وانما
بقرينة تصغير الجمع في اصحابهم وتفسير المتشابهات بفلان وفلان باعتبار اسناد الخطاب
[illegible] على امامة فلان وفلان مع علمهم بانهم انما يتبعون الا الظن الفتنة الاختلاف عن طريق [illegible]

لما اشتبه والتأويل بيان معنى خفي للفظ او لمقصد يبتغون وتأويله عاقبته نحو آية سورة
يتلى ان يأتي تأويله ذلك خير وأحسن تأويلا اي ما اعد الله لهم من عذاب النار ونحو آية سورة الاعراف
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون
هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون وما يعلم تأويله الا الله فهو بل وتقطيع لعاقبة اتباع ما تشابه الا عيان
هل اخذ الحكم بالظن تفضل الكفر ضمير به لما تشابه او لكتاب كل من عند ربنا اي كل من
المحكم والمتشابه من عند من لا يجوز التضاد بين اياته فكيف يحمل المتشابه على خلاف المحكم
هل هذا الا سفاهة لا يرتضيها اولوا الالباب الخامس عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولايج من دونهم الآية من سورة التوبة من المحتمل
ان ام منقطعة بمعنى بل والهمزة ولما يعلم الله مبني على غلطه تعالى اولياءه من نفسه كما مضى
في كتاب التوحيد في سادس باب النوادر وهو الثالث والعشرون اي دفعوا المانع عن الحق
من قبيل آية سورة العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وآية سورة التوبة
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين الوليجة الداخل فيما ليس من اهله والتعبير عن الائمة بالمؤمنين
باعتبار انهم يؤمنون شيعتهم عن الخطاء في الافتاء والقضاء من دونهم اي من دون النص
الذي لو اتبعتهم وهو النهي عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن السادس عشر الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا الآية
من سورة الانفال من المحتمل ان ضمير جنحوا للمنافقين اي مالوا للسلم بالفتح والكسر الصلح والاسلام
وهو على اي تقدير عبارة عن ترك الاختلاف والتفرق في الطرق والاجتهادات وهو
في آية سورة البقرة يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين وذلك التصديق بالآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف

جاهدوا ام

عن ظن

عن ظن الدالة على الولاية على واوصيائه عليهم السلام ضمير لها للسلم والتأنيث باعتبار انها ضد
الحرب وهو مؤنث الدخول في امرنا اي في قبول الآيات البينات المحكمات الدالة على المتشابهات
الاختلاف عن ظن فانها اتباع خطوات الشيطان السابع عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن
طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان
وفي الآية من سورة الانشقاق يعني لتركبن الناس بعضهم احوال فوق احوال الطبق غطاء كل شيء والمراد هنا
محو الدين وستر الناس بعضه عن بعض كما فعله الخالفون بعد النبي صلى الله عليه وآله حيث
اخرجوا اصول الملة وفروعها فروعا باطلة في زمرة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وامثالهم
الى الآن وجميع ذلك كتمهم ما انزل الله من البينات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون او بفتح همزة الاستفهام الانكاري ورد والعطف على مقدر
هذه الامة لتشابه الى انضمام الموحدة في لتركبن للخطاب الى كثرة الاصحاب الذين فعلوا ما فعلوا
الثامن عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام
الى امام الآية من سورة القصص من المحتمل ان التوصيل هنا لعله الوصل القول عبارة عن قول الحق
في جميع مسائل الدين اي بدون اتباع ظن وتوصيله انما يكون بتوصيل ائمة الهدى بحيث لا يخلو
زمان عن امام هدى كان نفس قول الحق كما في آية سورة مريم ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون فقوله امام خبر مبتدا محذوف بتقدير هو والضمير للقول الى امام اي موصل الى امام
من لدن آدم الى انقراض الدنيا التاسع عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد
ابن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما
عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول
من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين
والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق في سورة البقرة وقالوا كونوا
هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما
انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى و
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم

بين قد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم من المحتمل ان ضمير
قالوا لطائفة من المنافقين قالوا لاتباعهم من المنافقين كما في آية سورة النساء ويقولون طاعة
فاذا برزوا من عندك بيّت طائفة منهم غير الذي تقول الآية وجمع ها انه اليهود او التخيير
مبني على ان اليهود والنصارى خالفوا التورية والانجيل بعد موسى وعيسى وذلك بتجويزهم
اتباع الظن والاختلاف عن ظن كما في آية سورة التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من
دون الله ومضى في كتاب العقل في اول باب المعقبة وهو التاسع عشر ومما كان بين اليهود
والنصارى اختلاف في الاصول المتعلقة بالاجتهاد كما هو بين مخالفينا ابو حنيفة قدم القياس
على خبر الواحد في اجتهاده والشافعي عكسه خبير بان المنافقين اتباعهم بين كونهم كاليهود
في الاجتهاد وكونهم كالنصارى في الاجتهاد ملة ابرهيم والاختلاف عن ظن وما كان من المشركين
اشارة الى ان طريقة اليهود والنصارى شرك بالله قولوا خطاب لاهل البيت وهم علي وفاطمة
والحسن والحسين ولهم وللمخلصين من الاصحاب امنا بالله اشارة الى ان الايمان بربوبية الله مشتمل
على الايمان بالنهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن كما مضى في ثاني الاول من قوله ان من عرف
ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
الى قوله النبيون من ربهم عبارة عن مضمون الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
والاختلاف عن ظن قولها آمنوا والذين تولوا فانما هم في شقاق اي خلاف عن ظن او خلاف اشد
انما عن بل للمناوي بضمير امنا او بما انزل الينا وعلى الثاني مبني على ان ما انزل الينا دال على
امامة علي واوصيائه بتوسط فاطمة عليهم السلام كما مضى في شرح اول باب ثبات الامامة في الاعقاب
وهو الثالث والسبعون من الكتاب عبارة عن المنافقين العشرون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة عليهم السلام ومن اتبعهم الآية من سورة آل عمران
من المحتمل ان اولى بمعنى اقرب الذين اتبعوه عبارة عن جمع لم يرضوا ملة ابرهيم وهي النهي
عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن من الامم السابقة هم تفسير الذين آمنوا من اتبعهم عبارة عن
الشيعة الامامية المستقين لآثارهم الحادي والعشرون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو

ينذر

منصوب بالاغراء اي الزموا ملة ابراهيم وهي النهي عن اتباع الظن

ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله في سورة الانعام قل اي شيء اكبر شهادة
قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون
ان مع الله آلهة اخرى من المحتمل ان المخاطب بينكم وانذركم اهل الكتاب واحبارهم ورهبانهم
الله بتوهمان الاول والثاني اتخذوا اهل الربوبية على النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن
ظن الثاني والثالث مجملا كل كتاب من التورية والانجيل ونحوهما على النهي عن اتباع الظن
والاختلاف عن ظن والتصريح بان ذلك شرك بالله كما في آية سورة آل عمران قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله هذا القرآن عبارة عن الآيات البينات الناهية عن اتباع الظن الدالة على من شرك
ومن بلغ اهل الكتاب بقوله ائنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى هم الاحبار والرهبان
ربانا على نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وامامة امير المؤمنين واوصيائه فانه لم يبق في اهل الكتاب
ولا في مخالفينا الا من يتبع الظن في احكام الله تعالى في قال من بلغ ان يكون اماما يحتمل وجهين
الاول ان يكون من بلغ معطوفا على المستتر في انذركم لوقوع الفصل بين المعطوف والمعطوف
عليه الثاني ان يكون مبتدأ اتبعه خبر من بلغ فهو ينذر به فيكون من قبيل عطف الجملة على
الجملة الثاني والعشرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له
عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولو
العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على
ان ذلك كذلك والاقرار به الآية من سورة طه ويجيء شرحها في كتاب الايمان والكفر في اول
الثالث وهو باب اخر منه في كتاب الايمان والنذور والكفارات في ثاني الرابع عشر وهو باب
الاستثناء في اليمين وفي كتاب الروضة في الجزء الثالث عشر من تجزية اربعين من المحتمل ان
عهدنا بمعنى تقدمنا ووصينا من قبل اي من قبل بعثنا الى حاملي الانبياء المعهود الى آدم كلمات
في محمد واوصيائه كما في الآتي وهي انه اذا وقعت في شدة فاطلب الفرج بمحمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وسائر الاوصياء مفصلا فنسي اي بعد ما صدر منه الخطا باكل الشجرة ووقع في
الشدة فلم نجد له عزما اي جدا في التوسل بمحمد وآله ولا ثباتا في ذلك الا بعد تذكيره بالهام ربه بعد
التنبيه كما في آية سورة البقرة فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم انهم هكذا

اي من يفتح الله بهم سريعا انه يتقلبون لانه والضمير للشأن محمد مجهول باب علم اي مهد كلمات صبر
سيرة المهدي اي الانتقام به من اعداء الله وجعله الدين واحدا ونحو ذلك وجمع معلوم باب
الافعال اي كمله ونصره الا فراد مجرور وعطف على ان ذلك والضمير لان ذلك او للمهدي الثالث
والعشرون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي
عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا
الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي
هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله كلمات منصوب على المفعولية وفي كتاب الروضة
في الحادي والثلثين من نحو من اربعين في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال
سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة صلى الله عليهم هكذا اي بهذا المعنى انزلت مجهول
باب الافعال والبنا في ظاهر من شرح السابق الرابع والعشرون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد بتشديد الدال المهملة عن محمد بن الفضيل عن الثمالي بضم المثلثة
ابو حمزة ثابت بن دينار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك
بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي عليه السلام هو الصراط المستقيم
الآية من سورة الزخرف من المحتمل ان الذي اوحي اليك عبارة عن مضمون الآيات البينات
المحكمة الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن الى انقراض التكليف وهو الذي تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله كما في سورة الزمر وكذا تأسف
بقوله انك والمراد ان الاوصياء عالمين بجميع الدين الى انقراض التكليف فعلى صراط
مستقيم بولاية علي وبعلي باعتبار الاكتفاء ببيان الاوصياء الذين يحفظ بهم الصراط المستقيم
وهو طريقة العلم كان الصراط المعوج طريقة الظن الخامس والعشرون علي بن ابراهيم عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بضم الميم وفتح النون
وشدة الخاء المعجمة المفتوحة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية
على محمد صلى الله عليه وآله بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلام بغيا
الآية من سورة البقرة من المحتمل ان ضمير اشتروا لاهل الكتاب الذين اتبعوا الظن واختلفوا عن
ظن فانهم كفروا وكفروا بآيات الله كما في آية سورة آل عمران ان الدين عند الله الاسلام وما
اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان

سريع

سريع الحساب اشتروا انفسهم عبارة عن مدحهم الاجتهاد ودعويهم انه من افضل العبادات
وسبب النجاة من النار ان يكفروا بدل اشتمال لما في علي مبني على ان الآيات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن هي المشتركة بين جميع الكتب والدالة على امامة علي او لاولاده
المعروفين الى انقراض التكليف السادس والعشرون بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن منخل عن جابر فيه سقم من الناسخ والصواب وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين من المحتمل ان لعلكم
متعلق بخلقكم تتقون اي تجتنبون الشرك كشرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون
الله اندادا اي شركاء في الحكم بان يحكموا بالظن في احكام الله تعالى وانتم تعلمون اي قبح هذه الربوبية
والبينات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن النازلة في كل كتاب الدالة على ان ولات
شرك بالله فهذا من قبيل آية سورة آل عمران وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم وذكر مما نزلنا بعد وما نزلنا يدل على ان من هنا للسببية والمراد ان ريبكم
في نبوة محمد او في كون القرآن من عند الله حصل بسبب ما نزلنا في علي واوصيائه من الآيات
البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن الدالة على وجوب سؤال عالم بجميع الدين
الى انقراض التكليف والسورة طائفة من القرآن نزلت جملة واحدة واقلها ثلث آيات فمن مثله
لما نزلنا وهذا برهان جلي على نبوة محمد ووصاية علي والائمة المعصومين من ولدهما فانه قد عجز
كل الخطباء والادباء من العرب العرباء الموفقين عن ان يأتوا بسورة من مثله وما نقل عن
مسيلمة انه قال في المعارضة الفيل ما الفيل وما ادريك ما الفيل له ذنب قصير وخرطوم طويل
شاهد صدق على العجز شهداءكم اي نداءكم الذين اشركتموهم بالله السابع والعشرون وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلام فيه ايضا سقم والصواب وبهذا
الاسناد عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله
بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي عليه السلام نورا مبينا في سورة النساء

علي

يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما انزلنا مصدقا لما معكم هكذا اي بهذا المعنى ويحتمل كون
اللام في المنافقين استعملوا بعض القرآن ما نزلنا عبارة عن الآيات البينات المحكمة الناهية عن
اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن فانهن نور مبين اي صريحات الدلالة على امامة علي واوصيائه
الى انقراض التكليف مصدقا لما معكم مبني على ان مضمون تلك الآيات وردت في التورية والانجيل
وسائر الكتب كما في امثال ما في سورة المائدة انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الى قوله وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
الثامن عشر علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار بفتح
الموحدة وشد الكاف ومهملة عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم الآية من سورة النساء ما يوعظون به عبارة عما تقدم هذه الآية
من قوله حتى يحكموك فيما شجر بينهم الى آخره ومضى في سابع الخامس والتسعين وهو باب التسليم وفضل
المسلمين التاسع عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشاء عن مثنى الحناط بفتح المهملة
وشد النون عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا ظاهره من تتمة
سادس عشر الباب العشرون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال
ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى الآية من سورة الاعلى من المحتمل ان ضمير تؤثرون للكفار من الاصحاب وهم الذين بايعوا ابا بكر
وعمر وعثمان واذعنوا لولايتهم المراد بالآخرة ما هو السبب للنجاة في الحيوة وهو ولاية امير المؤمنين الآخرة م
واوصيائه في حكمه هذا اشارة الى ايثار الحيوة الدنيا على الآخرة فانه قد اخبر الله تعالى
به في الصحف الاولى ومضى بيان صحف ابرهيم وموسى في ثالث الخامس والستين وهو باب الاشارة
والنص على امير المؤمنين عليه السلام الحادي والعشرون احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن
علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم
بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون في سورة البقرة ولقد
آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون فقوله

جاءكم

جاءكم محمد لبيان المقصود الاصلي من الرسل والمخاطبين بما لا تهوى انفسكم عبارة عن النهي عن
اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن فانما الذي تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم كما في
آية سورة الزمر وتفسيره بموالاة علي باعتبار انه صريح الدلالة على وجوب موالاة علي واوصيائه
استكبرتم اي دخلتم في المشكلات الى انفسكم وعولتم في المبهمات على رأيكم كأن كل امرئ منكم امام نفسه
ففريقا من آل محمد من ائمة الهدى وهم محمد وعلي واوصياؤهما عليهم السلام الثاني والعشرون الحسين بن محمد عن معلى
ابن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل كبر على
المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة في سورة الشورى
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من
ينيب من المحتمل ان يكون نفسه لتفسير شرع معنى قوله ان اقيموا الدين اتباع العلم فيه والاجتناب عن
اتباع الظن والاختلاف والتفرق عن ظن كبر على المشركين لانهم تابعون للظن كالذين اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله بولاية علي مبني على ان اشراكهم باعتبار تسببه لتركهم ولاية علي فانهم اتخذوا
الرأي وجعلوهم شركاء مع علي في الولاية من ولاية علي مبني على ان ما تدعوهم اليه النهي عن اتباع
الظن وعن الاختلاف عن ظن وهو بدل ولاية علي واوصيائه الكتاب عبارة عن كتاب علي وهو الجامعة
ومضى بيانها في باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام وهو الاربعون في
كتاب العقل في رابع عشر باب البدع والرأي والمقاييس وهو العشرون مخطوطة بالمعجمة والمهملتين
المكتوبة وهو خبر المبتدأ محذوف وهو هذه الآية الثالث والعشرون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج بفتح المهملة وتخفيف الفاء وكسر المثناة وجيم
جمع سفتجة بضم المهملة وسكون الفاء وفتح المثناة وهي ان يأخذ احد مالا ولا يأخذ مالا في بلد المعطي
فيوفيه اياه ثم فيستفيد امن الطريق وفعله بفتح المهملة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان
يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون
للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام في سورة الاعراف ان
الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء الى قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات

الى قوله وقال الامن المحتمل ان المراد باياتنا الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف
عن ظن الدالة صريحا على نبوة النبي وامامة امير المؤمنين والائمة من ولده والمراد بالايمان في
قوله والذين امنوا الايمان باياتنا والمراد بعمل الصالحات اتباع النبي وامير المؤمنين والائمة
من ولده فان امامتهم مدلول لتلك الايات هداناه اي وفقنا لهذا اي للايمان بتلك الايات مع
العمل بمقتضاها فينصبون بالنون والمهملة والموحدة مجهول باب ضرب وباب الانفعال
اي يرفعون شيعتهم عبارة عن جماعة المسلمين ومضى بيانهم في شرح اول الباب الثاني والتسعين
لائمة المسلمين والالزوم لجماعتهم معنى وهو الثالث والمائة هدانا الله في ولاية امير المؤمنين
اي وفقنا للايمان بتلك الايات في ولاية امير المؤمنين **الرابع والثلثون** الحسين بن محمد عن معلى
محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية شاهد ما في فتح
ثالث باب ان الايات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام وهو الثامن عشر وسالته
عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام الاية من سورة الكهف من
المحتمل ان الولاية المحكوم بكون الولاية لله عبارة عن ظهور فساد اتباع الظن والاختلاف عن
ظن وهو قيام ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده بعد النبي صلى الله عليهم **الخامس والثلثون**
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية الاية من سورة الروم الدين اي الاسلام وترك
ما هو كشرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله حنيفا هي الدين والتامة باعتبار
الخبر الولاية اي الولاية لامير المؤمنين والائمة من اولاده عليهم السلام فان تابع غيرهم مشرك **السادس والثلثون**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني بفتح الميم والمعجمة يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء الاية من سورة
الانبياء من المحتمل ان المراد بجمع ميزان عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع
الظن وعن الاختلاف عن ظن في كل شريعة من الدالة على وجوب العلم بعالم جميع الدين في كل زمان
من لدن ادم الى انقراض التكليف الدنيا سواء كان من الانبياء ام الاوصياء القسط مصدر بالنعت
من باب العدل والوصف بالمصدر للمبالغة **السابع والثلثون** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد
الحسين بن محمد بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله

عليه السلام

عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ائت بقران غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلام
في سورة يونس واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او
بدله من المحتمل ان اياتنا عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف
عن ظن غير هذا اي ضد هذا وانما وجه الاسناد اليه انه مضمون تلك الايات الكثيرة واحد هو
النهي عن اتباع الظن الدال على امامة علي والائمة من اولاده وضد هذا تجويز اتباع الظن
والاختلاف عن ظن وتبديل هذا عبارة عن اسقاطه والاتيان بايات ليس فيها نهي عن اتباع
الظن ولا تجويزه ومجتمع معه امامة غيره على فتبديله في حكم تبديل علي **الثامن والثلثون**
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم
نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون
اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك مصليا
من المصلين لم نك من اتباع السابقين الاية الاولى من سورة المدثر والثانية من سورة الواقعة
سلككم اي جعلكم في سلك كما في اية سورة الحاقة ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
الحلبة بفتح المهملة وسكون اللام وموحدة الدفعة من الخيل في الرهان وخيل تجتمع للسباق
من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد المصلي بضم الميم وفتح المهملة وتخفيف اللام والالف المقصورة المقلبة
عن واو ما يحاذي من الوركين ومنه المصلي الفرس الذي راسه عند صلا السابق في الحلبة والاسم
منه الصلوة والسابق يسمى مجليا هذا حقيقة المصلي في اللغة ثم استعير للراعي المحافظ الذي
لا يفارق ما يحافظ عليه وباقرب افراده ما استعير له الحقيقة التابع لامام الهدى كما في الاية
ونظيره ما ذكرنا معنى قولنا اللهم صل على محمد وال محمد فان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون كما في سورة النحل ومعنى اية سورة التوبة وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم ومعنى
الصلوة للافعال المفروضة في الاوقات المحدودة فانها محافظة على السابقين ودفع لخصومهم
كما في اية سورة العنكبوت ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر رجال ونحن
ذكر الله ونحن اكبر كما في اخر تشهد كل صلوة من قولنا اللهم صل على محمد وال محمد كالنتيجة
المتقدمة وكالثمرة للشجرة **التاسع والثلثون** احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وان لو

وبعده اول كتاب فضل القرآن فالنهي
كلام الله المختار والمنكر

استقاموا على الولاية لأسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الإيمان والطريقة هي ولاية
علي بن أبي طالب والأوصياء عليهم السلام ظاهر بما مر في شرح أول الثلثين وهو باب الأربعون الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن أبي أيوب عن محمد
بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فقال أبو عبد الله عليه السلام استقاموا على الأئمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ألا
تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون مضى في ثاني الثلثين الحادي والأربعون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سألت أبا جعفر عليه السلام
عن قول الله تعالى قل إنما أعظكم بواحدة فقال إنما أعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال
الله تبارك وتعالى إنما أعظكم بواحدة في سورة سبأ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا
رجل إلى قوله قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة من المحتمل أن ضمير عليهم ونظائره للمنافقين وآياتنا عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن الدالة على ولاية علي وأوصيائه عليهم السلام والوعظ المنع
القبيح متلبسا بما يلين القلب العقاب والثواب ونحوهما والحصر في إنما أعظكم بواحدة مبني على
أن جميع تلك الآيات البينات يعني واحد هو النهي عن اتباع الظن لا أعلام الولاية على ما يأتي و
لا تتبعن أولادي محلا أن تقوموا لله نصب على أنه مفعول ثان لأعظكم كما في آية سورة هود إني
أعظك أن تكون من الجاهلين بيان أن تقوموا لله أي لحكم الله وحده وعاد منه لإبطال الحجة والمراد هنا
نهيهم عن أن يقولوا لا يمكن العمل بمقتضى الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن فينبغي لنا
أن نتفكر أن نجوز [illegible] فاستهانه الثاني والأربعون الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن أورمة وعن علي بن عبد الله بالجر عطف على محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في أول الأمر
وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه
ثم آمنوا بالبيعة لأمير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا
بالبيعة ثم ازدادوا كفرا بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الإيمان شيء في سورة
النساء إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا

ثم كفروا ثم

وفي سورة

وفي سورة آل عمران إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون أقول
فالمنقول من عبد الرحمن بن كثير حين سؤاله وحين روايته نزلت في فلان إلى آخره مبني على أنهما
من العام والخاص كما نظيرها في التاسع والسبعين من الباب الثالث بين النبي والعدد والأمر
آمنوا بالنبي في حديث وغيرها في كتاب الروضة في الرابع عشر من [illegible] أربعين في
حديث أبي الحسن عليه السلام حين قال مر قبل ذكر المثال فإن [illegible] أكثر من أن يحصى بالبيعة لأمير
المؤمنين إشارة إلى ما مر في أول باب الإشارة والنص على أمير المؤمنين عليه السلام وهو الخامس
والستون من سلامهم على أمير المؤمنين عليه السلام بإمرة المؤمنين [illegible] والعلم بأن الأفعال البيعة أي
بمقتضى البيعة بأخذهم بفتح الهمزة وسكون المعجمة ومعجمة أي بتكليفهم لم يبق فيهم من الإيمان شيء
لتشكيكهم [illegible] فيهم [illegible] الثالث والأربعون [illegible]
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى
فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الإيمان في ترك ولاية أمير المؤمنين عليه السلام [illegible] في سورة محمد صلى
الله عليه وآله ارتدوا أي رجعوا عن الإيمان على أدبارهم أي مقبلين على أمور تركوها وجعلوها في
أدبارهم [illegible] على أدبارهم الرجوع [illegible] أي مع دعوى الإسلام الهدى
بمعنى اسم الفاعل [illegible] الإمام الهادي للناس إلى كل ما يحتاجون إليه بعلم ويقين وتثبيته
بدلالة الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن كما في آية سورة البقرة إن
الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون الثلاثة [illegible] بني أمية [illegible] معاوية وعثمان في التعليل قلت قوله
تعالى ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر قال نزلت والله فيهما
وفي أتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله ذلك
بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلام سنطيعكم في بعض الأمر قال دعوا بني أمية إلى
ميثاقهم أن لا يصيروا الأمر فينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا إن
أعطيناهم إياه لم يحتاجوا إلى شيء ولم يبالوا أن لا يكون الأمر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الأمر
الذي دعوتمونا إليه وهو الخمس أن لا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله
ما افترض على خلقه من ولاية أمير المؤمنين عليه السلام في سورة محمد إن الذين ارتدوا على أدبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله

سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ضمير نزلت لله فيهما لابي بكر وعمر وهذا تفسير للذين كرهوا وضمير الا منه عز وجل اي وهو معنى نزل الله عز وجل في علي عليه السلام تفسير لما نزل الله قال كلام عبد الرحمن بن كثير والضمير لابي عبد الله عليه السلام دعوا بفتح المهملة وفتح الثاء المثناة والضمير لهما وابنا عمهما ان بفتح الهمزة وسكون النون بدل من اشياعهم ضمير وقالوا لابي بكر وعمر وابنا عمهما ضمير فقالا الابنيه امية وقوله بالرفع عطف على قول الله عز وجل من قبيل عطف التفسير فان لا تصريح في المعطوف عليه بان النازل فيهما او في اتباعهما كرهوا ما قالوا والذي نزل الله تكرار لما فهم سابقا من قوله في علي للتصريح بخصوصيته ما نزل الله فيه لا افتراض ولاية امير المؤمنين عليه السلام معلوم من كثير من آيات القرآن منها الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة من رؤساء المنافقين وكان كاتبهم اي كاتب الصحيفة الملعونة التي كانت بينهما وشياعهم ان لا يصيروا الامر على بعد النبي صلى الله عليه وآله وهذا هو المراد بابرامهم امرا في الزخرف ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون من المحتمل ان المجرمين الناهون للظن المختلفون عن ظن كما في سورة الروم ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ما النبوا اخبر ساعة ومضى بيانه في شرح اول الخامس عشر وهو باب رد جامع في فضل الامام عليه السلام لقد جئناكم والخطاب للعلم بحسب الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن ام منقطعة بمعنى بل والهمزة للتقرير ضمير ابرموا للمجرمين وهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة كما في كتاب الروضة في الحديث التاسع عشر من تحزبنا بعد بين سرهم اي ما قال بعضهم لبعض حين كتب الصحيفة الملعونة في الكعبة نجواهم اي ما قالوا للنبي حين دعا بني امية الى ميثاقهم كما مر الآية منصوب بنزع الخافض بتقدير الى آخر الآية **الرابع والاربعون** وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه

فبعدا

فبعدا للقوم الظالمين الآية من سورة الحج من المحتمل ان يعمل بريد بما وهو المذكور في آية سورة القصص تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ضمير فيه للمسجد الحرام بالحاد اي بخروج من الحق الى الباطل ضمير فيهم للستة المذكورين في شرح السابق بعد المنصوب بتقدير حرف **الخامس والاربعون** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت في سورة الملك قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين من المحتمل ان المراد بالرحمن من اعطى كل شيء نعمة بلا انتقام وهذا متضمن انه لا يحكم الا الله تعالى فلا يجوز اتباع الظن ولا الاختلاف عن ظن نحن جوزنا ما لم يؤمن بانه الرحمن عليه توكلنا الى لم نتبع غير حكمه تعالى فيما لم نعلمه فلا نتبع الظن اصلا الفاء في فستعلمون للتفريع والخطاب للمكذبين المجوزين لاتباع الظن والاختلاف عن ظن من موصولة وعبارة عن امام الضلالة الذي نصبه المكذبون وضلاله المبين انه مرتبك في الوحل في المسائل المهملة فضلا عن المشكلة كما يظهر من تتبع احوال الثلاثة سيما لهم الحساب جهلا وعما ورد عليهم وتخطئة الناس لهم كما في الفريضة الحمارية المشتركة قاموس والفريضة المشتركة كمعظمة وتقال المشتركة زوج وام واخوان لام واخوان لاب وام حكم فيها عمر فجعل الثلث للاخوين للام ولم يجعل للاخوين للاب والام شيئا فقال الولد يا امير المؤمنين هب ان ابانا كان حمارا فاشركنا بقرابة امنا فاشرك بينهم فسميت مشركة ومشتركة وحمارية ايضا انتهى وامثال هذا في احكام انصاب النواصب كثيرة يا معشر المكذبين متعلق بستعلمون يا معشر المكذبين وهذا التفسير لآيتين التي دلت على ان الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدالة على ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده كذا انزلت هذا المعنى في قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر او تعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا في سورة النساء يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا من المحتمل ان القسط عبارة عن العدل الذي لا يشوبه جور وهو حكم الله النازل في كل شيء بعد اي النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدال على وجوب الامام العالم بجميع الدين جليله ودقيقه

من لدن آدم الى انقراض التكليف سواء كان نبيا او وصيا وعلى ان الله تعالى في كل فعل وترك من
المكلفين حكما معلوما عند ذلك الامام ويجب على المكلفين اتباع ذلك الحكم سواء كان موافقا
لهواهم او مخالفا شهداء لله خبر ثان او حال عن ضمير كونوا او المستتر في قوامين والشهادة
خبر قاطع مبني على العلم واليقين والبصيرة اي كونوا مقرين بان الحق حكم الامام في كل واقعة
وبان الامام خليفة الله وحكمه حكم الله ولو على انفسكم اي ولو كان حكم الامام مخالفا لاجتهادكم
وهو يكم او الوالدين والاقربين اي ولو كان حكم الامام مخالفا لاجتهاد الوالدين والاقربين
وهو يهم ضمير ان يكن للمشهود عليه وهو العدد المشترك بين انفسكم وما عطف عليه فالله اولى
بهما اي من نفعهما نظيره آية سورة الاحزاب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم والمراد انه لا يجوز للغني نفسهم
اتباع ظنه عن حكم الامام الذي هو حكم الله بسبب غناه كما لا يجوز للفقير ذلك فان الله اولى
بكل منهما من نفسه الفاء في فلا للتفريع اي لا تحصيل التعذر اما بالظن واما بالاعتقاد المستند اوما
بنفيهما ان تعدلوا المفعول له اما من العدالة فمعناه لكف النفس عن اتباع الهوى واما من العدل
عن الحق فمعناه اتباع الهوى ان تلووا اي تكونوا اللذم وان اولهما مضمومتان اي تنصرفوا
اي الامامة عن اهلها الذي جعلها الله فيه او تعرضوا اي او تنصرفوا كما امرتم به بقوله كونوا
قوامين بالقسط كان بما تعملون وعيدا بالعذاب وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم
ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون في سورة فصلت
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا
عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد
جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون من المحتمل ان هذا القرآن عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدالة على ولاية امير المؤمنين واوصيائه والغوا فيه
اي اذكروا في كتمانها امورا واهية كتخصيصه باصول الدين وحمل الظن فيه على ما لا قرينة
معه وملكا ان فينا ملكات الامر بظاهره فجعلها اصارة كانهم امروا بالغو فيه الفاء للتفريع كفروا
اي جحدوا بآيات الله لان جحدوا ولاية امير المؤمنين في التفسير العذاب الشديد وهو ما
يقع بين اهل الظن من المخاصمات والشكوك والاوهام بالعمى عن طرق العلم والمحاربات المتفرعة
عليها اسوأ الذي كانوا يعملون عبارة عن العبادات المبنية على الاجتهادات فانها كشرك الذين
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لهم فيها

لهم فيها دار الخلد بان يكون هؤلاء الجاحدين بآيات الله مخلدين في النار السادس والاربعون الحديث
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن
صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلكم بانه اذا دعي الله وحده وانتم اهل الولاية كفرتم في سورة
المؤمن ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون
قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم
بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير من المحتمل ان
الذين كفروا هم الذين جحدوا وكتموا الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف
عن ظن فيقال مقتهم كناية عن البغض امتنا اي اضللتنا بالخذلان اثنتين ثانيتهما المفعول
المطلق مرتين الاولى يوم اخذ الميثاق للولاية كما يجيء في ثاني الاولى الثانية في الابدان بعد
البلوغ ووقوع التكليف واحييتنا اثنتين اخبار عن توفيق بعض ابنائهم مرتين
الاولى يوم اخذ الميثاق للولاية والثانية في الابدان بعد البلوغ ووقوع التكليف فيجمع في ضمن
ذلك موضع ذلكم من قبيل النقل المعنوي دعي الله وحده اي اطيع الله وحده وذلك بان
اطيع اهل الولاية وهم امير المؤمنين واوصياؤه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن فقوله اهل الولاية من
قبيل عطف التفسير وان يشرك به اي كما شرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
الفاء في فالمعان شرككم ليس باعتبار عبادة الاوثان الجمادية بل باعتبار تقليد الحكام
الاجتهادية السابع والاربعون علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع
للكافرين بولاية علي بن ابي طالب ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام
على محمد صلى الله عليه وآله في سورة المعارج سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج من المحتمل ان تنكير سائل للتعجب والتهويل سأل سائل اي دعا داع
ان يفتح [illegible] الباء للاستعانة اي جعل العذاب وسيلة الى الله لفضائحهم
والمراد بالعذاب طاعة الحكام المفتون من افضل العبادات كالاجتهاد وتقليد المجتهد كما مضى
في الخامس والاربعين من الباب في قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا
شديدا في الدنيا فالمراد بالكافرين من الكافرين بولاية علي بن ابي طالب واوصيائه من الله خبر مبتدأ

اي هو من الله والجملة استينافية بيانية في السابق وهذا مبني على ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
كما في آية سورة الرعد واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له هكذا اي هذا المعنى الثامن والاربعون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك
عن الولاية افك عن الجنة الآية من سورة الذاريات قول مختلف عبارة عن مضمون
الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الحجج على ولاية امير المؤمنين مع اختلاف
التفريق كما في نهج البلاغة فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها خطئها م
لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي الى اخره يؤفك مجهول باب ضرب اي يصير
مصروفا مقلوبا بخذلان الله تعالى من افك اشارة الى ما يجئ في ثاني الاثني من انكارهم
الولاية يوم اخذ الميثاق من افك عن الولاية افك عن الجنة بفتح الجيم وشد النون
اخبار عن ان مناط دخول الجنة اعتقاد الولاية وعن ان الجنة محيطة بالمؤمنين
في الدنيا ايضا كما ان جهنم محيطة بالكافرين كما في آية سورة التوبة وسورة العنكبوت
التاسع والاربعون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس كثير قال كنا في مجلس
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك
رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة
في سورة البلد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت
مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين
فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة
من المحتمل ان الانسان عبارة عن ابي بكر كما في آية سورة الاحزاب وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا الكبد شدة الحال من عدم المال وكان ابو بكر معلم الصبيان بمكة
وكان ابوه يشبع بطنه بخدمته مائدة عبد الله بن جدعان وكانت مداكلته الذبان
كما في كتاب الروضة في الجزء الرابع من تجزئته اربعين من قول امير المؤمنين عليه السلام
لو ان لي رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشاة لازلت ابن آكلة الذبان عن ينصحون م

ملكه

ملكه لن يقدر عليه اي لن ينتقم منه جملة يقول استينافية بيانية في السابق اخبر الله تعالى بانه
كذب وذلك على عكس ما سماه النواصب صديقا وهذا اخبار عما افتخر به النواصب من انه
انفق على محمد واتباعه مالا كثيرا قال ابن الجوزي في التلقيح واعتق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ابو بكر اربعين الف درهم وكان يعتق منها ويقوي المسلمين انتهى العجب
انه لم ير احدهما انه لعدم حيائه حيث يكذب في اخباره مع ان كل اهل مكة رأوه وعلموا انه
كان هو وابواه من صعاليك اهل مكة وتبع رسول الله نفاقا لتشبع بطنه عال خديجة بنت
خويلد ولما سمع من اليهود انه سيكون لمحمد شأن الم نجعل بيان لما به كان يعيش بمكة من تعليم
الصبيان وذلك لان عمدة ما يحتاج اليه معلم الصبيان العينان واللسان والشفتان النجدين اي
طريق الحق وهو مضمون الآيات البينات المحكمات الدالة على ولاية امير المؤمنين واوصيائه
عليهم السلام وطريق الباطل وهو اتباع الظن والاختلاف عن ظن الفاء للتعقيب في العطف
على هديناه النجدين لا لنفي الدخول في امر صعب العقبة عبارة عن مضمون الآيات البينات
الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدالة على ولاية امير المؤمنين عليه السلام فانه
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله كما في سورة الزمر
فك رقبة اي اعتاق رقبة نفسه او رقبة احد من تابعيه من النار بقبول الآيات البينات
المخرجة من الظلمات الى النور وهو ولاية امير المؤمنين عليه السلام او هنا بمعنى الواو وقال ابن
هشام في مغني اللبيب الخامس الجمع المطلق كالواو وقاله الكوفيون والاخفش
والجرمي واحتجوا بقول توبة وقد زعمت ليلى باني فاجر لنفسي تقاها او عليها فجورها
الى اخره ولعل النكتة في التعبير بها الاشعار بان الكذيب لم يفعل شيئا من الثلاثة مع
سهولة الاطعامين لانه قلما يوجد بخيل لم يصل نفعه في جميع عمره من الطعام بيتيم
قريب سغبان ولا اطعام مسكين متربة ومن اصلح نفسه من هذين وادعى انفاق
المال الكثير محض حجولوه كان كذب الكاذبين ثم كان عطف على النفي في فلا اقتحم
ثم للتبعيد في تكذيبه الا في قوله فلا اقتحم اي مع جميع تلك المراتب ادعى انه كان من
الذين آمنوا وهذا تأكيد لبيان كذبه اولئك اصحاب الميمنة اشعار بان ذلك الانسان
ليس من الذين آمنوا فانهم اصحاب الميمنة والذين كفروا بيان لحال هذا الانسان
وتابعيه آياتنا عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف في

عن طريق صدق اي مطبقة الخمسون وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام في سورة يونس
اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين صحاح القدم السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق
اي اثرة حسنة قال الاخفش هو التقديم كانه قدم خيرا وكان له فيه تقديم انتهى تفسير
قدم صدق بولاية امير المؤمنين مبني على ان من لم يتبع الايات البينات المحكمات الناهية عن
اتباع الظن الدالة على ولاية امير المؤمنين ليس من المؤمنين فلا بشارة له الحادي والخمسون علي بن
ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام قطعت لهم ثياب
من نار في سورة الحج الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم و
الجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء هذان من المحتمل ان من في السموات ومن في الارض عبارة عن الملائكة
سجدتهم انهم يفعلون ما يؤمرون وكذا سجدة كثير من الناس وهم الانبياء والاوصياء واتباعهم
وهم المقرون بربوبيته الله تعالى بشواهد الربوبية في السموات وفي الارض وبالآيات
البينات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الواردة في كل شريعة الدالة على ولاية
امير المؤمنين واوصيائه ولما سجدة الشمس ونظائرها فلانها على ربوبيته الله تعالى
مكرهة مسخرة مدبرة بقول كن وكثير حق عليه العذاب هم المنكرون لربوبيته الله تعالى
ومن يهن الله اي من لم يجعل له الله مكرما اي ولي مرشد فهذا ما عاكثير ان المذكوران
وهذا احتراز عن الواسطة بينهما وهم المستضعفون فانهم لا يخاصمون اهل الحق ولا اهل الباطل
في دينهم اي اقر الكثير الاول بربوبيته تعالى وانكرها الكثير الثاني فالذين كفروا بولاية
علي عليه السلام تفسير بيان ان انكار ولاية علي واوصيائه لا يكون الا انكار ربوبيته
الله تعالى المعلومة بشواهد الربوبية والايات البينات الناهية عن اتباع الظن قطعت
مبني على ان النار تحيط بهم مختلفة بان يكون القطعة التي تلاصق هذا العضو منهم مخالفة
للقطعة التي تلاصق العضو الذي يليه وذلك لرعاية المناسبة بين كل قطعة وبين
الذنب الذي صدر عن العضو الملاصق لها الثاني والخمسون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن

عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام مضى
في الرابع والثلثين من الباب الثالث والخمسون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق الآية من سورة البقرة ويجيء في كتاب الايمان والكفر
في باب ان الصبغة هي الاسلام وهو الناسع الصبغة مصدر نوعي من صبغه كنصر وضرب ومنع
اي اللون استعير هنا للتاديب والتربية ونصبه على الاغراء بتقدير ما ذكروا بالولاية متعلق بصبغ
في الميثاق متعلق بصبغ والمراد بالميثاق هو المذكور في آية سورة الاعراف الم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق والحاصل ان النهي عن اتباع الظن والامر
بسؤال اهل الذكر عما لا يعلم صبغة الله والمصبوغون بها المؤمنون بولاية امير المؤمنين واوصيائه
وهم المسلمون بخلاف غيرهم من اشباه الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
الرابع والخمسون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح
عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن
دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء عليهم السلام
الآية من سورة نوح ضمير يعني لنوح الولاية بفتح الواو والامامة دخل في الولاية صار اهل
بيت الانبياء او منزلتهم ومرتبتهم وهي الرياسة العامة في الدين والدنيا ونظير هذا ان ترك
مؤمنا احترازا عن الغاصب الجاهل وحال مؤكدة وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت
النبي صلى الله عليه وآله فيدخل الآية من سورة الاحزاب ولا ينافي هذا ما مضى في اول وقوله بالجمع والحبر رفعهم
الرابع والستين من دخول فاطمة في اهل البيت وذلك لانها منشأ وصاية الاوصياء وهي
في حكمهم الخامس والخمسون وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد عليهم السلام خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم في سورة يونس
يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين
قل من المحتمل ان الموعظة عبارة عن الآيات البينات الناهية عن اتباع الظن المخرجة من

الظلال الى النور بفضل الله متعلق بمحذوف هو بفضل الله والضمير لمصدر رجاء كم فضل الله عبارة عن النبي ورحمته عبارة عن الوصي الفاء الاولى للتفريع والثانية للتاكيد ذلك اشارة الى فضل الله ورحمته والافراد مبني على ان امام كل زمان واحد ضمير هو لذلك ما يجمعون عبارة عن الاموال ونحوها بولاية محمد تفسير ليعتق له بكل بفضل الله وآل محمد تفسير لقوله وبرحمته خبر مبتدا محذوف هو خير هو لا اشارة الى المحالفين السادس والخمسون احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرا فانها ليلة الجمعة فقرات ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم الآية من سورة الدخان يوم الفصل اي يوم التمييز بين المحق والمبطل بالثواب والعقاب ونحوها ميقاتهم اي موعدهم والضمير للكفار لا يغني اي لا يدفع مكروها مولى اي محبوب عن مولى اي متبوع عن تابع شيئا نائب المفعول المطلق اي شيئا من الاغناء ضمير هم لمولى الاول والجمع باعتبار المعنى فان النكرة في سياق النفي عام الا من رحم الله استثناء من المولى الاول والافراد الذي لم يوافقه لفظه من ضمير هم السبعة الائمة السابع والخمسون احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي في سورة الحاقة انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية من المحتمل ان حملناكم بمعنى حفظناكم نظيرها مر في كتاب التوحيد في اول باب العرش والكرسي وهو المذكور من قوله عز وجل حامل العرش والسموات والارض الى آخره والخطاب لرسول الله والاوصيائه او لهم وللاتباع وغيرهم ولوكان حملناكم بمعنى اركبناكم لقال على بدل في ولقال الفلوب بدل الاذن الجارية سفينة نوح ضمير لنجعلها للجارية تذكرة اي وسيلة للتذكرة لكم وهي القرآن كما في اول آية سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى والمراد ان العمدة من فوائد نجاة نوح ومن معه بالجارية نزول القرآن عليكم ضمير تعيها للتذكرة اي يحفظها بدون زيادة ونقصان وهذا اشارة الى ان المتغلبين الغاصبين لم يحفظوها كما مضى في باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله وهو الخامس والثلاثون الثامن والخمسون

احمد بن مهران

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون في سورة البقرة واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون من المحتمل ان الباب عبارة عن الذي فتحه الله لخلقه في جميع كتبه وهو النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن سجدا اي مطيعين شدحطة اي شانا حطة وهي ضد الرفعة وعبارة عن سؤال اهل الذكر عما لم يعلم وترك الاستقلال بالراي ظلموا آل محمد حقهم مبني على ان المراد ظلموا اهل الذكر حقهم وهم في هذه الامة آل محمد فانهم العلماء بجميع الدين قولا غير الذي قيل لهم عبارة عن دعوى الرفعة والاستقلال بالراي بدون حاجة الى اهل الذكر رجزا من السماء اي لعنا كما في آية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون التاسع والخمسون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا قال وانها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض الاولى وبهذا الاسناد عن ابي جعفر الانباء على الاختلاف بين الفضل والفضيل كما في بعض النسخ وح الاولى وعنه بدل وبهذا الاسناد في سورة النساء ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما من المحتمل ان الكفر هنا انكار مضمون الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدالة على الآية على واوصيائه وهي المراد بالحق فالمراد بالظلم الظلم على آل محمد هكذا اي بهذا المعنى طريق جهنم الاصول المخترعة كالقياس والاستحسان والمصالح

الفصل

قال نزل جبرئيل عليه السلام

المسئلة والاجتهاد وتقليد المجتهد وكان ذلك على اشد ابطال القول الفاسد بحيث عموا
انه لا بعيد عن الله تعالى الخذلان واضلال الظالمين فآمنوا خيرا لكم اي اجعلوا في امن واتبعوا
امامكم الذي هو خير لكم مما تجمعون وهو علي ومن جرى مجراه في العلم بجميع الدين وان تكفروا
اي بالحق بان تخيفوا خيرا لكم وتنكروا ولاية علي فان لله وعيدا بكم لا تخرجون عن مملكته
الستون احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
هكذا انزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم واه
مما مضى في الثامن والعشرين من الباب الحادي والستون احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة
عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن
بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله
مضى في الحادي والعشرين من الباب الثاني والستون احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح
بفتح الميم وشد الخاء المعجمة ومهملة عمن اخبره قال رجل عند ابي عبد الله عليه السلام وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون مضى
مضمونه في الحادي عشر باب عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله وهو التاسع والعشرون
الآية من سورة التوبة ليس هكذا اي ليس المراد بالمؤمنين ما توهم مفسروا العامة وهو ما يقابل
الكافر بن ضمير هي للكلمة اي بل المراد بالمؤمنين الائمة المأمونون في فتاويهم وقضاياهم
باعتبار انهم امنوا السائلين عن احتمال الخطأ الثالث والستون احمد عن عبد العظيم عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم الآية من سورة الحجر قرأ السبعة صراط
بالتنوين على بفتح اللام وشد الياء المفتوحة وقرأ يعقوب وابو رجا وابن سيرين وقتادة
والضحاك ومجاهد وقيس بن عباده وعمرو بن ميمون صراط بالتنوين على بكسر اللام وشد الياء
المرفوعة والتنوين قال صاحب مجمع البيان وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام انتهى
والظاهر هذا الحديث صريح في ان التنوين على بكسر اللام وشد الياء المجرورة
والتنوين اما بان يكون قراءة غير مشهورة واما بان يكون بيانا لمعنى الآية وهو ان الصراط
المستقيم طريقة العلم المنافية لاتباع الظن فهو ولاية امير المؤمنين ومن يجري مجراه
من الائمة المعصومين قبله او بعده الرابع والستون احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس

قرأ

بولاية

بولاية علي عليه السلام الا كفورا في سورة بني اسرائيل ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل
مثل فابى اكثر الناس الا كفورا من المحتمل ان هذا القرآن عبارة عن القدر المشترك من الآيات
البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن لدلالته كل منهن على ولاية علي
والاوصياء عليهم السلام وهذا اكثر من ان تحصى اكثر الناس عبارة عن قوم بلغوا في الكثرة الى ان ادعوا
عن الاجماع على امامة لتكذيب تاليه وبولاية متعلق بكفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلام
بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في علي وولاية علي عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا في سورة الكهف وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا من المحتمل ان الحق عبارة عن العلم والمختلف فيه كما في آية سورة
يونس والنجم ان الظن لا يغني من الحق شيئا والمراد النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن في حكم او
المراد يكون الحق من ربكم المستلزم لولاية علي والمراد بالظالمين الكافرون بولاية آل محمد الخامس والستون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء عليهم السلام الآية من سورة الجن ونحو هذا
بالاتيان في هذا في كتاب الصلوة في سابع باب افتتاح الصلوة وهو العشرون تفضيل المساجد لان
مبني على ان السجود الخضوع والطاعة وكون الاوصياء منتهى عن تعيين الامام بالبيعة ونحوها
فانه شرك كشرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله السادس والستون محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله
عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعدهم الآية في سورة يوسف وادخال الاوصياء
في من اتبعني باعتبار المفهوم ومضى بيانه في شرح ثاني الحادي والتسعين وهو باب حالات
الائمة عليهم السلام في السن الاجماع صغير الجمع الى الائمة السابع والستون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال آل محمد
لم يبق فيها غيرهم الآية من سورة الذاريات من المحتمل انه فاخرجنا كلمة الله ضمير فيها القرى
قوم لوط الفاء في فما للتعقيب والمراد ذلك البيت لم يخرجوا وعند وقوع [illegible] من لم يكن
من المؤمنين فيها موافقا [illegible] الاول من قوله فاقبل الثاني [illegible]

حابز م

بعد

فقال ابو عبد الله عليه السلام بل آمنت ابنة الساعة وان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون
ويتناكحون والايمان عليه يثابون وما يجئ في كتاب الايمان والكفر في باب في ان الاسلام يحقن
به الدم وان الثواب على الايمان وهو الرابع عشر غير بيت مستثنى مقدم على المستثنى منه وباب بعد ٥٠
نظير قول الكميت وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب والمراد بما وجدنا فيها
احدا من المسلمين الذين لبيت المؤمنين غير بيت ولو لم يكن المراد هذا لزم انه لم يكن في
قرى قوم لوط بيت غير من المسلمين وهو باطل آل محمد منصوب بالاغراء بتقدير ادركوا او الزموا
او اتبعوا لم يبق استثناء بيانا ضمير فيها للارض او للدنيا والمراد بالاعراف هو المنجي من العذاب
وليس الايمان لهذه الامة الا بولايتهم الثالث والستون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام في اغتباط الاماكن لهم فيسئ وجوههم ويقال لهم
هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه في سورة الملك افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما من المحتمل ان يمشي مكبا
على وجهه عبارة عمن يدعي انه هاد للناس وان اتباع الظن والاختلاف من ظن كالكذب فتأبيه
اهدى اي اولى بان يكون هاديا للناس من يمشي سويا على صراط مستقيم عبارة عمن يدعي انه هاد
للناس بعلم ويقين وبصيرة كامير المؤمنين صلوات الله عليه جملة قل هو الذي الى قوله مبين
معترضة لبيان وحدانيته ووقوع وعيده كوقوع وعده تقوية للسابق واللاحق وزجر عن
الشرك بالله كشرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الضمير المرفوع في
رأوه لمن يمشي مكبا على وجهه والضمير المنصوب لمن يمشي سويا على صراط مستقيم عبارة عمن
يدعي انه هاد للناس زلفة اي قربا استعمل المصدر في اسم الفاعل مبالغة الذين كفروا
عمن يمشي مكبا على وجهه حيث جحدوا الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
والاختلاف عن ظن قيل اي بلسان الملائكة والمؤمنين وبلسان الحال اغتباط بالمعجمة جمع
ومصدر افعل التفضيل ماخوذ من الغبطة بالكسر وهي شبه الحسد واللام في [illegible] في

كتاب

الروضة في الجزء السابع والعشرين من تجزئتنا ربعين بما في ذلك المكان فانه كتيب مسك
على محمد ومع عليهم السلام الا فعال تكلف شي بالاصل احمد عبارة عن امير المؤمنين ومعنى في على
الثاني والثالث من السابق التاسع والستون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود قال النبي
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام الاية من سورة البروج يقال لشهادة كعلم اي حضره
وتفسير الشاهد بالنبي والمشهود بامير المؤمنين مبني على ان النبي كان يزكي ويعلم امير المؤمنين
ولم يغفل عنه اصلا كما مضى في كتاب العقل في اواخر باب اختلاف الحديث وهو الثاني والعشرون
من قول امير المؤمنين عليه السلام وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة
وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار الى آخره السبعون الحسين بن محمد عن معلى
ابن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام في سورة الاعراف ونادى
اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم فاذن مؤذن يقال اذن تاذينا اذا اكثر الاعلام وهو اشارة الى كثرة الايات البينات
المحكمات الناهية عن اتباع الظن الدالة على امامة امير المؤمنين وعلى ان لعنة الله على الذين
ظلموا امير المؤمنين واوصياءه عليهم السلام فهو عليه السلام بمنزلة ذلك الاذان حينئذ الحادي والسبعون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك
حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين
عليه السلام في سورة الحج ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا ومن المحتمل ان
تفسير ضمير هدوا بحمزة ونظائره تفسير بالمثال والهداية هنا التوفيق حمزة بن عبد المطلب
كان عم النبي احد جعفر بن ابي طالب جعفر قتل يوم تبوك عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
قتل يوم بدر الطيب من القول عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
والاختلاف عن ظن تفسيره بكلمة التوحيد فان الجاحد لملك الائمة مشرك كالذين اتخذوا
احبارهم اربابا من دون الله الحميد الامام المعصوم العالم بجميع الدين وهو امير المؤمنين

بعد النبي صلى الله عليه وآله. وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث في سورة الحجرات واعلموا ان
فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب تفسير الايمان بامير المؤمنين
باعتبار ان الايمان بامامته لازم للايمان بالايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
تفسير الكفر بالكذب باعتبار ان التصديق بامامته لازم للكفر بالايات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن وتفسير الفسوق بالثاني باعتبار انه فسق عن امر ربه وكان تجبارا وتفسير
العصيان بالثالث باعتبار انه كان يخضم مال الله خضم الابل نبتة الربيع الثاني والسبعون محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب
التورية والانجيل واما اثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلام
في سورة الاحقاف قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ائتوني من المحتمل ان الخطاب لاهل الكتاب الذين اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله حيث قلدوهم في اجتهاداتهم الظنية ما في الاول مصدرية
المصدر عبارة عن تقليد اهل الظن غير خلق الله عن من دون الله وهذا مبني على
من لم يخلق شيئا بقول لكن لا يصلح لحكم ان الحكم الا لله تفسير الكتاب بالتورية والانجيل
تفسير بالمثال الاثارة مصدر باب نصر وضرب نقل الحديث وروايته من التعليل
للابتداء تفسير اثارة من علم بعلم الاوصياء مبني على ان المراد بكتاب محكمات الله وباثارة
من علم تفسير متشابهات كتاب الله الناشئة من علم الاوصياء عن متشابهات كتاب الله وهذا
اشعار بانه لا يجوز الاستدلال على شيء من المختلف فيه اختلافا مستقرا الا بمحكم كتاب
الله او برواية عن معصوم في تفسير متشابه كتاب الله تبشر وطها المقرر ان كنتم صادقين
مبني على ان من ادعى المكاشفة في امثال هذا كاذب كما في اية سورة البقرة وسورة
النمل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين الثالث والسبعون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما راى رسول الله صلى الله
عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى
قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه

او موصولة بمعنى من وكذا الاول م

الى

اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك راى من الرؤيا المذكورة
في سورة بني اسرائيل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا تيم عبارة عن ابي بكر وعدي عبارة عن عمر
بنو امية عبارة عن عثمان ومن بعده الى مروان بن محمد افظعه بالفاء والمعجمة والمهملة اي
غمه واثر مجيئه فانزل الله في سورة طه يا شقي اي سل اي تسل ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت
في سورة البقرة النازلة بعد سورة طه بالتراخي واشارة الى اية سورة الانعام قد نعلم انه
ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون فانها
بعد سورة طه بفاصلة يا محمد بيان للطريق تاسيه عامه امرت اي بالسجود او بولاية علي
على الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن فلم اطع بصيغة المجهول
اي فلم يسجد المامور بالسجود او فجحدوا بها واستيقنتها انفسهم لا تجزع بالجيم والمعجمة والمهملة
من باب علم الجزع ضد الصبر الذي هو الميل التكليف بل التسليه والتلطف الرابع والسبعون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم
اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب ادم عليه السلام معنى مضمونه في رابع الباب وسالته
عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال
اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام الا في
ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم
رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم في سورة التغابن والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا الله من المحتمل
اياتنا عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن مصيبة اي كفر بايات
الله باذن الله اي بخذلانه من يؤمن بالله اي باياتنا البينات المحكمات يهد قلبه اي الى
الامام العالم بجميع الدين المجتنب عن اتباع الظن اطيعوا الله واطيعوا الرسول اي بقبول ايات
البينات وقبول ولاية ائمة الهدى من اهل البيت ومن يجري مجراهم من لدن ادم الى انقراض
التكليف ما نافية ثم مخففة الميم حرف استفتاح قبلكم اي من الامم السابقة وما هلك

وكذلك اى من هذه الامة ولانبيائنا اى ولائمة الهدى رسل كانوا فى هذه الامة او فى الامم
السابقة والله يهدى كما قيل من سورة البقرة وسورة النور الخامس والسبعون محمد بن الحسن عن محمد
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
عليه السلام فى قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت
والقصر المشيد الامام الناطق فى سورة الحج وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير فكاين من قرية اهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة
الى آخره فى فكاين للتكثير الا ان ما بعدها منطبق على حال مصر وقوم فرعون اهلكناها اى اهلكنا
اهلها الى آخره او حال بيتهم اى اهلها فهى اى فالقرية خاوية اى خالية عن اهلها على بمعنى مع
عروشها اى سقوفها وهذا البيان انها لم تنهدم اصلا لان بقاء السقوف لا يكون الا مع
بقاء الجدران وبئر عطف على عروشها وافرادها قرينة على انه ليس المراد بها ما يستقى منه
الماء بل المراد من يستنبط منه العلم النافع المحقق لانه صامت وايضا لم يكن اهل القرية محتاجين بل م
الى نيلها كما فى سورة الزخرف ونادى فرعون فى قومه قال يا قوم اليس لى ملك مصر وهذه
الانهار تجرى من تحتى فهذه عبارة عن نحو يوشع بن نون المشبه بالقصر العالى وهو عبارة
عن نحو موسى لانه امام ناطق وروى محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابى الحسن
عليه السلام مثله السادس والسبعون علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن المرحوم عن
رجل عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك قال يعنى ان اشركت فى الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعنى بل
فاعبد الله بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك فى سورة الزمر والذين
كفروا بآيات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تأمرونى اعبد ايها الجاهلون ولقد
اوحى من المحتمل ان آيات الله عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن نزلت والاختلاف عن ظن
كثيرا الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ايها الجاهلون خطاب للذين الدالة على ان اتباع
قالوا ائت بقرآن غير هذا او بدله وهم المنافقون كما مضى فى السابع والثلثين من الباب الظن م
اليك نائب الفاعل لاوحى اوحى الله اليك الآيات البينات المذكورة سابقا والى الذين اى
واوحى الله اليهم مضمون الآيات البينات وهو مدلول عليه بقوله لئن اشركت وهو خطاب
لكل واحد من الانبياء والمراد انه ضمير غيبة لله والامام العالم بجميع الدين المنصوب

من قبل

من قبل الله والمآل واحد بل الله فاعبد اضراب عن المامور به فى قوله افغير الله تأمرونى
اعبد وهو عند الملة والمعجمة ومهملة متكلم باب نصر اى ايد ثلث احبتك اى صنعك الذى
علمته جميع ما علمت السابع والسبعون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمى
قال حدثنى ابى عن احمد بن عيسى قال حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام فى قوله
عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله فى مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون فى هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا
بهذه الآية نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابى طالب فقالوا قد علمنا
ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعنى ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية فى سورة
النحل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون وهى مكية والآية الثانية من سورة
المائدة وهى مدنية ومضى بيانها فى اول الباب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام
وهو الخامس والستون نفر اى المنافقون ومن لحق بهم فالمراد باكثرهم المنافقون وهم الكافرون
بنبوة محمد يسلط مجهول باب التفعيل او معلومه المستتر فيه راجع الى محمد او لعلى فنزلت اى
فوقعت عليهم وصاروا داخلين فى الذين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها بقرينة ان الآية
مكية يعرفون كلام جعفر بن محمد او كلام جده وعلى التقديرين الضمير لاهل زمانه يعنى فى الائمة
على كلام احمد بن جعفر بن محمد عيسى والضمير لجعفر بن محمد او كلام جعفر بن محمد والضمير للجد لولا ما
ذكرنا انقال نعمة الله يعنى ولاية على بدل يعرفون يعنى ولاية على واكثرهم الكافرون
وعلى التقديرين م بالولاية كلام جعفر بن محمد او كلام جده والضمير لاهل زمانه فالمراد باكثرهم المخالفون لعلمهم
الشيعة الامامية الثامن والسبعون محمد بن الحسن عن سهل عن احمد بن محمد بن علي
عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل الذين
يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم فى سورة الفرقان وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما من المحتمل ان عباد مبتدا
الذين خبره والمراد بعباد الرحمن صفوة عباده الهون مصدر هان عليه الشيء اى خف
استعمل هنا بمعنى اسم الفاعل للمبالغة فاستوى فيه الجمع والافراد اى هينين لينين سلاما

منقذين بالاغواء اى ادركوا ما به سلامتكم من عذاب النار وهو الحق المبين بالايات البينات المحكمات الناهية عن ابتاع الظن والاختلاف عن ظن من التعليل صدق ثم اغمة الضلالة وهم الجاهلون

التاسع والسبعون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسين العبدى عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى ان اشكر لى ولوالديك الى المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الى المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال فى الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بى يقول فى الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما فى الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الى ثم الى مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله شرح الهيثم بكسر الموحدة الاسكاف بكسر الهمزة وسكون المهملة الخفاف اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة والمعجمة نباتة بضم النون وفتحها وتخفيف الموحدة ومثناة فى سورة لقمان نزلت ايات الاولى واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم الثانية ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله فى عامين ان اشكر لى ولوالديك الى المصير الثالثة وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الى ثم الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون من المحتمل الموافق لهذا الحديث ولما يجئ فى كتاب الايمان والكفر فى باب البر بالوالدين وهو التاسع والستون ان جملة وهو يعظه حالية لا تشرك بالله شيئا فى العبادة ولا منافى هذا لما الاشراك نهى بالله فى الشكر جملة ووصينا الى الاخر اعتراضية حالية مقدر بقد وعاملها يعظه او عطف على جملة وهو يعظه كان لقمان فى زمن داود وكان داود وصى موسى فهذه الوصية كانت فى التورية وما تقدمها من الكتب ونزلت فيما تاخرها ايضا اللام فى الانسان للاستغراق اى كل انسان مكلف من الرعية من لدن ادم الى انقراض التكليف والوالدان هما النبى والوصى وهما فى هذه الشريعة رسول الله وامير المؤمنين وفى حكمها الائمة من اولادهما جملة حملته امه وهنا على وهن وفصاله فى عامين

معترضة

معترضة لدفع توهم ان المراد بالوالدين الاب والام ببيان ان حق الاب والام حقير فى جنب حق النبى والوصى فليسا شريكين لله فى الشكر وذلك ان حق الام اعظم من حق الاب وحقها حقير لوجهين الاول ان لها فى المقدرة على حمل الولد فى بطنها وهنا بعد وهن اذ ربما لم يرد ولم تحتسب حدوث الحمل بحدوث وربما ارادت اسقاطه ما فى بطنها ولم يسقط وهذا معنى قوله حملته امه وهنا على وهن الثانى انها ليست كالام ترضع ولدها والتى ترضع ولدها لا ترضع اكثر من عامين بخلاف الامام ضعيف لا يقتضى شركها بل باشرف الشكر والمتعارف فى مقام تحقير ما هو حقير اكمل افراده لبقاء على سائرها بطريق الاولوية جملة الى المصير استئنافية لدفع اعتراض هو ان فى قوله ان اشكر لى ولوالديك معنى الوصية وليست الوصية مشتملة على الشكر فى حقى وينبغى ان يقال ان الشكر لوالدين والجواب ان معصية الوالدين فى شكر الله فانهما خليفتا الله وطاعتهما طاعة الله ومعصيتهما معصية الله جملة وان جاهداك للتاكيد واعظام الامر بطاعة الوالدين فان ضمير التثنية للرفيقين المشهورين مطلقا كما هو عادة العرب فى محاوراتهم نحو قفا نبك ونحو يا صاحبى تقضيا نذريكما والمشهورين فى الضلالة لخصوصيات وهما عمر وصاحبه ان تشرك بى اى فى العبادة كقوله الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله او فى الشكر والمآل واحد ذكر ما فى موضع من للاشعار بكمال الجهل وسائر الضلالة لقائل ان يقول فى سبيلهما اى ليس قبول ذلك ولا انقياد اليه وليس العلم الا بتحقيق الاجتهاد والظن ضمير صاحبهما للوالدين فى الدنيا اى فى جميع العمر معروفا مفعول فاعل صاحبهما اى كن معروفا فى الناس بمصاحبتهما بان يكون نفيك عن التقوى والكف عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن ونحو ذلك مما اذا رآه الناس علموا فضلهما ومالوا الى سبيلهما فان كان كذلك كان معهما فى جميع عمره وان لم يرهما لانه كان على ذلك فصل لم يكن معهما وان رآهما ودعا فهو قوله واتبع سبيل من اناب الى عطف تفسيرى للاشعار بان هذا سبيل النبيين والصديقين والشهداء والصالحين من لدن ادم الى هذا الزمان اللذان فى الاول نعت الوالدان ولدا العلم باب ضرب وورثا معلوم باب علم تفصيل الحكم بالقسم الافتاء والقضاء وفيه اشعار بان الحكم فى المختلف فيه لا يجوز الا بالعلم الماخوذ عنهما امر معلوم باب نصر او مجهول وهو اشارة الى آية سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ومضى فى اول باب فرض طاعة الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحد عشر واحد وهو الرابع والستون ثم التعجب من تفسير الجاهلين فانهم قالوا فى الى المصير يعنى الى مرجعكم فى الآية الثالثة الفاء فى فمصير للتفريع عليها

علي ما فيهم من الى المعصية وهو خلط الولد نفسه تعالى العباد بكسر المهملة وبموحدة عبارة عن
العاصين للوالدين او بالنون مصدر باب المفاعلة اى معصية الوالدين عمدا ذلك اشارة
الى المضمون مصير العباد الى الاستناد الى الدان اى الاكتفاء بذكر الوالدين فى وصية الانسان
بوالديه حملته بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة ام عمرو وهى اخت ابي جهل وقيل ابنة
عمه صاحبه عبارة عن ابي بكر او الشيطان كما فى آية سورة الزخرف ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين القائل فى فقال الحبيان الخاص والعام عبارة عن كلام منطوقه
عام ومنطوقه خاص فهو خاص باعتبار آخر تعرف مضارع مخاطب معلوم باب نصر او باب التفعل
بحذف احدى التائين منصوب فى الوصية اشارة الى ان المراد بالقرآن هنا الطوع فى وصية
الله للوالدين او وصية الرسول لامير المؤمنين واولاده عليهم السلام فانه يتضمن الشرك بالله
كشرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله تعد مخاطب معلوم باب ضرب
منصوب امرت مخاطب مجهول باب نصر عرفنا امر باب التفعيل ادع امر باب نصر وهما بلسان
الحال كما ذكرنا وذلك قوله لبيان ان العطف فى واتبع تفسيري كما ذكرنا الانابة الى شيء الرجوع
اليه جليل الاحكام ودقيقها بدون اتباع ظن لا تعصوا بضم المهملة نهى ناقص باب ضرب

الثمانون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة عليهم السلام من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة
ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها من شيء قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق
ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها فى سورة ابرهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها ويضرب
الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ويضل الله
الظالمين من المحتمل ان كلمة طيبة عبارة عن النهى عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن وهو القول
الثابت فى جميع الشرائع لم يتطرق اليه نسخ ولم يتغير تبدل كما ان كلمة خبيثة عبارة عن مدح
الاجتهاد والدعوة الى اتباع الظن والاختلاف وتشبيه الاولى بشجرة طيبة كما ذكر مبنى على
انها فشت من رسول الله فهو اصلها واستقرت فى امير المؤمنين فهو فرعها اى ساقها وتشعبت

وعام باعتبار آخر

عن ظن

فى الائمة

فى الائمة عن ذريتهما فهم اغصانها ولما كان المقصود من الكلمة الطيبة الامر بسؤال اهل الذكر فيما لم
يعلم لتحصيل العلم بالاحكام الشرعية كان علم الائمة ثمرها ولما كان فى الشيعة الامامية مجاورون
لعلم الائمة كمجاورة الورق للثمر كانوا ورقها فى ذلك قال عليه السلام هل فيها من شيء خلط الحق بالباطل
ليولد مجهول غائب باب ضرب فتورق غائبة مجهول باب الافعال او باب التفعيل اى تخلق ورقة
تتحتها من باب المفاعل **الحادي والثمانون** محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد
اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام فى قوله لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني فى الميثاق او كسبت فى ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء
والاوصياء وامير المؤمنين عليه السلام خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت فى سورة الانعام
سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان
تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا
من المحتمل ان آياتنا عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف
عن ظن النازلة فى كل كتاب شريعة الدالة على وجوب الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين
والائمة صلوات الله عليهم فى تقارير التكليف خاصة هل استفهام تقرير ينظرون اى ينتظرون الا ان تأتيهم
بل حينئذ اتيان الملائكة عبارة عن مشاهدة ملك الموت واعوانه قبيل الموت اتيان ربك
عبارة عن لقاء الله بحلول الموت اتيان بعض آيات ربك عبارة عن مشاهدة العذاب فيما
اى من جملة الذين يصدفون عن آياتنا ايمانها اى بك وبنبوتك جملة لم تكن استئنافية فى التعبير
لنفس آمنت اى بك من قبل اى من قبل اتيان الملائكة واتيان الرب واتيان بعض الآيات او
كسبت او لم تكن كسبت من قبل فى ايمانها اى ايمانها بك خيرا بما فضل الطاعات بعد الايمان
بك وهو الاقرار بالآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن المستلزم
للاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين مع الائمة من ولده خاصة ونظيره ما قبله الا ان او
فى الاية للتقسيم فان الصادفين عن آياتنا قسمان الاول من لم يؤمن بنبوة محمد صلى الله عليه وآله
الثاني من آمن بها ولم يكسب فى ايمانه خيرا وهم الذين يكتمون ما انزل الله من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون يعني فى الميثاق تفسير لقوله من
قبل والمراد بالميثاق زمان التكليف واتمام الحجة البالغة عليها قال الاقرار بالانبياء تفسير
خيرا كما اوضحناه لانها سلبت لان تلك النفس صارت كمن لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وآله اصلا لان

ايمانهما كلا وايمانا الثاني والثمانون وبهذا الاسناد عن يونس عن ابن بنّاح بفتح المهملة وشد الموحدة وجملة
المدائني بضم الميم وفتح المعجمة وهو نسبة الى مدينة كسرى قبيلة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه السلام
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون في سورة البقرة افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق
منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني
وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة
قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى المحتمل انه
ضمير يؤمنوا للمنافقين من جملة اليهود وفريق عبارة عن علمائهم كلام الله اي الآيات البينات المحكمات
الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن انا انزلنا في التورية يحرفونه اي يأولونه بالاحتمال
اللفظ يعلمون انه تحريف بما فتح الله عليكم اي النهي عن اتباع الظن وانه شرك بالله ليحاجوكم
اشار تعالى اليه في آية سورة آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله وفي آية سورة التوبة اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله ومعنى بيانه في كتاب العقل في اول باب التقليد وهو التاسع عشر
عند ربكم اي عند سؤاله تعالى عن يعتقدكم بربوبية ربكم فيلزمونكم كونكم مشركين بربكم ومنهم اي وفريق
اخر منهم اميون اي مقلدون علماءهم لا يعلمون الكتاب الا اماني اي يعتقدون كتاب الله على الطريق
لا لا هوى على كتاب الله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم هم علماؤهم ان يفسرون كتاب الله تبعا
بلا تحليل اللفظ ولا بظاهره قلوبهم فهو محض هوى وعند ايديهم ثم يقولون اي لمقلديهم هذا من
عند الله اي هذا مراد الله لا آيات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن كما فعله الزمخشري
والبيضاوي والفخر الرازي وامثالهم من العامة ثمنا قليلا عبارة عن عطايا ملوكهم من الدنانير
والدراهم قالوا اي في انفسهم او بالسنتهم حين حصول ان ما كتبوا تحريف الا اياما معدودة اي لشرفنا
منافيا للايمان اذ ليس مقتضيا لعدم التصديق بجميع ما جاء به الرسول كذب به من صدر عنه كبيرة
بدون استحلاله بلى اثبات لما نفوه من الخلود في النار جملة من كسب سيئة استئنافيا بذكر قاعدة كلية هي

انه لم

ان منهم تصديق بما علم انه مما جاء به الرسول اخراج من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فكل من
انكر وكتم الآيات البينات الناهية عن اتباع الظن مع علمه بانها مما جاء به الرسول وما بيّنه الرسول صريحا ومجملا على
لزوم الاوصياء المعصومين بعد الانبياء الى انقراض التكليف كافر مشرك لكن مجملا ما منه المحجوبين
الثالث والثمانون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة
الحذاء قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال الاستطاعة
قدرة المخلوق على ما يتعلق به خلق مشيئة من لا يكون الا ما شاء والاستطاعة لا تتحقق قبل
الفعل ولا تتعلق الا بالواقع من جملة الفعل والترك اما الاول فلاستحالة تحقق قدرة العبد قبل
وقت الفعل واما الثاني فلان غير الواقع من جملة الفعل والترك تعلقت مشية الله بخلافه اذ لا
يكون الا ما شاء الله نحو آية سورة الكهف انك لن تستطيع معي صبرا والقدرية المعتزلة خالفوا الحق
في الاول وفي الثاني ايضا كما مضى في كتاب التوحيد في باب الجبر والقدر والامر بين الامرين وهو
الثلاثون وباب الاستطاعة وهو الحادي والثلاثون والناس في الاول عبارة عن القدرية المعتزلة والآية
في هود الآية بتمامها في سورة هود ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين المحتمل
ان امة واحدة يعني مؤمنين بالآيات البينات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن ولا يزالون
مختلفين اي ولكن لم يشأ ان يكونوا امة واحدة الا من رحم ربك استثناء متصل اي الا من وفقه
ربك للاذعان بالآيات البينات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن ولطاعة الامام العالم
بكل ما يحتاج اليه الرعية الامر في ولذلك للعاقبة اي خلقهم بحيث يكون عاقبتهم ان تم
كلمة ربك تمامها عبارة عن صريحية في النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن كلمة ربك وبلا اتباع القدر
المشركين بالآيات البينات الناهية عن اتباع الظن لاملأن استئنافا بيانيا في اجمعين تخصيص
بقرينة قوله الا من رحم ربك هذه الآية صريحة في ان الاستطاعة عند الا تتعلق بغير الواقع لان مشية
الله لم تتعلق بايمان الكافر كما لم تتعلق بكفر المؤمن يا ابا عبيدة مفعول فقال الناس اي كلهم
للشيعة الامامية مختلفون اي يتبعون الظن في معنى مع الاصابة الوجدان والادراك
والمصدر مضاف الى المفعول القول عبارة عن كلمة ربك لا تامة والمراد انهم اختلفوا من بعد
ما جاءهم العلم وعقلوه بغيا بينهم قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم

وهو قوله ولذلك خلقهم يعني لاجل الامام الرحمة التي يقول مقصود القائل السؤال عن معنى
من رحم ربك ولجيبه بان من الاول الذين عبارة عن شيعتنا الثاني ان الرحمة عبارة عن طاعة
الامام يقول في الموضعين فانه معلوم باب نصر والضمير لطائفة بكسر اللام والظرف متعلق
بيقول الامام مجرور مضاف اليه الرحمة منصوب مفعول ليقول التي بتقدير التي يقول لها في هذه الآية
ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم في
فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته في سورة الاعراف عذابي اصيب به من اشاء
ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون
لما فسر عليه السلام رحمة مشتقي سورة هود بطاعة الامام اراد ان يدفع المنافاة فيه بآية سورة الاعراف
فان وسع طاعة الامام كل شيء مستبعد عند العوام يقول فانه معلوم باب نصر والضمير علم
ما في معلوم المجهول الامام مرفوع فاعل ووسع عطف على علم علمه مرفوع فاعل والضمير للرحم وهو
المطيع للامام الذي نعت علمه من للابتداء او التعليل ضمير علمه للامام حاصل الجواب ان علم جميع كل
شيء يحتاج اليه وطاعة الامام متضمن لاخذ العلم بالسكلة عن الامام في كل ما يحتاج اليه فطاعة الامام
جميع كل شيء وهو شيعتنا اي بعض طاعتنا كل شيء مبني على بعض علمنا كل شيء ثم بضم المثلثة وشد الميم
للتعجب من عظيم الحماقة الشيعة الامامية النسبة التأكيد الكتابة اي اقتضى حصر يعني ولاية ويدل بيان
مضمون يتقون الحصر وفي المراد للذين يكفون انفسهم عن ولاية غير الامام العالم بكل شيء يحتاج
اليه ويظهر منه ان عذابي عبارة عن ولاية غير الامام وطاعته وان آياتنا عبارة عن الآيات
البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن ثم قال النبي ... وشد مكتوبا عندهم
في التورية والانجيل يعني النبي والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر
والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث
والخبائث قول من خالفه ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام
فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا
يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون في سورة
الاعراف هكذا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم

الامام م

الخبائث

ابتعوا

الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه و
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون من المحقق ان قوله يعني تفسير ضمير الجمع في يجدونه
والمراد بالنبي موسى وعيسى وبالوصي يوشع وشمعون والقائم ضد القاعد الساقط والمراد القائم
بالقسط كما في سورة آل عمران واولوا العلم قائما بالقسط اي العدل وهو معترف الآيات البينات
المحكمة الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن المعروف المامور به في كل كتاب شريعة وهو
الاعتراف بفضل الامام العالم بكل ما يحتاج اليه المنكر المنهي عنه في كل كتاب شريعة وهو انكار
فضل الامام وفعل اتباع الظن والاختلاف عن ظن المنكر من انكر فضل الامام وجحده من
قبيل آية سورة البقرة ولكن البر من اتقى والمراد ان المنكر انكار فضل الامام وجحده كما ان البر التقوى
اي الاحتراز عن ولاية غير الامام الطيبات عبارة عن الكلمات اليقينية الصادرة عن امام الهدى في
الفتاوى والقضايا وهي المراد باخذ العلم من اهله الخبائث الكلمات الظنية الصادرة عن امثال
الاحبار والرهبان في الفتاوى والقضايا وهي المراد بقول من خالفه الامام المنقول الذنب و
هنا عمل المستقيم في تحصيل الظن وهو المراد بالذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
الاغلال جمع غل بالضم وهو حديد يوضع على عنق الاسير ونحوه والمراد هنا القواعد الكاذبة التي
اخترعوها في مدح الاجتهاد والتقليد المجتهد وزعموا انهم مامورون بهذا المدح والباعث لهم
على هذا المدح ترك فضل الامام وهي المراد بما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل
الامام قرينة ما بيانية وفي من ترك تعليلية ضمير هي للاغلال الاصار الهمزة والفتح جمع
بالكسر والمراد ان الاغلال عين اثقالهم وذنوبهم ... بالموتى والمهملة والمرجحة معلوم باب
نصر وضرب والضمير المستتر فيه والبارز لشيعتنا في صدر الحديث اي ذكر اسلمهم الذي
ينتسبون اليه كما ينسب الرجل الى الاباء والامهات ... في المصاحف فالذين بالفاء تفسير ضمير يبدوا للامام
مبني على ان الرسول النبي الامي ملهم النور الذي انزل معه عبارة عن الآيات البينات المحكمة الناهية
عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الى الآخر بالآئمة على اما امير المؤمنين والائمة من ولده صلوات
الله عليهم وهذا معنى ما مضى في ثاني الثاني عشر من قول النور في هذا الموضع امير المؤمنين
والائمة صلوات الله عليهم يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان
وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم ثم جزاهم فقال
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم

وبالنجاة في الآخرة وكالورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض في سورة الزمر والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب وفي سورة النساء الم
تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت وفي سورة الزمر بعد ما مر
مفصلة وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون وفي سورة يونس
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم يعني اجتنب
واتبعوا النور والامام من لم يتبع النور لم يجتنب عبادة الطاغوت الجبت المعبود من دون الله
وكذا الطاغوت فلان وفلان وفلان عبارة عن التيمي والعدوي والاموي وذكرهم على سبيل المثال
والعبادة طاعة الناس لهواي طاعتهم نزلت كذلك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من
دون الله الا انما انا الى الرب سؤال اهل الذكر في ما لم يعلم من ان اتباع الظن الاسلام ضد الشرك
جزاهم بالجيم والمعجمة والالف معلوم باب ضرب اي اثابهم او بالمهملتين معلوم باب التفعيل اي
حملهم احقابا بالثواب يجيء بيان البشريين في كتاب الجنائز في الاول والثاني من باب ما يعاين المؤمن
والكافر وهو الثالث عشر والرابع والامام الذين بشرهم معلوم باب التفعيل وهذه البشرى
تالفت البشرى من الصادقين نعت محمد واله صلى الله عليه على الحوض حال محمد واله عليهم السلام

الرابع والثمانون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه
جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله
يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع لهم الدرجات
العلى في سورة آل عمران وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون افمن من المحتمل ان المراد بالغلول هنا الخيانة في الحكم الذي نزل على كل نبي
وهو النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن وخيانة نبي فيه قسمان الاول ان يتبع النبي الظن
الثاني ان يرخص النبي الامة في اتباع الظن ومن توهم ان المراد بالغلول هنا مختص بالخيانة
في المغنم فقد غفل عن ان المغنم لم يكن حلالا لاحد قبل نبينا صلى الله عليه وآله كما يجيء في كتاب
الجهاد والكفر في اوائل باب الشرائع وهو الثاني عشر وعن ان قوله افمن لا يرتبط حينئذ بالسابق
الباء في بما للصلة او للتعدية ما مصدرية او موصولة وعبارة عن الاعمال المبنية على الغلول

كل نفس

كل نفس اي من اهل الغلول فانهم لم يزدادوا بعبادتهم الا بعدا من الله الهمزة للاستفهام الانكاري
التام والتفريع على نفي الغلول في كل شريعة اتباع رضوان الله عبارة عن الحكم بين الناس بالعلم
الموافق للآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن من باء بسخط من الله اي من رجع باتباع الظن
الموجب لسخط الله كالكذب وما يسببه وامثالهم وهم اكثر الناس هم درجات ضمير هم لمن اتبع رضوان الله
والجمع باعتبار المعنى ولذا عبر عنه بالذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة اي هم الائمة الصادقون
وبولايتهم عطف تفسير العلى بضم المهملة وتخفيف اللام والالف جمع عليا مؤنث اعلى

الخامس والثمانون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال ولايتنا
اهل البيت واومأ بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا في سورة فاطر من كان
يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد من المحتمل ان ارادة العزة حبها وطلبها ما لم يصل ينقضي
اليها اللام في فلله للملكية كما في آية سورة آل عمران قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير فلله
العزة اي فليطلب العزة من الله بالدعاء مع اخلاص النية نظيره ما مضى في كتاب العقل في الثاني
والثلثين من باب العقل والجهل من قوله ان العبد يرفع رغبته الى المخلوق فلو اخلص نيته
لله لاتاه الله الذي يريد في اسرع من ذلك اليه يصعد استئناف للبيان السابق الكلم الطيب عبارة
عن الدعاء وطلب الحاجة من الله مع اخلاص النية الحسنة في يرفعه للعمل الصالح والبارز
للكلم الطيب عبارة عن الدعاء وطلب الحاجة ولايتنا ما الرفع تفسير للعمل الصالح اهل البيت منصوب
بالاختصاص واوما بيده الى صدره كلام الراوي فمن لم يتولنا تتمة كلام الامام التي في الاخذ
للامام في الحلال والحرام لم يرفع الله له عملا اي لم يستجب له دعاء ولم يزك له عبادة اصلا ويظهر
فهذا ان ما في المخالفين من الثروة ونحوها من قبيل الاستدراج ونحوها في الحقيقة

السادس والثمانون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن
والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تأتمون به في سورة الحديد يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم وموضع ثالث باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل وهو الثالث
عشر الكفل النصيب والحظ المراد بالحسن هنا نعيم الآخرة وبالحسين نعيم الدنيا او المراد بالاول

رضوان من الله وما لنا فيما اعده من النعيم والباقي ظاهر مما مضى في شرح ثالث الثالث عشر
السابع والثمانون علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي انه لحق
وما انتم بمعجزين الاية من سورة يونس الاستنباء الاستخبار ما تقول في علي تفسير ضمير هو معجزين
اي غالبين على علي بالحجة فان الايات المحكمات البينات الناهية عن اتباع الظن وشهود اهل التوحيد
في السموات والارض براهين لامامة علي واولاده المعروفين الثامن والثمانون علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة
ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك من
الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك
واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت فسكت متكلما وغير خبر
مبتدا محذوف بتقدير هو والجملة نعت حرفا عطف واصحابك بدون اعادة الجار مذهب
الكوفيين والباقي ظاهر مما مر في شرح التاسع والاربعين من هذا الباب التاسع والثمانون علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واوفوا
بعهدي قال بولاية امير المؤمنين عليه السلام اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة الاية من سورة البقرة عهدي
اي ميثاقي وهو المذكور في اية سورة الاعراف الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على
الله الا الحق فهو عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف وعن نحو
الواردة في كل كتاب لشريعة فتفسير عهدي بولاية امير المؤمنين عليه السلام باعتبار دلالته
صريحا على ولايته عليهم اوف بعهدكم مبني على ان عهدكم عبارة عن الايفاء بعهدي وان الايفاء
بعهدكم ادخال الجنة وهو المراد بقوله عليه السلام اوف لكم التسعون محمد بن يحيى عن سلمة بن بالجنة
الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال
الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم

السالفة

السالفة هم احسن اثاثا ورئيا الاية من سورة مريم اياتنا عبارة عن الايات البينات الناهية
عن اتباع الظن والاختلاف وعن نص الله النص صريحا على ولاية امير المؤمنين واولاده المعروفين بها
بينات يخرجكم من الظلمات الى النور كما في سورة الحديد هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم
من الظلمات الى النور الذين كفروا اي جحدوا الايات البينات وكتموها بالتخصيص والتاويل على ما لا
تحمله اللفظ الفريقين اي المؤمنين بتلك الايات والجاحدين بها النادي اهل المجلس قريشا اي
منافقي قريش كالكلاب وفي البيت الذين امنوا اي لاجل معارضتهم الذين اقروا ابدال الذين امنوا
اي لاجل معارضتهم الذين اقروا ابدال الذين امنوا تعييرا بالمهملة والخاء المعجمة مفعول له للاية ترتيبا
ردا مفعول له من الامم السالفة تفسير من قرن احسن اي من الذين كفروا ومن جملتهم قريش الاثاث
مصدر باب ضرب كثرة اهل المجلس والخدم والاثاث متاع البيت والرئي بكسر المهملة وسكون
الهمزة وخفة المطر سواء كان مقاما او وجها او لباسا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا
فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا و
اضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا
واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون
ذلك اليوم وما ينزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم
واضعف جندا في سورة مريم متصلا بما مر قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى
اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا
من المحتمل ان اما النبي على شبهتهم بان خيرية المقام وحسن الندي لا يدل على صواب
صاحبهما فانهما استدراج لمن كان في الضلالة فان الرحمن يمد الضالين وعلى انهم ويمهلهم
حتى الغاية والتعليل لقوله فليمدد اذا شرطية راوا من رؤية القلب اي علموا باخبار
الملائكة بعد الموت ما يوعدون من انواع الاهوال وذكر المضارع بدل الماضي مبني على
ان ابعاد الملائكة اياهم يقع بعد موتهم والشروع في عذابهم في البرزخ اما العذاب
بتقدير قولوا اما العذاب والجملة جواب الشرط اما العذاب واما الساعة دعاء اي ربنا
لا تجمع علينا عذاب البرزخ والساعة بل افعل بنا احدهما فسيعلمون اي بعد موتهم
ضميركم للاصحاب وهذا مبني على كلام قول المهتدين منهم بولاية امير المؤمنين اي لو كانوا

البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الصريحة في ولايته وفي ولاية اوصيائه حتى يموتوا الى اشارة
الى ان الفاء للتفريع على مقدر فليمدد وان السين للاستقبال القريب فان الموت قريب من بعضهم
فانه معلوم باب المفعول هو خروج القائم تفسير لما يوعدون وهو اشارة الى تفسير الساعة
بخروج القائم وهو مبني على ما ذكرنا من تقدير قالوا في جواب الشرط فسيعلمون اي سيعلمون
ذلك اليوم مفعول به اي يوم قيام القائم وما ينزل بهم عطف على ذلك اليوم والمراد انهم حين
يموتون يعذبون ويعلمون قيام القائم وما يفعله بهم ويحتمل ان يرفع عنهم العذاب ويرفع
عنهم الساعة اي قيام القائم وما ينزل بهم من القائم يعني عند القائم مبني على ان المراد ملاك
المنزلة عند السلطان قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك
اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد
عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين
هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما
يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلام علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين
وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا في سورة مريم متصلا عامة ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى ثم فيها الاية الثانية مفاصلة ثم فيها الاية الثالثة مفاصلة وفيها الاية الرابعة
بلا فاصلة الهدى الرشاد والدلالة الى الصواب ذلك اليوم اي يوم خروج القائم حيث مبني على الفتح
ومضافا الى الجملة وهو التعليل يعني لا يملكون لاهل المحشر منصوب المحل بالاستثناء المفرغ
بتقدير الشفاعة لاحد الا من او المستثنى منه ضمير يملكون محل تحتمل الرفع بالبدلية وجاز النصب
بالاستثناء بولاية امير المؤمنين اي بالايمان بالايات البينات الناهية عن اتباع الظن الدالة صريحا
على ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده الفاء في فهو لبيان ان الضمير للولاية باعتبار الميثاق والعهد
في سورة الاعراف الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق عندنا اشارة
الى ان مثبتا في الكتاب لم يسقط فيه نسخ كما في اية سورة الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب السين للتاكيد او للاستقبال القريب الود الحب هذا محبة في اهل ولاية امير المؤمنين
في خالط القلوب حيث قلوبهم وجرى مجرى ارواحهم يتلذذون ويتنعمون به في قلبهم وهذا هو الصحيح
المنصوص في تفسير الود المفسر بولاية امير المؤمنين المتقين الى الذين اتقوا عن هذه الايات

البينات

البينات الناهية عن اتباع الظن عطا اصحابنا اي هاديا وذلك في غدير خم وغيره من المواطن للذي جمع
الله وهو الحصن الحصين الذي لا يميل الى الحق يميل الكافر اي الجاحد بالايات البينات الناهية عن اتباع
الظن قال وسالته عن قول الله فيه لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين
انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم
ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين
والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم
مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال
انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم
في سورة يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر
من الجملة ان لتنذر متعلق بمن المرسلين وقوما عبارة عن اهل مكة فان السورة مكية والمراد
الاولى تلاميذا في تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا القوم الذين
فيهم اي قريش كما انذر اشارة الى ان ما موصولة مصدرية والمصدر مفعول مطلق للتشبيه في انذاره
ويحتمل الانذار فيهم كالمجمع في اباءهم ولما كان كفرهم ونفاقهم متمكنا فيهم جعل عدم التجوع فيهم
كجود على الاذان وعن وعيده اي تخالفة الايات البينات الحكمات القول اي كلمة العذاب الكفرة
هم الذين اسلموا نفاقا وبايعوا الكذب في تاليه طوعا وهو المراد بقوله عليه السلام ممن لا يقرون
بولاية امير المؤمنين الخ جعلنا في الاول لعقوبة الاخرة وفي الثاني عقوبة الدنيا وهو المراد
بقوله عليه السلام هذا في الدنيا الخ يقال اقمح الغل الاسير اي ترك راسه مرفوعا للضيقة ثم في
لما قال وجعلنا الخ بيان جعلهم عقوبة الله في الدنيا ما تجدد الان وسيلة العرفة في الدنيا
اغشيناهم اي جعلناهم في غشاء اي غطاء والمراد تمثيل حال تابعي الظن في تعارض الادلة الحيرة
الذي لا يجد طريقا بين يديه ولا خلفه ولا يبصر شيئا اصلا اما قبله بولاية علي مبني على ان من لم
يؤمن بالولاية لم يؤمن بالله قصر الذكر بامير المؤمنين تفسير المثال فان من خليل رسول الله صلى
واوصياءه جميعا بالغيب بالايمان ولا بالعقل لا يستغل بمعرفة احكام الاوامر ولا اشتراك
احكام الظن الحادي والتسعون علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل

أبي الحسن الماضي عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم قال
يريدون ليطفئوا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام بأفواههم قلت والله متم نوره قال والله
متم الإمامة لقوله عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فالنور هو الإمام
الآية الأولى من سورة الصف والأخيرة نقل بالمعنى عن سورة التغابن ومضى في أول باب أن الأئمة [عليهم السلام]
نور الله عز وجل وهو أن التعبير عن تفسير نور الله بولاية أمير المؤمنين مبني على أن نور الله [عبارة]
عن الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الدالة صريحا على ولاية أمير المؤمنين والأئمة
المعروفين والمقاومة كتمانه بالتخصيص والتأويل بما لا يحتمل اللفظ وهو ليس في القلوب بل
بمحض الأفواه لقوله عز وجل الخ مبني على أن المراد بما أنزلنا وقعناه في قلوب الناس بحيث
لا يمكن أحد إلا مكابرة وبمحض اللسان كما في آية سورة البقرة إن الذين يكتمون ما أنزلنا
من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
قلت هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي أمر رسوله بالولاية لوصيه و
الولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم
قال يقول الله والله متم نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم
أما هذا الحرف فتنزيل وأما غيره فتأويل الآية الأولى من سورة الصف وسورة التوبة
وسورة الفتح والآية الثانية نقل بالمعنى من سورة الصف قبل الأولى فإن فيها والله متم
نوره ولو كره الكافرون هو الذي الهدى هو الكتاب السماوي المشتمل على جميع أحكام الله تعالى
كالقرآن فإنه تبيان لكل شيء والولاية هي دين الحق إشارة إلى أن تفسير المذكور تفسير لدين
الحق باعتبار أن الدين عبارة عن المذهب والحق عبارة عن مضمون الآيات البينات المحكمات
الناهية عن اتباع الظن المفيدة للعلم ووجوب الائتمام بعالم بجميع ما يحتاج إليه الأمة
بلا [illegible] اتباع ظن لا ظهار للأعداء عند قيام القائم مبني على أن الأديان تنتفي عنده
إلا دين الحق وهو الإسلام فإن أعداءه شرك بالله يقول الله متم استيناف لبيان السابق هذا
مبتدأ بتقدير الاستفهام أي أهذا التفسير تنزيل بيان المعنى المطابقي والتضمني الحرف الطرف و[المراد]
بهذا الوجه من وجوه التفسير قاموس ومن الناس من يعبد الله على حرف أي وجه واحد وهو
أن يعبده على السراء لا على الضراء انتهى [illegible] التناسب [illegible] والتأويل بيان المعنى الالتزامي
قلت ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا قال إن الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية

وصيه

وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه إمامته كمن جحد محمدا صلى الله عليه وآله وأنزل
بذلك قرآنا فقال يا محمد إذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد إنك لرسول
الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا أيمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا
برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون
قال يقول لا يعقلون بنبوتك في سورة المنافقين إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك
لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون اتخذوا أيمانهم [جنة]
فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون [illegible] من المحتمل أن نشهد إخبار بالشهادة بجميع ما يجب الشهادة به للنجاة
من نار جهنم إنك لرسول الله [illegible] استيناف [illegible] دعوا أن مجموع الشهادة بالرسالة
شهادة بجميع ما يجب الشهادة وهذا باطل لخلوها عن الشهادة بالآيات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن والاختلاف [illegible] الدالة صريحا على ولاية وصية أمير المؤمنين عليه السلام
ولذا كذبهم الله تعالى والله يعلم إنك لرسوله تتمة قول المنافقين وهو تكرار للاستيناف
التابع لليمين على أن الله يشهد أبدا بكلما قالوا أي نشهد بما هو الحق من احتمال الصدق وعموم
وكذبها أن المنافقين لكاذبون استيناف بياني السابق في تحقق استيناف لبيان كذبهم أيمانهم
بفتح الهمزة جمع [illegible] متعلق بالمنافقين جنة أي سترة يستترون بها نفاقهم عن العوام
فصدوا أي يشغلوا العوام عن الإقرار بالآيات البينات المحكمات الدالة صريحا على الوصي بإيهام
أنها غير دالة فيما يجب الشهادة به للنجاة من نار جهنم ثم للتعجب في تجمعهم الإيمان بالرسالة مع
كفرهم بما علموا أنه مما جاء به الرسول في ولاية الوصي من الحجج كيف يكون فطبع على قلوبهم [illegible]
فهم لا يفقهون أي فلا يحصل لهم الفقه أي العلم بالأحكام الشرعية بوسيلة الإيمان بنبوتك
فإن [illegible] مما ذكرنا قلت وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله قال وإذا قيل لهم ارجعوا إلى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤوسهم
الله ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته
بهم فقال سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي
القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك في سورة المنافقين بعد ما بين [illegible] وإذا

قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين الى ولاية علي
اي الى الايمان بالايات البينات الناهية عن اتباع الظن الصريحة في ولاية علي ذنوبكم اي واحد
منكم في الصد عن سبيل الله وما لحقه من سيئات كانوا يعملون يصدون عن ولاية علي اي
يصرفون الناس عن الايمان بالايات البينات في ولاية علي عطف مجهول باب ضرب بمعرفته بهم اي
بعلمهم بان ما ذكره من اصول الدين لا من فروعه وبانهم يستحقون الخذلان لانهم فسقوا عن امر ربهم
بتلقيهم الوحي قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله
ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط
مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام الاية من سورة الملك مكبا اي منقلبا على وجهه
اي بان يكون وجهه الى الارض كالمحلوب اهدى اي احق بان يكون هاديا للناس حادا اي منحرفا
عن ولاية علي اي عن الايات البينات الناهية عن اتباع الظن الصريحة في ولاية علي لا يهتدي لامره
اي ضلالة عن ان يهدي الناس لامورهم سويا اي تابعا للعلم دون الظن امير المؤمنين اي ولاية امير
المؤمنين واوصيائه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت قوله انه لقول رسول كريم
قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال
قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرآنا فقال ان
ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا
لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد
باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل في سورة
الحاقة فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا
لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم من
المحتمل ان الخطاب هنا لقوم صدقوا ببعض القرآن وهو المعبر عنه بما تبصرون وكذبوا ببعض
القرآن وهو المعبر عنه بما لا تبصرون وهو معظم الايات البينات الناهية عن اتباع الظن

الصريحة في ولاية علي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الضمير انه لما لا تبصرون ورسول كريم عبارة
عن جبرئيل فانه رسول من الله الى محمد صلى الله عليه وآله في ولاية علي كذاب على ربه تفسير كاهنا
لان المراد به من يروج الكذب بلطائف الحيل وقد يكون منها الوزن والقافية ان ولاية
علي تنزيل اي ان الايات البينات الصريحة في ولاية علي تنزيل تقول اي افترى منا اي من
جملته باليمين اي بيد اليمين التي هي اقوى الوتين عرق القلب وهذا تمثيل للاهلاك عطف
معلوم باب ضرب والضمير هنا اي ارجع القول الى ما كان ان ولاية علي تفسير لقوله انه لتذكرة
اي وسيلة حفظ القرآن كما جاء به جبرئيل بدون زيادة ولا نقصان كما مضى في شرح السابع
والخمسين من الباب تفسير قوله وتعيها اذن واعية للعالمين بكسر اللام تفسير للمتقين اي الذين
يعلمون ولاية علي وكفر معارضيه مكذبين اي بولاية علي وان عليا تفسير وانه بعلي ولايته
تفسير وانه احد هذا الفضل اي ولاية علي بعدك قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال
الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا
تأويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس
الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته
في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له
نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره في سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن
يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك
تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي
ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن
اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا من المحتمل

ان تفسير الهدى بالولاية مبني على ان الهدى مصدر بمعنى اسم الفاعل للمبالغة وعبارة عن الايات
البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن وابهام وحجة في ولاية امير المؤمنين في
ولاية النبيين والوصيين خلافة كما في سورة الكهف هنالك الولاية لله الحق ولا ايمان الهدى
ايمانه بالمولى اي الاولى بكل احد من نفسه وكذا الايمان بالرب فلا يخاف بتقدير فهو لا يخاف
البخس مصدر باب منع نقص الحق حقه اذ الرب يعطيه اياه تاما والمراد انه يجعل الله امام زمانه
تابعا للظن وجاهلا ببعض ما يحتاج اليه الرعية من احكامه تعالى الرهق مصدر باب علم
الحرام والمراد جعل امام زمانه غير معصوم عن كبيرة وصغيرة تنزيل بتقدير الاستفهام اي
اهذا التفسير تنزيل تاويل مرفوع منون او مبني على الفتح على الاول لا للنفي كونه تنزيلا
وعلى الثاني لنفي الجنس والمراد ان هذا تنزيل قريش اي المنافقين منهم حيث اظهروا الايمان
في مكة لا ان السورة مكية اعفنا بفتح الهمزة وسكون المهملة وكسر الفاء امر ناقص باب الافعال
يقال اعفاه عن الامر الذي يكلفه به هذا الكلام الاعفاء الى قد لسبيل الى محمد ميلا لا يبتدي
ضلالا اي اعفنا فان فيه ضرهم رشدا اي ولاية علي فان فيها رشدهم اي هداهم الى جميع ما
يحتاجون اليه من احكام الله تعالى ان عصيته اي تركت الولاية علي الملتجا الملتجى في
المشكلات وهو الوصي بعد النبي الا للاستثناء المنقطع اي لكن احمل البلاغ اسم مصدر باب
الافعال والتفعيل الايات عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف
عن ظن الصدق في ولاية علي تركيب المشعور للدحتى اذا راوا ما يوعدون الى آخر معنى
توضيح مثله من سورة مريم في شرح السابق قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك
واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا
تنزيل قال نعم في سورة المزمل رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر
على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا من
المحتمل ان ذكر الفا في فاصبر بدل الواو للاشعار بان واصبر عطف على اتخذ ومن ثم التفسير
فبلسان اشارة الى قولهم فيه تارة انه كاهن وتارة انه ساحر وتارة انه شاعر وتارة
انه كاهن كما في سورة الحاقة ومعنى قيل هذا والمكذبين بوصيك مبني على ان التكذيب بالكتاب
بالايات البينات الناهية عن اتباع الظن تكذيب الوصي قلت ليستيقن الذين اوتوا
قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال

يزدادون

يزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال
بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين
ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية
علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال
قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم
الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول
وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين
قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية في سورة المدثر انه كان لاياتنا
عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف
قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا
قول البشر ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة
عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا
الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله
بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا
هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر [illegible] لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت
رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا
لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب
بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة
معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا
منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة من المحتمل ان الضمير في انه كان
لرئيس المنافقين في مكة اياتنا عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
الواردة في كل كتاب شريعة هنا اي بعض القرآن وهو المشتمل على الايات البينات
الناهية عن اتباع الظن وذلك لان المنافقين كانوا يؤمنون ببعض القرآن ويكفرون

بعض عليها تسعة عشر هم الموكلون عليها الخازنون لها احدهم مالك وثمانية عشر اعوانه
اصحاب النار اي الخازنون لها الا ملائكة اي عدتهم الا للاستثناء المفرغ فتنة مفعول له اي
تعذيبا للمستيقن تعليل لكون هذه العدة مبنية على ارادة تعذيبهم الذين اوتوا الكتاب عبارة
عن امم الانبياء الذين امنوا بهم وبكتبهم وعرفوا العدة من كتابهم وذلك لانه قد ذكر في كل كتاب ان
خصوصية هذه العدة لتعذيب الذين كفروا ذكر فيستيقنون بدل ليستيقنوا اشعار بترتب
العلة الغائية على الفعل فيما نحن فيه ان الله ورسوله ووصيه حق نصب لنفس المستيقنين والمراد
ان التصديق بكل من الثلثة من اصول الدين يعذب مخالفه بالنار كالكفر وهذا ابطال لمذهب
المخالفين للشيعة الامامية حيث زعموا ان التصديق بالامام الحق ليس من اصول الدين بل هو من
فروعه ويأتي التعليل ان الشرايع ست شريعة آدم وشريعة نوح وشريعة ابرهيم وشريعة موسى و
شريعة عيسى وشريعة محمد صلى الله عليه وآله وعليهم ولكل منهم اوصياء والذين كفروا في كل زمان
شريعة ثلثة اقسام الاول الكافرون بصانع العالم الثاني الكافرون بالرسول والشريعة الثالث
الكافرون بالوصي وحاصل ضرب الستة في الثلثة ثمانية عشر وكل ملك من الثمانية عشر موكل بعذاب
قوم من الكافرين واذا انضم الى المالك وهو نبيهم صار عدتهم تسعة عشر ويزداد
بولاية الوصي ايمانا اي اذا امنوا بتلك العدة ازداد ايمانهم بسبب الايمان بالوصي ولا يرتاب
الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون انما ذكر لدفع ان يستيقنوا بوجه ويرتابوا بوجه آخر
نظير آية سورة النمل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم بولاية علي من قبيل [illegible]
والمراد ولاية الاوصياء بعد الرسل من الله قلت ما هذا الارتياب قال يعني على قوم ان ذكر نفي الارتياب
بعد ذكر الاستيقان كاللغو الا ان يكون المراد بالارتياب ارتياب قوم من اهل الكتاب
والمؤمنين غير الذين ذكرهم سابقا وحاصل جواب الامام عليه السلم ان المراد بهذا الارتياب
ارتياب المذكورين سابقا وليس كاللغو لما ذكرنا من انه لدفع احتمال الاستيقان بوجه والارتياب
بوجه آخر فقوله عليه السلم اهل الكتاب بتقدير اهل الكتاب نظيره ويكون المؤمن انفى ذكر
ولا يرتابون بدل ولا يرتاب للاشعار بترتب العلة الغائية على الفعل فيما نحن فيه ضمير هي
في وما هي الا ذكرى للبشر لعدتهم وهذا رد لكلام الذين في قلوبهم مرض والكافرين في
استبعاد كون عدتهم تسعة عشر للغواية المذكورة سابقا نعم ولاية علي تفسير ذكرى للبشر
وفيه احتمالان الاول كونه نعم بفتح المثناة وضم المهملة وشد الميم والضمير المستتر لذكرى

ارتياب م

ونصب

ونصب ولاية فيكون المراد انها ولاية الله وولاية الرسول وولاية الاوصياء كما مر الثاني كونه نعم
بفتح النون وفتح المهملة وسكون الميم ورفع ولاية فيكون خبر مبتدأ محذوف وتقديره هو او
ويكون تفسيرا للمثال ضمير انها لاحدى الكبر لعدتهم ولا للولاية المشتملة على عدتهم وبيان ذلك ما
والمآل واحد الكبر جمع كبرى مؤنث اكبر وهي الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
والاختلاف من حيث [illegible] في ولاية الله وولاية الرسول وولاية الاوصياء قال الولاية
نفسها احدى الكبر لا بشارة الناس ولاية الله والرسول والاوصياء من تقدم الى ولايتنا او اخر
اشعار بان لمن شاء بدل للبشر وبيان نذيرا يعني تدبيرا من سقر وبان من تقدم يعني من تقدم
الى الكبر او الى احدى الكبر والمآل واحد هو ولاية اهل البيت بعد ولاية الله ورسوله وبيان
والتقسيم على الكلمة اسم وفعل وحرف الا اصحاب اليمين بتقدير قلت ثم استثنى الى آخره كما
مضى في شرح الثامن والثلاثين من الباب ولا يسئلون عليهم طعن على المخالفين بتركهم الصلوة
على اوصياء محمد حين يذكرون سئل ان الله عليهم ما في قولهم للاستفهام الانكاري وعنه اعرضوا
عن الآيات البينات واتبعوا الظن وامام الضلالة لا يحصل لهم به علم كما في آية سورة المؤمنين
ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به وهذا معنى قوله عليه السلم عن الولاية معرضين كلا
انها تذكرة قراءة غير مشهورة في سورة المزمل ومشهورة في عبس والمشهور في سورة المدثر كلا
انه تذكرة والمآل واحد فان الضمير المؤنث لاحدى الكبر والضمير المذكر لهذا في وما ذا اراد
الله بهذا مثلا قال الولاية تفسير للضمير قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي
اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا
قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تأويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته
قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه
فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم [illegible] ومضى في خامس الباب في شرح
الهداية الاولى ارادته من كان من اهلها كافرا عينا ابتداء استنجح ونها
نفي ابو جعفر الى قوله انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا الى قوله ان هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل

عن العلم بالمنكلات لهم خبر المبتدأ عن متعلق
بمعرضين التذكرة عبارة عن الآيات
البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
والاختلاف عن ظن معرضين حال الضمير المجرور
المراد انهم اذا اعرضوا عن الآيات
والسوم

نبا في حمزة والظالمين اعدلهم عذابا اليما وما ظلمونا من سورة البقرة وسورة الاعراف وما ظلمناهم
من سورة النحل من المحتمل ان النذر عبارة عن الغرض المحتوم اخذ مجهول باب نصر ومعلومه
والميثاق هو المذكور في آية سورة الاعراف الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على
الله الا الحق من بيانه ولا يبعد بيان النذر والميثاق والمال واحد لان الميثاق للنهي عن اتباع
الظن وهو صريح في الآية ولا يبعد على مبنى على ان اللام في القرآن للعهد الخارجي اي الآيات
البينات المحكمات اللاتي هن ام الكتاب بضم الخاتمة وضم المهملة وشد الميم نائب معلوم باب
نصر فالاسم اشارة وهو مفعول لهم نا ونيل مرفوع وهو فاعل لهم والمراد ان هذا ليس تنزيلا بل
من خصوصيات التاويل فان تنزيل الآية النهي عن اتباع الظن وتاويلها قال الولاية تفسير هذه
ولا يبعد مبنى على ان جحده عبارة عن توقفه والداخل في توقفه داخل فيه ولا يبعد ان
والظالمين استئناف بيان للسابق والضمير المستتر فيه والمقصود ان المراد بالظالمين هنا الذين
ظلموا وغصبوا اخذنا الا ترى الى آخره استدلال على تفسير المراد بالظالمين الذين يجحدونه
ضميرها للاعلام اغرو امتنع من قبيل افعل التبعيد فظلم مجهول باب ضرب يضرب معلوم باب
الظلم اي الظلم احدا اياه ولو بالنسبة السلبية ولكن اتى خلطنا معنى مضمونه في كتاب التوحيد
في حادي عشر باب النوادر وهو الثالث والعشرون قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول
ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين
قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى
آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم
غيرنا وسائر الناس منها براء في سورة المرسلات والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا
فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء
فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم
الفصل ويل يومئذ للمكذبين تفسير المكذبين بالمكذبين بما اوحيت اليك من ولاية علي
مبني على ان المرسلات عرفا ولواحقها عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
والاختلاف عن ظن الواردة في كل كتاب شريعة مكررة وكذا تفسير الاولين بالذين كذبوا الرسل
في طاعة الاوصياء وكذا تفسير المجرمين عطفه ثم نتبعهم الآخرين من قبيل عطف الجملة على الانشاء لان
الاستفهام الانكاري خبر حقيقة فيقال اجرم اليه اذا جنى عليه ما ركب عبارة عن غصب الخلافة

ويتم منه تفسير الآخرين بالذين
كذبوا هذا الرسول في طاعة علي
وسائر الاوصياء

الوصية

الوصية مثلا ابراهيم عبارة عن الاحتراز عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن وهو نفسه للبقوى البراءة
بفتح الموحدة وكسرها والمهملة والمد جمع بري بفتح الموحدة وكسر المهملة وسكون الخاتمة والهمزة
وبفتح الموحدة مصدر بمعنى اسم الفاعل للمبالغة قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا
لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا قلت ما تقولون
اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم الآية الاولى من سورة النبا والاخريان
من سورة المطففين يمضي بيان الروح في باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام وهو السادس
والخمسون وفيما سبقه وقيام الروح عبارة عن قيام من فيه الروح من الانبياء والاوصياء والآية
منصوب بنزع الخافض بتقدير الى آخر الآية وهو الا من اذن له الرحمن وقال صوابا نمجد منكم
معلوم باب التفعيل اي نكبر معنى آية سورة المطففين في اخر باب خلق ابدان الائمة وارواحهم
وقلوبهم وهو الرابع والتسعون لكون هذا حقيقة في امير المؤمنين لانا في كون التكذيب به
مبنيا على تكذيب الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وكون وجوب التصديق بما منهم
تاويلا لذلك الآيات الثاني والتسعون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين عن عبد الرحمن بن كثير في
الرجال الحسن بكر اصوافقا لما مر في السبعين من الباب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية
امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيامة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية
امير المؤمنين قال وهو متحير في القيامة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك
آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها قال كذلك اليوم تنسى يعني تركتها كذلك اليوم نترك
في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف
ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره
ولم يؤمن بآيات ربه ترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم الآيات من سورة طه وضنكا
قال ابن حجر ضنك المعيشة مصدر باب ضرب الحيرة والمعيشة ايضا ما يكون به الحياة من
الطعام والشراب ونحوهما المحتمل ان المراد هنا العلم نظيره ما مر في كتاب العقل في ثامن باب النوادر
وهو السابع عشر في تفسير آية سورة عبس فلينظر الانسان الى طعامه من قوله قلت ما الطعام قال علمه

الذي يأخذه عمن يأخذه الفسك الفسق تفسير لكرى بولاية امير المؤمنين مبني على ان ذكرى عبارة

عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن النازلة في كل كتاب لشريعة وهي صريحة و الاخصال ... ظن م

الدالة على ولاية امير المؤمنين بعد الرسول عن الله تعالى عمي البصر مبتدأ اعمى القلب خبره وضده ان

كل اعمى البصر اعمى القلب قلب كما في الرواية و الخبر لابي عبد الله عليه السلم جملة وهو متحير متزلزل فكر

وهي تفسير قال رب لم حشرتني كذلك تقدير بكن كذلك او كنت كذلك محجة اتتك استيناء باقي

الايات الانية مبني على ان انها عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الصريحة

الدالة على امامة الائمة العادلين المعصومين بعنوية كما انه اشارة الى ان النسيان هنا عبارة عن

الترك عمدا ابا لكلية كما يفعله الناس من اشرك بولاية امير المؤمنين عنه اي جعل ولاية غير العالم

المعصوم كولاية العالم المعصوم مجوزا اتباع الظن و الاختلاف عن ظن فصار مشركا كالذين اتخذوا

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله تفسير ايات ربه بالائمة ونفي الايمان بالترك معاندة ... على

ما ذكرنا قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال لولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث

الاخرة قال كل بريد منها قال كل يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها

وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب في سورة الشورى بعد

يشاء وقبل من كان وهو القوي العزيز من المحتمل ان لطيف بعباده بمعنى عالم بدقائق خفيات

احوال عباده فيعلم من يستحق التوفيق منهم ومن يستحق الخذلان منهم جملة يرزق استيناء في

قال لولاية تفسير المفعول الثاني لقوله يرزق ذكر كان يريد بدلا اراد للاشعار بان ما ... الثواب

والعقاب لارادة الاولى المتعلقة باصول الدين وهي ارادة اتباع امام الهدى لثواب الاخرة

وارادة اتباع امام الضلالة لثواب الدنيا الحرث مصدر باب نصر وضرب كسب المال الزرع

وهنا عبارة عن العمل المفضي الى ثواب الاخرة على الاعمال الصالحة وتفسيره بمعرفة امير المؤمنين

والائمة عليهم السلم مبني على ان رضا لثواب الاخرة الايمان بالايات البينات المحكمات الناهية

عن اتباع الظن الواردة في كل كتاب لشريعة والايمان بها موجب لمعرفة امير المؤمنين

والائمة عليهم السلم نزد له تقديره قلت نزد له فيه بفاتحه معلوم باب ضرب والضمير المستتر

لله والبارز لمن اي نزيده في حرثه مرة منها للتعليل والضمير لمعرفة امير المؤمنين والائمة

عليهم السلم والمقصود ان الله يقبل افرادا حرثه بسبب هذا الحرث كانا سيطلعها م اعراضهم

حرث من كان يريد الدنيا بسبب حرثه الباطل ذكر قال في قال يستوفي نصيبه من دولتهم

اشعار

قال معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلم نزد له في حرثهم

سائر م

اشعار بان الامام عليه السلم بعد الفراغ من التفسير اخبر انه غير منقوص الحظ من الدنيا بل يستوفي

نصيبه من دولة ائمة الضلالة نظيره ما في كتاب العقل في ثاني عشر الاول من قوله فمن

طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت

فيفسد عليه دنياه والاخرة ليس الخ لدفع توهم انها من جملة دنياهم ولهم نصيب منها

الباب الثاني والثلاثون فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية فيه تسعة احاديث الجوامع

جمع جامعة الكلمة المبينة لفوائد كثيرة **الاول** محمد بن محمد بن يعقوب الكليني من فضل كتاب

عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين

قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق

على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ميثاق شيعتنا اشعار بان

غير شيعتنا لم يؤخذ ميثاقهم بناء على انهم لم يقروا احبنية الذر بفتح المعجمة وشد المهملة جمع

ذرة وهي النمل الصغار ما ينها يوزن حبة شعير يوم اخذ الميثاق على الذر اشارة الى ما يجي

في كتاب الايمان والكفر في رابع باب فطرة الخلق على التوحيد وهو السادس في تفسير اية سورة

الاعراف واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا

بلى الاية والاقرار منصوب على انه مفعول معه وعامله اخذ الاول وكان فيه اشعار بان الاقرار

بالربوبية حقيقة لم يصدر عن غير شيعتنا فان اقرار غيرهم بها من قبيل الاقرار بالشيء مع الانكار

لازم ملزوم وهو الولاية ولذا يلعنهم هذا الاقرار يوم القيمة كما يجي في كتاب الدعاء في ... قال

ف... لا اله الا الله مخلصا وهو الخامس لا يعول من قوله فقال لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر

الثاني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن

محمد الجعفري الظاهر الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبدال كما يجي في كتاب الايمان والكفر

في آخر باب آخر منه وهو الثالث عن ابي جعفر عليه السلم وعن عقبة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان

الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب فكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض

مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال

قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ... هذا السند وهذا الحديث معاد في بعينه في كتاب

الايمان والكفر في اخر الثالث لنا في فخلق ما احب ما في الاول موصولة بدل من فيما يجي وهو

الظاهر في الثاني ايضا موصولة و في الثالث مصدرية وعبارة عن مصدر ما احب طينة الجنة

عبارة عن الجزء الرطب من الماء البسيط المتشابه الاجزاء الذى يعلم الله بعلم الغيب انه ينبغى ان يخلق
منه الماء العذب الفرات لم يخلق منه الجنة واهلها الذين علم الله انهم يفعلون بدون جبر ما
يفضى بهم الى الجنة سوا مخلوق من الماء العذب الفرات المذكور ام خلقوا من الماء الملح الاجاج
الذى هو طينة النار واهلها فما فى ما احببته عبارة عن الماء العذب الفرات الذى وهو مخلوق
باعتبار ومخلوق منه باعتبار آخر كما يجىء فى كتاب الايمان والكفر فى اول الثانى وبهذا ما ذكرنا
ان قوله وكان ما احببت ان خلقته من طينة الجنة لافادة ان محبته تعالى ليس من صفات ذاته بل هو
... بل هو من صفات فعله كما مر فى كتاب التوحيد فى آخر باب الارادة انها من صفات
الفعل وسائر صفات الفعل وهو الرابع عشر وكذا الكلام فى قوله وخلق من ابغضت الى آخره من
ابغضت عبارة عن المخالفين للشيعة الامامية من المنتسبين الى التصديق بنبوة رسول الله
صلى الله عليه وآله ضمير بعثهم لهؤلاء المخالفين الظلال بكسر المعجمة جمع ظل بالكسر استعير هنا
للصورة والمثل فقوله شئ وليس بشئ لبيان وجه الشبه يعنى انه شئ وليس معتدا به كما
حكاية لشئ معتد به ثم بعث الله فيهم النبيين يدعوهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن
سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم
دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم ضمير فيهم لمن ابغض و فى كتاب الايمان
والكفر منهم بدل فيهم يدعوهم مضارع غائب معلوم باب نصر جملة حالية والضمير المستتر للمصدر
بعث وفى كتاب الايمان والكفر بدله فدعوهم بالفاء وفتح المهملتين وضمير الجمع والاظهر على
هذا ان النبيين بفتح الموحدة وشد الخاتمة المكسورة وفتح النون وهو عبارة عن طرفى
الرشد والغى كما فى آية سورة البقرة لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى وآية سورة البلد
وهديناه النجدين اى نجد الخير والشر كما مر فى كتاب التوحيد فى رابع باب البيان والتعريف
ولزوم الحجة وهو الثانى والثلثون وان المراد بعث النبيين فيهم جعلهما بحيث يفضيان
بهم الى الاقرار وان لم يفض بعضهم اليه كما هو شأن الداعى المفرغ المفضى الى الفعل الاختيارى
فى بعض دون بعض ضمير هو للبعث قوله اى مدلول قوله فى سورة الزخرف فان ضمير انهم
للذين يدعون من دون الله ولا يملكون الشفاعة كما مر بيانه فى شرح خطبة المصنف بالنبيين
بفتح النون وكسر الموحدة وشد الخاتمة المكسورة بعضهم عبارة عن الذين اقروا بالنبوة

وانكروا

وانكروا الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن فصار اقرارهم بالنبوة كلا اقرار بعض
عبارة عن جمع لم يقروا بالنبوة الا نفاقا فلم يقروا بالآيات البينات المحكمات اصلا وكلا البعضين
منافق ضمير بدوامهم لمن ابغض جملة فاقر بها الى آخره معنى انهم لم يقروا وكذا قوله من احب ضمير
هؤلاء فكذا من ابغض قوله اى مدلول قوله فى سورة الاعراف فما كانوا ليؤمنوا الثانى محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق بكسر المهملة
وسكون المعجمة الغشانى بضم المعجمة وشد المعجمة والف ونون نسبة الى ما فى الخلاصة عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابى عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التى لم يبعث نبى قط الا بها الولاية
بفتح الواو وكون ... وهى هنا صلة الله ولائمة الهدى خلافة سواء كانوا
انبياء ام اوصياء وهو المراد بالحق الذى لم يبعث نبى ووصى الا به الرابع محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبى جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا بمعرفة
اى بوجوب معرفة حقنا عبارة عن الولاية خلافة عن الله والضمير المجرور لائمة الهدى سواء
كانوا انبياء ام اوصياء وتفضيلنا اى ووجوب تفضيلنا من سوانا اى ائمة الضلالة من اهل
الاجتهاد والظن الخامس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
الفضيل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى جعفر عليه السلام قال والله ان فى السماء لسبعين
صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون
بولايتنا يحصون بضم الخاتمة وسكون المهملة وضم الثانية مضارع معلوم ناقص باب نصر جملة
حالية ضمير منهم لاهل الارض الضمير المنصوب فى ما احصوهم بفتح الصاد المهملة للملائكة والمقصود
ان كثرة هؤلاء الملائكة بحيث لو فرضنا ان جميع اهل الارض اجتمعوا وصاروا صفوفا وحسب
جميع صفوف اهل الارض ما قدروا على ان يحصوا هؤلاء الملائكة ليدينون بولايتنا اى عبادتهم
قولهم اللهم صل على محمد وآل محمد او قولهم اللهم صل على ائمة الهدى انبيائهم واوصيائهم السادس
محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام قال ولاية على
مكتوبة فى جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية
على عليه السلام ابو الحسن الكاظم او الرضا عليهما السلام لن هنا لتأكيد النفى فيعنى لن يبعث الله بفتح وتنجيد
اى بعث الله فيشمل النفى فى الماضى ايضا وذلك لان تجويز اتباع الظن والاختلاف عن ظن

صريح في نبوة محمد وولاية علي صلوات الله عليهما كما في آية سورة آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
الكلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله **السابع** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو نصر عن حماد بن
عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه
وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا
كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة علما منصوبين اي علامة الرشد والغي بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله الفاء للتفصيل عرفه اي عرف ولايته واقر بها انكره اي انكرها بعد العلم
بالآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن كان كافرا لانه علم حكم الله وانكره لا يلزمه الدين
جهله اي لم يعلم الآيات البينات الناهية عن اتباع الظن كان ضالا اي مستضعفا كان مشركا
اي كمشرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله **الثامن** الحسين بن محمد عن معلى
ابن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
جعل عليا عليه السلام بابا فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم
يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشية قال
الى آخره اشارة الى مضمون آية سورة النساء الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وذلك لانه لا شاهد
الربوبية في السموات والارض تقوم مقام الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن في
المستضعف المعذب كما يظهر مما مر في ثاني الاول من قوله من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان
يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا الى آخره **التاسع** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا
بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله
بالنبوة الباء في بالاقرار للمصاحبة فهو بمعنى مع والباقي ظاهر مما مر من شرح اول الباب وعرض
الله عز وجل على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق
الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول عرض معلوم باب ضرب امته اي المصدقين له والمؤمنين به
الطين بكسر المهملة وسكون الخاء المعجمة المركب من الارض والماء والمراد هنا احص منه وهو

اول الجزء

او الجزء من مادة الانسان التي يخلق منها وهم اظلة جملة حالية الاظلة بفتح الهمزة وكسر المعجمة وتشديد
اللام جمع ظلال ومضى في ثاني الباب وخلقهم عطف على الجملة الحالية ضمير عليه لمحمد ولادم عرفهم
معلوم باب التفعيل اي جعلهم عالمين بقرينة رسالة رسول الله ووصاية علي ونحن نعرفهم في لحن
القول اشارة الى آية سورة محمد فان فيها ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول لحن القول الكناية عن الشيء والتعريض
بذكره والعدول عن الافصاح عنه وفي هذا الكلام شكاية عن كثير من الشيعة حيث لم يعملوا
بالآيات البينات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن ويسلبهم يوم القيمة ما ادعوا
لانفسهم من التصديق **الباب العاشر والمائة باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم** فيه ثلثة
احاديث واو بمعنى مع الجمع لا عن الهدى التفويض اليهم اي تخيير الله اياهم في جواب المسائل
بمقتضى المصالح مع علمهم بجميع وجوه الجواب **الاول** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن محبوب
عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع
اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين عليه السلام كذبت
قال بلى والله اني احبك واتولاك فكرر ثلاثا فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله
خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض
فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام
كان في النار ذكر المحب لنا بدل شيعتنا اشارة الى ان الرجل كان من الشيعة المدعين
كاهل الاجتهاد والظن ومضى بيان هذا في شرح آخر مجالس السابق لم يراجعه اي لم يعاود
امير المؤمنين عليه السلام بقلب ما سابقا **الثاني** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق الباء متعلق بنعرف حقيقة الايمان اتباع الآيات البينات
الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن حقيقة النفاق كتمان تلك الآيات وتكذيبها بالتخصيص
والتأويل بما لا يحتمله اللفظ **الثالث** احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي
عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام
فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة
فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه

الظن

بغير حساب اى قال ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي
فوجدنا الله سبقد بالاستفهام ذلك اى سوالى اياه انما كان ضميرها لا في عبد الله عليه السلام
ضميره كالا بي عبد الله عليه السلام اى قرا من سورة ص في قصة سليمان وهكذا هي كلام ابي
عبد الله والضمير للاية المشهورة في سورة ص هذا عطاؤنا فامنن او امسك وهي مبنية
على ان فامنن من من عليه اذا انعم عليه وقراءة علي مبنية على ان فامنن من منّ اذا قطعه
ومنعه قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع
الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال
لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف
ما هو ان الله يقول ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك
لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك
يجيبهم بالذي يجيبهم بهذا الجواب اى الجواب المختلف الغير المتنافى لعرفهم الامام فيه مختلفان
باعتبار المضى المضارع بعد الماضي والظاهر الفاعل بعد الاضمار بقوله اى في سورة الحجر
في ايات للمتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل فيه مقيم وهو
الناس والعذر فيه ليس اى بنوعه هل هو بحقيقة الايمان او بحقيقة الاهتداء او بحقيقة النفاق
ونحو ذلك ما هو اى اى نوع هو بقوله اى في سورة الروم وهم العلماء اشارة الى اية سورة
فاطر انما يخشى الله من عباده العلماء وفيه اشعار بان المراد بهم الائمة **الباب الحادي عشر والمائة**
ابواب التاريخ بالمثناة وسكون الهمزة وفتح اللين وكسر المهملة وسكون الخاتمة والمعجمة
اى التوقيت للولادة والوفاة ونحوهما دأب المصنف في هذه الابواب ان يذكر اولا كلاما
للتاريخ ثم يتبعه باحاديث متعلقة باحوال من ذكر تاريخه **مولد النبي صلى الله عليه وآله**
ووفاته فيه كلام المصنف واثنان واربعون حديثا الاخير منها عنوان عليه مولد بفتح الميم
وكسر اللام مصدر ميمي او اسم زمان وهو خبر مبتدا محذوف يقدر بعده وفاته مرفوع
ايضا ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في
عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروى ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين
سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد
المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك و

داخل الدار

وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه
عشرة ليلة الى اخره هذا هو المعروف في مكة والمدينة وذهب الشيخ الطوسي وصاحب الـ
الى انه ولد في اليوم السابع عشر منه عند طلوع الفجر يوم الجمعة وروى ايضا عند طلوع
الفجر اى بدل مع الزوال وفيه اشعار بان ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من جملة اليوم قبل
ان يبعث متعلق بولد التشريق الخروج الى ناحية المشرق وكانت اشراف قريش يخرجون
من مكة مع اهاليهم في الصيف الى الطائف وهو في ناحية المشرق وكانوا يسمون تلك
الايام ايام التشريق ونزولهم في بعض تلك الايام والقرينة على انه ليس المراد بايام التشريق
ما في موسم الحج انه يستلزم كون مدة حمله عليه السلام اقل من ستة اشهر او اكثر من اكثر مدة الحمل
وكلاهما مستبعد وايضا المكان الذي هو عند الجمرة الوسطى لا يخلو في موسم الحج وكانت اى
حين اقامتها بمكة ولو كان المراد حين كونها بمنى لم يحتج الى زيادة لفظ وكانت الشعب بكسر المعجمة
وسكون المهملة وموحدة ما انفرج بين جبلين شعب ابي طالب محلة بمكة القصوى بضم القاف
وسكون المهملة والقصر مؤنث اقصى اى ابعد الخيزران هي زوجة [illegible] الخيزران
بفتح المعجمة وسكون الخاتمة وضم المعجمة ومهملة ام الهادي ابن المنصور الدوانيقي وبقي بمكة بعد
مبعثه ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي
عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله
بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه امنة بنت وهب بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع
سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله نحو ثمان سنين معقد بفتح الميم وفتح المهملة
مصدر ميمي واسم زمان لاثنتي عشرة الى اخره المشهور ان وفاته صلى الله عليه وآله في الثاني
والعشرين من صفر اخواله هم اخوة فاطمة الحمرة [illegible] زوجة عبد المطلب ام عبد الله وابي
طالب والزبير وهو اى النبي نحو ثمان سنين اى ثمان سنين تقريبا وتزوج خديجة
وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب
وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه
لم يولد بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت
خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة

وبنات أبو طالب بعد ... حبه ... م

يستقيم لما فقد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] المقام بمكة ودخله حزن شديد
وشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام فأوحى الله إليه أخرج من القرية الظالم أهلها فليس لك بمكة ناصر
بعد أبي طالب وأمره عليه السلام بالهجرة الضبع بكسر الموحدة وقد تفتح وسكون المعجمة ومهملة
ما بين العقدين ويجمع بالتاء في المذكر بقيد بضم المهملة وفتح القاف وشد الحاء كلثوم
بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة مصغر في الشعب بكسر شعب أبي طالب كانوا محصورين في
مدة فقدهما أي لما والقاف ومهملة معلوم باب ضرب شنأ بالمعجمة والنون والهمز معلوم باب
منع أي كره والبغض المقام بضم الميم الإقامة القرية مكة الفاء للبيان أي متمكن من الحفظة
والمحافظة الأول محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن أخي حماد
الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله
سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيراً من محمد صلى الله
عليه وآله كان بتقدير الاستفهام برأ بالموحدة والمهملة والهمز معلوم باب منع أي خلق برية بفتح الموحدة
وكسر المهملة وسكون الخاء عند الهمز وقد تبدل ياء وتدغم أي خليقة خيراً بالرفع خبر مبتدأ
محذوف بتقدير هي والجملة نعت برية الثاني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال
بفتح المهملة وشد الجيم اسم عبد الله بن محمد عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما برأ الله نسمة خيراً من محمد صلى الله عليه وآله النسمة
بفتح النون وفتح المهملة ذو الروح الثالث أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى
ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
يا محمد إني خلقتك وعلياً نوراً يعني روحاً بلا بدن قبل أن أخلق سماواتي وأرضي وعرشي
وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني
وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت أربعة محمد واحد وعلي واحد
والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحاً بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فأفضى
نوره فينا هذا الحديث صريح في أن الروح الإنساني جسم لطيف هو غير البدن المركب من
العظم واللحم ومحمد نحوها الخلق التقدير وهو أعم من التكوين وقد يستعمل بمعنى التكوين فلعل
تستعمل أي زماناً أو ... تبتدأ بهما أشرف من كل مخلوق عرشي وبحري عبارة عما مضى في ثالث
باب خلق أبدان الأئمة وأرواحهم وقلوبهم وهو الرابع والتسعون تهللني أي أطراوي بلسان

الحال

الحال كما في آية سورة بني إسرائيل وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم أو بلسان المقال
بعد أن الحال الواحدة أي الاتصال الحقيقي بينهم فكانت الواحدة والمراد أن في هذا التوحيد
والوصل حكماً ومصالح قسمتها أي شكلهم معلوم باب ضرب وباب التفعيل أي فصلتهما بأن صارت
في صلبي عبد الله وأبي طالب ثم في ثم خلق الله فاطمة للتراخي في الرتبة دون الزمان وذلك لأن جنس
الرجال أشرف من جنس المرأة مسحنا بالمهملتين معلوم باب منع والضمير المستتر له وهذا كناية عن
جعلهم أن علم نوره أي علمه الرابع أحمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل
عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول أوحى الله إلى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد إني
خلقتك ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روحي كرامة مني أكرمتك بها حين أوجبت لك
الطاعة على خلقي جميعاً فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني وأوجبت ذلك
في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي ولم تك شيئاً أي بلا مادة وقد عنده وحاى أي
ما لحديه من بين الأرواح وشرفته واختصصته كرامة بفتح الكاف أي كرامة من بدل
نسله بدل البعض الخامس الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أبي الفضل عبد الله بن
إدريس عن محمد بن سنان قال كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فأجريت اختلاف الشيعة فقال يا
محمد إن الله تبارك وتعالى لم يزل متفرداً بوحدانيته ثم خلق محمداً وعلياً فمكثوا ألف
دهر ثم خلق جميع الأشياء فأشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم عليها وفوض أمورها إليهم فهم يحلون
ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة
التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها إليك يا محمد الشيعة هم
القائلون بإمامة علي بن أبي طالب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بلا فاصلة واختلافهم
كون طائفة منهم ناووسية وطائفة زيدية وطائفة فطحية وطائفة واقفية وطائفة
إمامية وغير ذلك متفرداً بوحدانيته اسم فاعل باب التفعيل أي لم يشرك في القدم شيء
وفاطمة والأئمة من ولد فاطمة عليهم السلام الدهر بالفتح وسكون الزمان الطويل وقد سبق
ضمير أشهدهم لمحمد وعلي والأئمة من ولد فاطمة أي جعلهم عالمين بكل شيء ويؤيده أن
القرآن تبيان كل شيء وهم عالمون بالقرآن بجميعه كما مضى في باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة
عليهم السلام وأنهم يعلمون علمه كله وهو الخامس والثلاثون وفي السابع والخمسين من باب فيه نكت
ونتف من التنزيل في الولاية وهو الثامن والمائة وهذا إشارة إلى آية سورة الكهف ما أشهدتهم

وفاطمة م

يشاؤوا إلا أن م

خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا وحاصل الجواب أن الإمام
فيشترط أن يكون عالما بكل شيء وهذا يبطل جميع المذاهب المذكورة لأن مذهبهم أنه
لا يتحقق العلم بكل شيء بدون اتباع الظن أصلا إلا في الإمام ويعرف هذا باب العقل كما مضى
في كتاب العقل في العشرين من الأول من قوله العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب
فيكذبه خلقها بفتح المعجمة وسكون اللام والضمير لجميع الأشياء وفوض أمورها إليهم إلى آخره
بيان علمهم بجميع الأمور بحيث لا يتوقفون في شيء منها نظير آية سورة إبراهيم ويفعل الله ما
يشاء وسورة المائدة إن الله يحكم ما يريد فيحلون ما يشاؤن لا يجوز عليه أن يشاء أو يريد خلاف مقتضى
المصلحة فلا فاعل [illegible] وتحريمهم يستحيل أن يتعلق بشيء إلا بعد علمهم بإحلال الله وتحريمه
وهذا معنى قوله ولن يشاؤا إلا أن يشاء الله فهذا لن لتأكيد النفي وبيان استحالة المنفي و
الاستثناء مفرغ وأن مصدرية والمصدر نائب ظرف الزمان الديانة الاعتقاد المتعلق بأصول
الدين تقدمها أي تجاوزها بالغلو مرق المهملة معلوم باب نصر أي خرج من الإسلام ومحق
مجهول باب منع أي بطل لحق معلوم باب علم أي كان مع أئمة الهدى خذها إليك أي احفظ هذه
الديانة لنفسك **السادس** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن
سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أن بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت
الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم قال إني كنت أول من آمن بربي وأول من أجاب حين
أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم فقالوا بلى فكنت أنا أول نبي قال بلى
فسبقتهم بالإقرار بالله سبقت بخطاب معلوم باب ضرب أي في الفضل والمرتبة والواو حالية فسبقتهم
بعثت بخطاب مجهول باب منع آخرهم بالمد والألف وكسر المعجمة مفعول ثان لبعثت بتضمين معنى
جعلت وخاتمهم بفتح المثناة عطف تفسير أخذ ميثاق النبيين إشارة إلى آية سورة آل عمران
وإذ أخذ الله ميثاق النبيين وآية سورة الأحزاب وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم وأشهدهم على
أنفسهم في سورة الأعراف بالإقرار أي الإقرار بربوبية الله وحقيقة هذا الإقرار ومعناه
مر في أنه لا يتبع الظن والاختلاف عن ظن **السابع** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن إبراهيم
عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الأظلة فقال
يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده أحد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده
وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الأشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة

وغيرهم

وغيرهم ثم أنهى علم ذلك إلينا مذهب المحققين من أهل الإسلام أن الماء جسم وأن أول ما خلق
الله الماء وأن أول ما خلق من الماء الظلمة والأرواح بصورة الذر ومضى معنى الأظلة في ثاني باب فيه
نتف وجوامع من الرواية في الولاية وهو التاسع والثامن ولما كان السؤال مشعرا بأن الأظلة حدثت
دفعة واحدة أجاب عليه السلام بنفي ذلك وبين تقدم حدوث ظلتهم على سائر الأظلة والظلة بكسر
المعجمة وشد اللام وبالهاء الوحدة النوعية خضراء أي مباركة وكونهم في ظلة خضراء عبارة عن
اندراج كل واحد منهم في ذلك النوع نسبحه بلسان الحال أو بلسان المقال كما مر في شرح ثالث
الباب الأول والحال لما أنا فيه أي لم يكن من ثابت لتأكيد العموم مضى معنى البداء لله تعالى في كتاب
التوحيد في باب البداء وهو الرابع والعشرون الأشياء أي غير الأرواح فإن الماء كان مخلوقا
قبل ذلك أنهى علم ذلك إلينا من قبيل ما مر في خامس الباب من قوله فأشهدهم خلقها **الثامن** سهل بن
زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن أبي عبد الله عليه السلام قال
يقول قال إنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا إنه لما خلق السموات والأرض أمر مناديا فنادى
أشهد أن لا إله إلا الله ثلاثا أشهد أن محمدا رسول الله ثلاثا أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا ثلاثا
سنان بكسر المهملة ونونين طريف بفتح الموحدة وكسر الثانية نوه بالنون والهاء معلوم باب التفعيل
يقال نوهته باسمه إذا رفع ذكره وأعلى شأنه ثلاثا نائب المفعول المطلق وعامله نادى أي نادى ثلاث
مرات ومضى معنى أمير المؤمنين في ثاني باب نادر وهو السابع والثمانون ذكر حقا مبني على علم المنادي
بإنكار الجاحد من الولاية **التاسع** أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله الصغير عن محمد بن إبراهيم
الجعفري عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي عبد
الله عليه السلام قال إن الله كان إذ لا كان فخلق الكان والمكان معنى مضمونه في كتاب التوحيد في ثاني
باب الكون والمكان وهو السادس كان في الأول من الأفعال التامة إذ عبارة عن الأزل لا لنفي الحين
كان في الثاني اسم وحكاية لفعل نحو ضرب فعل ماض والمراد به كان من قبيل الكلام وكل كلام
حادث إذ هو من صفات الفعل لا من صفات الذات كما مر في كتاب التوحيد في أول باب صفات الذات
وهو الثاني عشر ومر في أن الكلام صفة محدثة ليس بأزلية دخال اللام على كان هنا كإدخالها
فيما مر في كتاب العقل في خامس باب الرد إلى الكتاب والسنة وهو الحادي والعشرون من قوله أن
رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال المكان بفتح الميم الزائدة الموضع وفي هذا إشارة
إلى أن الكلام لا يتحقق إلا بين اثنين أحدهما متكلم والآخر مخاطب وكل ما سوى الله لا يتحقق إلا في مكان

وايضا الكلام لا يتحقق الا في هوا وصوته جسم لا يتحقق بدون مكان فخلق نور الانوار الذي
نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق
منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين
في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام نور الانوار
ابو هادي الهداة ومضى في كتاب التوحيد في رابع باب معاني الاسماء واشتقاقها وهو الثاني
عشر [illegible] من قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل
السموات وهاد لاهل الارض الذي نعت نور الانوار للايضاح نورت غاية مجهول باب
التفعيل ومعلوم [illegible] نوره اي جعله نورا [illegible] في كتاب التوحيد في اول باب الى
اخره وهو السابع عشر فيه فرق بين من جسمه وصوره ومن نفى عنه السببية اجرى معلوم
باب الافعال والضمير فيه ضمير فيه لنور الانوار من للتبعيض نوره اي علمه وكتابه والضمير فيه للذي
مفعول اجرى نورت منه الانوار معنى معناه ولما كان نور الانوار عبارة عن محمد صلى الله عليه وآله
والانوار عبارة عن اوصيائه المعصومين ونوره عبارة عن القرآن الذي هو تبيان كل شيء
صح ان يقال ان الاوصياء نوروا بنور محمد صلى الله عليه وآله وان يقال انهم نوروا بسبب القرآن
ولا منافاة بينهما ضمير هو لنوره من في منه للتعليل والمراد انه لولا علمه وكتابه المنزل على
رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الرسول ولا الاوصياء فانه لا يصح حينئذ [illegible]
وهو [illegible] فلم يزالا اي بعد خلقهما لا شيء اي من ذوات الروح كما في شرح سابع الباب الطاهرة
اي المؤمنة المطهرة من [illegible] على انه لم يكن في زمانهما احد اطهر منهما او مثلهما العاشر الحسين بن
محمد عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين
يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح
واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء
يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون
ويصومون اول [illegible] مصدر [illegible] خلق محمد اجزاء المهتدين [illegible]
الهداة والمعصومين لا يهتدى الا بهم ولو كان نعتا لقدم على الهداة الاشباح بفتح الهمزة وسكون
المعجمة [illegible] جمع شبح بفتحتين وبالفتح وهو الشخص اي سواد الانسان وغيره تراه من بعيد

موحدة وم

لا عذب بغير ان يخلق لجعل مادة محمد واوصيائه وهو النور وهو ظلم اي بحكم كما يحكيك ظل في
الشمس وهو المراد بظل النور ابدان نورانية عبارة عن الظل العذب الفرات المتلالي المدرك من مواد
ابدان قبل نفخ الروح فيها منها وهو المراد بقوله بلا ارواح ضمير كان لمحمد صلى الله عليه وآله
اي بعد نفخ الروح فيه واحدة اي اشرف واعلى من كل ما عداها من الارواح يقال فلان وحيد
عصره اي فوق كل اهل عصره ولا نظير له روح القدس عبارة عما به عرف الائمة الاشياء كما مضى
في احاديث باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام وهو الخامس والخمسون فبه بفتح الفاء وكسر
الموحدة والضمير وعترته عطف على المستتر في يعبد ولا حاجة الى التاكيد بمنفصل لوقوع
الفصل الذي للتاكيد لتاكيد روح القدس اياهم حلماء بضم المهملة وفتح اللام والمد اي عقلاء
فانهم معصومون من الكبائر والصغائر علماء اي بكل ما في القرآن البررة بفتح الموحدة وفتح
المهملتين جمع بار وهو الكثير الاحسان جملة يعبدون معلوم باب نصر استينافية بيان المراد
بالصلوة والصوم والسجود معانيها اللغوية ومصداقها هنا الانتهاء بما امر الله والانتهاء
بنواهي الله والتذلل عند الله والمراد بالصلوة في قوله يصلون معناها في عرف الشرع
اللام في الصلوة للاستغراق او للعهد الخارجي اي المفروضات والمراد بالصوم في يصومون
معناه في عرف الشرع الحادي عشر علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة
العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لم تكن في احد
غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه
لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له شباب بفتح المعجمة وموحدتين لعله يمكن
كون هذه الثلاثة واقعة قبل النبوة متصلة ببعدها وبعد النبوة لتقدم الامتحان بقطعها
بحجة كتاب الحج في ثاني باب ابتلاء الخلق واختبارهم بالكعبة وهو السادس عشر نعت بالحجر
احد الا ان الغير لا يكتسب التعريف بالاضافة والنصب بالاستثناء لم يكن له فيء لعل ذلك
لتظليل سحابة اياه منطبقة الظل على بدنه متنقلة بانتقاله فيه مجهول باب نصر فيه
نائب الفاعل عرف مجهول باب ضرب ولعل هذه المعروف كانت مختصة ببعض كالخاصة وحده
ريح يوسف بعضهم المعروف بالفتح الريح لعل المراد بالحجر والشجر الصنم المصنوع من الحجر والصنم المصنوع
من الشجر وذكرهما على سبيل المثال الثاني عشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر

عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله
انتهى به جبرئيل عليه السلام إلى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل أتخليني على هذه الحال فقال
امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عرج مجهول باب نصر
الباء للتعدية والظرف نائب الفاعل الباء في به للمصاحبة او للتعدية فخلى عنه
وخلاه ترك الأمر بينهما اي فارقه الاستفهام للتعجب على هذه الحال اي مع خوفي من البعد
والانفراد امضه امر بالمضي من باب ضرب والهاء للسكت وطئت بالمهملة والهمزة كعلم
باب علم اي وضعت قدمك مشى معلوم باب ضرب اي فكر للاهتداء الى ما يصلح من علم
الله تعالى نظير آية سورة الحديد نورا تمشون به قبلك متعلق بالفعلين وحاصل الجواب
انه لا ضرر عليك فلا تخف فانك افضل واشرف من كل بشر **الثالث عشر** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة
قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله
صلى الله عليه وآله فقال مرتين فأوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد
وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف
يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال
اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير
جعلت فداك ما قاب قوسين قال ما بين سيتها الى رأسها الفاء للبيان عرج مجهول
باب نصر الباء للتعدية والظرف نائب الفاعل وقفه اي ارشده الى الوقوف موقفا
بفتح الميم وكسر القاف الفاء للبيان مكانك منصوب بالاغراء اي ادرك مكانك او مرفوع
خبر مبتدأ محذوف بتقدير هو ملك بكسر اللام او فتحها والمراد به على الاول الامام و مصدر
الملك العظيم كما في آية سورة النساء وآتيناهم ملكا عظيما يصلي اي يصلي عليك كما في آية سورة
الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي ومضى معنى الصلوة في شرح الثامن
والثلاثين من باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية وهو الثامن والمائتين منه
المراعاة والمحافظة سبوح بضم المهملة وفتحها وشد الموحدة المضمومة ومهملة اي
منزه من كل نقص وقبح قدوس بضم القاف وفتحها وشد المهملة المضمومة ومهملة مبالغة
سبوح وهما خبرا المبتدأ وهو انا او منصوب بالاختصاص الملائكة والروح عبارة عن

المذكور

المذكور في سورة القدر ومضى في احاديث باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها وهو
الحادي والاربعون وباب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام وهو السادس والخمسون و
عبارة عن امام الهدى سواء كان نبيا ام وصيا كما في آية سورة الانبياء وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
غضبي عبارة عن اتمام الصلاة الدعاء فمعنى كان هذا القول صلوة على النبي لانه يفيد النهي عن
اتباع الظن والاختلاف عن ظن وهو موجب لبعث الانبياء وتعيين الاوصياء وانزال الملائكة
والروح في ليلة القدر عليهم فهذا كله صلوة عفوك منصوب بفعل محذوف بتقدير اسأل
والتكرار للتأكيد وهذا استغفار للمذنبين من اهل الصلوة عليه وعلى آله كما قال الله اشارة
الى آية سورة النجم ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى الى قوله
ولقد رآه نزلة اخرى فهذا بيان للعرجة الثانية ومن المحتمل ان ضمير كان لامير المؤمنين
عليه السلام القاب مصنوع داعي صانعه موافقته لمصنوع آخر **قاموس** القاب ما بين المقبض والسية
ولكل قوس قابان انتهى فكان قاب قوسين من قبيل التشبيه نحو زيد اسد او ادنى للتخيير
في التشبيه نحو او كصيب من السماء والمقصود او كقاب قوس واحد والمراد بيان كمال القرب
امير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وآله فالمراد بما اوحى تعيين امير المؤمنين للوصاية
سيتها بكسر المهملة وتخفيف الخاتمة المفتوحة والمثناة اي راسها اي رأسها بكسر المهملة والهمزة
والالف ومهملة اي منحنيها والمعروف كتابتهم مثله بصورة الخاتمة والله اعلم فقال كان
بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما
شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك
من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر
المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي
من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة مرجع ضمير بينهما القاب وذو القاب هما امير المؤمنين
ورسول الله صلى الله عليه وآله حجاب مبني على ان احدهما في الارض والآخر في السماء ضمير يتلألأ
للقاب والجملة حالية يخفق بحرف الجر وفتح المعجمة وسكون الفاء وقاف مصدر باب نصر وضرب
اي لمعان كلمعان البرق ولا اعلمه كلام الراوي والضمير لابي عبد الله عليه السلام الا للاستثناء المفرغ
الواو حالية من زبرجد بدل حجاب بيان لذلك انه كما يرى لون السماء عند اهل الارض ازرق
روي عند رسول الله صلى الله عليه وآله لون الاجسام التي كان بينه وبين امير المؤمنين

اخضر كلون الزبرجد مثل لسم الامر من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس والمراد النظر والفكر في امر
دقيق لا يطلع عليه غير النبي صلى الله عليه وآله ما شاء الله من نور العظمة عبارة عما راه في امير
المؤمنين من قابليته لخلافته وللامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها الفا للتفريع على النظر المذكور او للتعقيب اعلم مبني على انه ايضا كان عالما بالنظر
المذكور على خبر مبتدا محذوف بتقدير هو او مبتدا امير المؤمنين نص على او خبر المسلمين
اسم فاعل باب الافعال اى الموحدين القائد بالقاف وكسر الهمزة ومهملة الدليل الهادى
الغر بضم المعجمة وشد المهملة جمع اغر وهو ابيض الوجه المحجل بالمهملة والجيم اسم مفعول باب
التفعيل ابيض اليدين والرجلين والمراد هنا المبارك باعتبار قبول وضوء الشيعة للامامة
دون غيرهم مشاهمة اى بدون توسط ملك **الرابع عشر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام صف لي نبي الله عليه السلام قال
كان نبي الله عليه السلام ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف
كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله
سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق
فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي
الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله مشرب بالمعجمة والمهملة وموحدة
اسم مفعول باب الافعال او التفعيل مضافا اى مخلوط الادعج بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح
الثانية وجيم مذكر دعجا وهي العين الواسعة مع شدة سوادها وشدة بياضها المقرون
بالقاف والمهملة اسم مفعول باب نصر الموصول الشثن بفتح المعجمة وسكون المثلثة الغليظ
الاطراف والاصابع كان بفتح الهمزة وشد النون المفتوحة للتشبيه افرغ بالفاء والمهملة والمعجمة
مجهول باب الافعال البراثن بفتح الموحدة والمهملة وكسر المثلثة جمع برثن كقنفذ وهو مخلب
الاسد شبه اصابعه بالبراثن في القوة وبيانه انه بذهب في الصفاء والضياء والملابس المشاشة
بضم المعجمة الميم وبمعجمتين راس العظم في المفصل التفت بالفاء والمثناة اى نظر الرجل المسا
فيلتفت لافادة الاستمرار الاسترسال الملاينة وترك التكبر السربة بضم المهملة وسكون
الثانية وموحدة الشعر النابت في الصدر وهو مبتدا سائلة نعت اللبة بفتح اللام وشد
الموحدة اعلى الصدر كانها خبر المبتدا وسط بفتح الدال وسكون المهملة ومهملة منصوب

بالظرفية

بالظرفية الظرف مرفوع المحل وحكايات المصفاة اسم مفعول باب التفعيل الخالصة وقلبنا
المحسوس به بانها كالحال الملاط بالبياض في المحبوب الحي عمي مع الكاهل بكسر الهاء ما بين الكتفين
الابريق بكسر الهمزة وسكون الموحدة وكسر المهملة وسكون الخاتمة وقاف الصراحي ولا اضافة
لتقدير من تشبيه عنقه مع كاهله بالصراحي من فضة لطول عنقه وبياضه ما يرد بفتح
الخاتمة وكسر المهملة ومهملة مثال باب ضرب والمقصود وصف انفه بالتوسط بين
الطويل والقصير تكفا بالفاء والهمز معلوم باب التفعل تكفات الاناء اى كببته والمقصود
كونه راسه وصدره مائلين الى تحت بخلاف عادة المتكبرين الصبب بفتح المهملة وفتح
الموحدة الاولى المنحدر من الارض لم ير بضم الخاتمة وفتح المهملة **الخامس عشر** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم
كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي
وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان
لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم يبدل الله السيئات حسنات مثل بالمثلثة معلوم باب
التفعيل اى صور الطين بكسر المهملة وسكون الخاتمة ما خلق منه الانسان اسماءهم
اى علاماتهم الدالة على السعادة والشقاوة اصحاب الرايات اى تبع الائمة شيعته عطفا
على القائلين بامامته بلا واسطة والاستغفار لبعضهم وهم الذين آمنوا بالآيات البينات
المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن بقرينة قوله لمن آمن منهم فانه لاخراج
الزيدية وامثالهم ان لا يغادر بالمعجمة والمهملتين معلوم باب المفاعلة اى لا يدع وان لا يترك
بان يمحو جميع سيئاتهم صغيرتها وكبيرتها ولهم عطف على ان ربي فلبيان حالهم في الحسنة
وتقديم الظرف للحصر والمراد انه غير من آمن منهم ليس بداخل في هذا وفيه اشارة الى تفسير آية
سورة الفرقان الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
من المحتمل ان تبديل السيئات حسنات عبارة عن كون صلواتهم وصومهم ونحو ذلك قبل التوبة
والايمان بالولاية سيئات كما في كتاب العقل في اول باب من عمل بغير علم وهو الثاني عشر
من قوله العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا انتهى و
ذلك لان فاعلها قبل الايمان لا يزداد بها من الله الا بعدا لاختلال شرط صحتها وامثاله

بايمنه الفضلة لذيها لم تصير بعد التوبة والايمان حسنات اذ يتقرب بها الى الله تعالى بعد الايمان بالتوحيد

وترك اتباع الظن **السادس عشر** علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره

عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على

كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة

واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في

كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة

ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير قابضا على

اي واضعا اصابعها على راحتها فيها اسماء اهل الجنة من قبيل الاستعارة التمثيلية والمقصود

بيان علمه بالمقربين واصحاب اليمين بحيث صاروا كانهم مكتوبون في كفه ومضى نظيره في

كتاب العقل في اواخر باب الرد الى الكتاب والسنة الى آخره وهو الحادي والعشرون من قوله

اعلم ذلك كما انظر الى كفي وقرر عليه ثم رفع الى آخره حكم ماض معلوم باب نصر والمراد

بالحكم هنا المشية والارادة والقدر والقضاء والاذن والكتاب ومضى بيانها في كتاب

التوحيد في انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة وهو الخامس عشر وعدل

ماض معلوم باب ضرب عطف على حكم وتكراره لان الاول متعلق بما في اليد اليمنى و

الثاني متعلق بما في الشمال فريق في الجنة وفريق في السعير من سورة الشورى والمقصود

انه لا جور في حكمه لانه لا اثنا في استجماع كل واحد من المكلفين للعلة التامة لكل من الطاعة

والمعصية **السابع عشر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن

غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة عليهم السلام وصفاتهم

فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم

احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده

وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم

صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها

مهذب لا يداني هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء

بالجر بعد خطبة اي شريفة عالية او بالنصب حال المستترة في لها اي غير صادرة عن غيره

صادرة قبله لم يمنع غائب معلوم المنع ربنا منصوب ومفعول اول لحلمه بكسر المهملة وسكون

اللام

اللام متعلق بلم يمنع الاناة بفتح الهمزة والنون والالف بعدها القصر الحلم العطف بفتح المهملة وسكون

الثانية وفاء الراقة ما موصولة فاعل ضمير جرمهم لاهل مكة من قريش وامثالهم ان بفتح الهمزة

وسكون النون مصدرية والمصدر مفعول ثان انتجب بالنون والجيم او المعجمة وموحدة معلوم

باب الافتعال اي اختار الحومة بفتح المهملة وسكون الواو ومعظم الشيء حومة العز عبارة عن مكة

الدومة بفتح المهملة وسكون الواو والشجرة العظيمة المثمرة ودومة الكرم عبارة عن مكة الدومة

بفتح المهملة وسكون الواو والشجرة العظيمة المثمرة ودومة الكرم عبارة عن المدينة المحتد بفتح

الميم وسكون المهملة وكسر المثناة وبمهملة الاقامة او موضع الاقامة المشوب بفتح الميم وضم المعجمة

وموحدة المخلوط الحسب بفتح المهملتين الاخلاق الجميلة الممزوج المخلوط بالسفاح النسب القرابة

من الاباء والامهات اهل العلم عبارة عن اهل الكتاب العلماء اي الاوصياء النعت بفتح النون

وسكون المهملة ومثناة مصدر باب منع بيان الخلقة والخواص تاملته اي فرحت به ومنتهاها اي

بسبب ما علمت من صفاته مهذب باسم مفعول باب التفعيل اي واسع الخلق لا يداني مجهول باب

المفاعلة اي لا يضيق خلقه يقال حاجة اي ضيقة لا يوازى بالواو المنقلبة عن

الهمزة او بالهمزة والالف والمعجمة والقاف لا يحاذى بها شيء آخر الابطحي اي مكي لا يسامى مجهول باب

المفاعلة اي لا يبالغ الشرف الحياء الشيمة بكسر المعجمة وسكون الخاتمة وقد تهمز العادة مجبول

على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب

مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى

غاياتها الاوقار جمع وقر بالكسر وهو الحمل الثقيل استعير للخصلة التي لا يحملها غير النبي الاخلاق

جمع خلق بالضم وبضمتين وهو السجية والمروة والطبع الرسالة بكسر المهملة وفتحها اسم الارسال

الاحلام جمع حلم بالكسر وهو العقل والاناة الى متعلق بانتهت ان بفتح الهمزة وسكون النون المكسورة

بالتقاء ساكنين مصدرية الباء في به للتعدية والضمير لمحمد صلى الله عليه وآله المقادير جمع مقدور

اسم مفعول باب ضرب وهو ما دبر الله وقوعه في وقته من جملة المستقبل والمراد بها

هنا هجرته الى المدينة وما وقع بعدها من الغزوات وامثالها والمراد باسبابها ايذاء المشركين

وبيعة العقبة الاولى والثانية ونحو ذلك الضمير اوقاتها للمقادير القضاء في وقت المقتضي

والقدر مقدم على الامضاء في كتاب التوحيد في باب انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء

الا بسبعة وهو الخامس عشر من ضمير فيه لمحمد صلى الله عليه وآله ضمير نهاياتها للمقادير

وجريان القضاء فيه الى نهايات المقادير عبارة عن حضور موته صلى الله عليه وآله جملة اداه استئناف
كتب السابق النافذ لا ايصال محتوم قضاء الله عبارة عن الموت ضمير غاياتها المقادير اي فوق ها
وهي لقاء الله والجنة والرضوان والرفيق الاعلى وما يشبهها تبشر به كل امة من بعده وتد نبعه
كل اب الى ابن عن طرائق الطهر لم يخالطه في عنصره سفاح ولم يخبثه في ولادته نكاح من لدن ادم
الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلاء حمل واودع حجر اصطفاه الله
وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا
للبلاد تبشر بالموحدة والمعجمة ومهملة ماض معلوم باب التفعيل للتبشير بما لهذه البشارة النبح مصدر
باب نصر وهو اخبار عاديته وقد عليه تد بضم المهملة والفاء ومهملة من ابتدائه و الظرف
حال ضمير يتبعه الطهر بضم المهملة وسكون الهاء مصدر باب نصر وحسن بمعنى اسم الفاعل على
للمبالغة فالمراد ان كل اب له مؤمن قوي الايمان لم يخالطه بالمعجمة ومهملة معلوم باب التفعيل
التخليط الا فساد العنصر بضم المهملة وسكون النون وضم المهملة وفتحها الاصل والحسب السفاح
بكسر المهملة والفاء ومهملة ما لا يجوز من الجماع العارض كما يجي في كتاب النكاح في باب ما يحل
النكاح وما يحرم الاخر وهو الحادي والتسعون والمائة لم يخبثه بالموحدة والمعجمة ومهملة
غائب معلوم باب منع اي لم ينقصه النكاح الجماع ويحتمل النكاح عبارة عن فقد شروط كالذي كان يجيء
وخاصمه عليه ابي الحسن موسى عليه السلام من قوله ما ادري امك بجملت الا وقد حضرها ملك عم
ولا علم لنا بان نحو هذا الوقوع بامهات الا وقد اغتسل وجاء بها على طرح خير فرقة عبارة عن
قريش اكرم سبط بكسر المهملة وسكون الموحدة عبارة عن بني هاشم امنع رهط عبارة عن اولاد
فاطمة المخزومية من عبد المطلب كما قال حسان في ذم ابن عباس وان سنام المجد من آل هاشم
بنو بنت مخزوم ووالدك العبد يشير الى اسره يوم بدر والى ما في كتاب الروضة في الجزء السابع
والعشرين من نحو تسعين من قول الزبير بن عبد المطلب للعباس في عباس ابيات هذا عبد لنا
الى آخره يقال منع ككرم اي عسار فيها شرفا اكلا حمل عبارة عن آمنة بنت وهب ام رسول الله صلى
الله عليه وآله من كلاه بالهمزة اي حفظه اودع حجر عبارة عن حجر ابي طالب فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
كما يجي في الحادي والعشرين او عبارة عن حجر حليمة السعدية مرضعة رسول الله صلى الله عليه وآله
ايضا يقال وضع كمنع اي سكن واستقر والحجر بكسر المهملة وفتحها وضمها وسكون الجيم ومهملة
حضن الانسان مفاتيحه عبارة عن الآيات القرآنية الحكم بالضم القضاء بالعدل بين الناس

ربيع الازمنة زمان كون الشمس في الحمل والثور ويأتي فيه الخضرة والنور والكماة وينزل البرد
استعير لمن يأتي بالبركة والنماء **قاموس** السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران
منها صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء. وانزل
اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بيّنه
للناس ونهجه بعلم قد فصّله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدّها
للناس وبيّنها وامور قد كشفها لخلقه ثم اعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه
فبلّغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادّى ما حمل من اثقال النبوة
وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثّهم على الذكر ودلّهم
على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسّس للعباد اساسها ومنائر رفع لهم اعلامها كيلا يضلّوا
من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما لما هو من شرح مثله فيما مضى قبل كتاب العقل في خطبة
المصنف **الثامن عشر** محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن
هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سأل ابا الحسن الاول عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا
فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه
الوصية قال قلت فما كان حال ابي طالب قال اقرّ بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات
من يومه محجوجا بالمهملة وجيمين اي مغلوبا بالحجة من حاجه فحجه كمدّه و في
بعض النسخ محجوبا بالموحدة والمآل واحد وهو ان يكون ابو طالب حينئذ وصيا وحجة بعد عبد
المطلب قبل رسول الله صلى الله عليه وآله لكنه لابي طالب مستودعا بفتح المهملة الوصايا عبارة عن كتب
الانبياء وعصا موسى وخاتم سليمان ونحو ذلك والمراد ان عبد المطلب كان من اوصياء عيسى
صار رسول الله وصي عيسى بلا توسط ابي طالب واستودع عبد المطلب ابا طالب الوصايا
لصغر سن رسول الله حينئذ مضى في كلام المصنف اول الباب ان عبد المطلب والنبي
صلى الله عليه وآله ابن ثمان سنين وهذا نظير ان الحسين عليه السلام استودع ام سلمة الكتب
والسلاح حين توجه الى العراق كما مضى في ثاني باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات
الله عليهما وهو الثامن والستون فدفع مجهول باب منع بتقدير الاستفهام والدافع عبد
المطلب ضمير اليه وانه لابي طالب بفاء بنا الفاعل والضمير لابي طالب ومعنى كونه محجوجا به

الى نبي الله عليه واكرم

كونه شريكا لرسول الله في وصايته عيسى بان لا يكون احدهما محجوجا بالآخر ويكون كل منهما حجة
على قوم غير قوم الآخر او على الجميع بلا اشاعة فاجاب عليه السلام بابطال هذا بانه لو كان امره كذا
شريكا لما نفع اليه الوصية لانه كان اكبر فاكان اي هلا و يكون النبي وصي عيسى او لا ويكون
مبعوثا بشريعته والحجة ثانيا امر لا وحاصل الجواب انه لو كان وصيا ثانيا ولا وعليها بـ نبيا ثانيا وقع النبي
جملة حالية مقيد بقد والمستثنى لا في حال اي غير اليه رسول الله وهذا التاييد لا وارد ين
وما ان عطف على اي والضمير لا في حال ... بمعنى ضمير هو رسول الله والمراد انه ما وقع
وقف رسالته اقبله التاسع عشر الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن
العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض
تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك فيها
اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور آل محمد اي علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اطول ليلة عبارة عن
اشد حزن ظنوا مجهول باب نصر والظاهر انهم الذين اجتمعوا للتعزية ان مصدرية
والمصدر مفعول ثان نفي اظلال سماء واقلال ارض كناية عن كونهم مقتولين سريعا
وتر بالمثناة ومهملة معلوم باب ضرب بالله الذي كعن العقوبة لمكافاة المعصية الاقربين
اي بني هاشم كابي لهب والعباس وعقيل والابعدين كبني امية حيث قتل جماعتهم يوم بدر في
في المضعف للتعليل اذ بكسر الهمزة وسكون المعجمة للمفاجاة آت بالهمزة والالف اي من البشر
كالخضر عليه السلام او من الملائكة اهل منصوب بالاختصاص او بالنداء ورحمة بالرفع عطف على
السلام وبالنصب عطف على اهل ان في الله مبني على ان الامور المذكورة مستفادة من كلام
الله عزاء بفتح المهملة والمعجمة والمد اي صبرا وهو اشارة الى آية سورة البقرة وبشر الصابرين
الذين اذا اصابتهم مصيبة الآية نجاة بفتح النون والجيم اشارة الى آية سورة الطلاق
ومن يتوكل على الله فهو حسبه الهلكة بفتحتين مصدر باب ضرب ومنع وعلم الهلاك
دركا بفتح المهملتين اي لحاقا وهو اشارة الى آية سورة الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم كل نفس

الى آخره

الى آخره اقتباس من سورة آل عمران زحزح اي بعد الغرور مصدر غره كمد اي خدعه واطمعه
بالباطل ومتاع الغرور سلعة دلس فيها صاحبها والغي فيها الراغب فيها الغافل ويغره كما
في آية سورة الاعلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى والغار الشيطان ان الله
اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه
وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن
فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز و
جل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن
ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء
قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم
اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم
المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم
الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى
فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسالت ابا جعفر عليه السلام
ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى اختاركم وفضلكم اشارة الى آية سورة الاحزاب
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ومعنى تقريرها في شرح اول باب ثبات الامامة في الاعقاب
وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات وهو الثالث والستون طهركم اشارة الى آية
سورة الاحزاب انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ومضى معنى
اهل بيت نبيه في الرابع والخمسين من الثامن والثلاثين تابوت علمه اي وعاء علمه وعصا عزه اي
لولا انتم لم يتمش عزه وهو انه لا حكم الا لله لضرورة اتباع الظن والاختلاف عن ظن حينئذ
مثلا من نوره اشارة الى آية سورة النور مثل نوره كمشكوة ومضى تقريرها في خامس باب ان الائمة
عليهم السلام نور الله عز وجل وهو الثالث عشر والزلل بفتح الزاء وفتح اللام مصدر باب علم الخطأ
في المنطق الفتن بكسر الفاء وفتح المثناة جمع فتنة بالكسر وهي الاختلاف عن ظن في سورة البقرة
والفتنة اكبر من القتل فتعزوا بشدة المعجمة المفتوحة امر باب التفعل اي فتصبروا عزاء
الله عبارة عن ما امر الله به من الصبر كما في آخر آية سورة آل عمران يا ايها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا ويجي في الاربعين حديثا اشارة الى آية سورة هود رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت

نعمة بكسر النون وسكون المهملة اشارة الى آية سورة النساء اولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وسورة الفاتحة صراط
الذين انعمت عليهم اهل الله اى المقربون والملا الاعلى تمت الكلمة اشارة الى آية سورة المائدة
واتممت عليكم نعمتى الفرقة بالكسر الطائفة من الناس يفارقون الجماعة ويتبعون اهوائهم
ولحقاقهم بدخولهم في الجماعة وروى ابن بابويه في معاني الاخبار ان الجماعة اهل الحق وان
قلوا والفرقة اهل الباطل وان كثروا ومضى معنى جماعة المسلمين في شرح اول باب ما امر النبي
صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم وهو الثالث والمائة والمراد
انه لولا انهم لما امكن تحقق الجماعة لا ينقضها لاختلاف الكلمة عبارة عن الحكم اى الافتاء و
القضاء اولياؤه اى خلفاؤه الذين هم اولى بالمؤمنين من انفسهم توليكم اى تحكم اولياء
فاذا بالمطلوب من الجنة والرضوان زهق اى هلك في كتابه اشارة الى آية سورة الشورى
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى اذا شاء اى حين شاء وهو اشارة الى ظهور القائم
عليه السلام على قبل الاموت عبارة عما سيقع في وقت ظهور القائم عليه السلام من الرجعة والانتقام الى
الله نصيرا اى يكون الدين واحدا في جميع وجه الارض كما في آية سورة الاعراف وهود وقصص
والعاقبة للمتقين قبلكم معلوم باب علم اى يجب على الله حفظكم الى يوم القيمة استودعكم بكسر
الهمزة اى جعلكم وديعة عند اوليائه المؤمنين او جعلهم ودائع عندكم لتحفظوهم عن الاختلاف في
ما يظنون وعن مثل شرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ضمير امانته
تعالى وديعة بان لم يضيع حفظها اتاه بالهمزة والالف من باب الافعال ضمير صدقه لمن وفى
والمراد بصدقه الاجتناب عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن فانه قول الكذب كما في آية سورة
النحل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون الفاء للبيان لانه ناظر الى قبلكم المستودع عنده
بفتح المهملة ناظر الى استودعكم كملا مجهول باب الافعال بين مجهول باب التفعيل سبيل المخرج
عبارة عن التقوى وهو اشارة الى آية سورة الطلاق ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
مجهول باب نصر وهذا مبني على ان الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف
عن ظن دحضت حجة كل جاهل او في المواضع الاربعة للتحريز في التعبير نظيرا وكمثيب الشان
والتفاعل هنا لمحض المبالغة على اصحابه وعيد لمن ورآحل الحكم اى هو القاضي يحكم

استودعكم

استودعكم بفتح الهمزة من الله تعالى كانت بامر الله العشرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رؤي في الليلة الظلماء رؤي له نور كانه شقة قمر الشقة
بكسر المعجمة وشد القاف القطعة وهذا التشبيه معروف وظاهر ان نور القمر مستفاد من
الشمس وان اختلاف تشكله بسبب اختلاف الحجاب بيننا وبينه الحادي والعشرون احمد بن ادريس
عن الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي
بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى
عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال بفتح الفاء وشد المعجمة الحسن
بن علي عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك
وحجر كفلك حرمت معلوم باب التفعيل كفلك معلوم باب نصر او باب التفعيل فالصلب صلب
ابيه عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي
طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد هذا كلام ابي عبد الله عليه السلام مع نقل اختلاف في
طريق الرواية عنه النار البينة الفاء في فاطمة مبنية على ان والبطن مبتدء واما البطن
الثاني والعشرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده عليه سيماء
الانبياء وهيبة الملوك يحشر بالمهملة والمعجمة ومهملة غائب مجهول باب نصر وضرب اى يبعث
امة وحده اى منفردا بخصلة دينية لا شريك له فيها جملة عليه حال اخرى او استئناف والسيماء
السيما بكسر المهملة وسكون الخاتمة المنقلبة عن واو والقصر والمد العلامة الهيبة بفتح الهاء وسكون
الخاتمة وموحدة المهابة والمخافة الملوك الائمة كما في آية سورة النساء وآتيناهم ملكا عظيما
ومضى في رابع الثاني والمراد ان عبد المطلب بعد وفاة هاشم وقبل تولد ولادة امير المؤمنين
لم يكن له شريك في الايمان نظير ما يجيء في كتاب الايمان والكفر في خامس باب قلة عدد المؤمنين
وهو المائة في تفسير آية سورة النحل ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
او لم يكن له شريك في الجمع بين النبوة والامامة ونبوة عبد المطلب مبني على انه كان يوحى
اليه في النوم كما يجيء في كتاب الحج في سابع باب ورود تبع واصحاب الفيل وحفر عبد المطلب زمزم

وهو التاسع ومضى في اول الثالث النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك واما
امامة عبد المطلب فلانتفاء خلو زمانه عن امام هو افضل من جميع ما عداه **الثالث والعشرون** علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن بضم الميم وفتح
القاف وشد المهملة المكسورة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء
يبعث يوم القيامة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيما الانبياء البداء بفتح الموحدة والمهملة والمد
مصدر ناقص من باب نصر في اللغة حدوث راي مخالف للراي السابق وهو محال في الله تعالى ثم استعمل
عبد المطلب وجده ونزه عن نفسه تعالى كل ما كان مخالفا لاعتقاد افضل خلقه كما يجيء في الاتي وهو
من استعمال هذا اللفظ لاضطراب حتى له ثم استمر فلا ينافي ما مضى في كتاب التوحيد في باب
البداء وهو الرابع والعشرون من انه لم يبعث نبي الا مع الاقرار بالبداء البهاء بفتح الموحدة الحلاوة
الرابع والعشرون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب اسمه الحسن عن ابن رئاب بكسر
المهملة والهمزة اسمه علي عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان ابي الطاهر محمد بن سنان بالواو
ليكون عطفا على ابن رئاب بقرينة قوله جميعا وبقرينة ان رواية عبد الرحمن عن محمد بن سنان
غير معروفة وروايته عن ابي عبد الله معروفة عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيما الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء
وفيه استدلال لما روي عن الائمة السابقين على كون عبد المطلب افضل الناس في زمانه بعد
موت ابيه فانه يدل على انه كان امام زمانه ووصيا عليه السلام بيان ذلك انه اوحي اليه في المنام
حفر زمزم وما يتبعه كما يجيء تفصيله في كتاب الحج في ثامن باب ورود تبع واصحاب الفيل
البيت وحفر عبد المطلب زمزم الى آخره وهو التاسع واعتقد بذلك ان محمدا ابنه افضل
الخلق كلهم وخاتم النبيين حتى قال ان محمدا نبي الله تعالى كما يجيء بعد هذا قال وكان عبد المطلب
ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها فابطا عليه فاخذ
بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول
الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل
يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما راى رسول الله صلى الله عليه وآله
اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل هذا
بيان الداعي لعبد المطلب الى استعمال البداء في الله تعالى الرعاة بكسر المهملة وضمها والمد

والرعاه

والرعاة بضم المهملة والمد جمع الراعي ندت بالنون وشد المهملة غابت وهو معلوم من باب ضرب اي نفرت
في الارض اتهلك آلك بدل والضمير لعبد المطلب الال الاهل اي اقرب الخلق اليك وهذا مبني على اعتقاده
والا لظهر انه اعتقاده هذا كان عالما بما يظهر منه كما يجيء في الاول والثاني والثالث من مولد النبي
عليه السلام فقوله ان تفعل من قبيل فرض المحال لما للابهام والتفخيم ولذا قال ان تفعل لا وجهتك
دعاء ولذا لم يكرر بالنفي تغتال بالمعجمة على البناء للمجهول من باب الافتعال اي تؤخذ بغتة **الخامس
والعشرون** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن
تغلب قال لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت
مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الاذن
فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها
فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو
يسالني اطلاق ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب
لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت
عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل
راسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم
بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله لما ان بفتح الهمزة و
سكون النون زائدة لتاكيد اتصال الجواب بما دخلت عليه وجه بالجيم والهاء معلوم بالتفعيل
اي امر بالتوجه الحبشة بفتح المهملة وفتح الموحدة والمعجمة جنس من السودان معروف الحبشة
ايضا بلادهم وصاحب الحبشة عبارة عن اصحمة وهو النجاشي وعمدا وابرهة كانا ملكي الحبشة
قبله وكان قائد عسكره ابرهة بن الصباح توجه بالعسكر والفيل الى جانب مكة فلما بلغا
على مرحلة توقف فيها احمد ووجه ابرهة وفرسان العسكر والفيل الى جانب الحرم فنزلوا
خارج الحرم فالنبا الخيل بفتح المعجمة وسكون التحتانية الفرسان ضمير ليهدم للفيل الابل
بكسر الهمزة وكسر الموحدة وسكونها لا واحد لها من لفظها اي الابل كانت ماشية يعيد الاذن بالهمزة والمد وكسر
المعجمة العارف ومن رخص الدخول على الملك ونحوه الترجمان بضم المثناة وسكون المهملة
وضم الجيم وبفتح المثناة وفتح الجيم وضمها المفسر للسان في التعاليل الزعيم بفتح المعجمة وكسر
المهملة المتكلم عن القوم اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح ورب الابل اي مالكها من قبل

بينه وبين الحرم

تعالى بمنعها ويحفظه عن الضرر منصرف بفتح الرا مصدر ميمي او اسم مكان محمود اسم ذلك الفيل
فلما استعوا فقد وابه لدخول الحرم فابى وتمنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك
اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع
فقال لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره
حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما
يريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصا فوقعت كل حصاة على هامة رجل
فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة
فقتلته غدوا بالمعجمة وفتح المهملة ماض معلوم ناقص باب نصر والضمير للفيل اي بكروا
البا للتعدية او للقسم والضمير للفيل اعل امر ناقص باب نصر ترى بتقدير الاستفهام قبل
بكسر القاف وفتح الموحدة اي جانب يصيبه بتقدير الاستفهام اجمع تاكيد ضمير يصيب ان
بفتح الهمزة وسكون النون زائدة لتاكيد الاتصال الخذف بالمعجمتين والفا كالضرب اي
الحصا ونحوها باطراف الاصبعين يجي في كتاب الحج في سابع باب حصى الجمار من اين تؤخذ
ومقدارها عن ابي الحسن عليه السلم قال حصى الجمار تكون مثل الانملة والتقسيم انما كان لشك
الراوي تانيث ضمير القت مبني على ان الطير جمع طائر ويجوز تذكيره وتانيثه الهامة كلامه
وتخفيف الميم اعلى الراس انفلت بالفا والمثناة معلوم باب الانفعال اي تخلص النار عبارة
عن طلب الجنة والعافية ضمير القت للطير نظير ناد تنا الملائكة مع ان المنادي واحد
السادس عشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون
على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس
على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد
اتاه يفرش بالفاء والمهملة والمعجمة مجهول باب نصر اي يبسط لمناسبة الفاعل الفنا ككسا الفناء
والنون والمد ما اتسع باب البيت من الفضاء غيره بالنصب على الاستثناء او بالجر بالنعت
لان غير لا يكتسب التعريف بالاضافة يدرج بالمهملتين والجيم معلوم باب نصر اي يمشي
ولا يبعد ولا يبعد على العدو لصغره اهوى اي انحنى لينحيه بالنون والمهملة والخاتمة
معلوم باب التفعيل اي يجانبه يبعدون الملائكة مع انه لم يعد السابع عشر محمد بن يحيى

يبعث الملك لعتني اتاه معلوم باب التفعيل

عن سعد

عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي
منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله
مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى
وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها مكث بالمثلثة معلوم باب نصر وحسن اي لبث
ليس له لبن مبني على مرض امه ثدي نفسه عبارة عن ثدي ابي طالب وقيل فاطمة بنت اسد
زوجة ابي طالب فانزل الله اي بخرق العادة وبدون حمل وولادة رضع بالمهملة والمعجمة معهلة
معلوم باب ضرب وعلم وقع اي اطلع الثامن والعشرون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا
الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين المثل بفتح الميم وفتح المثلثة الحال العجيبة الايمان الطوع القلبي
لجميع ما جاء به الرسول لعلمه بانه صادق وما جاء به الرسول فان الاول لا يجتمع مع الجحود بخلاف
الثاني كما في آية سورة النمل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اظهروا اي عند ما يجب التقية عنده
لا عند جميع الناس مرتين اي مرة للايمان ومرة للتقية عند وجوبها لانها من افضل الطاعات
التاسع والعشرون الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر
عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول
الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب ضمير انهم للنواصب والاستفهام للانكار
الم تعلموا بصيغة الخطاب او الغيبة والضمير لاهل الكتاب ضمير انا وجدنا لمن كان عنده كتب الانبياء
كعبد المطلب وابي طالب وسول الله واميرالمؤمنين كما مر في ثامن عشر الباب عن ان ابا طالب كان
مستودعا للوصايا بالتشبيه بموسى عليه السلم اقرار اهل الكتاب بنبوته خط بالمعجمة وشد المهملة
مجهول باب نصر اي كتب اول الكتب عبارة عن محكمات كل كتاب والحاصل ان اهل الكتاب علموا
نبوة محمد وان كتب الانبياء مصرحة في نبوته كما في آية سورة البقرة الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم ويعلم ايضا ان الكتب وصلت الى عبد المطلب وابي طالب ومحمد والمطلع عليه
مخطوط في اولها الثلثون وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان
ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطيل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة للارامل حديث آخر اي عن ابي عبد الله عليه السلم بالسند السابق ضمير علموا للمشركين
مكذب بالمعجمة والموحدة اسم مفعول باب التفعيل وهذا اشارة الى ان قريشا كانوا يسمونه محمدا

الامين لا يعني بالمهملة والنون والالف غاضب مجهول لعارض رباعي ومعلوم باب علم اي لا يهتم ولا يشتغل
نهاية يقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معنى وعنيت بها فانا عان والاول اكثر اي اهتممت
واشتغلت انتهى الابطل افعل التفضيل الشعراء والشياطين وهذا رد لقول من قال ان القرآن
شعر او كهانة وابيض مجرور بالفتح او رب للتقليل وهي لا تدخل الا على نكرة والبياض علامة السعادة
كما في آية سورة آل عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يستسقى مجهول باب الاستفعال بوجهه
اي بجاهه ثمال الايتام الثمال بكسر المثلثة وتخفيف الميم المعاذ والملجا والمغيث والمعين والكافي
وهو مرفوع خبر مبتدا محذوف تقديره هو العصمة بالكسر ما يحفظ به من المضرات للارامل جمع ارملة
وهي الفقيرة لا زوج لها قيل هنت فرجع الى ابي طالب فقالوا له انت افضل قريش اليوم حلما
واكبرهم سنا واعظمهم شرفا وقد رايت صنع ابن اخيك فرق كلمتنا وافسد جماعتنا وقطع ارحامنا
فادفعه الينا نقتله ونعطيك ديته قال لا تطيب نفسي ان ارى قاتل ابن اخي يمشي بمكة
وقد اكلت ديته فقالوا انا ندفعه الى بعض العرب فيكون هو يقتله وندفع اليك ديته
ونعطيك اي ابنائنا شئت فيكون هو يقتله ويدفع اليك ولدا مكانه هذا فقال
لهم ما انصفتموني تقتلون ولدي واقتل اولادكم الا تعلمون ان الناقة اذا افتقدت ولدها
لم تحن الى غيره ولكن ارجعوا جميعكم ما اراكم تخوضون فيه تجمعون شباب قريش من كل
منهم ... محمد وتقتلونه جميعا وتقتلون معهم محمدا فقالوا العم ... لا تقتل ابناءنا واخواننا
من اجل هذا الصابي ولكن سنقتله سرا وعلانية فغضب لذلك انا فصيلك اولها لما رايت
القوم لا ود فيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن
عن حوله ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وما ترك قوم
لا ابا لك سيدا يحوط الذمار في مكر ونائل الى ان قال البيتين انتهى نبزى بالموحدة والمعجمة
والخاء المعجمة متكلم معلوم باب الافعال قاموس بزو الشيء عدله انتهى وقال محمد الشهرستاني في
كتاب الملل والنحل في بيان آراء محصلة العرب في بيان حال عبد المطلب مما يدل على
معرفته بحال الرسالة وشرف النبوة ان اهل مكة لما اصابهم ذلك الجدب العظيم وامسك
السحاب سنتين امر ابا طالب ابنه ان يحضر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وهو رضيع في قماط
فوضعه على يديه واستقبل الكعبة ورماه الى السماء وقال يا رب بحق هذا الغلام ورماه
ثانيا وثالثا وكان يقول بحق هذا الغلام اسقنا غيثا مغيثا دائما هطلا فلم يلبث ساعة

غير ذرب مواكل

ان انطلق

انطلق السحاب بعجال السماء وامطرت حتى خافوا على المسجد وانشأ ابو طالب ذلك الشعر وابيض يستسقى
الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل يطيف به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل
عن ابنائنا والحلائل انتهى وقال نجم الدين الرضي في شرح الكافية في بحث المفعول المطلق قول
ابي طالب يحمد الله ... على كل حال الدهر من الدهر ... قوله ابنا زل الحادي والثلاثون علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله
عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله
من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن
اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي
معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على سبالهم
ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي
هذا حسبك فينا بينا بالالف المتولدة من اشباع الفتح مضاف الى الجملة النبي مرفوع مبتدا
في المسجد خبر المبتدا جدد بضم الجيم وضم المهملة الاولى جمع جديد نعت ثياب السلا بفتح المهملة
وتخفيف اللام والقصر جلدة يخرج فيها الولد من بطن امه ملؤا ماض معلوم باب منع تانيث
ضميرها باعتبار المضاف اليه ... جمع ثياب ... عبارة عن الغم الشديد بحسبي بفتح
المهملتين ... اي قدري ومنزلتي في ذلك اي السلا والدم الشر اي الغضب الشديد امر بفتح
الهمزة وكسر الميم وشد المهملة المفتوحة السبلة بفتح الهمزة وسكون المهملة وكسر الموحدة جمع سبال
ككتاب وهي جمع سبلة بفتحتين وهي الانف وما على الشارب من الشعر وجمع الجمع ككتبة القوم
الثاني والثلاثون علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله
فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه توفي ماض مجهول باب التفعل
او معلوم ... للتعليل ثارت بالمثلثة والالف ... معلوم باب نصر اي هاجت
الحجون بفتح المهملة وضم الجيم جبل فيه الغار الثالث والثلاثون محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله ومحمد بن
يحيى عن محمد بن عبد الله ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اصحاب الكهف ...

بيانا لهم

بكل لسانٍ الحنابك بالمهملة وتخفيف النون والكاف قاموس وشيخ حنابك كاف ومنه عطاءً حنانًا با
انتهى الجمل بضم الجيم وتخفيف الميم المفتوحة جمع جملة الطوائف المختلفة في اللغات كاهل مكة
واهل الحبشة ونحوهما او المختلفة في الفنون كالشعراء والخطباء ونحوهما بكل لسان اي بكل
لغة وبكل فن والمراد ايمان ابي طالب بالله ورسوله معلوم في شعره ونثره ونحوهما وانكار النواصب
لمكابرة ومن نثره ما يجيء في كتاب التوحيد النكاح في تاسع باب خطب النكاح وهو الرابع
والاربعون في خطبته لتزويج خديجة من قوله ودرّ هذا البيت حظًا عظيمًا ودين
شايع وواد كامل الخامس الثلثون محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل
وعقد بيده ثلثا وستين عقد بالمهملة والقاف وهو مهملة ماضي معلوم باب ضرب والضمير
لابي عبد الله عليه السلام العقد بالفتح جعل اليد بحيث يفهم منها عدد بيان ذلك ان القدماء
قرروا تسعا وتسعين صورة في اصابع اليد اليمنى واليد اليسرى للدلالة على واحد الى عشرة الآف
فاذا ارادوا واحدا وضعوا راس خنصر اليمنى على اصلها واذا ارادوا الاثنين وضعوا راس
بنصر اليمنى على اصلها ايضا واذا ارادوا الثلثة وضعوا راس وسطى اليمنى على اصلها ايضا
واذا ارادوا الستين وضعوا طرف ابهام اليمنى على وسط سبابتها فاذا فعلوا الجميع بتعليه
الواو دل على ثلث وستين واعلم ان في هذا الحديث احتمالين الاول ان يكون المقصود
هذه الصورة باعتبار الدلالة على هذا العدد ويكون اشارة الى ان ابا طالب قال ثلثا وستين
قصيدة او كلمة في مدح النبي صلى الله عليه وآله كل منها يدل على ايمانه بالنبي صلى الله عليه وآله
ولو كان المراد البيت لقال ثلثة وستين الثاني ان يكون المقصود هذه الصورة بدون
قصد الدلالة على هذا العدد لتكون اشارة الى ان ابا طالب رمى بالسهام على قلوب مشركي
قريش وهذا يدل على ايمانه ونظير ذلك ما في كتاب الروضة في الجزء الثاني والعشرين
من تجزيتنا وبعينا انشد الكميت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال اخلص الله لي هواي فما
اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن
قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي الخامس الثلثون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن
بن الجهم عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رأيت امير المؤمنين
عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم

بخير

بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك
كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم
الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا فلنعرفهم
علوان بضم المهملة وسكون الاول وفتح المهملة وفتح المعجمة وشدّ الواو المفتوحة ومهملة الغنوي
بفتح المعجمة وفتح النون نباتة بضم النون وموحدة الحنظلي بفتح المهملة وسكون النون وفتح المعجمة
نسبة الى حنظلة بن مالك ابي بطن من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون نغيب بفتح النون وكسر
المعجمة وسكون الخاتمة وموحدة والمراد ما كان في الجاحد الكافر بالله ورسوله والجاحد بهما
فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل
كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد عليه وآله
السلام الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب
وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان
غيره شيء كرّمه الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرّفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي يجعله
من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل
من الله وكفى بالله عليما حاصل الجواب ان السبعة عبارة عن محمد وعلي والحسن والحسين والمهدي وحمزة
وجعفر والمراد بالرسل اصحاب شريعة على حدة وهم آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد وهم
المراد بالنبيين بقرينة قوله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها وهذا تفسير للصديقين
بان المراد بها الاوصياء بقرينة ذكرهم بعدهما فيكون حمزة وجعفر افضل الشهداء الا بنيا في كون
الحسين افضل منهما خضيبان بفتح المعجمة وكسر الثانية وسكون الخاتمة وموحدة اي ملونان بحمرة
لم ينحل بالنون والمهملة مجهول باب منع اي لم يعط جناحان بالرفع على ما في النسخ حكاية لقوله
ولاه الظاهر جناحين بالنصب غيره منصوب بالاستثناء او مرفوع ونعت احد فانه نفسا
والمهدي منصوب بمضمر يفسره يجعله اهل منصوب بالاختصاص الآية في سورة النساء من المحمل
ان الطاعة لله ورسوله عبارة عن قبول ولاية اولى الامر واطاعتهم مع ترك الاصرار على كبيرة بلا توبة
الذين عبارة عن السبعة انعم الله عليهم اي فضّلهم من التبعيض والمراد بالصالحين من لم يرتكب
كبيرة اصلا ممن ليس نبيا ولا صديقا ولا شهيدا ولذلك اشارة الى الذين رفيقا تمييز عن الصفة

وعبارة عن من يطمع انه دون الاشارة الى الحجر حال دفنهم الفضل خبر المبتدا وهذه بشارة عظيمة للمحبين
من اهل الولاية اذ المرتضى ع له كنيته بلا دون يكفي بالله عليها فكيف بالمجهول العدد من الناس
العارفين بولاية اهل البيت عليهم السلام. السادس والثلثون محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بن فضال عن علي
بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى
الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف
امير المؤمنين في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي. مضى بيان حقيقة
الصلوة في شرح الثامن والثلثين من الثامن والخامس والمراد هنا المعروف من الصلوة على الميت سجاه
بالمهملة والجيم معلوما ناقصا من باب التفعيل اي غطاه بثوب غير حله وضع حول النبي صلى الله عليه وآله
عشرة اي من بني هاشم الاقربين فداروا حوله اي بعد خروجهم وضوح العشرة من البيت الذي فيه
النبي صلى الله عليه وآله في وسطهم اي لم يتقدم عليهم تقدم الامام على المأموم في صلوة الجماعة كما نظر
في الثامن والثلثين من الباب الآية من سورة الاحزاب المضارع في فيقول وفي كما يقول مبنيا على
ان قراءة هذه الآية يستعلم بواضع في قراءتها كما يقول اي التكبيرات والدعوات في الصلوة على الجنازة
وهذا مبني على انهم صلوا فرادى بدعوتنا اقتدوا حتى صلى اي كان عليه السلام قائما في وسط كل عشرة
وكل يصح كل عشرة صلوة الجنازة عنده ابا البيت العوالي جمع عالية القرى التي بينها وبين المدينة
قريبا اخرى قاموس العالية قرى بظاهر المدينة وهي العوالي. السابع والثلثون محمد بن يحيى عن سلمة
ابن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه الماء
المغرا بكسر الميم وسكون المهملة وكسر القاف وشد النون اصطلاب ضرب رش بضم المهملة وشد المعجمة
المفتوحة والمكسورة والمضمومة امر باب نصر اي انفض. الثامن والثلثون علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يؤمهم
رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر
الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون. الناس عبارة عن خلفاء الضلالة واتباعهم ارسلوا عباسا

هذا

[Margin:] لمعرفته كانت قبل الزوج في الصلوة على الميت وان كان منفردا بقراءة هذه الآية تمام

لهذا الكلام ان يتقدم بر على ان البقيع بفتح الموحدة وكسر القاف وسكون الخاتمة ومهملة الموضع فيه
اروم الشجر من ضروب شتى وانما سمي به مواضع في المدينة وامتيازها بالمضاف اليه الاول بقيع المصلى بضم
الميم وفتح المهملة وشد اللام والف وهو موضع بجنب مكان يصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة العيد
ويقال له بقيع الخيل بفتح المعجمة وسكون الخاتمة الثاني بقيع الغرقد بفتح المعجمة وسكون المهملة
وفتح القاف ومهملة الشجر كان ينبت فيه وهو اليوم مقبرة المدينة الثالث بقيع الزبير لاقطاع رسول
صلى الله عليه وآله اياه زبير بن العوام الرابع بقيع الخبخبة بفتح المعجمة وسكون الموحدة وفتح الجيم
وموحدة الشجر كان ينبت فيه الخامس بقيع الطحان بضم الموحدة وسكون المهملة ومهملة لدكان
بجنبه رجل منهم كان المراد به العباس المجمع هذا ليكون من جانبهم ومعينا لهم او المراد من جعله
خليفة اماما اي ليجعلوه اماما في الصلوة عليه فلا يصلي كل احد عليه بانفراده اقبض بالقاف والموحدة
والمعجمة مضارع متكلم مجهول باب ضرب وهذا المنع ودفنه في بقيع المصلى يخرجون معلوم باب نصر اي
من الدار. التاسع والثلثون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن السيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا
فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته
انما انزلت هذه الآية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فوجا فوجا اي عشرة عشرة انما انزلت يعني ان هذه
الآية تعتبر في الصلوة عليه بدل الدعاء للميت ولا ينافي في ذلك قراءتها قبل الشروع في الصلوة عليه
ايضا كما مر في السادس والثلثين من الباب. الاربعون بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود
الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان
الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ
عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله السلام اما بالجر والظرف متعلق
به او حال منه واما بالرفع مبتدا والظرف خبره ومضمون الجملة مضاف اليه خلق اي في عالم الارواح
قبل الابدان ضمير عليهم لشيعتهم او للجميع الميثاق عبارة عن الايمان بالآيات البينات الناهية
عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن كما في آية سورة النساء فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات
الله وآية سورة الاعراف الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وان
يصبروا اشارة الى آية سورة آل عمران يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله

[Margin:] سبق

لعلكم تفلحون ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور و
يظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدو قديم يسلم غائب معلوم باب التفعيل او باب الافعال
التسليم والاسلام الاخلاص الارض المباركة والحرم الامن عبارة عن مكة وحرمها كما في آيتي سورة
سبا وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة وآية سورة القصص اولم نمكن
لهم حرما امنا او عبارة عن جميع وجه الارض في زمن ظهور المهدي عليه السلام لنزول البركة والامن
فيها حينئذ في سورة الطور والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع يجيء في كتاب الصلوة في اول باب النوادر وهو الحادي عشر منها ان البيت المعمور في
السماء الرابعة بحذاء الكعبة ويجيء في كتاب الحج في الاول والثاني من باب بدء والبيت
والطواف وهو الثاني انه في السادسة ايضا وانزال البيت المعمور عبارة عن نزول الملائكة والروح
فيها الى القدر على المهدي عليه السلام بتتمة ما فيه من الامر الحكيم في اللوح المحفوظ والتحديث والسقف
المرفوع عبارة عن تسلط المهدي عليه السلام يريحهم بمهملة وخاتمة ومهملة غائب معلوم باب الافعال
والارض التي يدلكها الشيخ انه السلام وكليهم ما فيها لهم لاشية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم
وان يكون لهم فيها ما يحبون الارض مبتدأ وعبارة عن الارض المباركة يدلكها بموحدة ومعجمة
معلوم باب نصر وضرب اي يعطيها اياهم بمقتضى وعده من السبعة والظرف خبر المبتدأ واللام في
السلام للعهد الخارجي اي السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب التفعيل والافعال عطف على من
السلام الشية بكسر المعجمة وتخفيف الخاتمة كعدة النسوب قال كلام الراوي والضمير لابي عبد الله عليه السلام
لا خصومة فيها لعدوهم تتمة كلام الراوي او كلام الامام والمقصود نفي كل نسبة فيها الا ولي بمعنى
مع مدخولها منصوب محلا وعامله يلم يحبون بالمهملة وشد الموحدة معلوم باب الافعال واخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما عليه السلام نذكره
نفس الميثاق وتجديده لكم على الله لعلما ان يجدده عز وجل وليجدد السلام لكم لجميع ما فيه ابقاء
للمصاحبة والمنا للبيان بصيغة الى اخره عليه يتعلق بالسلام وقدم للحصر السلام مبتدأ تذكرة خبر المبتدأ
اي تذكرة بفتح الحاء والتنوين مضاف اليه واضافته المصدر الى المفعول والمراد نفس المتكلم بالسلام
على رسول الله الميثاق منصوب مفعول تذكره واللام للعهد الخارجي اي الميثاق الذي اخذ رسول
الله على بذلك والمقصود ان معنى السلام هذا الميثاق والعمل بمقتضى هذا الميثاق ضمير له
للميثاق على ما هو مبني على ان السلام على رسول الله جملة دعائية ضمير لعله فان زائد للتأكيد

فاخذ الائمة وشيعتنا

في تجديد

في تجديد الميثاق وتجديد السلام عطف تفسير مبني على ان الميثاق او العمل بمقتضى الميثاق والسلام بمعنى
واحد بجميع ما فيه اي مع جميع ما هو لحسبه من الارض المباركة ونحوها الحادي والاربعون ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد وبيتك
وتحيتك المدينة لك ابن محبوب متعدد ببعض اصحابنا نقل عن ابن محبوب واسم الحسن
الصفي الحناط النخعي بفتح النون وكسر الجيم وشد الخاتمة صاحب المسند المدينة بفتح الموحدة المكسورة
او المفتوحة وعلى الاول اشارة الى ما مر في باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى
الائمة عليهم السلام في امر الدين وهو الثاني والخمسون امر لك عبارة عن امر الدين الثاني والاربعون
النهي عن الاشراف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
جعفر بن المثنى الخطيب لم يعد كتاب الرجال الا راوي الرضا عليه السلام قال كنت بالمدينة وسقف
المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلنا
لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصر
انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي
صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم
عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره
او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله والوجه الذي نعت يشرف
يشرف معلوم باب الافعال اي يعلو ولا حجاب بينه وبين القبر الفعلة بفتح الفاء والعين وفتح
المهملة جمع فاعل عملة البناء يصعدون بالمهملة معلوم باب علم من اصحابنا منه موعد بفتح الميم
وكسر المهملة مصدر ميمي الليلة منصوب لنشرف بكسر اللام وضم النون منصوب بضمير كان
لنظام العام من نعلم في ضمير فوقه للنبي وهذا اشارة الى انه في الاشراف سوء ادب لا آمنه بالهمزة
والالف المنقلبة عن همزة وفتح الميم متكلم معلوم باب علم بيان علة اخرى للنهي عن الاشراف
يرى مجهول باب الافعال اي يظن ويتوهم شيئا عبارة عن قرب الرجلين في المدفن من التعطيل
بصره بفتح الموحدة وفتح المهملة اي بصيرته وايمانه وذلك لان الشيطان يوسوس في صدور
الناس بذلك كثيرا ويجيء في كتاب الحج في شرح اول باب دخول المدينة وزيارة النبي صلى
الله عليه وآله والدعاء عند قبره وهو السادس عشر والثامن ان المسجد وسع في زمن بني
امية واخرج رملا القبرين لمرور الجدار عليهما او يراه في الموضعين بهمزة الاستفهام الانكاري

وفتح الواو للعطف على المقدر ويمكن سكون الواو بدون استفهام في الثاني والمآل واحد
وهو أن الصعود للنظر إلى القبر بدون ضرورة إنما يجوز إذا كان فيه نفع أو يجوز مثلاً أن
يراه قائماً يصلي أو مع بعض أزواجه ولبس فلبس **الباب التاسع عشر والمائة مولد أمير المؤمنين**
عليه السلام قبل كلام المصنف واحد وعشرين سنة ولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين
سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الأحد سنة أربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث و
ستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة وأمه فاطمة بنت أسد بن
هاشم بن عبد مناف وهو أول هاشمي ولده هاشم مرتين ثلاثين سنة لم يذكر الشهر
والأيام ومن المحتمل أنه ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول لمناسبة الثامن مولد
النبي صلى الله عليه وآله والمشهور أنه ولد في ثالث عشر رجب تاريخ الوفاة موافق لما يجيء
في كتاب الصيام في رابع باب الغسل في شهر رمضان وهو السابع والستون ومخالف لما يجيء
في كتاب الوصايا في كلام عبد الرحمن بن الحجاج في ذيل ثامن باب صدقات النبي صلى الله عليه وآله
وفاطمة والأئمة عليهم السلام ووصاياهم وهو الرابع والثلاثون ثلاثين سنة مبني على إتمام الكسر
فإنه عاش بعده تسعاً وعشرين سنة وستة أشهر وأحد عشر يوماً فإن وفاة رسول الله
كانت في ثاني عشر ربيع الأول على ما مضى وكانت في سنة إحدى عشرة من الهجرة كما ذكره
ابن جوزي في التلقيح بعد تفصيل وقائع عشر سنين من الهجرة مرتين أي من جانب الأب ومن
جانب الأم **الأول** الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن أبي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد
ابن أبان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن فاطمة
بنت أسد جاءت إلى أبي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال أبو طالب اصبري
سبتاً أبشرك بمثله إلا النبوة وقال السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله
عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة السبت بفتح المهملة وسكون الموحدة وشناة
مصدر باب نصر وضرب للقطع والسبت أيضاً الدهر واستعمل في ثلاثين سنة كما استعمل الحقب
فيها أبشرك متكلم معلوم باب الإفعال مرفوع أو مجزوم وهذا الكلام مبني على أن عبد المطلب
كان وصي عيسى وكان أبو طالب أيضاً لديه وإذا جعله مستودعاً للوصايا كما مر في ثامن عشر مولد
النبي صلى الله عليه وآله **الثاني** علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض
أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام كانت أول

هو ابن ثلث وثم

امراة

امرأة هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة إلى المدينة على قدميها وكانت من أبر الناس
برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول إن الناس يحشرون
يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فإني أسأل الله
أن يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فإني أسأل الله أن يكفيك ذلك عراة بضم المهملة وتخفيف الثانية جمع العاري وهو منصوب
حال والمراد أنهم في أول الحشر هم عراة فلا ينافي أن يكسوا بالأكفان ويخرجوا بعد ذلك فلا
ينافي ما يجيء في كتاب الجنائز في سادس باب ما يستحب من الثياب للكفن وما يكره وهو الثاني
والعشرون من قوله تنوقوا بالأكفان فإنكم تبعثون بها وآخره فيجيء يدخل على المتفجع فيه
كواحزناه وعلى المتفجع عليه كوازيداه والألف أيضاً لمد الصوت في المصيبة وزيادة الهاء
الساكنة لزيادة مد الصوت السوأة بفتح المهملة وسكون الواو والهمز الفضيحة الضغطة
بفتح المعجمة وسكون الثانية ومهملة مصدر باب منع العصر يكفيك أي يدفع عنك وأن
رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً إني أريد أن أعتق جاريتي هذه فقال لها إن فعلت أعتق
الله بكل عضو منها عضواً منك من النار فلما مرضت أوصت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
لكن ذا أن يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومئ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إيماء
فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها خادمها أي جاريتها فاعتقل لسانها مجهول
لم يقدر على الكلام تومئ بالواو والهمز غائبة معلوم باب الإفعال أي تشير إليه بما فيها
ذات يوم قاعداً إذ أتاه أمير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ما يبكيك فقال ماتت أمي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أمي والله وقام عليه السلام
معجلاً حتى دخل فنظر إليها وبكى ثم أمر النساء أن يغسلنها وقال عليه السلام إذا فرغتن فلا تحدثن
شيئاً حتى تعلمنني فلما فرغن أعلمنه بذلك فأعطاهن أحد قميصيه الذي يلي جسده وأمرهن
أن يكفنها فيه وقال للمسلمين إذا رأيتموني قد فعلت شيئاً لم أفعله قبل ذلك فسلوني لم
فعلته لا تحدثن بالمهملتين ومثلثة من باب الإفعال شيئاً أي مما يتعلق بالتكفين أحد بفتح
الهمزة وسكون الجيم والمهملة والتاء فعل التفضيل أي أنفع قميصيه بفتح القاف وكسر الميم و
سكون الخاتمة وفتح المهملة وسكون الخاتمة والقميص مبني على أنه كان يلبس قميصين أحدهما
فوق الآخر الذي يلي جسده بفتح الجيم وفتح المهملة منصوب في بعض النسخ

يذكر

فلما فرغ من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها
حتى أوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فأخذها على يديه حتى وضعها
في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم
انكب على قبرها فسمعوه يقول لا إله إلا الله اللهم إني أستودعها إياك ثم انصرف الجنازة
بكسر الجيم سرير الميت وبفتحها الميت على السرير عاتقه بالمهملة وكسر المثناة والقاف والضمير أي
فوق منكبه قبرها أي ما يلي قبرها انكب بشد الموحدة معلوم باب الانفعال أي هوى بيده
عليها أي على ما يحاذي رأسها من جملتها ما غطي بحجرها من اللبن ابنك ابنك مرفوع بتقدير هو
ابنك سوى عليها أي طرح التراب في قبرها أي سطح الأرض استودعها إياك أي اجعلها وديعة
عندك فقال له المسلمون إنا رأيناك فعلت أشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت
بر أبي طالب إنها كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها وإني ذكرت القيامة
وأن الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها أن يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة
القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها
لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه وإنها سئلت عن ربها فأجابت وسئلت
عن رسولها فأجابت وسئلت عن وليها وإمامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك ان
بكسر الهمزة وسكون النون مخففة من المثقلة وضمير الشأن مقدر ليكون بفتح اللام اثبات
متعلق بكل من الفعلين والمراد أن التكفين بقميصي للضمان الأول والاضطجاع للضمان الثاني
فلقنتها بالقاف والنون متكلم باب التفعيل ما تسأل غائب مجهول باب منع عنه فأجابت فارتج
والمراد ما تسأل الناس عنه بعد وفاتي إلى يوم القيامة سئلت عن وليها وإمامها مبني على أن هذا
السؤال عن الملك وتلقين الجواب عن الرسول لعجبان لسريرها في القبر وكان هذا السؤال
في زمان حياة الرسول صلى الله عليه وآله مخصصا بأمثالها ارتج بالمهملة والمثناة وجيم مجهول
باب الافتعال الارتاج سد الباب المراد أنها لم تقدر على الجواب الثالث بعض أصحابنا عن
ذكره عن محمد بن الحسن عن عمر بن أبان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد
الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور
الشام فجاءت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته
ما قالت آمنة فقال لها أبو طالب وتعجبين من هذا إنك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره

فتح

فتح معلوم باب منع أو باب التفعيل والضمير لرسول الله صلى الله عليه وآله الفتح ضد الإغلاق
والتفتيح مبالغة الفتح والمراد أن كلامه يدل على أنه يصير نبيا وكتابه فيه تبيان كل شيء مشتمل
على علوم أهل فارس مما لم يستند إلى وحي إلهي وعلى علوم أهل الشام مما استند إلى الوحي نظيره كلام
عيسى المذكور في سورة مريم إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا فارس بكسر الراء بلاد العجم
التي فيها اليونانيون من الفلاسفة وأمثالهم وبياض فارس عبارة عن علوم أهل فارس ههنا
التعبير باعتبار أن البياض يستعمل بمعنى الأرض التي ليس فيها زرع ولا شجر ولا بناء فاستعير لما
لا ينفع له في الآخرة من العلوم القصور بضم القاف وضم المهملة مصدر قصر الطعام كنصر إذا نما
وغلا استعير هنا للعلوم النافعة في الآخرة وهي علوم الأنبياء والأوصياء ومنه القصر بالفتح
وهو البناء العالي يستعير للإمام العالم بجميع أحكام الله تعالى كما في آية سورة الحج وبئر معطلة و
قصر مشيد ومضى في الخامس والسبعين من الثامن والمراد بالشام بلاد الأنبياء والأوصياء وفيها
المسجد الأقصى المذكور في آية سورة بني إسرائيل إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه
من آياتنا ما قالت آمنة أي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبرته وتعجبين تعجب
معلوم باب علم أو باب التفعل بحذف إحدى التاءين وفي بعض النسخ باثباتها بتقدير الاستفهام
وهذا مبني على أن أبا طالب أخبر بهذا المولود إذ كان مخطوطا في كتب الأنبياء السابقين وأطلع
عليه أبو طالب كما مضى في التاسع والعشرين من السابق إنك بكسر الهمزة مبني على أنه استيناف كان مكتوبا
في الكتب السابقة تحبلين بالمهملة والموحدة معلوم باب علم وزيره أي ناصره في الحرب وفي الشدائد
الرابع علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن أحمد بن زيد النيسابوري قال
حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء و
دهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول
اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام
فقال رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم
لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب
وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأشبههم به
هديا وخلقا وسمتا وفعلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله

وعن المسلمين خبراً البرقى اسمه محمد بن خالد او ابو احمد المذكور فى سند الثانى والاربعين من السابق
اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة وسكون التحتانية ومهملة صاحب نعتا سيد وقيل نعت صفوان
ارتج بالمهملة وشد الجيم معلوم باب الافتعال اى اضطرب المرتفع اى الكوفة دهش بالمهملة
والمعجمة معلوم باب علم ومجهولا اى تحير يوم مضافا الى الجملة رجل عبارة عن الخضر او نحوه
مسترجع اسم فاعل باب الافعال مسترجع اسم فاعل باب الاستفعال اى قائل انا لله وانا اليه راجعون
المراد بخلافة النبوة الحكومة بين الناس عن علم بما جاء به النبى صلى الله عليه وآله لا عن رأى
واجتهاد ظنى وهذا معنى على نسبة الخضر بنا ومثله بعد تلك الواقعة الى ظهور القائم عليه السلام
القوم عبارة عن اصحاب رسول الله او عن المدعين الخلافة منهم الايمان ليس من قبيل العلم بل من
الطوع القلبى لجميع ما جاء به الرسول فهو من قبيل فيتفاوت فى الخلوص والشوب بالريا والسمعة العمل م
ومنافع الدنيا اليقين اطمينان القلب باندفاع المعارضات الوهمية وهو يتفاوت بالشدة والضعف
اخوفهم اى اتقاهم العنا بفتح المهملة والنون والمد مصدر ناقص باب ضرب التعب والنصب بالجهاد
ونحن احوطهم بالمهملتين اى احفظهم عدى بعلى بتضمين معنى الاشفاق انهم بالهمزة والالف اى
اشدهم امانة وهى مصدر باب حسن ضد الخيانة عدى بعلى بتضمين معنى المحافظة ضمير اصحاب
لرسول الله ولا منهم والمقصود ان شيعته واتباعه فى الحروب السابقة محفوظون عن الجفا
والخلل المناقب بفتح النون وكسر القاف وموحدة جمع منقبة بفتح الميم وفتح القاف المفاخر
من الخصال الشريفة الرفيعة النسب وهذا اشارة الى آية سورة الاحزاب واولوا الارحام الخصال م
بعضهم اولى ببعض ومعنى شرح اول الابيات الامامة فى الاعقاب الى آخره وهو الثالثة
السوابق الحلم بكسر المهملة وسكون المهملة وخاتمة الاخلاق بضم المعجمة وسكون اللام او ضمها
السجية والطبع والمروة السمت بفتح المهملة وسكون الميم ومثناة الطريق وهيئة اهل الخير
الفعل بالكسر حركة الانسان والمراد هنا العبادات البدنية المعتادة فى الليالى والايام و
كيفيتها ضمير عليه لرسول الله فرويت حين ضعفوا واسفرت حين استكانوا ونهضت
حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم
تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت صغر م
بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا اتبعوك فهدوا
وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رأيا واشجعهم قلبا و
احفظهم

يقينا

يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور برئت بالموحدة والمهملة ومعجمة مخاطب معلوم باب نصر
اى خرجت الى البراز الجهاد ضمير استكانوا للاصحاب اى خضعوا وجبنوا كما فى يوم الخندق
ومبارزة عمرو بن عبد ود ونحو ذلك نهضت بالنون ومعجمة معلوم باب منع اى قمت
بالجهاد وقتل الابطال من الكفار وهنوا بالنون معلوم باب ضرب وورث وحسن اى ضعفوا
كما فى يوم خيبر اذ مضى ابو بكر باصحابه فرجعوا ومضى عمر باصحابه فرجعوا فمضى على عليه السلام وقتل
مرحبا وفتح خيبر ولم ادر لا اثنى الذين تقدما ونحوهما والفرقة عما احوب وكما فى يوم حنين
اذ اعجبتهم كثرتهم ولزمت معلوم باب علم المنهاج بكسر الميم وسكون النون الطريق الواضح العمل
بالآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن هم اصحابه فشلوا بالمهملة معلوم
باب ضرب اى تفرقوا كهداة الارض وقصد قتال العدو ولعن منهاجه كما كان فى يوم الشورى
حيث عرض عبد الرحمن بن عوف عليه لزوم سيرة ابى بكر وعمر ليبايعه فابى الا منهاج رسول
الله صلى الله عليه وآله فى النسخ لم تنازع بنون وزاى مخاطب معلوم باب المفاعلة اى لم
تنازع الغاصبين الحق عليك ولو كان لم تنازع بالموحدة ومهملتين مخاطب مجهول باب المفاعلة
من برع كنصر وعلم وحسن اذا فاق اصحابه فى العلم والشجاعة ونحوهما والمفاعلة هنا للمبالغة
كان اشارة الى اعتراف اعدائه ايضا له بالعلم والشجاعة وساير الفضائل اذ كانوا لم يجيبوا
عن المشكلات ويجيبون اليه فى المحاربات لم تضرع بالمعجمة ومهملتين مخاطب معلوم باب علم ونصر
وحسن اى لم تخضع وهذا اشعار بانه لم يبايع الاول ولا الثانى ولا الثالث الرغم بفتح المهملة
وضمها وكسرها وسكون المعجمة الذل الكافرين الجاحدين للآيات البينات الناهية عن
اتباع الظن والاختلاف عن حق الكره بالفتح والضم الاباء والمنعة الحاسدين اشارة الى
آية سورة النساء ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله الصغر بكسر المهملة وفتح
المعجمة ومهملة مصدر باب حسن وعلم الاكتساب فقمت بالامر اى بعد قتل عثمان فشلوا
بالفاء والمعجمة معلوم باب علم اى تراخوا وماتت المتغلبون منهم تتعتعوا بالمثناتين و
المهملتين بينهما مثناة ماضى معلوم باب التفعلل اى تحيروا وترددوا فى جواب المسائل
نور الله عبارة عن علمه وكتابه المنزل على نبيه وقفوا اى توقفوا فى المشكلات فهدوا
بضم الهاء وضم المهملة اى اليه الطيب القول وصراط مستقيم اخفضهم صوتا بالمعجمة ولغا
ومعجمة اى عند رسول الله القنوت الطاعة والدعاء بالامور اى بما ينبغى وما لا ينبغى

في المشاورات كنت والله يعسوبا للدين اولا واولا حين تفرق الناس وآخرا حين
فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت
ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت
اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا
فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابغها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك
ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن اليعسوب المقدم الذي به
ينتظم الشيء الذي يتكلم الاسلام حين خبر المبتدا ويجوز فيه الرفع والنصب تفرق الناس اي
في زمان الثلثة فشلوا اي بعد مقتل عثمان العيال بكسر المهملة وتخفيف الخاتمة جمع عيل بفتح
المهملة وشد الخاتمة المكسورة من تكفل بهم ما عنه ضعفوا معلوم باب حسن اي قتل الاقربا من
اعدا الدين في الجهاد حفظت بخالته معلوم باب علم ما اضاعوا اي بها ولم يعملوا به من الفاظ القرآن
واحكام الشرع ما اهملوا اي الحقوق الواجبة كما في الخمس والزكوة ونحوهما في مستحقيها شمرت بالمعجمة
والمهملة مخالفه معلوم باب نصر او باب التفعيل اي حيث جددت في الجهاد نفسك وهذا اشارة
الى الاصلاح منه في غزوة الجمل وصفين ونحوهما بعد اجتماع العساكر وانتشار هذا لمعروفات الامرا
هلعوا بمهملة معلوم باب نصر اي جزعوا اشد الجزع وقلت حين كان رجال من عسكر الشام اكثر
كل من رآهم من عسكر الكوفة فاتخذ القتل فيهم امير المؤمنين وقتلهم كذلك اسرعوا مكانه
معلوم باب الافعال الاشارة الى ما وقع بعد مقتل عثمان من هجوم الناس للبيعة وقوله عليه السلام دعوني
والتمسوا غيري الى آخره كما في نهج البلاغة في ومن كلام له عليه السلام لما اراده الناس على البيعة بعد قتل
عثمان الاوتار بمثناة ومهملة جمع وتر بالفتح والكسر الاضغان ما طلبوا عبارة عن قتل الخوارج
بعدما سفكوا الدماء وفعلوا ما فعلوا فقتلهم جميعا امير المؤمنين علي عليه السلام مع اصحابه بنهروان الا تسعة
منهم فروا وهم طلبوا المؤمنين البلاد السبعية او المصلحة ما لم يحتسبوا اي ما لم يتوقعوا وهو الفتح
العظيم الغريب وهو قتل جميع الخوارج الا تسعة وهو فوق متوقع المؤمنين الصب بضم المهملة
وشد الموحدة المصبوب اي الميت لدافع نهبا بفتح النون وسكون الهاء وموحدة عطف على عذابا
اي غارة لنفوسهم العمد بضم المهملة وضم الميم وشد المهملة الثابت المملي شبابا والمراد هنا الشجاع
القوي على دفع الاعدا فطرت بكسر المهملة وسكون الثانية الحرفي باب ضرب الباء للتعدية
النعما بفتح المعجمة وشد الميم والمد النعم العظيم والداهية والمراد ما حصل بخلافة الخلفا الثلثة

وفتح

وفتح المهملة وتخفيف الميم والمد الفضلات ومعلى التقدير بين الضمير لخلافة النبوة فزت بضم الفا
وسكون المعجمة الموحدة معلوم باب نصر الفوز الظفر بالمطلوب العظيم الحبا بكسر المهملة وتخفيف الموحدة
والمد اسم مصدر باب نصر العطا والنصرة والمراد به خلافة النبوة احرزت بالمهملتين
معجمة اي اخذت وحفظت السوابغ جمع سابغة الخاصة الفضائل التي هي شرط خلافة النبوة كالعلم
بكل ما يحتاج اليه الرعية من المسائل جليلها ودقيقها بدون الاتباع والعصمة من الذنوب
كبائرها وصغائرها الباء للتعدية والفضائل جمع فضيلة وهي الدرجة الرفيعة في الفضل
والمراد ان الحكام بعد دعاة الحجتين الى ان يظهر القائم عليه السلام لم تفلل بالفا ومضارع غائبة
معلوم باب التفعيل بحذف احدى التائين او مجهول باب نصر او باب التفعيل يقال فله وفلله
اي ثلمه فتفلل حجتك اي برهانك اماستك من الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
والاختلاف عن ظن ومن نصوص الرسول صلى الله عليه وآله وبما يليك من الكثيرة وهذا تعريض
بخلفاء الضلالة وكذا لم يزغ بكسر المعجمة ومعجمة غائبة حرف معلوم باب ضرب اي لم يمل الى الباطل
وكذا لم تضعف غائبة معلوم باب حسن ولم تجبن بالجيم وموحدة غائبة معلوم باب حسن
وكذا لم تخن بالمعجمة وشد المهملة المفتوحة او المكسورة او المضمومة معلوم مخاطب باب نصر
او ضرب او غائبة والضمير للنفس الجزع والسقوط والمراد هنا الغلط في الفتوى والقضاء ومضى
في كتاب العقل في رابع باب النهي عن القول بغير علم وهو الثاني عشر ان الرجل لتنزع الاية
من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء كنت كالجبل لا تحركه العواصف فكنت كما قال
امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله
متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك
مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل
عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ
منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء العواصف جمع عاصفة الرياح الشديدة
وهذا بيان لثبات قدمه في الجهاد ونحوه ضمير قال لرسول الله صلى الله عليه وآله امن الناس
والالف وفتح الميم افعل التفضيل ماخوذ من الامانة مصدر باب حسن وهو ضد الخيانة في
احكام الدين وفي سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها في التعليل صحبتك الضمير اي ملازمتك الرسول في الخلوات لتعلم الاحكام كما مضى

في كتاب العقل فقال له باب اختلاف الحديث وهو الثاني والعشرون من قوله عليه السلم وقد كنت ادخل
على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة الى آخره ذات يديك اي ما عندك
من العلوم والمعارف وانواع الكمالات المختصة بك دون الناس وتهزم المهمز بفتح الميم وسكون
الهاء وفتح الميم وكسرها مصدر ميمي من باب نصر وضرب الهمز الغيبة اي لم تهمز احدا قط المغمز
بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر الميم ومعجمة مصدر ميمي من باب ضرب الغمز الاشارة بالعين
ونحوها الطعن في كلام لاحد من اهل المجلس المطمع بفتح الميمين ومهملتين مصدر من باب علم اي لم تطمع
من احد قط الهوادة بفتح الهاء ومهملة المحاباة والرخصة في الباطل حملنا الضعيف الى آخره
استغنيا في انتفى الهوادة شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم
وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل
بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا
شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا
اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا
كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه
ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك الشان بفتح المعجمة وسكون الهمز وقد تلين الخطب والعادة
الحق ضد الباطل الرفق بكسر المهملة وسكون الفاء اللطف الحكم بالضم مصدر حكمه كنصره
اذا اتقنه ومنعه عن الفساد الحتم بفتح المهملة وسكون المثناة الخالص والقضاء وايجابه
واحكامه واحكام الامر الامر بالفتح واحد الامور بمعنى الشان وواحد الاوامر ضد النهي حلم
اي مبني على الحلم بالكسر العقل والاناة الحزم بفتح المهملة وسكون المعجمة مصدر حزم ككرم اذا ضبط
الامر واخذ فيه بالثقة رايك بفتح المهملة وسكون الهمز وخاتمة اي اشاراتك السنية من
علم اي مبني على العلم العزم بفتح المهملة وسكون المعجمة الجد في الشي فيما فعلت مبني على ان
القوم لم يستطيعوا اتيانه الا قليلا نهج بالنون وجيم مجهول باب منع ومعلومه النهج بالفتح
الايضاح والوضوح وهذا اشارة الى الايات البينات الناهية عن اتباع الظن وخلافه
عن ظن وانها صريحة الدلالة على امامة امير المؤمنين واولاده المعروفين بلا تبسط الغمة
سهل بالمهملة مجهول باب التفعيل او باب حسن التسهيل التيسير السهولة العسير بفتح المهملة
وكسر الثانية عبارة عن المشكل الغامض من مسايل الدين وهذا اشارة الى آية سورة النحل

والانبيا

والانبياء فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والى خلفاء الضلالة واتباعهم ضيقوا على انفسهم
وغيرهم بمنعهم ائمة الهدى عن القيام باوامرهم اطفئت بالمهملة والفاء والهمز مجهول باب الافعال النيران
بكسر النون وسكون الخاتمة ومهملة جمع نار عبارة عن فتن المخالفين او عن حروب المشركين
اعتدل بالمهملتين معلوم باب الافتعال اي استقام بك اي بسيفك وبيانك سبقت بالمهملة
معلوم باب ضرب بعيدا اي عن سبق سائر السابقين اتعبت اي اوقعت جللت بالجيم بالمهملة معلوم
باب ضرب اي عظمت عن ان يتدارك مصيبتك بالبكاء عظمت بالمهملة معلوم باب حسن رزيتك
بفتح المهملة وكسر المعجمة وسكون الخاتمة وهمز وقد تقلب خاتمة وتشدد اي مصيبتك هدت
بشد المهملة غايبة معلوم باب ضرب بمعنى علم اي كسرت وهدمت الانام بفتح الهمزة والنون الخلق
او الجن والانس وجميع ما على وجه الارض فبالله مبني على انه لا كان امير المؤمنين من بعده من الائمة
كما صرح به في باب ما ذكره وهو السابع والماء مكثت اي في يوم الجهاد مع اعداء الدين القنة بضم القاف
وشد النون قلة الجبل ترى من مسافة بعيدة راسيا بالمهملة والالف وكسر المهملة والخاتمة الثابت
اثباتا غير مضطرب اصلا وهو صفة مشبهة ... فارسيا او نعت قنة وترك التانيث ... [وكون قتله عمرو بن عبد ود يوم الخندق افضل عبادة الثقلين الى يوم القيمة معروف منه]
جانب الجوهري قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لان المراد بالرحمة الاحسان
ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره انتهى ويجوز تكون ما هي الخاتمة القاعد ودة
للتانيث كما سعا ونافقا المجرتين للمبروع تشبيه بالقنة الراسية يوم الحرب مبني على ان
مكانه يومئذ كان معلوما للقريب والبعيد لانه عليه السلم كان يكبر قبل كل حرب كما نص تعالى [كلما م]
فيتجهز اليه المؤمنون ويستجيرون به كما في يوم حنين وليلة الهرير بصفين لا اخرجنا الخ
جمعا ودعانيثان وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه القوم اي الحاضرون والسامعون كلامه ذكر اصحاب رسول
بدل القوم مشعر بان بعض اصحابه لم يكن حاضرا حين كلامه **الخامس** عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي
عند ابي عبد الله عليه السلم قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين
دفن بالرحبة فقال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن عليه السلم فاتى به ظهر الكوفة
قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد
ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلث مرات [منه ره]

الرحبة بفتح المهملة وسكون الثانية والموحدة فضاء عند باب مسجد الكوفة في خارجه لعله مبني
على انه دفن في الليل منها لئلا ينبش قبره اعداؤه من خلفاء بني امية واقوام الخوارج الذين
قتلوه وان ظهر الكوفة اي خارجها النجف بفتح النون وفتح الجيم ارض مرتفعة لا يعلوها الماء
كالجبل وكان معروفا في ظهر الكوفة ثوية بفتح التحتانية وسكون المهملة منصوب الغري
بفتح المعجمة وكسر المهملة وشد التحتانية بناء جيد كان مشهورا في ظهر الكوفة عنده بفتح الحاء
وسكون الميم ونون منصوب الحيرة بكسر المهملة وسكون التحتانية ومهملة بلد قرب الكوفة والمعنى
انه خرج به من الكوفة وتياسر عن الغري فصار الغري في جانب يمينه وتيامن عن الحيرة فصار
الحيرة في جانب يساره الذكوات بفتح المعجمة وفتح الكاف جمع ذكوة بسكون الكاف والاحجار التي
تلمع لصفائها البيض بكسر الموحدة وسكون التحتانية ومعجمة جمع بيضاء بفتح الموحدة والمد
مؤنث ابيض فيحتمل كان نظام العالم بعد مبني على الضم توجهت متكلم باب التفعل اي ميزت اصبت عجائب
باب الافعال السادس احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني
عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب
معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام فقلنا
من اين علمته فقال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة
وخبرني انه قبره وضمير قال لعمر بن يزيد اي امرائيل ضرب خبرني معلوم باب التفعيل السابع محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان بفتح المعجمة وسكون
اللام وقاف لقب معناه الضارب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام كانت له
خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا
قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله
مستزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس
فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان
فانقلبت السنتنا يقال بينه وبينهم خؤولة بضم المعجمة وضم الواو الاولى وسكون الثانية
اي هو خالهم في بعض مع وهذا مبني على ان ام هاني اخت امير المؤمنين كانت زوجة هبيرة بن
ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وقد ولدت له جعدة بن هبيرة المخزومي وكان
بنو مخزوم كانوا اخوته حزنت بالمهملة والمعجمة ونون متكلم معلوم باب علم وهذا مبني على

اخاه

انه لم يكن من الشيعة ومات في الباطل بلى هنا بمعنى نعم البردة بضم الموحدة وسكون المهملة ومهملة
وهاء المرحلة نوع من الرداء مستزرا بضم الميم وشد المثناة المفتوحة ولعلها مقلوبة من الهمزة وكسر
المعجمة ومهملة اي ملتحفا بها تلملمت غايبة معلوم باب التفعلل اي تحركت ركضه بالمهملة ومعجمة
ماضي معلوم باب نصر اي ضربه ودفعه والضمير للقبر الفرس بضم الفاء وسكون المهملة ومهملة
اي المجوس الملة دينا اي مجوسيهم فلان وفلان اي الثاني والعدوي الثامن محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى
على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون
ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل
وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم
فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض
وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن
انثنى بالمثلثة والنون والالف معلوم باب الافتعال اي كر بالوصف الجميل وتعديته بعلى لتضمين
معنى الغلبة الاولون اي من كان قبل محمد صلى الله عليه وآله من الانبياء والاوصياء الآخرون
اي من يكون بعده من الاوصياء ان بكسر الهمزة وسكون النون مخففة من المثقلة لصاحب بفتح
اللام الراية بالمهملة والالف وخاتمة العلم بفتحتين وهو الذي ياخذه يوم الحرب امير العسكر
لا ينثني بالمثلثة والنون والخاتمة معلوم باب الافتعال اي لا ينعطف يفتح معلوم باب منع
مرفوع او منصوب فضلت بالفاء والمعجمة معلوم باب منع مرفوع او منصوب فضلت بالفاء
والمعجمة معلوم باب نصر وعلم اي زادت وبقيت العطاء بفتح المهملتين والمد بذل المال للفقراء
والمساكين وسائر المستحقين والمصدر مضاف الى الفاعل وكان عليه السلام معطاء من ماله وكذا
خادما اي جارية عرج مجهول باب نصر الباء للتعدية في التعليل نحو انا انزلناه في
ليلة القدر كما مضى في شرح سادس باب النوادر وهو الرابع عشر في كتاب الصيام في شرح
اول باب فضل شهر رمضان وهو الثاني وفي بعض احاديث باب في ليلة القدر وهو التاسع
والستون التاسع علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين
عليه السلام نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه

اول الحادي والاربعين ويجيء تتمة بيان
هذا في كتاب فضل القرآن في شرح م

نوه والضم النون وسكون الواو وضم المهملة مجهولا قصر باب المفاعلة وهذا الندا من قبل المحدث
وقراءة شيء من القران ليستنبط منه ذلك فلا يلزم كون اهل بيته انبيا كقنبر مجهول باب ضرب
اي يحمله الملائكة العاشر عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس
سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما ذكر هذا الحديث هنا لبيان
بقاء فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما ويستنبط منه احوال امير
المؤمنين عليه السلام واشتداد ظلم الناس عليه بعد مضي فاطمة عليها السلام فان المخالفين اقروا بعده
بانقطاع الله تعالى ايام بلا كمال الحجة عليهم من ذلك ما روى البخاري في صحيحه في مبحث غزوة
خيبر كان لعلي من الناس وجه حيوة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية
لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي الى آخره
ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه في باب معرفة حق الصفا فيه وكان لعلي من الناس جهة حيوة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي رضي الله عنه وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا معك احد كراهية محضر عمر بن الخطاب
فقال عمر لابي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر ما عسيتهم ان يفعلوا الى آخره الحادي
عشر سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام
اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا
في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا اخرجاه اي من الدار ضمير
تركوها للكوفة اي تيامنوا فصارت الكوفة عن ايمانهم الجبانة بفتح الجيم وشد الموحدة
ونون الصحرا اي مالوا في مجاوزته لئلا يطلع عليهم المارة في الليل لما في المقدمة والقضا
الى عفوهم كما قيل ليجمعكم الى يوم القيمة اي جاوزوا الغري فصاروا بينه وبين الحيرة
ما مضى في خامس الباب الباب الثاني عشر والمائة مولد الزهرا فاطمة عليها السلام فيه كلام المصنف
وعشرة احاديث الزهرا بفتح المعجمة وسكون الهاء ومهملة والمد لقب ماخوذ من زهر الثمر كعلم

اذا تلالا

اذا تلألأ وولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت
عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما بقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة
وسبعين يوما معنى مضمونه في ثامن السابق الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها
جبرئيل عليه السلام فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها
بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك معنى مضمونه في خامس الاربعين من
باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام الثاني محمد بن يحيى عن العمركي
ابن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة
وان بنات الانبيا لا يطمثن الصديقة بكسر المهملة وشد الثانية المكسورة مبالغة الصادق
في الشهادة الشهيدة بفتح المعجمة وكسر الهاء الشاهد يوم القيمة على الظالمين لاهل البيت او بكسر المعجمة
وشد الهاء المبالغة لا يطمثن بالمهملة والمثلثة معلوم باب نصر وعلم الطمث بالفتح وسكون
الدم بحيضة ونحوها والحيض والمراد بالبنات البنات بلا واسطة ولعل المحيض
المراد بالانبيا اولوا العزم من الرسل اصحاب الشرايع فلا ينافي ما يجي في كتاب الايمان والكفر
في اخر باب البغي وهو الثالث والثلثون والمائة من كفر عناق بنت آدم ولا ما يجي في كتاب
الايمان والكفر الحيض رابع باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة وهو الثاني عشر
من ان مريم بنت عمران كانت تحيض الثالث احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد بن
الهرمزاني بضم الهاء وسكون المهملة وضم الميم والمعجمة والالف والنون منسوب الى الكبير
من ملوك العجم او منسوب الى الهرمز بزيادة الالف والنون وهو بلد على خور من اخوار بحر الهند
وقلعة بين القدس والكرك عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال لما قبضت فاطمة
عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى
قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك
عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك
عفا بالمهملة والفاء معلوم من باب نصر اي محا لئلا يزوره المنافقون البائتة

وكسر الهمزة والمثناة مبني على انها دفنت ليلا الثرى بفتح المثلثة والمهملة والمد الارض والتراب
الندى المختار بالمعجمة والالف ومهملة اسم فاعل اجوف باب الافتعال لعبد الله خبر المبتدا اي
ازمنة الموت والحيوة بيد الله دون غيره لها خبر مبتدا اسم محذوف والجملة استيناف
لبيان السابق واشارة الى ان هذه الرغبة كانت محبوبة لي ايضا اللحاق بفتح اللام مصدر
لحق بكعلم اذا ادركه قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة نساء العالمين
تجلدي الا ان في التاسي لي بعظم فرقتك وفادح مصيبتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة
قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله انعم القبول انا لله وانا اليه
راجعون عن متعلق بقل العفو المحو والانمحا متعدد لازم وعلى الاول فاعل عفا ضمير مستتر
لمصدر قل وعلى الثاني فاعله تجلدي عن متعلق بتجلدي التجلد بالجيم ومهملة مصدر باب
التفعل مبالغة الجلادة وهي مصدر باب حسن بمعنى القوة والشدة الا بكسر الهمزة وشد اللام
للاستثناء المفرغ ان بفتح الهمزة وشد النون المفتوحة وسكون النون مصدرية او المصدر
هنا نائب ظرف الزمان وعلى الاول موضع منصوب والمقصود انه لولا هذا الموضع لقل صبري
وعفا تجلدي فلا يدل هذا الكلام على قلة صبره وعفو تجلده وقطعه فمراده هلك جدا
المرض الا ان فيما ثبت شفاء التاسي التداوي بسنتك اي بطريقتك التي جئت بها في
الايات الداعية الى الصبر عند المصيبة من القرآن الفرقة بضم الفاء وسكون المهملة
وفاق المفارقة الموضع بفتح الميم وسكون الواو وكسر المعجمة ومهملة اسم مكان او مصدر
ميمي الجوهري وضع التعبير عنه اي اسرع في سيرانه التعزي بفتح المثناة وفتح المهملة
وشد المعجمة المكسورة التصبر الفاء للبيان التوسيد بالمهملتين هنا عبارة عن اضجاعه
على جانبه الايمن بحيث يكون لظهره وساد اي متكا الملحودة بالمهملتين الحفرة في عرض القبر
فاضت بالفاء والالف ومعجمة اي سالت نفسك اي روحك وهذا ابطال النحر النفس
النحر بفتح النون وسكون المهملة ومهملة ما فوق الصدر من الحلقوم هذا مبني على انه كان
متكا عليها حينئذ بلى لاثبات ما بعد نفيه في قوله قل الخ وقد ذكرنا انه في تقدير
انعم بالنون والمهملة افعل التفضيل اي احسن القبول اي للمصائب ثم استرجعت ثم قالت
ولكم يا رب الرجعية واختلست الزهراء فيا ايتها الخضراء والغبراء يا رسول الله ما اخضر في وسد
واما البلى فسهرمد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم

قد يدوم

مهيج

مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكوا استرجعت بضم المثناة وسكون المهملة وكسر الجيم ومهملة
مجهول لغائبة باب الاستفعال او بفتح المثناة وفتح الجيم معلوم لمخاطب من علمنا اليه الرجعية بفتح
المهملة وكسر الجيم وسكون الخاتمة ونون فعلة ذات الاحزان والالام والشدائد فعيلة بمعنى فاعلة
واصل الرهن الحبس ولعل الاول في سورة المدثر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قاله صحيح
عند الشمعلة لشبيه المطلق المنعمل كالرهن ولو كانت صفة لقيل رهين انتهى والمراد
انها كانت مشتاقة الى الاخذ اختلست المعجمة ومهملة مجهول باب الافتعال الاختلاس الاخذ بسرعة
في كل الحب ما اخذ النار التفريع ما نافية فتح بالقاف والموحدة ومهملة مضارع متكلم معلوم
باب التفعيل والمقصود انها كالارضا بالقضا او ماضي معلوم باب الافعال فالكيت نافية
بل صيغة التعجب والمقصود تمني الموت وسرعة اللحاق برسول الله صلى الله عليه وآله وتقا
عليها والمقصود ذم الخضراء اي السماء والغبراء اي الارض السرمد بفتح المهملة وسكون الثانية
وفتح الميم ومهملة الدائم المسهد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الهاء ومهملة اسم زمان من
علم السهد بفتحتين قلة النوم هم بفتح الهاء وشد الميم مبتدا الجملة لا يبرح نعت المبتدا او
نواصب المضارع بمعنى الى ان او الا ان كمد بفتح بكاف التشبيه وكسر الميم وشد المهملة خبر المبتدا
المقال المقيح بالقاف والخاتمة ومهملة اسم فاعل باب الافعال او باب التفعيل اي جرح ذي
قيح وهو ممنا في البدو هم بالرفع عطف على كمد المهيج بالخاتمة وجيم اسم فاعل باب التفعيل
الافعال اي متوق لصاحبه الى وطنه وهو الدار الاخرة سرعان بتثليث المهملة وسكون الثانية
وفتح النون اسم فعل ماض اي سرع كحزن وهو يستعمل خبرا محضا وخبرا فيه معنى التعجب ما عبارة
عن الموت فرق معلوم باب التفعيل اشكو اي سوء فعال القوم بعدك وروى البخاري عنه
عليه السلام انه لما قال من يحثو بين يدي الرحمن المخمسين وستنبئك ابنتك بتظافر امتك
على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال كم من غليل متعلج بصدرها لم تجد الى بثه
سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين انتفا في المعجمة والفا النعاون الهضم بفتح
الهاء وسكون المعجمة مصدر باب ضرب الظلم والاهانة وهو عبارة عن غصب فدك وغصب
الولاية التي هي بسببها كما في سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
ومنع شرح اوليا اثبات الامامة في الاعقاب وهو الثالث والسنوي احفها بفتح الهمزة
وسكون المهملة وكسر الفاء امر ما فتن باب الافعال فيا الحفي السؤال اذا اكثره وردده [illegible]

الشرّ البدل لاشتمال للضمير الغائب اللباب كرضخرية للتكثير القليل بفتح المعجمة وكسر اللام وسكون
الخاتمة حرقة الجوف المعتلج بالمهملة والجيم اسم فاعل باب الافتعال المتلاطم شديد بفتح الموحدة
وشد اللام اللدة اي الطهارة وستقول المخاطب باب نصر اي في جواب كل شكاية عليه سلام مودّع
لا قالٍ ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين
واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا
ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع
ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول
الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان سلام منصوب مفعول مطلق لفعل محذوف
بتقدير سلمت وفي نهج البلاغة والسلام عليكما سلام مودع وشد المهملة المكسورة ومهملة
التوديع طلب الدعة للمحبوب عند فراقه لا قال بالقاف واللام وكسر اللام وتنوين اسم فاعل من
باب ضرب بالجر نعت مودع او بالرفع بتقدير لا هو قال والجملة نعت مودع القالي الكاره السئم وكسر القاف م
بفتح المهملة وكسر الهمزة الملول الملالة بفتح الميم مصدر باب علم معروف اقم بضم الهمزة وسكون الميم
الاقامة اللبث سوء الظن عبارة عن ترك الرضا بالقضاء واه بالواو والالف وفتح الهاء وقد
ينون كما في التأكيد تعجب من طيب الصابرين فاعل واها وقد يترك تنوينه كلمة تعجب من طيب
شيء وكلمة تلهف ايمن بفتح الهمزة وسكون الخاتمة افعل التفضيل اليمن بالضم البركة اي اشد
يمنا كل صبر بعد الحق كما في آية سورة العصر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اجمل اي اشد جمالا
ومن كل جميل بعد الحق غلبة المستولين عبارة عن ظلم الغاصبين حيث نفوا الى فاطمة امير المؤمنين
عليه السلام بالكوفة المقام بضم الميم مصدر ميمي اي الاقامة في المدينة للزيارة اللبث بموحدة و
مثلثة بالفتح وبالضم وبفتحتين مصدر باب علم المكث لزاما بكسر اللام اي لازما معكوفا مكفوفه
كمضروب من باب نصر الاعوال النحيب مثل الضرب بالبكاء الثكلى بفتح المثلثة وسكون الكاف والف
المقصورة فاقدها الرزية بفتح المهملة وكسر المعجمة وسكون الخاتمة وهمزة وقد تقلب ياء وتشدد
المصيبة الفاء للبيان باعتبار ان الاعوال يعين انه بكسر الموحدة وفتح المهملة وسكون الخاتمة
اي وجع روحه وبه وستعوده نحو آية سورة طه ولتصنع على عيني تهضم بالمعجمة غائبة مجهول باب ضرب
والمستتر لابنتك اي تغصب حقها مفعول ثان وكذا ارثها العهد بالفتح الوصية بالولاية لامير
المؤمنين عليه السلام لم يخلق بالمعجمة والقاف غائب معلوم باب نصر وعلم وحسن اي لم يصر باليا الذكر

اي القرآن

اي القرآن المشتمل على الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والامر بسؤال اهل الذكر واتباع
الاعلام المشتكى بضم الميم والمصدر ميمي اي الشكوى وفي بعض النسخ العزاء بفتح المهملة والمد الصبر
الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن
سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة عليها السلام
قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام وكأني استعظمت ذلك من قوله فقال كأنك ضقت بما اخبرتك
به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة لم يكن يغسلها
الا صديق اما علمت ان مريم عليها السلام لم يغسلها الا عيسى كأنك استعظمت بما ضقت بكسر
المعجمة وسكون القاف مخاطب ماض من ضاق في ضيق لا تضيقن نهي حاضر باب ضرب بنون التأكيد
صديقة اي معصومة الخامس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان
من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره
ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة ان في لما ان كان
بفتح الهمزة وسكون النون زائدة للتأكيد لفظ الجواب لما مرجع ضمير امرهم لعمر ورفقائه
ما كان عبارة عن حضورهم دار فاطمة لاخذ ابي بكر قهرا واخراج علي الى بيعة ابي بكر اخذت من
قبيل قطع الامير اللص ويحتمل غير هذا التلابيب بفتح المثناة وكسر الموحدة وسكون الخاتمة
وموحدة جمع تلبيب وهو ما على الحلق من الثوب وهو اسم كالتمتين لخيط الخيام اما بفتح الهمزة
وتخفيف الميم للتنبيه من لا ذنب له عبارة عمن بايع ابا بكر جبرا او عن الاطفال ونحوهم لعلمت
بفتح اللام الاولى وكسر الثانية مخاطب السين للتأكيد اقسم متكلم معلوم باب الافعال اي اسأل
الله بحق ابي وبحقي السادس وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن زيد بن عبد الملك
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد صلى
الله عليه وآله فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد
فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق اوحى الله الى ملك اي بذكر الملك لوحي به وهو الامر بتسمية
لسان محمد صلى الله عليه وآله فانطق عليه فسماها فاطمة مبني على الفطم كالضرب القطع الضمير في له
فطمتك الحصر للوحي والملك لسان منصوب فان المراد باطلاق اللسان تشديد الباء في
للسببية وضمير فيه له فطمتك بكسر الكاف متكلم معلوم من باب التفعيل اي جعلتك فاطمة اي ممتازا

يفصل بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة وهذه الاشارة الى تفسير آية سورة الاحزاب واولو الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كما مضى في شرح اول باب ثبات الامامة في الاعقاب وهو الثالث
والستون منه في قوله ثم قال اني لكم تارك في الزمان لان سورة الاحزاب مدنية نزولها بعد
ولادة فاطمة بسنين والعلم لدفع توهم ان كل فاطمي يجوز له دعوى الامامة وذلك لان من شرط
الامام العلم بجميع ما يحتاج اليه الرعية بدون اتباع ظن اصلا وبهذا يبطل مذهب الزيدية والفطحية
وامثالهم من القائلين بالاجتهاد والظن وطهرك من باب التفعيل الطمث بفتح المهملة وسكون الميم
ومثلثة الدنس اي المعصية اي لا يكون الامام من المذنبين اليك الا من اذهب الله عنه الرجس
وطهره تطهيرا فكان معصوما من كل معصية كبيرة وصغيرة نظيرها معلوم باب التفعيل الميثاق
اي في يوم اشهدهم على انفسهم الست بربكم كما في سورة الاعراف وهذه الاشارة الى تفسير كتاب الله
آية سورة الاحزاب السابع وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة
فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام ثلاثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا
قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما
فلم خرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي عليه السلام اما لولا انك اطعمتها
لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا
يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه فاخرجي مبني على ان تلك كانت في خزانة الصحفة بفتح المهملة
وسكون الثانية ومهملة قطعة قصعة تشبع خمسة الثريد بفتح المثلثة وكسر المهملة وسكون
الخاتمة ومهملة الخبز المفتوت في مايع العراق بكسر المهملة وسكون الخاتمة ومهملة وتخفيف
الثانية وقاف جمع عرق بالفتح وهو العظم بالمعجمة ويفور بالفاء ومهملة فانه معلوم باب نصر اي
يغلي والضمير لثريد ام ايمن جارية النبي وحاضنته صلى الله عليه وآله ورثها من ابيه واعتقها
وامهن بن عبيد واسامة بن زيد ابناها جملة معترضة حالية نفدت بالنون والفاء والمهملة
معلوم باب علم اي ذهبت الصحفة اي ما في الصحفة يخرج معلوم باب نصر الباء للتعدية والصحبة
الصحفة مع مثل ما كان فيها الثامن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن
علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه

هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء

ملك

ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك
في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من
النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله
آدم باثنين وعشرين الف عام لم يظهر لي احتمال السعيد وجوه الملك وعدد السنين التاسع
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر
فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد بغير عبارة
عن تلك تكملة للعدة الراوية عن سهل بن زياد هم محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن
عقيل الكليني بيتها عبارة عن بيت امير المؤمنين وكان متصلا بالبيت الذي دفن فيه النبي
صلى الله عليه وآله في جانب القطب الشمالي الى دبر القبلة زادت بنو امية اشارة الى توسيع عمر بن عبد
العزيز المسجد في زمن خلافة الوليد بن عبد الملك بامره في جانب شرق المسجد حتى صار البيت
الذي دفن فيه النبي صلى الله عليه وآله واخرج تراب قبري المنافقين ظهر والجدار عليهما كما
يذكرها ذكرها السمهودي من المخالفين في خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى والبيتان الخاقاني
الشاعر خطی مجهول دیدم در مدینه ۰ نبد آنسو که آن خط آنات بیت ۰ بر آن خطها و لیکن سعدی
کجوزا بیش جهود شبه بسما است ۰ بجاد بار شاسو کنند خوره ۰ اکر بیش با مشار جنبا و ثابت
جوخا قافی ندانی کین جه سر است ۰ جواب بی بحر کفن روایت ۰ بریدن الخط المجهول الجدار
المستحدث في زمن خلافة وبالجزاي المنافقين شبههما بذي الجسدين وهو بصورة الطيلس
المتقابل بين لطن احدهما الظهر الاخر ويريد بالمصراع السادس انه ليس بتلك البقعة الا قبر من الكواكب
رسول الله وقبر بضعته فاطمة صلى الله عليها العاشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله
تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو على وجه الارض من آدم
فمن دونه من للابتداء والظرف نعت كفو اي متولد عن آدم الفاء للتفريع من فمن بفتح
الميم وسكون النون للاستفهام التحقيري دونه بمعنى عنده والضمير لادم وهذا مبني على
ان ليس على وجه الارض افضل من بني آدم اذ قلنا هل على وجه الارض من ليس من ادم وبناء على
منحاج الملائكة من ادم كما هو ظاهر من دونه قلنا نعم كما هو محقق في آية سورة الرحمن لم يطمثهن انس

قلبهم ولاجانّ وفي فصل الحاء المهملة من باب النون من القاموس الجن بالكسر حي من الجن منهم الكلاب
السود البهم او سفلة الجن وضعفاؤهم وخلق بين الجن والانس انتهى ويجي في كتاب المعيشة في الثاني
من باب من يكره معاملته ومخالطته وهو التاسع والخمسون الاكراد حي من احياء الجن كشف الله عنهم الغطا
فلا تخالطوهم **الباب الرابع عشر والمائة مولد الحسن بن علي عليهما السلام** فيه كلام المصنف وستة احاديث

ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة
ثلث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين
سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الرواية حكاية لما يجي في ثاني الباب
والتحقيق انه لا منافاة بين تاريخي الولادة ولا بين تاريخي الوفاة لان كلا منهما مبني على اصطلاح
في مبدا التاريخ الهجري غير الاصطلاح الذي عليه بناء الآخر وتفصيله ان فيه ثلثة اصطلاحات
الاول ان يكون مبدؤه ربيع الاول فان الهجرة انما كانت فيه وكان معروفا بين الصحابة
الى سنتين وبناء كلام المصنف على هذا الثاني ان يكون مبدؤه شهر رمضان السابق على ربيع
الاول الذي وقعت الهجرة فيه لانه اول السنة الشرعية بنا على ما يجي في كتاب الصيام في اول
باب شهر رمضان وهو الثاني وفي ثالث باب ما قيل في مستقبل شهر رمضان وهو الخامس نصل؟
والرواية مبنية على هذا الثالث ما اخترعه عمر وهو ان مبداه المحرم السابق موافقا لما زعمه
اهل الجاهلية وهذا ما قطعوا انه مشهور بين العوام الى الآن قال ابن الجوزي في التلقيح ذكر مبدا
التاريخ كيف كان روى ابو بكر بن ابي خيثمة عن الشعبي والزهري قالا لما اهبط آدم من الجنة
وانتشر ولده ارخ بنوه من هبوط آدم فكان ذلك التاريخ من الطوفان الى نار ابرهيم فلما
كثر ولد اسمعيل افترقوا فارخ بنو اسحق من نار ابرهيم الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف
الى مبعث موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى الى ان بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارخ بنو اسمعيل من نار ابرهيم الى بناء البيت ومن بناء
البيت حتى تفرقت معد وكانت للعرب ايام واعلام تعد ونها ثم ارخوا من موت كعب بن
لوي الى الفيل وكان التاريخ من الفيل حتى ارخ عمر بن الخطاب من الهجرة وانما ارخ عمر
بعد سبع عشرة سنة من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعبي كتب ابو موسى الى
عمر انه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ فارخ فاستشار عمر في ذلك فقال بعضهم ارخ
لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لوفاته وقال عمر بل نورخ لمهاجر رسول الله

فان

فان
مهاجره فرق بين الحق والباطل فارخ لذلك وقال سعيد بن المسيب كتب التاريخ عمر بمشورة علي
قال المداينى واختلفوا باي شهر يبدءون فقال عثمان ارخوا المحرم اول السنة انتهى ثم قال
ذكر هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة الى ان قال وكان التاريخ من شهر ربيع الاول الا انهم
ردوه الى المحرم لانه اول السنة انتهى ومراده بكون المحرم اول السنة انه اول الشهور الاثنى
عشر المذكورة في آية سورة التوبة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض وهو باطل على ما ذكرنا انه عبارة عن خمسة اشهر **الاول** محمد بن يحيى
عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله
تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة
ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع
وفراق الاحبة تبكي بتقدير الاستفهام التعجبي او الحال من الفاعل ما قال عبارة عن الفضائل
الكثيرة قاسمت اي ناصفت النعل منصوب بتقدير اعطيت الباء للمقابلة الهول بالفتح الخوف
المطلع بضم الميم وشد المهملة المفتوحة المنقلبة تاؤها ميما من تاء الافتعال وفتح اللام ومهملة
المعلوم من قال اطلعه اذا علاه ولعله عبارة عن واقعة كربلا من مصيبة الحسين واخوته
واهل بيته واصحابه وفي الحديث من بكى على الحسين او تباكى وجبت له الجنة وهو المراد بالاحبة
ويمكن كون المطلع عبارة عن جميع مصائب اهل الحق الى ظهور القائم عليه السلام **الثاني** سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي عليهما السلام
وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين
سنة ظاهر مما مر في شرح كلام المصنف **الثالث** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي
سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه
ثم انتفط به فمات جعدة بفتح الجيم وسكون المهملة ومهملة كانت زوجة الحسن بن علي
عليهما السلام الاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة ومثلثة كان زوج اخت ابي بكر بن
ابي قحافة وابناؤه محمد وقيس وعبد الرحمن كانوا ممن قتل الحسين بن علي عليهما السلام الكندي

بكسر الكاف وسكون النون ومهملة نسبة الى كندة القبيلة وهو بن عفير ابو حى من اليمن لانه كند اباه النعمة
الى كندة المتجوهض اى كفر ولحق باخر الاسم سك المهملة معلوم باب الاستفعال اى احتبس
والضمير للاسم انتقض بالنون والقاف ومعجمة معلوم باب الافتعال اى تفرق بعض اجزائه
قاموس نقض الشى حركه لينتقض **الرابع** محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدى
عن اسمعيل بن مهران عن الكناسى عن ابى عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن على عليه السلام فى بعض
~~الحسن على عليهما السلام~~ فى بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا فى منهل من
تلك المناهل تحت نخل يابس فيه يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيرى
بحذائه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيرى ورفع راسه لو كان فى هذا النخل رطب لاكلنا منه
فقال له الحسن وانك لتشتهى الرطب فقال الزبيرى نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم
افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذى اكترى منه
سحر والله قال فقال الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبى مستجابة قال فصعدوا الى
النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم العمر بضم المهملة وفتح الهاء منهل المسافرين فيه الماء وحمل رطبا
حالية بتقدير قد وانك بكسر الهمزة بتقدير الاستفهام لم افهمه مجهول باب علم والضمير لكلام او معلوم
والضمير للزبيرى حالها اى لونها الذى كان لها قبل الاخضرار سحر بكسر المهملة وسكون التاء
ومهملة خبر مبتدا محذوف بتقدير ما تشاهد سحر اى اتيان بما اشبه خارق العادة و[illegible]
بعمل خفى لمن خدع دعوى صاحبه انه معجز الانبياء من قبيل واحد ولذا يكفر صاحبه فان كان بعد
هذا الدعوى فهو مشعوذ وان لم يراع فيه ما عند وان دعى فظلم وبلك بتقدير حرف النداء
الويل الهلاك صرموا المهملة معلوم باب ضرب اى قطعوا **الخامس** احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن رجاله عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان
الحسن صلوات الله عليه قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من
حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيهما سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها
وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيرى وغير الحسين اخى مدينتين عبارة
من مجموع الارض هما نصفاها الشرقى والغربى ومن المحتمل كونهما مرادين فى آية سورة المزمل
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا السور بضم المهملة وفتح الواو وسكونها ومهملة
جمع سورة بالفتح العلامات المميزة بين متجاورين وهى المراد هنا وما بينهما من الحيوان او الاشياء

وفتح الميم ومهملة جمع عمرة بالضم ضميره
اماما للحسن عليه السلام المنهل بفتح
الميم وسكون النون

نسخ حلبى مشكل

او التسعين

او التسعين الجبيد بفتح الجيم وكسر المهملة وسكون الخاتمة ومهملة وجه الارض وقد يضاف الى الارض
كما يجى فى كتاب الدعاء فى تاسع باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء وهو الثالث ويظهر بهذا ان
فى عليهما للمدينتين سور ومعنى الدلالة يعنى ان بينها بالمشرق وما بالمغرب قطعة مستطيلة من جملة
وجه الارض مشتملة على علامات مميزة بعضها المتوسمون المذكورون فى احاديث باب ان
المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل فى كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم وهو الناس من الغور فى
تذكيره لاحد وصاحبها سبعون الجواز تذكير المونث الغير الحقيقى كما ذكره الجوهرى فى ان
رحمة الله قريب المصراع بكسر الميم ومهملات من صيغ المبالغة من صرعه كمنعه اذا طرحه وهو
عبارة عن القوى الماهر ومن الشياطين الموسوسين فى صدور الناس ليطرحوهم فى جهنم ونظيره
على ما ذكرنا انه على الجمع لتضمين مصراع معنى التسلط ضمير فيها للمجموع المدينتين كل لغة اى كل اهل لغة
بخلاف لغة صاحبها اى لا مناسبة بين لغتيها وانا اعرف فيه مبنى على ان القرآن تبيان كل شى والائمة
يعلمون جميعه كما مضى فى باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله و
هو الخاسر والمنتشرون ويحتمل فى آية سورة الكهف ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا
خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ما الاولى والثانية موصولة والثالثة نافية الا
من ولد الحسين فى حكمه **السادس** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن على بن
النعمان عن صندل عن ابى اسامة عن ابى عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن على عليهما السلام الى
مكة سنة من السنين حاجا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال
كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال
له مولاه بابى انت وامى ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون
المنزل فساروا اميالا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن
واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن على فقال انطلق
بى اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابى انت وامى لم اعلم انك تحتاج الى هذا وترى
ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقنى ذكرا سويا يحبكم اهل
البيت فانى خلفت اهلى تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو
من شيعتنا ورمت بالمهملة غائبة معلوم باب ورث ماكس فيه قدامنا معلوم باب علم دونك
اسم فعل امر بمعنى ادرك الرجل منصوب ترى مخاطب معلوم باب منع اى تعلم ذلك اى حملى كا

مختص بالمجهولين فانه معلوم باب علم وشيع او مجهول لما اى نتوجع للولادة

الباب الخامس عشر والمائة مولد الحسين بن علي عليهما السلام

فيه كلام المصنف وعشرة احاديث ولد عليه السلام في سنة ثلث وقبض
عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر
قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان
على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم
وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله هذان التاريخان يعمان على الاصطلاح الاول
في مبدأ التاريخ الهجري المذكور في شرح كلام المصنف في الباب السابق ولم يذكر شهر الولادة ومقتضى
الجمع بين كون ولادة الحسن في شهر رمضان كما مر وبين ما يجيء في ثاني الباب ان ولادة الحسين عليه السلام
في ربيع الاول او ربيع الآخر وقال المفيد في المقنعة ولد بالمدينة آخر شهر ربيع الاول سنة ثلث
من الهجرة انتهى فانه عبارة عن تسعة اشهر ونصف تقريبا ضمير هو لعبيد الله على الكوفة اى
والٍ على الكوفة الخيل بفتح المعجمة وسكون الخاتمة الفرسان والمراد هنا العسكر لعشر اى لعشر ليال
خلون بفتح المعجمة وضم اللام اى مضين الاول سعد ومحمد بن يحيى جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة ظاهر
الثاني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشر
بين الحسن والحسين اى بين ولادة الحسن والعلوق بالحسين طهر بضم المهملة وسكون الهاء اى
ايام فانها اقل الطهر في النساء الا في بعض الميلاد بكسر الميم وسكون الخاتمة وقد لا
وقد يستعمل في المكان نحو صلوا على من له الحسن حنانه والمصطفى نجمه والنبي مصلا
الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء اسمه الحسن بن علي والحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة اسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين
وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه
ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه

حسنا

حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حملته في الاول معلوم باب
ضرب اى علقت بدون شعورها به وفي الثاني مجهول باب التفعيل اى عقد تحاملا اخبار
رسول الله عن جبرئيل الحكاية ضمير فيه للحسين عليه السلام نزلت اى في سورة الاحقاف وهذا
مبني على انه لو كان اللام في الانسان للجنس او للاستغراق لم يناسب تخصيص الآية فيحتمل ان ووصينا
الانسان بمعنى جعلنا من اوصياء الرسول الباء للسببية موافقا لما في آية سورة الاحزاب واولو
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كما مضى في شرح اول باب ثبات الامامة في الاعقاب والرابع
والستون والمراد بالوالدين امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام ولا ينافي هذا ما يجيء في كتاب النكاح
في ثاني باب الرضيع وفيه ذكر ازواج النبي صلى الله عليه وآله وفي السابع والسبعين من تفسيرهما
برسول الله وامير المؤمنين لان فاطمة بضعة منه صلى الله عليه وآله حسنا بضم المهملة وسكون الثانية
او فتحهما في مجمع البيان قرأ اهل الكوفة احسانا والباقون حسنا وروي عن علي عليه السلام وابي عبد
الرحمن السلمي حَسَنا بفتح الحاء والسين وهو منصوب بالاغراء وبتقدير القول اى قائلين الزم
حسنا فالمراد حالة حملته امه لبيان خصوصيات ذلك الانسان ليعلم انه الحسين عليه السلام كرها
بالضم مصدر باب علم الاباء والمصدر ههنا نائب ظرف الزمان حمله وفصاله اى مدة حمله ومدة
رضاعه ثلاثون شهرا ستة للحمل والباقي للرضاع الرابع محمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن
محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد
صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك
فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي
فعرج جبرئيل ثم هبط عليه السلام فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة
لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت يبشرك
بالمعجمة والمهملة غائب معلوم باب التفعيل او باب الافعال او باب نصر اى يخبرك بما يسرك
وبالخبر سرورك معنى على ربي السلام في الاربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله والمراد هنا التسليم
للقضاء والايمان بالقدر في هذا النبي لا حاجة لي لبيان التقية حين اسكتنا في عين البشارة
مع تعجب يقرئك بالقاف والمهملة وخاتمتها غائب معلوم باب الافعال الاقرار يحمل احدها
لتنبيه رضينا اى فهمت بسلامتي واطمئن قلبي ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرك بمولود يولد

لن يقتله امتى من بعدى فارسلت اليه ان لا حاجة لى فى مولود يقتله امتك من بعدك فارسل
اليها ان الله قد جعل فى ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه انى قد رضيت فحملته
كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال
رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لى فى
ذريتى فلولا انه قال اصلح لى فى ذريتى لكانت ذريته كلهم ائمة ان فى الاول والثالث
بفتح الهمزة وسكون النون المكسورة بالنقل ساكنين مفتوحة لتضمن الارسال معنى القول وتشديد
النون المفتوحة اسم مرفوع او منصوب بان فى الثانى بسكون النون مفتوحة اى بفتح الهمزة فحملته
كرها نقل المعنى من سورة الاحقاف اشده اى قوته كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى
فضله وهو مقارن لوفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وبلغ اربعين سنة اى بعد بلوغ
اشده وكان بلوغ الاربعين حين وفاة الحسن عليه السلام وصيرورته اماما لانه كان بعد وفاة رسول
الله مع ابيه ثلثين سنة تقريبا ومع اخيه عشر سنين تقريبا الا انه لم يكن الا بالالهام فلولا اشارة الى
انه لو قال اصلح لى ذريتى بدون ذكر فى لانحصرت ذريته فى الائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة
عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبى صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه فى فيه فيمص منها ما
يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد
لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلام والحسين بن على عليهما السلام لم يرضع غائب معلوم باب علم وبعده
او مجهول باب الافعال فى فى مجهول باب ضرب اى لتعدية الظرف نائب الفاعل النبى بالنصب
مفعول ثان يمص بضم الميم معلوم باب علم ونصر ثالث ثلث منى على انه المراد باليومين اليومين
لستة اشهر اى مع البقاء فى الدنيا كما رواه ابن بابويه فى كمال الدين وتمام النعمة فى ذيل باب
ذكر من شاهد القائم عليه السلام وكلمه ورواه الطبرسى فى كتاب الاحتجاج فى الفصل الرابع
عشر من قوله وكان حمل يحيى ستة اشهر وحمل الحسين عليه السلام كذلك الاعتماد عليه الخامس وفى
رواية اخرى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين
فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزئ به ولم يرتضع من انثى الحسين بالنصب كالنا فى ما لم يجزئه
الوقتين السادس على بن محمد رفعه عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل فنظر نظرة
فى النجوم فقال انى سقيم قال حسب فراى ما يحل بالحسين عليه السلام فقال انى سقيم لما يحل بالحسين
عليه السلام الاية فى قصة ابرهيم من سورة الصافات النظر اذا عدى بفى كان بمعنى الفكر والتامل

النجوم

النجوم جمع نجم بالفتح يستعمل فى معان الاول الاصول التى يستنبط منها الحوادث نحو صحف
ابرهيم كما فى سورة الاعلى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى الثانى الموقتات او قات
معلومة معتقدة بعدد الانبيا كالكتب السماوية النازلة على نبى بعد نبى ومنها الاسم الاكبر
النازل على كل نبى صاحب شريعة عليحدة كما سيجئ فى شرح الثانى والثالث من باب الاشارة
والنص على امير المؤمنين عليه السلام وهو الخامس عشر الثالث الكواكب واحوالها ودلالاتها
كما فى كتاب الروضة فى الحديث الحادى والعشرين من نحو من اربعين من قوله عليه السلام حساب اذا
حسب الرجل ووقع عليه عرف القصبة التى وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن
يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة الثالث
الكواكب واحوالها وكلها كما فى كتاب الروضة فى الحديث الحادى والعشرين نحو السقيم اى السقم
المرض وهو قد يكون نفسيا وقد يكون بدنيا بحسبه بالبين ومرحة معلوم باب نصر لما
يحل بالحسين يمكن ان يكون من تتمة مقال ابرهيم لهم وترك فى القرآن اقتصارا ولئلا
تزلوا عنه مدبرين متوحشين عنه اما قال الثالث السابع احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن على بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين بن على ما كان ضجت الملائكة
الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل
القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم لهذا ضجت بالمعجمة وشد الجيم معلوم باب ضرب اى صاحت
او جزعت يفعل مجهول باب منع بتقدير الاستفهام التعجبى ظل القائم اى صورته الحاكية
لاحواله الكاملة كما فى باب فيه نتف وجوامع من الرواية فى الولاية وهى التاسع والخامس
قوله تعم بعينهم فى الظلال الثامن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام قال انزل النصر
على الحسين بن على حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء
الله مصنى مصونة فى نام زبانه لا تمد عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون
الا باختيار منهم وهو السابع والاربعون التاسع الحسين بن احمد قال حدثنى ابو كريب وابو
سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودى
قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتى

الاودى

أن سفينة كسرت في البحر فخرج إلى جزيرة فإذا هو بأسد فقال يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والأسد رابض في ناحية فلما
أمضى الكبير والجملة ما لهم صايحون بعد ما مضت إليه فقالت يا أبا الحارث فرفع رأسه ثم قالت أتدري
ما يريدون أن يعملوا غدا بأبي عبد الله الحسين يريدون أن يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى
وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فأقبلت الخيل فلما نظروا إليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله
فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا ضمير قال في الثاني لكل منهما أو للأخير أو بفتح الهمزة
وسكون الواو ومهملة اسم رجل وبسكون الزاي بدل الواو كما في رجال الصادق عليه السلام أبو
بالهمز ومن أولاده كلا أنصاركم يوطئون بالواو والمهملة وهو معلوم باب الإفعال الخيل بفتح
المعجمة وسكون الخاتمة جماعة الأفراس لا واحد له أو واحده خايل فضة بكسر الفاء وشد
المعجمة جارية فاطمة عليها السلام زينب بنت فاطمة سفينة بفتح المهملة وكسر الفاء وسكون الخاتمة
ونون لقب مملوك لرسول الله صلى الله عليه وآله أو لأم سلمة واسمه مهران أو رومان أو رباح
كسرت مجهول باب ضرب بها نائب الفاعل جزيرة بفتح الجيم وكسر المعجمة وسكون الخاتمة ومهملة
أرض أحاط بها الماء إحاطة غير تامة وفيها طريق إلى البر أبو الحارث كنية الأسد همهم
الصوت في الصدر وقفه معلوم باب التفعيل أي دله والأسد هي أسد آخر غير المذكور سابقا
الخيل أي الفرسان لا تثيروها بالمثلثة والخاتمة ومهملة نهي باب الإفعال

العاشر علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن أحمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام أقامت امرأته الكلبية عليه مأتما
وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك إذ رأت جارية
من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك أنت من بيننا تسيل دموعك
قالت إني لما أصابني الجهد شربت شربة سويق قال فأمرت بالطعام والأسوقة فأكلت وشربت
وأطعمت وسقت وقالت إنما نريد بذلك أن نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام المأتم
بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح المثناة مصدر ميمي واسم مكان من باب نصر مجتمع النساء للمصيبة
النساء عطف على ضمير بكت الخدم بفتحتين جمع خادم الجواري ولا تستعمل إلا في الجهد بفتح الجيم
وسكون الهاء المشقة السويق كأمير دقيق الحنطة المقلية ونحوها قال وأهدي إلى الكلبية
جون لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدية أهداها

فلان

فلان لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلام فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم أمرت بهن فأخرجن
من الدار فلما أخرجن من الدار لم يحس لها حس كأنما طرن بين السماء والأرض ولم ير لهن بعد خروجهن
من الدار أثر هكذا معلوم باب الإفعال والضمير لابن الحنفية ولم يصرح به لعلم المخاطب به
وفيه نوع ذم له وقد مضى ما يدل على ذمه في خامس باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل
في أمر الإمامة وهو الحادي والثلاثون الجون بضم الجيم وفتح الهمزة وقد تقلب واوا ونون جمع
جونة بالضم وهي ظرف الطيب العطار لتستعين في الأول غائبة وفي الثاني متكلم مع الغير
العرس بالضم وبضمتين طعام الوليمة وهذا الكلام ذم لابن الحنفية بأن عمله شبيه الشماتة
لم يحس بالمهملة وشد الثانية غائب مجهول باب الإفعال أي لم يدرك حس بكسر المهملة
وشد الثانية نائب الفاعل أي أثر من الحركة ونحوها وهذا إشعار بأن الذين جاءوا
بها ... **الباب السادس عشر والمائة مولد علي بن الحسين عليهما السلام** فيه كما ذكر
المصنف سند أو سبعة أحاديث ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة ثمان وثلاثين
وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وأمه سلامة
بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى أبرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس سلامة
بفتح المهملة وتخفيف اللام لقبها بالفارسية كما يجيء في ثالث الباب كسرى بكسر الكاف وفتحها وسكون المهملة
ومهملة والقصر معرب خسرو بضم المعجمة وسكون المهملة وفتح المثلثة وكسر وسكون الواو وهو
لقب بمعنى واسع الملك أبرويز بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح المهملة وكسر الواو وسكون الخاتمة
ومعجمة معرب برويز بفتح الباء المعجمة وسكون المهملة علم بمعنى المظفر الفرس بضم الفاء وسكون
المهملة ومهملة قبيلة عظيمة هي أشرف قبائل العجم ويقال لهم الفارس بكسر الراء أيضا كالعجم
في أول الباب **الأول** الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن إبراهيم
ابن إسحاق الأحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن
جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لما أقدمت بنت يزدجرد على عمر أشرف لها عذارى المدينة
وأشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر إليها عمر غطت وجهها وقالت أف بيروج
بادا هرمز فقال عمر أتشتمني هذه وهم بها فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك
لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على
رأس الحسين عليه السلام أقدمت مجهول باب الإفعال أي جيء بها العذارى بفتح المهملة والمعجمة

ولالف وفتح المهملة والقاف وكسر المهملة وخاتمة جمع عذراء بالمد كالابكار والتسرا فهي مجهور من
السطوح ونحوها المنظر اليها غطت وجهها المارات اتراق المسجد بضوها عبارة عن ابتهاج اهل
المسجد برؤيتها وتجهم من صورتها وصباحتها غطت وجهها المارات في قيامته من آثار القبح و
سوء الباطن وقوله ان يصطلبها افيرجع داهر بضم الهمزة وسكون الفاء وكسر الموحدة وسكون
الخاتمة وضم المهملة وسكون الواو وسكون الجيم والموحدة والالف والمعجمة والمهملة والالف
وضم الهاء وسكون المهملة وضم الميم ومعجمة كلام فارسي مركب من خمس كلمات الاولى اف وهي
للتضجر الثاني وهي للنفي والثالثة روح وهو بمعنى اليوم الرابعة باد وهي للطلب بمعنى
ليكن الخامسة هرمز وهو علم والدكري هو من اجدادها والمعارف في نزول الامر الشنيع
الفظيع طلب الويل والثبور ونحوهما للنفس اولمن يجري مجرى النفس من الاباء وهم بها اي اراد
ايذاءها اوقتلها اذ لك اي الشتم لحسبها الرباب نصر بضيعه بفتح الفاء وسكون الخاتمة وهي
اي بنصيبه من الغنيمة فقال امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها
امير المؤمنين عليه السلام بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل
الارض فولدت علي بن الحسين عليهما السلام جهانشاه بفتح الجيم وسكون النون بل لا اضطراب
والمد امانه لم يتبع هذا الاسم لك بل كان ينبغي تسميتك شهربانويه بسكون المهملة وضم
النون وسكون الواو وخاتمة وهذا لا يدل على انه عليه السلام سماها شهربانويه فلا ينافي
ما مر من انه كان اسمها سلامة وجملة لتلدن لك بفتح اللام الموطئة للقسم ونون التاكيد
ولم يذكر المفعول لكل الدجملة منها خير اهل الارض عليه وهذا اخبار بان وصلت ولدتها
وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس الخيرة
بكسر المعجمة وسكون الخاتمة وفتحها الخيار هاشم عبارة عن القبيلة المعروفة والعجم بفتحتين
خلاف العرب مفرده عجمي ويعرف الفارس بكسر الراء الفرس وهم قبيلة عظيمة ولهم بلاد
كثيرة والعجم اعم منه لانه يتناول الترك والهند والروم ونحوهم ممن ليس العرب في معجم
البلدان كانت ارض فارس قديما قبل الاسلام ما بين نهر بلخ الى منقطع اذربيجان وارمينية
الفارسية الى الفرات الى برية العرب الى عمان ومكران والى كابل وطخارستان وهذا
هو صفوة الارض واعدلها فيما زعموا انتهى وروى ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان
غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم ابو الاسود واضع علم النحو اسمه ظالم بن

عمرو

عمرو معرب ابو حاتم سمعت الاخفش يقول الدؤلي بضم الدال وكسر الواو والهمزة ودويبة
شبيه بابن عرس وقال والهاسم بفعلة الاسماء والصفات غيره وبه سمي قبيلة ابي
الاسود الدؤلي وانما فتحت الهمزة استثقالا للكسرة مع ياء النسبة كما لنمري في نمر انتهى
فبكى في مدح مبنى نيطت بكسر النون وسكون الخاتمة المنقلبة عن الواو ومهملة اي علقت
التمائم بفتح المثناة وكسر الهمزة جمع تميمة العوذات لدفع الافات الثاني علي عن اصحابنا
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما كان لعلي
بن الحسين ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته
وما شعرنا بها الا وقد جاء في بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فأتت
قبر علي بن الحسين عليه السلام فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها
وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط ما قرعها بالقاف و
مهملتين معلوم باب منع اي ما ضربها ما شعرنا بالمعجمة ومهملتين معلوم باب نصر وحسن او لك
الراوي فانت كلام ابي جعفر عليه السلام او كلام بعض فانبركت بالموحدة ومهملة معلوم باب الانفعال
اي وضعت وكينها على القبر فدلكت بالمهملة معلوم باب نصر اي مرست الجران بكسر الجيم وتخفيف
المهملة ونون مقدم عنق البعير ترغو بالمهملة والمعجمة تصيح ونون ضمير بعلو الخفي
وذلك لانهم انما را او اسئل ذلك وشنعوا على اهل الحق وادعوا انه عوا او للترديد ويحتمل كونه
الراوي الثالث علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص البختري
عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي
حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلام
كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط الرعي بكسر المهملة وسكون الثانية
المرعى تمرغت بالمهملة ومعجمة معلوم باب التفعل اي تقلبت بالتراب بضم النون وسكون
الاول وخاتمة منصوب بالاختصاص ومرفوع فاعل لم يقرعها وبانويه لقب سلام الله على
الحسين كما ذكرنا في شرح كلام المصنف الرابع الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد
عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي
وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام قال لمحمد عليه السلام يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء
فقال لا تبغ هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته

بو جعفر عشر فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان
يقام لها علف فجعلت فيه ضمير كان لنظام العام وعدتها مجهول باب ضرب مبني على ان الموت لحد
ومطلوب المؤمن ولاسيما الامام ابغني بفتح الهمزة وكسرها وسكون الموحدة وكسر المعجمة اي ابغض
باب الافعال وباب ضرب قاموس ابغاه الشيء طلبه له كبغاه اياه كرماه او اعانه على طلبه انتهى
بفتح الراء وما يتوضا به ابغي متكلم معلوم باب ضرب اي اطلب وعدتها مجهول باب ضرب مبني على
ان وقت الموت منتظر المؤمن ومحبوبه كالموت ان مصدرية والمصدر بدل الاشتمال للناقة
يحظر بالمهملة والظاء المعجمة ومهملة غائب مجهول باب نصر الحظار بالفتح اتخاذ الحظيرة الحظار
المهملة وفتحها وتخفيف المعجمة ومهملة الحظيرة وهي الحائط وفي بعض النسخ يحظر لها حصار بالصاد
المهملتين والمال واحد فجعلت مجهول باب منع قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت
فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتى محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت
فاتاها فقال لها صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة
فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة ان بفتح الهمزة وسكون النون زائدة
لتاكيد الاتصال هملت معلوم باب ضرب اي فاضت بالدموع اتي مجهول باب ضرب صه
بفتح المهملة وسكون الهاء المكسورة لالتقاء الساكنين اسم فعل امر بالسكوت ويستوي فيه المذكر
والمؤنث والافراد والتثنية والجمع فلم تفعل فانه مجهول باب الافعال اي فلم يكلف عملا حتى
ماتت ان بكسر الهمزة وسكون النون مخففة من المثقلة وضمير الشان مستتر ضمير كان لعلي بن
الحسين ليخرج بفتح اللام معلوم باب نصر قال وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء
فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه بابا
فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ذاك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله القاب ينيل معلوم
باب ضرب الجراب بكسر الجيم وتخفيف المهملة وموحدة وعاء من ادم الصرر بضم المهملة وفتح الراء
جمع صرة بالضم والشد وهي الهميان الخامس محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن
بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليه السلام لما حضرته
الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد
لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم
قبض من ساعته ولم يقل شيئا علي بالتنوين لان ابن بنت نعت آخر للحسن ابي الحسن الرضا

اغمى

اغمي بالمعجمة مجهول باب الافعال اذا وقعت اي قرأ هذه السورة وكذا قوله انا فتحنا لك نصير
قال العلي الحمد لله الحمد لله اقتباس من سورة الزمر نتبوأ اي من حيث القرآن فلا ينافي ما يجيء في
كتاب الجنائز في ... باب حد حفر القبر وهو السادس والثلاثون من قوله ثم قال احفروا لي وابلغوا
الى الرشح الثاني سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين
عاش بعد الحسين خمسا وثلاثين سنة في النسخ سبعين بفتح المهملة وسكون الموحدة وهو من
الناسخين والصواب تسعين بكسر المثناة وسكون المهملة في النسخ خمسا وهو ايضا من سهو النساخ
والصواب اربعا ففي بعض المواضع لمحمد بن علي الفتال النيسابوري وكان مولد علي بن الحسين
عليهما السلام يوم الجمعة ويقال يوم الخميس لتسع خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة فبقي مع
جده امير المؤمنين سنتين ومع عمه اثنتي عشرة سنة ومع ابيه الحسين ثلاثا وعشرين سنة
وبعد ابيه اربعا وثلاثين سنة وتوفي بالمدينة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم
سنة خمس وتسعين من الهجرة وله يومئذ سبع وخمسون سنة انتهى وفي الارشاد للمفيد رحمه الله
كان مولد علي بن الحسين عليهما السلام بالمدينة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة فبقي مع جده امير المؤمنين
سنتين ومع عمه اثنتي عشرة سنة ومع ابيه ثلاثا وعشرين سنة وبعد ابيه اربعا وثلاثين
سنة ثم سنة وتوفي بالمدينة سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون انتهى الباب السابع عشر مولد ابي جعفر
محمد بن علي عليه السلام في كلام المصنف سبعة احاديث ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين
وقبض عليه السلام سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع
في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليه السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام وعلي في ترجمة العابدين القبر الذي الاول محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر
عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها
لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها
ابي بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت
صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله تصدع بالمهملة

ماضي معلوم باب التفعل اي اشتق الهدة بفتح الهاء وشد المهملة الصوت الغليظ لا ناهية بتقدير
لا تسقط ما اذن الله حملته عاتية لم تدرك مجهول باب الافعال **الثاني** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الانصاري
كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان
يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم
يا باقر العلم وكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي
يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول منقطعا الينا اي منقطعا عن خلفاء الضلال ومتوجها
الينا اهل منصوب بالاختصاص معتجر بالمهملة والجيم ومهملة اسم فاعل باب الافتعال الاعتجار
لف العمامة على الراس ورد طرفها على ما تحت العينين من الوجه بدون التلحي البقر بالموحدة
والقاف ومهملة مصدر باب منع الشق يهجر بالجيم ومهملة معلوم باب نصر اي يهذي والشمائل
بفتح المعجمة وكسر الهمزة العادات في الحركات والسكنات ونحوها قال فبينا جابر يتردد ذات يوم
في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق وفي ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال
يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي
نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل اليه يقبل راسه ويقول
بابي انت وامي ابوك رسول الله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن
الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك
يا بني فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجباه لجابر يأتي
هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بينا اصله
بين زيدت الالف من اشباع فتحة النون وهو مضاف الى الجملة ذات يوم منصوب اي في ساعة
يوم اذ بكسر الهمزة وسكون المعجمة للمفاجاة الكتاب بضم الكاف وشد المثناة المكتب
فيه ليس للتعلم بل المراسلة من راسه او نحوها شمائل خبر مبتدا محذوف بتقدير شمائله يقرئك
بالقاف والمهملة والهمزة او الخاء معجمة الساكنة غائب معلوم باب الافعال يقال اقراه السلام
بالهمزة او بلا الف اي اعطاه السلام وجعله حاملا للسلام كله ويقول عطف على يقرئك و
الضمير لرسول الله صلى الله عليه وآله او عطف على يقول والضمير لجابر اي يكرر ذلك كتابه

عن

عن جانب الرسول الله صلى الله عليه وآله او اشارة الى باقي ان محمد الى الخروج من شعر
بانه كان في الكتاب الرسالة من راسه ذعر بفتح المعجمة وكسر المهملة ومهملة اي متغير الحال لامر غريب
وقد فعلها بتقدير الاستفهام للتعجب صدور الامور المذكورة عن جابر محض جاءت لا في الخلوة الزم
امر باب علم بيتك اي لطلب العلم مع الزيادة طرفي النهار اي بالغداة والاصال كما في سورة النور
وهما وقت طلب العلم من غيرهما واعجباه لتعجب مثل واها للندا المحض فما ذهب اليه
بعض النحاة الهاء الساكنة للسكت والواو في واعجباه للندبة فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين وكان
محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن
الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما رأينا احدا اجرأ من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما رأينا احدا قط اكذب من هذا فحدثهم
محمد بن علي فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله
يأتيه فيتعلم منه فلم يلبث بالموحدة ومثلثة غائب معلوم باب علم والضمير لجابر اي لم يمكث
ان بفتح الهمزة وسكون النون زائدة لتأكيد الاتصال فما في تنقيح ابن الجوزي من ان موت جابر
كان بعد وفاته على راس ستة عشر وسبعين غير معتمد عليه الكرامة بفتح الكاف وتخفيف المهملة
مصدر باب حسن الغزارة وشد اللزوم الواو وكان حالية بتقدير قد **الثالث** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه
وآله وارث الانبياء علم كل ما علموا قال لي نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرئوا الاكمه
والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني
فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون
هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت
اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا
حق كما ان النهار حق تعود منصوب او مرفوع بتقدير ان واعمالها او اهمالها
فحدثت كلام علي بن الحكم فانه كان تلميذ محمد بن ابي عمير **الرابع** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام عليهما

كانوا بها ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت
فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع
لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد
بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها وقع اي على الارض الزوج المركب من الذكر
والانثى الورشان بفتح الواو وفتح المهملة والمعجمة طاير يشبه الحمام ويقال له ساق حر على الحائط
في الاول الظرف مستقر نعت زوج اي كائنا على الحائط وفي الثاني ظرف لغو متعلق بطارا بتضمين
معنى وقعا هدل بالمهملة معلوم باب ضرب الهديل بفتح الهاء وكسر المهملة وسكون الخاتمة صوت
الحمام ونحوه نهضا اي طارا هدل الذكر على الانثى عبارة عن الاعتذار والعطوفة عليها الحق
بامراته اي اتهمها بالاجتماع مع غيره ذكرها ما نافية فعلت غائبة معلوم باب منع الخامس الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابان عن ابي بكر الحضرمي قال لما
حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته
من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم
فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا
بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل
يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه
وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل
بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم وبخت الموحدة والمعجمة مشددة معلوم باب التفعيل التوبيخ
اللوم والتعنيف حنقا بفتح المهملة وفتح النون والقاف اي غيظا الاخر بضم الهمزة وضم المعجمة و
مهملة الخلف وهو عبارة عن الباطل الردي من الكلام فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما
ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم
ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل
والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه
وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا
بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى
المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا

ترضى

يجدون طعاما ولا شرابا اين استفهام توبيخ مبني على انه قد تبين الرشد من الغي وما اعد
بالمؤمن من الجنة وما يراد بغيره من جهنم بنا يختم اشارة الى ظهور المهدي من اهل البيت عليهم السلام
العاقبة في قال محمد للبيان والتفريع في سورة الاعراف قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وفي سورة القصص
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
ترشفه بالمهملة والمعجمة والفاء ماضي معلوم باب التفعل والضمير لمصدر تكلم اي تفهمه
شيئا فشيئا واصل الترشف المص حن بالمهملة وشد النون معلوم باب ضرب اي مال
ورغب ضمير اليه لمصدر تكلم او للامام ان مصدرية والمصدر مفعول خائف حمل بالمهملة مجهول
باب ضرب البريد بفتح الموحدة وكسر المهملة وسكون الخاتمة ومهملة البغل المقطوع الذنب
وهذا النوع اهانة ليردوا مجهول باب نصر يخرج مجهول باب نصر ثلثا اي ثلث مراحل
حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد
جبلا يشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله
بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم
فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق
لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني في
ما تستأنفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق
فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم ندر ما صنع به في سورة هود والى
مدين اخاهم شعيبا الى قوله ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين من المحتمل ان بقية الله خليفته وحجته
البالغة التي لا تبقى الارض لا يبقاها الى انقراض التكليف كما مر في احاديث باب ان الارض لا
تخلو من حجة وهو الخامس مؤمنين اي بان لكم وباو خالقا كما مر في باب الاضطرار الى الحجة
وهو الاول عن قوله من عرف ان الله ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا الى
آخره ومعنى مثله في ثامن باب نادر وهو السابع والمانة حفيظ اي مانع العذاب لو نزل الله
تخرجوا معلوم باب نصر والباء للتعدية او من باب الافعال ومفعوله محذوف والباء للمصاحبة
وكذبوني اي لا تبالوا في تكذيبكم اياي في غيرها مما اقول فيما تستقبلون اخرجوا الى العف

والهدايا بالاسواق ليبيع لاصحابه ليتزودوا عاشا ؤ وافلم نندمسكم معلوم بابي ضرب
او غاب مجهولا تمة كلام المغرب السادس سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع
عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين ظاهر تمام الباب
التاسع عشر والمائة مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام تمة كلام المصنف وثمانية احاديث
ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلث وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين
ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن
بن علي عليهم السلام وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن
بن ابي بكر فروة بفتح الفاء وسكون المهملة الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن
احمد عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن
الحسين عليهما السلام ثم قال وكانت امي ممن امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين
قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف
مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون
في الرجال وعجيب بالتصغير المسيب بضم الميم وفتح المهملة وشد الخاتمة المفتوحة والمكسورة و
موحدة ابو من قبيل تعليل حال الحكاية على حال المحكي فان المراد بابي جعفر عليه السلام الرزايا بفتح
المهملة والمعجمة والخاتمة والفرجع رزية المصائب من التعليل للاثبات بتقريبنا ثم لا الثواب
على الاخبار للعبد فيه ومنه ذكر من الثواب الجليل لا دقيقا فالمراد بما نعلم ما نعلمه قبل وقوعها
اسهل من الصبر على ما لم يعلم ويجي من كتاب الايمان والكفر في الخامس والعشرين من باب الصبر
وهو السابع والاربعون عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت
فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون
الثاني بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن
المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق
على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والدهليز

فخرج

فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم
خليل الله صلى الله عليه وآله ابن جمهور بضم الجيم اسمه محمد وجه معلوم بابي التفعيل في
الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب المدني الهاشمي ق انتهى ان صد منه الدهليز بكسر
المهملة وسكون الهاء وكسر اللام وسكون الخاتمة ومعجمة ما بين الباب والدار قال
صاحب وصنعة الصفا في المجلد الاول اعراق الثرى لقب اسمعيل بن ابرهيم الخليل عليه السلام
ولا ادري وجهه انتهى مضمونا وذكر اسمعيل من ابائه عليهم السلام لانه ظهر تحت قدمه ماء
زمزم على وجه الارض كما يجيء في كتاب الحج في الاول والثاني من باب حج ابرهيم واسمعيل
الى آخره وهو التاسع والمائة يطفى النار ومن المحتمل كون وجه التلقيب ان اعراق المهلين
والقامسند باب الافعال استعمل بمعنى اسم الفاعل والثرى بفتح المثلثة والمهملة
وشد الخاتمة الموضع الذي كان بالماء بعد اليبس او بفتح المثلثة والمهملة والفتح بمعنى
وعلى التقديرين كان اسمعيل سبب عرق حدوث الماء في زمزم ان ابرهيم اشارة الى آية
سورة الانبياء قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين
الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن
عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله
عليه السلام فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت
عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي
فقال اذهب اليه كما اقول لك رفيد بضم المهملة وفتح الفاء وسكون الخاتمة ومهملة
يزيد بفتح الخاتمة وكسر المعجمة كنيته ابو خالد كما يجيء في كتاب القضايا والاحكام في
الثالث عشر آخر الابواب هبيرة بضم الهاء وفتح الموحدة وسكون الخاتمة ومهملة في
معجم البلدان قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة كان لما ولي العراق من
قبل مروان بن محمد بنى على فرات الكوفة مدينة فنزلها ولم يستتمها حتى كتب اليه
مروان بن محمد يامره بالاجتناب عن اهل الكوفة فتركها وبنى قصره المعروف به بالقرب
من جسر سورا انتهى سخط بالمهملة والمعجمة معلوم باب علم اي غضب علي بشد الخاتمة
المفتوحة ليقتلني بفتح اللام وكسرها اجرت بالجيم ومهملة متكلم اجرت معلوم باب الافعال
ماخوذ من الجوار بالمعجمة والجيم من اجوف باب ضرب او باب الافعال ثم لا تهجه فاقبلت

فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول
ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت
رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال
لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فان في لسانك رسالة لو
اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك اعرابي من تنبيه الاعرابي في الصورة
ولعله الخضر او الياس من المتوسمين نظير ما مر في باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل
في كتابه الائمة وهو الثامن والعشرون وفي ثالث باب في معرفتهم اولياءهم وهو
العاشر والمائة ولا منافاة بين قوله وجه مقتول وقوله فلا بأس عليك لان الاول
مبني على تقدير عدم رفع هو ان لا يكون في لسانه رسالة والثاني حتم قال فجئت حتى
وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بحائن رجلاه
يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب
عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا
امر اذكره لك ثم انت وشأنك فقال قل قلت اخلني فامر من حضر فخرجوا اتتك
بحائن رجلاه مثل يضرب لمن اعان على نفسه بعد خيانته النطع بالكسر والفتح وبفتحتين
وكعنب بساط من الاديم يفرش تحت من اريد قتله بالسيف في المجلس لئلا يسيل الدم
الى غيره وهو منصوب بتقدير احضر كتفت بالمثناة والفاء متكلم مجهول باب ضرب
اي شد يداي من خلفي شد بالمعجمة وشد الثانية معلوم باب نصر وضرب او مجهول
باب نصر اي مد وظهر بسقوط العمامة او لم تظفر بالمعجمة والفاء ومهملة مخاطب
معلوم باب علم اي لم تفز ذات نفسي اي جهة نفسي شأنك منصوب فالواو بمعنى مع
او مرفوع فالواو للعطف كما قالوا في كل رجل وضيعته منزلته بتقدير كل رجل
مقرون مع ضيعته او كل رجل وضيعته مقرونان اخلني بفتح الهمزة وسكون المعجمة
وكسر اللام اي اجعلني في خلوة فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد
اجرت عليك مولاك دليلا فلا تهيجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة
واقرأني السلام فحلفت له ورددتها عليه ثلاثا ثم حل كتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى
تفعل بي ما فعلت به قلت ما تنطلق يدي بذلك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما

الاذاك

الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها
ما شئت دليلا بفتح القاف والمهملة او الحاقة غائب معلوم باب الافعال كما في نسخ ثاني الثالث
اسم منصوب بتقدير اذكر حل بالمهملة وشد اللام معلوم باب نصر الكتاف بكسر الكاف
حبل يشد به اليدان من خلف لا يقنعني بالقاف والنون ومهملة نفي غائب معلوم باب
الافعال اي لا يرضيني منك بكسر الميم وسكون النون او بفتح الميم وشد النون وعلى الاول
حتى بمعنى الا والاستثناء مفرغ وتفعل بتقدير ان تفعل وعلى الثاني منك مرفوع بالعاملية
اي نعمتك وحتى للغاية المطلقة اي حلت كتافه الرابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين
ابن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض و
مفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال
باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب
قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له
بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا
ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم اقول باحدى
رجلي مبني على انه كما يعبر عن الكلام النفسي بالالفاظ الجارية على اللسان يعبر عنه بالافعال
الصادرة عن الرجل واليد ونحوهما وعلى الثاني قوله الاتي الاول الفاء في فخطها للبيان خطا
بفتح المهملة وشد الثانية مصدر باب نصر مفعول مطلق للنوع اي وصفا يراد به امر الارض
باخراج ما فيها قال بيده اي حرك يده لاخراج سبيكة بالخروج الفاء في فاخرج للبيان والضمير
للمستتر لابي عبد الله عليه السلام السبيكة بفتح المهملة وكسر الموحدة وسكون الخاتمة القطعة
المذوبة حسنا بفتح المهملتين اي نظرا حسنا لا يبقى معه اشتباه اعطيتم مجهول باب الافعال ما
موصولة وعبارة عن خزائن الارض ومفاتيحها الواو للحال سيجمع وعد لظهور المهدي
وما يتبعه وحاصل الجواب ان ما عندنا افضلنا ولهم خير وابقى الخامس الحسين بن محمد عن معلى
ابن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا
وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان الححت
عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني

اشتكيته فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذا
رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على
الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا
اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك
فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال
لي الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد
قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى القيان بكسر القاف وتخفيف الياء جمع قينة بالفتح وهي
المغنيات يؤذيني اي بالغناء ونحوه ان بفتح الهمزة وسكون النون زائدة لتأكيد الاتصال المبتلي
بضم الميم وسكون الموحدة وفتح المثناة والف المقصورة المعافى بضم الميم والمهملة والفاء والف
منقلبة المبتلي ينقذني بالنون والقاف والمعجمة معلوم باب الافعال اي يخلصني اضمن بسكون معلوم
او منصوب بتقدير ان بعد الواو لتقدم الامر الله منصوب بتقدير اذكر كما مر في شرح ثالث الثاني
لقد بتقدير الاستفهام حسبك بفتح المهملة وسكون الثانية والموحدة خبر مبتدأ محذوف اي
هذا كاف لك فيما اردت من انتهائي عما كنت فيه فلما ان كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا (تقدم)
هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما
ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه الا ايام يسيرة حتى بعث الي
اني عليل فأتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود
بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله
عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من
داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك
ضمير كان لنظام العالم او الحال خلف داره بفتحتين خبر المبتدأ اي ما بقي من جملة ما كان في داره
عريان بضم المهملة وسكون الثانية وخاتمة الا بتمهيد للنفي بعده اتى بفتح الهمزة فجعلت اي شرعت
الموت اي علاماته يجود بنفسه بالجيم والواو ومهملة معلوم باب نصر اي يخرجها ويدفعها
الى قابض الارواح فغشي بالمعجمتين وخاتمة مجهول باب علم عليه نائب الفاعل الغشية بالفتح
اسم المصدر الصحن بالفتح اي خارج الباب الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار السادس ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي

تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء
مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن
الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان
بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال
وأت المدينة وأت عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم (بن الحسن)
اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع
الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي
خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فأخذ المال وأتى المدينة محمد بن الاشعث من قاتلي الحسين عليه السلام
وابوه من اعداء امير المؤمنين عليه السلام يعني ابا الدوانيق كلام صفوان ومراده المنصور عبد الله
بن الحسن مضى احواله في السادس والسابع عشر من باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في
امر الامامة وهو الحادي والثمانون وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد كلام جعفر بن
اختصار الكلام المنصور كذا وكذا اي اذا اردتم الخروج بدون اطلاع احد منهم شرط الاخر وقع
ليعلم يريد الخروج منهم من لا يريد ثم رجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له
ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاني
اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما
ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم
قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى
رأسه مني فاخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر
يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا
اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة تغر بالمعجمة وشد المهملة المفتوحة
او المضمومة او المكسورة نهي باب نصر اي لا تخدع قريبو العهد من دولة بني مروان يعني ان بني
مروان ظلموهم واحوجوهم واضطروهم الى اخذ هذا المال وان لم يكن في قصدهم الخروج معنى
المحدث بشد الدال المفتوحة في شرح احاديث باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث
وهو الثالث وهذا اقرار بامامته عليه السلام السابع سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

عن ابن بكير عن ابي عبد الله الحسين قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وهو ابن خمس وستين
سنة في عام ثمان واربعين ومائة وعاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلثين سنة ظاهر من
كلام المصنف **الثاني** سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن
ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من
قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليه السلام وفي برد اشتريته باربعين دينارا شطويين بفتح المعجمة
وفتح المهملة نسبة الى شطا بالقصر او شطاة قرية من مصر البرد بضم الموحدة وسكون المهملة ومهملة
ثوب مخطط من عمل اليمن وثوب عريض ملتحف به ضمير اشتريته لابي ويجي في كتاب الجنائز في
باب ما يستحب من الثياب للكفن وما يكره وهو الثاني والعشرين اشتريته باربعين دينارا لو كان
اليوم لساوى اربعمائة دينار ولا منافاة لان اشتراه لو كان لنا بيه **الباب التاسع عشر والمائة مولد ابي**
الحسن موسى عليه السلام شرح كلام المصنف وتسعة احاديث ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالابواء سنة ثمان
وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلام لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين
ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلام ببغداد في حبس السندي بن شاهك
وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم
هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف
على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن
شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقابر قريش والابواء والمدينة العاصمة
الابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمد موضع بين مكة والمدينة كما مضى في اول باب
مواليد الائمة وهو الثالث والتسعون السندي بكسر المهملة وسكون النون ومهملة شاهك
بالمعجمة وفتح الهاء منصرفه مصدر ميمي منصوب بنيابة ظرف الزمان شخص بالمعجمتين ومهملة
معلوم باب منع اي ذهب وفي مجهول باب التفعيل ومعلومه حميدة بفتح المهملة وكسر الميم **الاول**
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن
عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام
قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة
ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب عكاشة بضم المهملة وشد
الكاف وتخفيفها ومعجمة محصن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الثانية قدم معلوم باب

التفعيل

التفعيل والضمير لابي جعفر ويجيء مجهول فقال لابي جعفر عليه السلام لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد
ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار
ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر عليه السلام
فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية
النخاس بفتح النون وشد المعجمة ومهملة جلاب الرقيق للبيع بربر بفتح الموحدتين وسكون المهملة
كورة بالمغرب **مغرب** قوم بالمغرب جفاة كالاعراب في رقة الدين وقلة العلم انتهى قال فاتينا
النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما
حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا
انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان
عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة
من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي
سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية امثل المتماثلة اي احسن وافضل المتماثلة
بكسر المثلثة القريبة من البرء والفاضلة جدا من المثالة بالفتح وهي الفضل احسن امر باب
الافعال اي لا تنقص شيئا او افعل التفضيل بتقدير فعل الحسن بما قلت والمال الواحد ما نحن
بك هذه الصرة رجل لعله ملك بصورة الرجل كما يشعر به في الاتي قوله ما زالت الاملاك
تحرسها فكوا بضم الفاء وشد الكاف المضموم امر باب نصر اي افتحوا الختم وزنوا بكسر المعجمة
وضم النون امر باب ضرب ضمير انها للصرة وكذا ضمير نقصت وحبة بفتح المهملة وشد الموحدة
منصوب اي وزن شعيرة او ضمير انها للقصة وحبة مرفوع فاعل نقصت ادنوا بضم الهمزة و
سكون المهملة وضم النون لا تزيد غائبة والضمير للصرة والجملة حالية وكذا لا تنقص
فادخلناها على ابي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم
قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الاخرة اخبريني عنك ابكر
انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت قد كان يجيئني
فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عز وجل عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا
يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك
فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام حميدة في الاصل فعيلة بمعنى فاعلة بقرينة

شاله

الها، ولاجله تحالبنا افسدوه اى ازالوا بكارتها بطهيا بالمهملة معلوم باب نصر اى يضرب بقدم
الكف منفرجة الثاني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن دينار بن سابق بن
الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة
الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الى كرامة من الله لي والحجة من بعدي الادناس العيوب
كسبيكة الذهب اى لم يكن فيها غش تحرسها بالمهملة لا غائبة معلوم باب نصر اى تحفظها عن النسا
اديت مجهول باب التفعيل كرامة بالفتح مفعول له وهو اسم التكريم والاكرام والحجة عطف على
الضمير المجرور بدون اعادة الجار كما جوزه الكوفيون الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد و
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى
عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي
اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال
ليس علي بأس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور
والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس
الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل
من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد
قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي
خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم قتادة بفتح القاف وتخفيف المثناة و
مهملة الزبالي بضم المعجمة وتخفيف الموحدة نسبة الى زبالة قرية من قرى المدينة هي قبلها
من طريق الشام اقدم بالقاف ومهملة مجهول باب الافعال اى جيء البا للتعدية على تضمين
معنى الورود القدمة بضم القاف وسكون المهملة اسم الاقدام وهو نائب ظرف الزمان او مفعول
مطلق التاء في الطاغية للمبالغة وافني اى ايتني الميل بكسر الميم وسكون الخاتمة تل يبنيه
ويبني بالة تل فرسخ من طريق الحاج في بغداد ويقال له كوم الرضا ايضا ايه بفتح الهمزة
وسكون الموحدة وفتح الهاء والنون حال منصوب قال اى طيب النفس واما كونها من باب الافعال
بمعنى كن طيب النفس فلا يلائم قوله لبيك انك بفتح الهمزة خاصة معلوم باب التفعيل اى تخاف
الرابع احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن
ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له

للنوراني

اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير
الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت
حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم
منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود
وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله العريض بضم
المهملة وفتح الثانية وسكون الخاتمة ومعجمة واد بالمدينة به اموال لاهلها عليا بضم المهملة
وسكون اللام والخاتمة والقصر مؤنث اعلى والتأنيث باعتبار الناحية دمشق بكسر المهملة
وفتح الميم وكسرها وسكون المعجمة وقاف بلد الشام استعظم مشكل معلوم باب الاستفعال
عد الشيء مشكلا لا تبعد غائبة معلوم باب حسن في سورة التوبة ولكن بعدت عليهم الشقة
مجمع البيان الشقة السفر والمسافة وقرئ بضم الشين وفتحها وكسرها انتهى مغرب
الشقة بالضم الطريق يشق على سالكه قطعه اى يشتد عليه انتهى قاموس الشقة بالضم والكسر
البعد والناحية يقصدها المسافر والسفر البعيد انتهى الاسفار بفتح الهمزة وسكون المهملة
والفاء ومهملة جمع سفر بالكسر اى جزء كتاب قبل الشرايع واكثر استعمالها في التورية ولعلها
اربعة اسفار بحيث في الآتي مدرس السفر الرابع ظاهر القرآن مبني على علمه بان بعض القرآن
لم يبلغ الى الناس او مبني على ان للقرآن ظهرا وبطنا فالقراءة بمعنى الفهم حين الدرس
فقال له العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم
شرحبيل ٢٤م اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام و
علم التوراة وعلم الانجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكل ما انزل على نبي من الانبياء في
دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل
شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك
اليه فأته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا
على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال
النصرانية الطائفة المنسوبة الى نصرانة قرية بالشام تنسب اليها النصارى ضمير بها
للعلم والتأنيث باعتبار المضاف اليه فالمراد العلم المعلوم بشرط الخلو عن غيره فلا ينافي
قوله انا اعلم وقوله اعلم الناس ما يذكر من حال ابي الحسن عليه السلام اليهود بفتح الخاتمة

القائلون بان احكام التورية لم تنسخ بالطاء الموحدة وكسر المهملة والنهر بن جبيل بضم المعجمة
وفتح المهملة وسكون التاء الثانية وكسر الموحدة وسكون الخاتمة وفي بعض النسخ بكسر المعجمة
وسكون المهملة وكسر الجيم وسكون الخاتمة السامري بالمهملة وكسر الميم وتخفيف المهملة
نسبة الى سامرة قوم من اليهود يخالفونهم في بعض احكامهم لا اسلام صنع الاسراف باتقد في
دهرك اي في دهر اخر لا ابتليا فانه دهر المخاطب ايضا ما انزل من السماء عبارة عن القرآن
من البيان بخير بفتح المعجمة وسكون الخاتمة ومهملة اي احسن من كل كتاب الفاء في فعلمه
احد للتعقيب عطله معلوم المجرد والضمير لخبير احد اي واحد لا مثل له وهو امام الهدى في كل زمان
اوما يعلم بواحد عطف على مقدر اي علم بواحد منها الباء للسببية والضمير لاحد الاول وهذا مبني
على التنبيه بان الامام الناطق قد يكون معه امام صامت عالم كعلمه وقبله لا يكون كالامر في الرضا
والجواد عليهما السلام في سابع باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام وهو الثالث والسبعون
او مبني على ثلث العالم النصراني فان امامة الكاظم وولادة الرضا كانا جميعا في سنة ثمان
واربعين ومائة وهو يحكي حالهما فالمراد بالواحد الثاني الامام الصامت فيه تبيان كل شيء تبيانا
ثانيا السابق وهذا مبني على الفاء العلم بكل شيء معلوم الاختصاص بواحد بعد واحد كما قال
جل جنابه الحق عن ان يفرض شريعة لكل وارد ويطلع عليه الا واحد بعد واحد في سورة النحل
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء شفاء للعالمين بفتح اللام مبني على اشتمال القرآن
على الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الصحيح في لزوم علم
بكل ما يحتاج اليه في كل زمان الى انقراض التكليف وهذا شفاء لما في الصدور ومن المذاهب
الباطلة والجهالات في سورة النحل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في
الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين الروح بفتح الراء الاستراحة طلب الروح وتعديته بالى
بتضمين معنى التوجه والاصغاء اراد الله خيرا اي وفقه الخيرات بالنون ومهملة معلوم
باب نصر وعلم وحسن وتعديته بالى بتضمين معنى الركون الحق البينات الناهية عن اتباع
الظن النازلة مضمونها في كل كتاب شريعة شيئا مصدر منصوب بشيئا بشطر في الزمان
او حال بمعنى اسم الفاعل فحبوا بضم المهملة وضم الموحدة وشد الواو مصدر باب نصر الى ته
دفوا وفي بعض النسخ فجثوا بضم الجيم وضم المثلثة اي وضعا للركبتين على الارض ترجا
بفتح المعجمة وسكون المهملة ومثناة المقعد وجهاسا اي مقدم بدن وهو البطن ونحوه

و فار مصدر باب منع اي خاتمه
شيا الاسب بكسر الهمزه سكون
المهملة

قال فانطلق

قال فانطلق بي فورك حتى اتى يثرب فقلت لا اعرف يثرب فقال فانطلق حتى اتى مدينة
النبي الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك
بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم
والخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن
جعفر واين منزله وأين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت
اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك
السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك من جوبرك اي
مدون تراخ يجيء في لا ابي قد كان اسمها في الجاهلية يثرب غنم بفتح المعجمة وسكون النون
ابو حي من الانصار النجار بفتح النون وشد الجيم ومهملة ابو قبيلة عظيمة من الانصار الواو
في وهو عند للحال والضمير للمسجد بزة البزة بفتح الموحدة وشد المعجمة اللباس الحلية بكسر
المهملة وسكون اللام وخاتمة الصورة والصفة ضمير عليهم لبني غنم ونحوهم من شيعتهم
ابن جعفر فما الى بني غنم مبذول بفتح الميم وسكون الموحدة وضم المعجمة الواو والحال الضمير
هو للمسجد ثم تسأل اي بني عمرو بن مبذول فالحقه بالمهملة والقاف امر باب علم سفره
او منتهى سفره ضربت اي جاوزت من بلدك مطران بفتح الميم وكسرها وسكون المهملة ومهملة
كبير النصارى الغوطة بضم المعجمة وسكون الواو ومهملة كورة دمشق او مدينتها الكثيرة الماء
والشجر فيها يقرئك بقاف ومهملة وهمزة وخاتمة معلوم باب الافعال كثيرا نائب المفعول المطلق
لمناجاة كثيرا في الايام والليالي لاكثر بفتح اللام وكسر المثلثة متكلم معلوم باب الافعال اي قبل من
ان علم المطران هذا التفصيل قبل علم بعضه من الصحف الاولى كصحف ابراهيم وموسى وبعضه
من اخبار المسافرين من المدينة الى دمشق فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم
قال اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال اذنت لك ان تجلس ولا اذن لك ان تكفر
قال لحرمة الحق عنده ببركته ثم قال جعلت فداك تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال
النصراني اردد على صاحبي السلام اوما ترد السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان
هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا قصة بفتح القاف وشد المهملة معلوم باب نصر
اي حكى القصة بالكلمة الحكاية اذنت خطاب معلوم باب علم التكفير والكفر كالضرب تشبيه اليدين
مع مال الراحتين من الركبتين تعظيما للسلطان بالهمزة والالف وفتح المعجمة الرفض بضم

وسكون المهملة وضم النون وبمهملة ثوب من قطن يلبس فوق الثياب كالمطارد و المهملة امر باب
نصر اوما جزء الاستفهام وواو العطف على مقدر وما النافية ان بفتح الهمزة وسكون النون مفسرة
لتضمن على صاحبك معنى القول او مصدرية هلاه امه جملة دعائية متضمن معنى التسليم في الاخر بعض
من ابي مولد النبي صلى الله عليه وآله وهو الحادي عشر المائة ويظهر منه اختصاصه باهل الاسلام
فقال النصراني اسالك اصلحك الله عن مسالة قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على
محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا
كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله
وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير
المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر
حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم هذا السؤال لاستشكال
السائل ظاهر آية سورة الدخان بوجوه الاول مجهولية حم الثاني كون المراد بكتاب مبين
كل القرآن وكونه في الظرفية وكون ليلة مباركة عبارة عن ليلة معينة من ليالي السنة
وذلك للعلم بان كل القرآن لم ينزل في ليلة واحدة على محمد صلى الله عليه وآله ولم يكن ابتداء
ايضا في ليلة فان ابتداء المبعث كان في السابع والعشرين من رجب على ما هو المشهور
الثالث كون كل القرآن مبينا وذلك لاشتماله على المتشابهات الذي في تحصيله قصور عقول
العلماء الرابع مجهولية فرق كل امر حكيم في تلك الليلة فما ده بكتابا هذا الكتاب المبين
انزل مجهول والضمير لكتاب ومعلوم والضمير لله نطق معلوم والضمير لمحمد ضمير وصفه
للكتاب وصفه به عبارة عن كونه مبينا وكونه منزلا في ليلة مباركة الى آخره الفاء للبيان
معنى تفسير ظاهر آية سورة الدخان في اول ما ب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها
وهو الحادي والاربعون اما حم لدفع الاشكال الاول واما الكتاب المبين لدفع الاشكال
الثاني والثالث وحاصله ان المراد بالكتاب الآيات البينات الناهية عن اتباع الظن و
الاختلاف من المطلقة المشتملة على الانذار والوعيد بقرينة قوله انا كنا منذرين الدالة
على امامة امير المؤمنين علي عليه السلام واولاده المعصومين فليس للظرفية بل هي للتعليل
وليس المراد بالليلة ما توهمت واللام في اما الليلة ففاطمة للعهد الخارجي واما الليلة
مباركة ففاطمة وهذا لدفع الاشكال الثاني بوجه آخر وحاصله ان امامة علي واولاده المعصومين

اغاهي بسبب فاطمة كما في آية سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كما
مضى بيانه في شرح اول باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا وهو
الرابع والستون واستعارة الليلة للزوجة مبني على ان الليل لباس كما في آية سورة النبأ
وجعلنا الليل لباسا والزوجة لباس كما في آية سورة البقرة هن لباس لكم واما قوله فيها
يفرق لدفع الاشكال الرابع وحاصله ان في هنا ايضا للتعليل والمراد بالامر الحكيم امام الهدى
وجميع ائمة الهدى عليهم السلام دون غيرهم بسبب فاطمة كما مر ايضا في شرح اول الرابع والستين
يخرج بمعجمة ومهملة وجيم غائب مجهول باب التفعيل اي مؤدب ماهر ثقة في العلم والحكم و
المراد فامور وخرج في الادب فتخرج انتهى من في منها للتعليل حبر بفتح المهملة وكسرها وسكون
المرجحة ومهملة اي جليل والمراد هنا امام عالم بجميع الدين كثير بالمثلثة اوبالموحدة القاف
للبيان رجل حكيم بتقدير فتخرج رجل حكيم وهو امام الهدى وذكر الثلاثة للاختصار واولهم
امير المؤمنين عليه السلام فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان
الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي
الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني
اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه
والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون
ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكرت الاول والآخر
اي جميع القوم من اولهم الى آخرهم فالنسخ تشتبه بضم المثناة وكسر المهملة وسكون الخاتمة
وفتح بينها معجمة وكسر الموحدة والهاء وكانه من تصحيف الناسخين والصواب ما تشتبه
بالمعجمة والمثناتين غائب معلوم باب التفعل والضمير الراجع الى الاخر المشتبه للتفريق وانما
تشتبه بضم المثناة وكسر المهملة وسكون الخاتمة وهمز والضمير الراجع الى الآخر للاسلام اولا
يعني لم يقع منى الخبر بخصوص صياحه لآخر وافساد خليفة زمانه من خلفاء بني العباس كما ظهر
يحيى في والعد لابي محمد الحسن صلى الله عليهم وهو الثالث والعشرون والمائة واما تشتبه بفتح
المثناة وكسر المعجمة وسكون الخاتمة ونون والضمير الشين صفة للزين الثالث عبارة عن
الحسن عليه السلام اصف بتقدير اصفه ما نافية يخرج غائب معلوم باب نصر والضمير للمخرج
المنتهي للامامة والآخر ضمير المعنون فقديما يخرج من نسله قديما منصوب بتعلم

وما للابهام علمت متكلم المجهول كذبت متكلم باب ضرب الواو والحال في متعلق تعلم صدق وما
اقول وكن بالي صادق ما اقول وكاذب فيم معلوم باب ضرب بخط مهملة ومعجمة ومهملة غائب
معلوم باب نصر اي منعه يكذب غائب معلوم باب ضرب كذب باي في غيره والمقصود ان
فضلت لاريب فيه نظير قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه وامثال هذا في بيان كمال
الظهور والوضوح شايع الفا التفريع الحق حب المنة احمد بحث كل ما ذكرنا استيناف
لبيان ما سبق فقال له ابراهيم عليه السلام انجلت ايضا خبر لا نعرفه لا قبل عمن قرا الكتب
اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم وكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت
مريم فيه عيسى وكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري انجلت بمهملة وجيم متكلم معلوم
باب الافعال او باب التفعيل اي اعطيك بدون تراخ نفخت بنون وفاء ومعجمة غائبة مجهول
باب فتح اي نفخ بها صح نفخ فيه ونفخه ايضا لغة فقال له ابراهيم عليه السلام اما ام مريم
فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال
وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك
وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامرني ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي
ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت
عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه قال لا قال الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس ساوي هو م
بالفرات شي للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده
واشياعه فاعانوه واخرجوا الرعمن لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك
في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقراته اليوم الاحدث قال اذا لا اقوم
من مجلسك حتى يهديك الله مرثا بفتح الميم وفتح المهملة والمثلثة او المثناة والالف وهيبة
بفتح الواو وكسر الها وسكون الخاتمة وموحدة بمعنى موهوبة ويجي في اول السادس والعشرين
والمائتان حنة ام مريم ووافقه صاحب القاموس في فصل الحا المهملة وشد النون
ولا منافاة لان معناهما في العربية واحد هبط اي الى مريم للنفخ عيدا اي في ايام الاسبوع
يوم الجمعة اي يوم اجتماع المسلمين للصلوة مع الامام ثلاثا مجهول باب المفاعلة اي يقابل
عند الله وهما فرثا اي ليسوا الكروم حجبت بالمهملة والجيم وموحدة غائبة معلوم باب نصر و للكروم م
الضمير لمريم لسانها منصوب قيدوس بفتح القاف وسكون الخاتمة وضم المهملة ومهملة اسم

طالم

ظالم وعلينا في كتابنا اي في سورة مريم ونحوها فصل جواب ما اليوم الذي حجبت اليوم منصوب
بقراته اي في اليوم الاحدث بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الثانية وشد الثالثة افعل التفضيل
اي هذا اليوم فانه ما تقدم من الايام قد يمر في الجملة بالنسبة اليه قال النصراني ما كان اسم
امي بالسريانية وبالعبرانية فقال كان اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح
وهو عبد الله بالعربية وليس المسيح عبدا قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان
اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال
ابو ابرهيم عليه السلام نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد
من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب لم تسميني
قال اسميك عبد الله قبل السريانية بضم المهملة وسكون الثانية والخاتمة وكسر النون وشد
الخاتمة لغة الانجيل عنقالية بالمهملة والنون والقاف والالف واللام على نسخة والالف واللام
والخاتمة اعرابها مجهول وكذا عنفورية بالمهملة والنون والفاء والواو والراء المهملة والخاتمة
المهملة على نسخة مية بفتح الميم وشد الخاتمة بررت اي في تسميتك اياه بعبد الله القد
سميته متكلم باب التفعيل شهيدا اي كالشهيد غيلة بكسر المعجمة وسكون الخاتمة منصوب
اي فجاة وبغتة قاموس قتله غيلة خدعه فذهب به الى موضع فقتله انتهى ومثله في
الصحاح قبل كنيتي مبني على ان كنيته حدثت بعد زمان الصليب بفتح المهملة وكسر اللام
وسكون الخاتمة وموحدة صنم للنصارى ذو اربعة اطراف بصورة جسمين طويلين
متقاطعين على اربع زوايا قوائم قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له فردا صمدا لم يكن كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس
الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه
كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشتركون فابصر من ابصر واهتدى
من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته
وان من كان قبله من الاولياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا
الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له
وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت
بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين

فقال اسم امك بالسريانية
عنقالية وعنفورة وكان
اسم جدك لابيك واما
اسم امك بالعربية مية

الفاء للتفريع على ما ظهر منه عليه السلام من المعجزات كما نصفه للنصارى اى قول بعضهم المسيح بن الله
وقول بعض آخر انه ثالث ثلثة وقول بعض آخر ان الله هو المسيح بن مريم كما نصفه
اليهود وهو قولهم عزير ابن الله جنس من اجناس الشرك اشارة الى نحو الزنادقة وهم الفلاسفة
حيث قالوا ان فاعل العناصر وما فيها العقل العاشر وهو ممكن ونحو ذلك من اقاويلهم
الفاسدة بتخفيف الحق والباء للتقوية والتعدية بمعنى معلوم باب علم ما كانوا يدعون عبادة
عن شركاء الله على ما في سورة فصلت وهم رؤساء اهل اتباع الظن والاختلاف عن ظن
وليته عبارة عن ابي الحسن موسى عليه السلام وانا اولى بالمؤمنين من انفسهم بالطاعة اى التوفيق
للطاعة تحثون بالمهملة وشد المثلثة معلوم باب نصر اى تحثون ثم قطع زناره وقطع
كلا صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال
هاهنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في
نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال
والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف
بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على
حالك فحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا
من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام فمات
بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة صدقتي بفتح المهملة وسكون الثانية والقاف والتاء
اى خلوص حبي ومواخاتي قيس بفتح القاف وسكون الخاتمة ومهملة ابن ثعلبة بفتح المثلثة
وسكون المهملة وموحدة ابو قبيلة ان بفتح الهمزة وسكون النون مصدرية والمصدر
مفعول ادع الطروق اما بضم المهملتين وسكون الواو وقاف مصدر باب نصر الفحل
الملقوح على ما ينتج الطروق وهما الغنم فيشمل الذكر والانثى واما بفتح الاولى بمعنى ما ينتج
الضراب بين فرس وفرسة اى بعض الثلثمائة ذكر وبعضها انثى فحقك مبنى على ان
الامام عليه السلام اولى بالمؤمنين من انفسهم مولى الله ورسوله اى من معتق لله ورسوله
انت مبتدا في التعليل الحد بفتح المهملة وشد الثانية المنع والمصدر مضافا الى الفاعل
النسب بضم النون وضم المهملة وموحدة جمع نسيب كنفيه ونذير الاقربا على حالك خبر المبتدا
يعني ان اقاربك يمنعون مالك من الطروق والبعير ونحوهما فانت تكون على هذه

الحال

الحال من الفقر والحاجة الفهر بكسر الفاء وسكون الهاء ومهملة ابو قبيلة من قريش اخدمه
اى اعطاه جارية او مملوكا بواه اى اعطاه منزلا اخرج مجهول باب الافعال اى اخرجه هرون
من المدينة كما مضى في كلام المصنف مخرجه بضم الميم او فتحها الخامس علي بن ابراهيم واحمد
بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام
واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار
فقال له اذا كان غدا فات بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا
فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل
ذلك يجيبها وسالها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيها شيء ثم اسلمت نجران
بفتح النون وسكون الجيم ومهملة مواضع احدها في اليمن الرهبان في النصارى كالاحبار في اليهود
سوار بكسر المهملة وتخفيف الواو او بفتح المهملة وشد الواو وضمير كان لنظام العالم غدا اى في غد
ام خير بفتح المعجمة وسكون الخاتمة ومهملة بنت عبد الله بن الباقر عليه السلام وافينا اى اتينا
الخصفة بفتح المعجمة وفتح المهملة والفاء وتا الوحدة مفرد الخصف بدون التاء ويستعمل في معان
الاول ما كان من البواري وهو الفرش المنسوج من القصب الثاني الجلة المنسوجة من خوص
النخل التمر الثالث ثوب غليظ جدا فاضافتها الى بواري بفتح الموحدة وكسر المهملة وتخفيف
الخاتمة وشدها جمع بارية للاحتراز عن المعنيين الاخيرين موافقا لما يجي في آخر الحديث
من جعل البواري وهي في فلاة اسمها الخصف كل ذلك منصوب بالظرفية ثم اقبل الراهب
يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت احدا من
النصارى في الارض يبلغ مبلغي ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس
في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي
انه بسبذان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب
سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في
كتبنا خلفت بالمعجمة والفاء متكلم معلوم باب التفعيل اى تركت ورائي وجاوزت بيت
المقدس بفتح الميم وسكون القاف وكسر المهملة ومهملة سبذان بكسر المهملة وسكون
الموحدة ومعجمة والف ونون وهو كورة بالهند بين تند وبكر علم معلوم مجرد كحفظ
بالمعجمة والفاء ومهملة الباء للاستعانة والضمير للذي وهو الذي كلام الراهب كتابكم

قوله م

في العلم

معرب سبهوان بكسر المهملة وفتح الخاتمة
وسكون الهاء وواو والف ونون م

عن القرآن وكتبنا عبارة عن الانجيل والتورية ونحوها فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم تقرأ من اسم
بره فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذى لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن
عليه السلام فاخبرنى عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذى انزل التورية على موسى وجعل
عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولى الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عبرة
وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادرى ولو دريت ما احتجت فيه الى
كلامك ولا جئتك ولا سألتك كراستنها ميتا الاسماء اى الغير المردودة المحتوم بالمهملة
والمثناة والمهملة بين حلبها فسبعة مبنى على ان الراهب جمع هذا الذى ذكره فى الجواب عن الرجل
الذى يحذف بما الخبر والمراد بالسبعة على والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن
محمد وموسى بن جعفر فانهم الذين وجدهم من اوصياء خاتم النبيين صلى الله عليهم اجمعين
فى ذلك الزمان وهى الان اثنا عشر ومعنى فى كتاب التوحيد فى رابع باب المذكور وهو
الثالث والعشرون نحن والله الاسماء الحسنى التى لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا عبرة
بكسر المهملة وسكون الموحدة ومهملة اى ما يعتبر به ويستنبط منه اقرار الزنادقة القائلين
بالطبيعة فى حوادث العالم وذلك لان تولده الا فان بغير اب خارق للعادة وهو بقدرة الله تعالى
مختار كن وكذا اقرار الصبى على التكلم فى المهد الفتنة بالكسر ما يفضى الى الضلال جمع ورهطه شاد اعرابى
وشكرهم له وخلق عيسى فانه افضى الى ضلال القائلين بانه ابن الله والقائلين بانه الله وبانه ثالث ثلاثة
لرشاد المؤمنين نظير قوله يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا فهو باعث لشكر اولى الالباب كون
على عبرة وبصيرة باعتبار انه من دلائل نبوة محمد صلى الله عليهما وآلهما كما فى آية سورة التحريم
وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وباعتبار انه لولا ايمانه على
المسائل التوحيدية النبوة لضل الناس جميعا عن طريقة التوحيد كما قيل لولا انما التوحيد
لولا ابا بين لعرصة تطليل ونهنه كافر فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عد الى حديث الهندى
فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادرى ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادرى
ما هى ولا كيف هى ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان الهند فسألت
عن الرجل فقيل لى انه بنى ديرا فى جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا فى كل سنة
مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا فى ديره وزعمت الهند انه يزرع
له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله بطانتها بفتح الموحدة و

المهملة

المهملة والالف وكسر الهمزة وسكون جمع بطانة بكسر الموحدة اى سرائرها وفى بعض النسخ بطانتها
بكسر الموحدة والنون والمثناة وهى من الثوب خلاف ظهارته الشرائح بفتح المعجمة والمهملة و
الالف وكسر الهمزة وجيم جمع شريحة فعيلة بمعنى مفعوله الشرح بالفتح شد الخريطة لئلا يظهر
ما فيها بدعائها بكسر الموحدة وسكون المهملة ومهملة منصوب مفعول لا ادرى اى عالما فى كان له
العلم بها بكسر الموحدة متعلق بمبدع قاموس البدع بالكسر الغاية من كل شىء وذلك اذا كان
عالما او شجاعا او شريفا انتهى سندان الدير بفتح المهملة وسكون الخاتمة ومهملة معبد النصارى
الهند اى اهل الهند فجر معلوم باب التفعيل يزرع بالمعجمة والمهملة ومهملة وضم مجهول
باب منع له نائب الفاعل زرع بالفتح اى حب يحرث بالمهملتين ومثلثة مجهول باب نصر وضرب
الحرث بالفتح جمع الحاصل فى البيدر ونحوه فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثا لا ادق الباب
ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر حطب م
ضرعها يكاد يخرج ما فى ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت
فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكى وينظر الى الارض فيبكى وينظر الى
الجبال فيبكى فقلت سبحان الله ما اقل ضربك فى دهرنا هذا فقال لى والله
ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك ثلثا اى ثلث ليال فكانه
بلغ الدير فى عصر يوم اليوم الرابع اى ما بعد الليلة الثالثة ضرعها منصوب بيكاد يخرج
بيان لاسناده الضرع من اللبن فقلنا اى بعد السلام والجواب ما اقل التعجب ضربك منصوب
اى مثلك رجل عبارة عن ابى الحسن موسى عليه السلام فقلت له اخبرت ان عندك اسما من
اسماء الله تعالى تبلغ به فى كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال
لى وهل تعرف بيت المقدس فقلت لا اعرف الا بيت المقدس الذى بالشام قال
ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد وليلة عطف انسحاب فى محل
عطف الانفراد يمكن تخصيصه بارادة البلوغ والرجوع فيهما الذى بالشام هو المسجد الاقصى
اسم ليس ضمير مستتر للذى بالشام ضمير لكنه للبيت المقدس البيت المقدس بضم الميم وفتح
القاف وشدة المهملة المفتوحة ومهملة اى البيت الذى طهره الله كما فى آية سورة الاحزاب
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ضمير هو للبيت المقدس
فقلت له اما انا ما سمعت بمثل ما يروى هذا فهو بيت المقدس فقال لى تلك محاريب

الانبياء وانما كانت يقال لها خطيرة الحمار بجحتى جاءت الفترة التى كانت بين
محمد وعيسى صلوات الله عليهما وقرب البلاد من اهل الشرك وجلب النغمات
فى دور الشياطين فحق لوا وبك لوا ضمير هو للذى بالشام والجملة جواب اما وخبرها
تلك للذى بالشام والتانيث باعتبار الخبر الحطيرة بفتح المهملة وكسر المعجمة وسكون الخاتمة
البقعة المحصورة الفترة بفتح الفا وسكون المثناة ومهملة ضعف اهل الحق وريب معلوم باب
حسن البلاد بفتح الموحدة والمد الجذب لان جلب بالجيم وتخفيف اللام او تشديدها غاية
معلوم نافضل باب نصر او مضاعف طلب ضرب اى طربت وانعقت النغمات بفتح النون
وفتح المعجمة جمع نغمة بالفتح وبفتحتين الاصوات المعروفة من اهل الهزل الاستعيرت الكلمات
الركيكة الصادرة من اهل الظن والاجتهاد الدور بضم المهملة وسكون الواو جمع دار دور
الشياطين عبارة عن مدارس دراساتهم حولوا اى نقلوا اسم شئ الى آخر بدلوا اى وضعوا اسما
لشئ او تركوا اسمه الاصلى ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن
لال محمد والظهر مثل ان هى الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله
بها من سلطان ونقلوا عطف قصة على قصة والضمير لاهل الضلالة من هذه الامة
تلك الاسماء عبارة عن لفظ الصديق والفاروق ونحوهما من القاب خلفاء الضلالة صحيح
هو المصدر نقلوا فى سورة النجم بعد التاكيد للبيان وصاية امير المؤمنين عليه السلام افرايتم
اللات والعزى ومنوة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى
انتهى من المحتمل فى بيان البطن ان الاستفهام للتوبيخ الفاء للتعقيب رايتم اى اخبرتم الاماما
والخطاب للمنافقين الذين تعاقدوا فى الكعبة انه ان مات محمد او قتل يزووا هذا الامر
عن على وسائر اوصيائه ونبيهم اكثر الاصحاب اللات عبارة عمن سموه الصديق والعزى
عبارة عمن سموه الفاروق ومنوة الثالثة عبارة عمن سموه الحيى ذا النورين الاخرى
وصف لكل من الثلثة نظير قولنا زيد حاتم اخر الكم استفهام انكار والمخاطبون هم المتعاقدون
فى الكعبة حيث استندوا الى ان محمدا ابتر اذ ليس له الا انثى وابن بنت الرجل ليس ابنا
له وكذبهم الله هنا وفى سورة الكوثر بقوله ان شانئك هو الابتر حيث يشير الى ان الانبياء
والاولاد يوم القيمة ضيزى هى للصديق والفاروق والحيى وامثالها وآباؤكم مبنى على
ان آباءهم كانوا مشركين للتبادر وساءهم بامثال هذه الالقاب الباقى بها للالتصاق ٭

الحسين

لسببية السلطان البرهان او الا ما بيان اى انزل الله بال محمد السلطان والبرهان وظهر بما ذكرنا
ان بطن الاية لال محمد واما ظهر الاية فهو ان الاستفهام الاول للتقرير ورايتم بمعنى اخبرتم
واللات والعزى ومنوة عبارة عن المثل بضم الميم وضم المثلثة اى الاصنام وضمير هى المثل
كما فى تفاسير العوام فقلت له انى قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك
بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتى
فقال لى ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك
حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا اراهم الا انه قد
كان درس السفر الرابع من سيره ذلك فختم لك بخير تعرضت اليك اى ركبت
متوجها اليك والمركبة متوجها اليه مؤيسا بفتح الميم وكسر الواو وسكون الخاتمة
ومهملة اى يكره بالوسن بالفتح كرب للفقر ونحوه الا بفتح الهمزة وشد اللام مركب من ان المصدرية
ولا النافية والمصدر مفعول له ظفرت تكلم معلوم باب علم اى فزت ان بفتح الهمزة وشد
النون المفتوحة اياك اسم ان حين بكسر المهملة وسكون الخاتمة منصوب بالظرفية مضاف
الى الجملة والظرف خبر ان نظيره ما الله فوق ايديهم الا للاستثناء المفرغ الواو للحال
درس بالمهملة معلوم باب نصر وضرب اى قرا السفر بكسر المهملة وسكون الفاء الجزء من التورية
الرابع بكسر الموحدة او بكسر الهمزة للمدح ولعل هذا السفر مشتمل على اسم الخاتم النبيين صلوات
عليهم وهو باعتبار الخاتمة السير بفتح المهملة وفتح الفاء صفة النوم فى الليل ختم بالمعجمة
والمثناة مجهول باب ضرب ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد
صلى الله عليه وآله التى يقال لها طيبة وقد كان اسمها فى الجاهلية يثرب ثم اعمد
الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها
واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذى يكون على بابها يعمل البوارى وهى فى
بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثنى اليك نزيلك الذى كان
ينزل فى الزاوية فى البيت الذى فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن
فلان الفلانى وسله اى ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة
وساصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن
وسله عن معالم دين من مضى ومن بقى ارجع امر باب ضرب حيث جئت اى الكلام

ونحوهما

وسله اين نا ديرم

الذي وجبت منطنبه بفتح المهملة وسكون الخائية وقد تكسر مع الكسر وموحدة اعمد اطنابه نصر
اى توجه البتبع اى بتبع الزبير كما فى السابق دار مروان عبارة عن خان بناه مروان قم لنا
لا ويعلم مطلبه بالتجميل الشيخ الاسود لعله فضل بن سوار البوادى تنسج من القصب والحصف
تنسج من خوص النخل وقد يستعمل احدهما فى الاخر الطفل ابن حسن اى لا بن نزيلات اى نزلنا
عندك فى دار مروان خشيتا مصغرا فلان بن فلان الفلانى اى موسى بن جعفر الحسينى
النادى بالنون وكسر المهملة وتخفيف الخائية المجلس اى مرفوع مضاف بما اى متوجه
الى النادى خير فيها الساعة الف لبيكاه بفتح القدم من اتباع الفتحة ساصغر اشارة الى ما
يجى من قوله سله عما كان الى آخره فانه يدل على مبلغ علمه من مضى عبارة عن تمام الانبياء
السابقين من بقى عبارة عن امة خاتم الانبيا فان دينه باق الى يوم القيمة فقال له
ابو ابرهيم عليه السلام قد نعمك صاحبك الذي تطلب فقال الراهب ما اسمه جعلت
فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن امن بالله وحده
لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له
ربه حكما وهداه سبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده
المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر فى راس كل شهر مرة
ويجى من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزى
الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل
الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شىء فاخبره بها متمم بضم الميم وفتح المثناة
وشد الميم المفتوحة او المكسورة فيروز بكسر الفاء وسكون الخائية وضم المهملة وسكون
الواو ومعجمة الفرس بضم الفاء وسكون المهملة ومهملة قبيلة عظيمة من العجم فيقال لهم
الفارس ايضا كما مضى فى اول مولد على بن الحسين عليهما السلام وهو السادس عشر والمامة لما
بفتح اللام وشد الميم او بكسر اللام وتخفيف الميم وما مصدرية الحكم بالضم الحكمة عرف
معلوم باب التفعيل عباده المخلصين بفتح اللام او كسرها اى محبة المعصومين فضلا
منصوب بنزع الخافض اى بفضل والباء للآلة وهو اشارة الى آية سورة الاسراء وبشر
المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا او ليس مفعولا له لا غلة من حين تغاير فاعله وفاعل
الفعل المعلل به وكذا عونا والمراد انه ليس يحتاج الى زاد وراحلة كل منصوب

بالطائفة

بالطائفة ذلك اشارة الى مصدر الحضير فيها المسائل ثم قال الراهب قال اخبرنى
عن ثمانية نزلت فتبين فى الارض منها اربعة وبقى فى الهواء منها اربعة على
من نزلت تلك الاربعة التى فى الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله
الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين
ثم قال الراهب فاخبرنى عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التى فى الارض
ما هى قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولاهن فلا اله الا الله وحده لا شريك
له باقيا والثانية محمد صلى الله عليه وآله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت
والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى
الله عليه وآله من الله بسبب الاحرف جمع حرف وهو الكلام المختصر نزلت غائبة معلوم
باب ضرب فتبين بالموحدة والخائية ماضى غائب معلوم باب التفعل اى ظهر وعمل بمضمونها
بقى فى الحلق الهوا اى لم يعمل بمضمونها لانها متعلق باحوال من يجى فى آخر الزمان من
استفهامية نزلت غائبة مجهول باب التفعيل التنزيل تطبيق كلام على احوال المخصص معلوم
يفسرها اى يعمل بها ويظهر معانيها للناس ذاك اشارة الى المستفهم عنه فى الموضعين ينزله
غائب معلوم باب التفعيل ينزل عليه ما لم ينزل معلوم باب التفعيل مبنى على ان القائم
مكلف باشياء لم يكلف بها احد من الصديقين والرسل والمهتدين قبله ضمير هى للحقيقة
الاثنين تانيثا ولاهن ونظائرها مبنى على ان المراد بالحرف هنا الكلمة بمعنى الكلام
المختصر ويجوز فيه التانيث ايضا باقيا اى منظورا فى جميع الاحوال والاقوال وحاله
ترك اتباع الظن فانه شرك بالله كما فى آية سورة التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله مخلصا بفتح اللام اى بدون غش باتباع الظن اهل البيت اى الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انهم الاوصياء ومفترضوا الطاعة من الله منا اى
لا اختلاف بيننا وبين شيعتنا فى شىء من الاعمال والاقوال بسبب متعلق بالحبل المتين
واصل السبب بفتحتين الحبل الذى يتوصل به الى شىء والمراد هنا الايات البينات
المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن فانها حبل الله فى خلقه ثم قال
له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله صلى الله عليه
وآله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم

المستذلون

المطرودين المستذلون ولعنة عاقبة الله والحمد لله رب العالمين قد دعا ابو ابرهيم
عليه السلام بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياها
وصلى الظهر وقال اختصر فقال قد اختضبت في ناحية المستذلون بفتح وسكون
الموحدة وفتح المهملة وضم اللام اسم مفعول باب الاستفعال اي القوم الذين ذكرهم الله
في سورة التوبة وسورة محمد ويستبدل قوما غيركم وفي سورة الانبياء ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وهم اصحاب قائم محمد صلى الله عليه وآله و
في بعض النسخ المستذلون بفتح المعجمة وشد اللام المضمومة اي المستضعفون الذين ذكرهم
الله في سورة القصص ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ونحوه في سورة القصص تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وما للاسحتين واحد عاقبة الله تمكينهم في الارض
في آخر الزمان الجبة بضم الجيم ثوب قصير الكمين له ظهارة وبطانة الخز بفتح المعجمة نوع من
الوبر اغلى من سائره والمنسوج من صوف وابريسم قوهي بضم القاف وسكون الواو منسوب الى
معرب كوه كيلو **قاموس** القوهي ثياب بيض وقوهستان بالضم كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها
قاين وطبس وموضع وبلد بكرمان قرب جيرفت ومنه ثوب قوهي لما ينسج بها او كل ثوب اشبهه
يقال له قوهي وان لم يكن من قوهستان انتهى الطيلسان بفتح المهملة وسكون الخاتمة و
تثليث اللام ومهملة ثوب من قطن وصوف فقال اي بعد ذلك المجلس للراوي سابع
ائمة اليوم السابع من اسلامي **السادس** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي و
صبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال ما يبكيك يا امة
الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني
كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة
الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين
ثم رفع يديه هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة
او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت
وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام

ضمير

ضمير كان المعيشة والتذكير لان اصلها المصدر منقطعا اسم مفعول باب الانفعال في نائب
الفاعل **قاموس** انقطع به مجهولا عجز عن سفره انتهى ان مصدرية والمصدر نائب الفاعل هنيئة
بضم الهاء وفتح النون وسكون الخاتمة وهمزة وفي بعض النسخ هاء اي في زمان قليل صوت
معلوم باب التفعيل نخسها بالنون والمعجمة ومهملة معلوم باب نصر ومنع اي غرزها باصبع
او عود او نحوه الراوي عيسى اي هذا كعيسى اشارة الى آية سورة آل عمران واحيي الموتى باذن
الله **السابع** احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال
سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت
الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري
يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع
فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون — ستين
بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم
فكان هذا في نفسك فقلت استغفر الله بما عرض في صدري ينعى بالنون والمهملة والالف — كافي م
المنقلبة عن ياء معلوم باب منع نفسه منصوب والضمير لرجل اي يخبر انه يموت في وقت
كذا وانه بتقدير الاستفهام التعجبي شبه بكسر المعجمة وسكون الموحدة منصوب مضاف رشيد
بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون الخاتمة ومهملة من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكان يعلم
المنايا والبلايا كما في كتاب الكشي هجري بفتح الهاء وفتح الجيم ومهملة اسم موضع العلم بالكسر و
الفقه المنايا بفتح الميم وتخفيف النون والالف والخاتمة والف جمع منية بفتح الميم وكسر النون
وشد الخاتمة وهي الموت البلايا جمع بلية وهي الداهية فني كرضي اي ذهب سنتين
بفتح المهملة وفتح النون والمثناة وفي نسخة ستين بكسر المهملة وشد المثناة المكسورة اي — نسخ م
ستين يوما والمراد وقت بلوغ عمرك ستين سنة كلمتهم اي كلامهم يخون بالمعجمة معلوم باب
نصر او باب التفعيل يشمت بالمعجمة معلوم باب علم مرفوع الفاء بهم والباء كان بفتح الكاف وفتح
الهمزة وشد النون المفتوحة التشبيه في نفسك اي مما وقع الحال فيك فلم يلبث اسحق بعد
هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس
فافلسوا اهذا الكلام سيف بن عمار اخو اسحق الباء للتعدية بناء على قاموا اموال الحكام
المدنيين في الدعوى **الثامن** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم

النجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ق
~~محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب~~ ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد
بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام و
احببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة
وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي
فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار
ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت
عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان
يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطئ يعني موسى بن جعفر عليهما السلام كلام علي الحوبة بضم المهملة
وفتح الواو وشد الخاتمة مصغر الحوبة بضم المهملة وشد الواو وهي جانب الوادي بعد المغرب
اي بعد صلوة المغرب هو قد الضرب العجل بفتحتين منصوب اي الزم العجل اعجل متكلم معلوم
الممشق بشد المعجمة المفتوحة المصبوغ بالمشق بالكسر والفتح وهو طين احمر ما اكثر
النخطي ما مصدرية نخطئ متكلم معلوم باب الافعال قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد
ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل
راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من اراد ك
بسوء فعل الله به ~~وفعل~~ ثم عاد فقبل راسه ~~ثم~~ فقال يا عم اوصني فقال اوصيك
ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال
لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني نحوه مضبوط مرفوع
فعل الله مساءة اي فعل الله السوء بجعل اي شرع مكانك اي الزم مكانك فدخلت اليه
فتناولني صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على
سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى
وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك
اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته
وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة الاف درهم وضح
فقال اعطه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا

فجيبا له م ... عالم

فقال من اراده بسوء فعل الله به وفعل ثم
عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال
اوصيك ان تتقي الله في دمي م

ودعا

ودعا لعمه ثم اعطيته المائة الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا
يخرج ثم اعطيته الثلثة الاف درهم تسعين خبر ... الامر والعيبة لتغليب حال القول
على حال المقول لعنك منصوب بنيابة المفعول المطلق ... المخدة بكسر الميم
وفتح المعجمة وشد المهملة ما يوضع الخد عليه عند النوم استعير هنا لما يشبهه في الصورة وهو
الهميان الكبير الادم بفتحتين اسم جمع ادام ككتاب وهو الجلد المدبوغ وبضمتين جمعه الوضح
بفتح الواو وفتح المعجمة ومهملة الدرهم الجديد الضرب الخالص الصحيح الوزن وهو سند ... وسق
سيرجع اي عن عزمه فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال
ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة
فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم
ولا مسه الذبحة بالمعجمة والموحدة ومهملة بالفتح والكسر كهمزة وعنبة وجع في الحلق بدم
تخنق فيقتل **التاسع** سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي
بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين
ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة موافق لما مر في كلام المصنف في اول
القولين **باب مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام** غير كلام المصنف وعشرة احاديث
ونقل ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام
في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه
الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله تعالى وتوفي بطوس في قرية يقال لها
سناباذ من نوقان على دعوة وقبره بها عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة
الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه
معه فتوفي في هذه القرية ... اقصد
اي اقرب الى الصواب سناباذ بفتح المهملة وتخفيف
النون والالف والموحدة والالف ومعجمة او مهملة من القصبة نوقان بضم النون وقد يفتح و
سكون الواو والقاف والالف والنون احدى مدينتي طوس والاخرى طابران على دعوة
نعت ثان للقرية وهو العامل في من نوقان اي على قدر صياح مدعو صوت داع اشخصه

عليه السلام م

بالمعجمة ومهملة اي اذهبه فارس اي شيراز وتوابعه تحفص معلوم بابرفع الاول محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول هل علمت
احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت
معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض
علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض
علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه
فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا
فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت
قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت
رجل من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا قدم معلوم
بابرعلم المدينة عبارة عن البلد المشهور ربما اقصى المغرب وهو جانب الجيم وفتح الموحدة
وفتح اللام والقاف المهملة وقد تبدل سينا مهملة الرقيق بفتح المهملة وكسر القاف وسكون
الخاتمة وقاف جمع دق بالكسر اعرض امر من باب ضرب ما استفهامية وناهية على الاضمار
ان تنقد بيان غايتك اي منتهى ما تريد من القيمة من الرجل استفهام فقال اخبرك
عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب
فقالت ما هذه الوصيفة معك فقلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي
ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض
فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله
قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام الوصيفة
بفتح الواو وكسر المهملة وسكون الخاتمة وفاء الامة امراة من اهل الكتاب لعلها علمت
ما في الصحف الاولى ضمير قال لهشام الثاني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن
صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم وتكلم ابو الحسن عليه السلام خفنا عليه من
ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية هذا
قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي تكلم اي ادعى الامامة ودعا الشيعة الى اتباعه
ولاية وامامته في رابع عشر باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام وهو الثاني و

السعون

والسعون من قوله وليس لنا ان نتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين لان المراد بها
التكلم في مجالس المخالفين والطواغيت هذه الطاغية عبارة عن هرون والتاء للمبالغة
ليجهد بالجيم ومهملتان غائب امر بضم اي ليجد في العداوة والاضرار جهده بالفتح والضم
اي غاية جده الفاء للبيان الثالث احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن
ابن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف
بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن رجل عليه
فخلا به ثم اذن له خلا بالجيم وتخفيف اللام والالف المنقلبة عن واو اي خرج من البيت
الداخل الى البيت الآخر لان فيه المصابيح ضمير يستصحبه استاذن والباء السببية الرابع
علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري
قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي
حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في
مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ
بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما
نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان
فقلت جعلت فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن
في نفسي انه عليه السلام يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت
له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم
فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد
قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته غفاري بكسر المعجمة وتخفيف
الفاء طيس بفتح المهملة وسكون الخاتمة ومهملة عريض مر في رابع السابق بضم شيئا اي
درهما ولا دينارا السؤال بضم المهملة وشد الهمز جمع سائل ثم خرج ودعاني فقمت اليه
ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة
وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا
فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام
فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها و

ووضعتها في كمي وأمر أربعة من عبيده أن يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت
جعلت فداك إن طائف ابن المسيب يدور وأكره أن يلقاني ومعي عبيدك فقال لي
أصبت أصاب الله بك الرشاد وأمرهم أن ينصرفوا إذا رددتهم فلما قربت من
منزلي وآنست رددتهم ابن المسيب اسمه هرون بعد مبني على الضم أي إلى الآن والغلام
مضروب مفعول معه أو بمعنى [illegible] تثليث الواو [illegible] المتكا والهمز الطائف العسس أصبت
أي الرشاد والباء للتعدية إلى المفعول الأول قربت معلوم باب حسن آنست معلوم باب نصر
وعلم وحسن فصرت إلى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت إلى الدنانير فإذا هي ثمانية
وأربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها
دينار يلوح فأعجبني حسنه فأخذته وقربته من السراج فإذا عليه نقش واضح
حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له
علي والحمد لله رب العالمين الذي أعز وليه يلوح بالمهملة معلوم باب نصر أي يتلألأ
قربته معلوم باب التفعيل عرفت معلوم باب التفعيل أو باب ضرب ما استفهامية أو موصولة
أو خبر ماله وليه أي من جعله ولي المؤمنين من أنفسهم الخامس علي بن إبراهيم عن أبيه
عن بعض أصحابه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه خرج من المدينة في السنة التي
حج فيها هرون يريد الحج فانتهى إلى جبل عن يسار الطريق وأنت
ذاهب إلى مكة يقال له فارع فنظر إليه أبو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه
يقطع إربا إربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع
وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وأمر أن يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة
صعد إليه فأمر بهدمه فلما انصرف إلى العراق قطع إربا إربا فارع بالفاء وكسر
المهملة ومهملة وفي بعض النسخ بالقاف باني فارع أي باني مجلس في فارع وكذا هادمه
يقطع مجهول باب التفعيل الإرب بكسر الهمزة وسكون المهملة وموحدة العضو ولى معلوم
باب التفعيل أي ذهب وافى أي جاء جعفر بن يحيى هو البرمكي ثم بفتح المثلثة وشد الميم
المفتوحة أي في فارع السادس أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن
محمد بن حمزة بن القاسم عن إبراهيم بن موسى قال ألححت على أبي الحسن الرضا
عليه السلام في شيء أطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي

المدينة

المدينة وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت أنا معه
وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد أظلنا ولا والله ما أملك درهما
فما سواه فحك بسوطه الأرض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب
ثم قال انتفع بها واكتم ما رأيت إبراهيم بن موسى كأنه أخوه فلان مبني على نسيان الاسم
فإنه في المدينة وحواليها عشرة قصور [illegible] على كراهة التسمية لأن منها قصر معاوية [illegible] أي
قرب الرابع علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى
أمر المخلوع واستوى الأمر للمأمون كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان
فاعتل عليه أبو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم أنه
لا محيص له وأنه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولأبي جعفر سبع سنين فكتب إليه
المأمون لا تأخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والأهواز وفارس
حتى وافى مرو فعرض عليه المأمون أن يتقلد الأمر والخلافة فأبى أبو الحسن عليه السلام
قال فولاية العهد فقال على شروط أسألكها قال المأمون سل ما شئت فكتب الرضا
عليه السلام إني داخل في ولاية العهد على أن لا آمر ولا أنهى ولا أفتي ولا أقضي ولا
أولي ولا أعزل ولا أغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فأجابه المأمون
إلى ذلك كله المخلوع بالمعجمة والمهملة عبارة عن محمد الأمين أخي المأمون من أبيه وكان
والي بغداد وغيرها في [illegible] هرون بين الأخوين [illegible] عقله وسفاهة رأيه
أولا [illegible] خلعه عن الخلافة فقتل اعتل أي اعتذر بعلل أي بمعاذير المحيص بفتح
الميم وكسر المهملة وسكون الخاتمة ومهملة مصدر [illegible] أي عدل وهرب الجبل بفتح
الجيم وفتح الموحدة بلاد ديلم والنهي عما فيهما من شيعته الأهواز [illegible] بين البصرة وفارس
فولاية بالنصب أي فتقلد ولاية تعفيني بالمهملة والفاء والخاتمة مخاطب معلوم باب
الإفعال أي تبرئني قال محمد حدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المأمون إلى
الرضا عليه السلام يسأله أن يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث إليه الرضا
عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الأمر فبعث
إليه المأمون إنما أريد بذلك أن تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك
فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك فألح عليه فقال يا أمير المؤمنين

ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله
عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فقال المأمون اخرج كيف شئت وامر المأمون
القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن العيد ع الاضحى هذا الامر او ولاية العهد
نطمئن قلوب الناس اي على ولاية العهد يراد بها المهملة وشد الثانية غايب معلوم باب التفاعل
امور الجهة كما خرج اي كالاكثر كيفوا احافظ ما احفظاء القواد بضم القاف وشد المهملة الواو ومهملة
جمع قائد وهو رئيس العسكر قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن عليه السلام
في الطرقات والسطوح والرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند
على باب ابي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة
بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع
مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو
حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا
بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان
تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيئوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن
الزينة تشمر بالمعجمة ومهملة ماضي معلوم باب التفعل اي تهيأ برفع اذيال ثيابه عكاز
بضم الكاف المهملة وشد الكاف ومعجمة اي عصا ذات زج مشمرة اسم مفعول باب التفعيل
خيل بالمعجمة والخاتمة مجهول باب التفعيل فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع
الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما
ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما
نظروا الى ابي الحسن عليه السلام وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما رأوا
ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلث
مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت
مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل
ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن
به الناس والرأي ان تسأله ان يرجع فبعث اليه المأمون فسأله الرجوع فدعا

عليه السلام — يبكروا

ابو الحسن

ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع على بنائه والظرف متعلق بالتكبير التحميد بما مصدرية
البهيمة بفتح الموحدة وكسر الهاء وسكون الخاتمة ذات اربع قوائم الانعام بفتح الهمزة اسم جمع نعم بالفتح
وفتحتين الابل وغيرها بقرينة تذكيره في سورة النحل وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
وتأنيثها في سورة المؤمنين مما في بطونها الابلاء بالموحدة والهمزة المنقلبة عن واو الاعطاء تزعزعت
بالمعجمتين والمهملتين اي اضطربت مرو اي اهلها والكل الضجيج بفتح المعجمة وكسر الجيم الاولى وسكون
الخاتمة الفزع لما بفتح اللام وشد الميم او بكسر اللام وما المصدرية تكبير اي يقول الله اكبر او التكبير
المذكور سابقا الضجة بفتح المعجمة وشد الجيم الصيحة الرياستين اي رياسة الديوان ورياسة الجند
اقول اما خبر الثامن على بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد
وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ورد على الفضل بن سهل كتاب
من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم
فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى
ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك
الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المأمون بذلك وسأله ان يسأل ابا
الحسن عليه السلام ذلك فكتب المأمون الى ابي الحسن عليه السلام يسأله ذلك فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام
لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه مرتين
فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى
لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المأمون صدقت يا سيدي وصدق
رسول الله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم بعض المنازل هو سرخس تحويل السنة
اي انتقال الشمس الى الحمل في هذه السنة وجدت فيه مبني على زعم فاسد صار سبب جرأة مراد
قتل الفضل غدا اي يوم ذلك اليوم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا
الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك
فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت
سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان
الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه

عليه السلام

السلام

كان قد أتى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه وأُخِذ ممن دخل عليه
ثلاث نفر كان أحدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد و
من كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المأمون
ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المأمون لأبي الحسن يا سيدي
ترى أن تخرج إليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب أبو الحسن وقال لي اركب فركبت
فلما خرجنا من باب الدار نظر إلى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا
قال ياسر فأقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما أشار إلى أحد إلا ركض
ومر التحتانية المهملة فانية معلوم باب الافتعال اي كثرت وفي بعض النسخ النحب بفتح النون و
المهملة وسكون الخاتمة موحدة وهو اشد البكاء اجرت معلوم باب نصر وضرب او باب الافتعال
الى الهمزة والمثناة وخاتمة مجهول باب ضرب اى اتاه اجله اخذ مجهول باب نصر والقلمين
زوج خالة الفضل سمي لانه كان عنده ديوان الجند والنظارة المعلمة الخاصة افنا ابو المعجمة
معلوم باب الافتعال اي خدعه عدى مخاطب معلوم ابرح بتقدير الاستفهام تفرقهم مخاطب
معلوم باب التفعيل ركض المهملة والمعجمة معلوم باب نصر اى عدا **التاسع** الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن مسافر محمد الوشاء عن مسافر قال لما أراد هرون بن المسيب أن يواقع محمد بن
جعفر عليه السلام قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام اذهب إليه وقل له لا تخرج غداً فإنك
إن خرجت غداً هزمت وقتل أصحابك فقال لي من أين علمت هذا فقلت رأيت في النوم
فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل أصحابه مسافر خادم أبي الحسن
الرضا عليه السلام الوشاء اسمه الحسن على هرون بن المسيب حاكم المدينة يواقع اى يحارب محمد بن جعفر الصادق
هو الملقب بالديباج خرج بمكة وهو من ائمة الزيدية هزمت بالمعجمة مخاطب معلوم مجهول باب
ضرب رأيت في النوم مبني على أن مسافراً رأى في النوم تحقيقا لما كان قال ابو الحسن الرضا
فرحو وهذا كان معلوم له قبل هذه الرؤيا ايضا العبد اى محمد واسته بكسر الهمزة الساقطة
بالوصل وسكون المهملة والمثناة اى دبره والمراد انه لا عبرة بما قال قال وحدثني مسافر
قال كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى رأسه من الغبار
فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال وأعجب من هذا هرون وأنا
كهاتين وضم إصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه يحيى

خالد

خالد والد جعفر بن البرمكي ومعنى في خاتمة الباب مساكين اى هؤلاء مساكين اعجب امراً اى اعلم اى عجب
هلال شاذ الى حضور الجملة بعده هرون بعدنا وانا مدفن طرف الاصحاب كهاتين خبر المبتدأ
اى متجاوران في المدفن بسناباد خراسان ضمير دفناه للرضا عليه السلام ضمير معه لهرون بن
عشر سنين **العاشر** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال أخبرني بعض
أصحابنا أنه حمل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام مالاً له خطر فلم أره سُرَّ به قال فاغتممت لذلك
وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء فقعد على
كرسي وقال بيده للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين أصابعه في الطست
ذهب ثم التفت إلي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته إليه قاسان بالقاف والمهملة
معرب كاشان وقيل قرية بأصبهان الخطر بفتح المعجمة وفتح المهملة ومهملة القدر والشرف فلم اره
بتقدير القول والظاهر فلم يره سر بضم المهملة وشد الثانية المفتوحة الطست بفتح المهملة و
الثانية ومثناة منصوب بتقدير احضر فجعل اى شرع يسيل مرفوع او منصوب بتقدير ان
واعمل او اعمال الدعمن كان بتقدير الاستفهام الانكاري **نقل** سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر جميعاً عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع وأربعين سنة وأشهر
في عام اثنين ومائتين وعاش بعد موسى بن جعفر عليه السلام عشرين سنة إلا شهرين أو ثلاثة — او ثلاثة
هذا نقل عنه لا فصل من تاريخه كالشاهد في كلام المصنف **باب الحادي والعشرون والمائة مولد**
أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام فيه كلام المصنف وأحد عشر حديثاً ولد عليه السلام في شهر
رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي
القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً ودفن ببغداد في
مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم أشخصه إلى بغداد في
أول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام وأمه أم ولد يقال لها سبيكة نوبية
وقيل أيضاً إن اسمها كان خيزران وروي أنها كانت من أهل بيت مارية أم إبراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله المعتصم بكسر الصاد المهملة محمد بن هرون جعل خليفة بعد اخيه
المأمون اشخصه اى من المدينة نوبية بضم النون وسكون الواو وكسر الموحدة نسبة الى
جبل من السودان انجب من سائرهم سبيكة بر هي نوبية خيزران بفتح المعجمة وسكون الخاتمة

وضم المعجمة وبمهملة وروى انشاد قال الماهر في رابع عشر الثاني والسبعين الأول أحمد بن إدريس عن
محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيدياً قال كنت بالعسكر فبلغني أن هناك
رجلاً محبوساً أُتي به من ناحية الشام مكبولاً وقالوا إنه تنبأ قال علي بن خالد
فأتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم
فقلت يا هذا ما قصتك وما أمرك قال إني كنت رجلاً بالشام أعبد الله في الموضع
الذي يقال له موضع رأس الحسين عليه السلام فبينا أنا في عبادتي إذ أتاني شخص فقال
لي قم بنا فقمت معه فبينا أنا معه إذا أنا في مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا أنا
معه إذا أنا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا أنا معه إذا أنا بمكة
فلم أزل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا أنا معه إذا أنا في الموضع
الذي كنت أعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل ضمير كان لعلي الزيدي القائل بجواز إمامة
المفضول والتقليد للمجتهد والمشهور أنه القائل بإمامة كل فاطمي مجتهد خرج بالسيف العسكر بفتح أي سر من رأى
مكبولاً بالموحدة أي مغلولاً وصلى على رسول الله أي ودعا له بالصلاة عليه فلما كان العام القابل
إذا أنا به فعل مثل فعلته الأولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني إلى الشام وهمّ بمفارقتي
قلت سألتك بالحق الذي أقدرك على ما رأيت إلا أخبرتني من أنت فقال أنا محمد بن
علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى إلى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث إلي وأخذني
وكبلني في الحديد وحملني إلى العراق قال فقلت له فارفع القصة إلى محمد بن عبد الملك
ففعل وذكر في قصته ما كان فوقّع في قصته قل للذي أخرجك من الشام في ليلة إلى
الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة وردك من مكة إلى الشام
أن يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من أمره ورققت له و
أمرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فإذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن
وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى أ
خسفت به الأرض أو اختطفه الطير الفعلة بكسر الفاء وسكون المهملة مصدر للنوع وبفتح الفاء
للمرة سورة الشعراء وفعلت فعلتك التي فعلت إلا استثناء من مقدر أي ما سألتك إلا إخبارك
إياي من استفهامية فتراقى بمهملة وقاف والقاف معلوم باب التفاعل أي تصاعد الزيات

اختطفه م

فتح

بفتح المعجمة وشد الخاتمة ومثناة بائع الزيت صفة عبد الملك صار ولده وزير المعتصم وكان
في العسكر وقصة بكسر القاف وشد المهملة أي عريضة حال لمنظر له أنك لم تتنبأ ووقع معلوم باب
التفعيل والضمير لابن الزيات أي كتب ورققت بمهملة وقافين متكلم معلوم باب علم أي بكيت بكرت
متكلم معلوم باب التفعيل أي غدوت في أول الغد الجند مبتدأ خبره محذوف أي حاضرون الحرس
بفتح المهملة وفتح الثانية ومهملة جمع حارس الرقباء افتقد بالفاء والقاف ومهملة معلوم باب الافتعال
أي غاب يدرى مجهول باب ضرب خسفت معجمة ومهملة وفاء معلوم باب ضرب اختطفه بمعجمة ومهملة
وفاء معلوم باب ضرب الافتعال أي اختلسه الثاني الحسين بن محمد الأشعري قال حدثني شيخ
من أصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاوراً بالمدينة مدينة الرسول صلى
الله عليه وآله وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال إلى المسجد فينزل في
الصحن ويصير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع إلى بيت فاطمة
عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس إلي الشيطان فقال إذا نزل فاذهب
حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا
فلما أن كان وقت الزوال أقبل عليه السلام على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان
ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول
الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجع إلى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا
أياماً رزين بفتح المهملة وكسر المعجمة وسكون الخاتمة الصحن بفتح المهملة وسكون الثانية الفناء
في خارج الباب أي في الثالثة بشد الخاتمة المفتوحة وإغاصه وسوسة الشيطان
بما علم أنه عليه السلام لم يرض بها أما لخوف الشهرة وإيذاء المخالفين وأما لأنه ليس من المندوبات
فهو بدعة ولذا لم ينقل مثله في زمن السابقين ضمير فقال الشيطان أن بفتح الهمزة وسكون
النون زائدة لتأكيد الاتصال فقلت إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصى الذي يطأ
عليه بقدميه فلما أن كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم
على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء إلى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى
في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن أذهب أياماً م
إلى باب الحمام فإذا دخل إلى الحمام أخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن
الحمام الذي يدخله فقيل لي إنه يدخل حماماً بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت

اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ولا يجوز بجيم ومعجمة نفي غايب معلوم باب التفعيل والضمير لابن الرضا بتقدير الاستفهام وعطف على مقدر نخلي بضم النون وسكون المعجمة وكسر اللام اي هو يجوز ولكن نحن نخلي الحصير بفتح المهملة وكسر الثانية وسكون الخاتمة ومهملة البارية وهي المنسوجة من القصب المسلخ في ادخله للغلام والبارز للحصير المسلخ بفتح الميم وسكون المهملة وفتح اللام ومعجمة مكان نزع الثياب عن البدن ضمير يتوافى لابن الرضا هذا اسم الله الذي خبره ولا النجي مقدرا لا تمهيد للمنفي بعده انا مبتدا جنيته بجيم ونون وخاتمة متكلم معلوم باب ضرب اي جررته والضمير لهذا ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي اذيته بهمزة والف ومعجمة وخاتمة متكلم معلوم باب الافعال والضمير لابي جعفر عليه السلام اروم بمهملة متكلم معلوم باب نصر اي اقصد وظهر من هذا ان الامام العارف بكل القرآن يستنبط منه التوسم ما في قلب الانسان الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه

الحكم

وآتيناه الحكم صبيا وقال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا قال ولما بلغ اشده ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة مضى شرحه في رابع باب حالات الائمة عليهم السلام في السن وهو الحادي والتسعون الرابع علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلام اذا قعد في موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن احتال بمهملة والف منقلبة عن واو معلوم باب الافتعال اي مكر على الاضرار وحيلة بكسر المهملة وسكون الخاتمة اي مكر لادخاله في الملاهي والمعاصي لم يمكنه بنون تاكيد غايب معلوم باب التفعيل والضمير للمامون ضمير فيه لابي جعفر شيء اي من جملة مكره اعتل بالمعجمة وشد اللام معلوم باب الافتعال والضمير للمامون اي تكثر واشتاق الى ما دام يبني بموحدة ونون وخاتمة غايب معلوم باب ضرب والضمير للمامون ضمير عليه لابي جعفر وعلى للاضرار ابنته بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر النون وخاتمة جمع بنا بكسر الموحدة والمد وهو المبني استعير للمصنوع من الفضائح والقبائح الوصيفة بفتح الواو وكسر المهملة وسكون الخاتمة وفاء الامة من للتبعيض ما موصولة مضاف اليها يكون من الافعال التامة الى كل واحدة بدل الى ما في الجام بالجيم والالف تخفيف الميم اناء من فضة الجوهر بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الهاء ومهملة معرب كوهر ما يتزين به كاللؤلؤ والزبرجد والفيروزج والياقوت ونحوها وجمع كون المراد بالجوهر الجنس الاخيار بفتح الهمزة وسكون المعجمة والخاتمة ومهملة جمع خير الصالحون موضعهم عبارة عن الخلوة حين العبادة وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلام فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر عليه السلام لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله فقال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق منها ابدا مخارق بضم الميم والمعجمة وكسر المهملة وقاف العود بالضم البربط ضرب اي ضرب مجيب معه اي الى ان قال ابو جعفر عليه السلام

اكفيك متكلم معلوم باب ضرب اى ازيل عن قلبك همه بشهق بمعجمة وقاف معلوم باب ضرب ومنع
وعلم اى صاح مخارق فاعل النعلين شهقه بالكسر مصدر نوعى اى صيحة عجيبة معجبة منصوب على
لشهقة والتذكير لانه مصدر دحل اى شرع الباء لتقوية التعدية بمعنى معجمة ونون معلوم باب
التفعيل اى يتغزل ويطرب اذ المغناجات باعتبار تحقق المحبوبة بعينها لحالى عينى ثم نهج المثلثة
اسم اشارة بقرينة ان رفع حوا بطا العشنون بضم المهملة وسكون المثلثة وضم النون الاولى
اللحية الطويلة وطولها المضراب بكسر الميم ما يضرب به قرعت بقاف ومعجمة ومهملة متكلم معلوم
باب علم ومنع اى دهشت بذا القوى وشعودى قرعة بالكسر مصدر نوعى لا افيق منها و
خاتمة وقا فى متكلم معلوم باب الافعال اى لا ارجع الى الصحة الخامس علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلث
رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة
زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي
فتبسم الرقاع بالكسر جمع رقعة بالضم المكاتب غير بالجر او بالرفع معنونة بضم الميم وفتح
المهملة وسكون النون وفتح الواو ونون من عنونت المكتوب اذا كتبت على طرفه بعد ختمه من
موصل اليه فلان وهو مبنى على ان الراوى نسى اسمه ولم يذكر الثالثة لانها تعلم بالاولين بهت
بضم الموحدة وفى بعض النسخ بضم الفاء وكسرها وشد المثناة اى اصابني الحيرة قال واعطاني
ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني
على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا با هاشم
دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم دلني بضم المهملة وشد اللام المفتوحة امر
باب نصر الحريف بفتح المهملة وكسر الثانية وسكون التحتانية وفاء المعامل البصير بالمعاملة
نعم بفتح النون وفتح المهملة وسكون الميم او بكسر النون وسكون المهملة وفتح الميم قال وكلمني
جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل
ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا با هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال
ابتداء منه من غير مسئلة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه
اليك كلمني معلوم باب التفعيل جمال بفتح الجيم وشد الميم يدخله معلوم باب الافعال له
مرفوع حال مقدرة مفعول اكلمه لم يمكني بشد النون معلوم باب الافعال كلامه فاعله

قال

قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني مولع باكل الطين
فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا با هاشم قد اذهب الله عنك اكل
الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم ذات يوم اى في ساعة يوم المولع بضم الميم
وسكون الواو وفتح اللام ومهملة الحريص اى مفتون منصوب السادس الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت
تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش و
كرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت
اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة يأتونه بماء
يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام
ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو
بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في
الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا
اظنه كما يقولون اولست محمد بن حمزة في اسم الهاشمي انه في العرس بالضم وبضمتين النكاح وطعام
الوليمة بنى بابنة المامون اى زفت اليه العضل اجل بفتح الهمزة وفتح الجيم وسكون اللام اى نعم
او يا جارية شك الراوي اسقنا امر باب ضرب وباب الافعال يسمونه معلوم باب نصر اى يخلطونه
السم قال محمد بن حمزة كلام محمد بن علي ضمير المنادى ابي جعفر يقولون خطاب او غيبة وضمير الجمع
للشيعة القائلين ان الامام يعرف ما في قلب الانسان بالتوسم والاستنباط من القرآن ه
السابع علي بن ابراهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل
النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة
فاجاب عليه السلام وله عشر سنين من اهل اى من جانب اهل او من جملة اهل النواحي بفتح
النون وكسر المهملة وتخفيف التحتانية جمع ناحية الافاق البعيدة ضمير الجمع في فسألوه
للنواحي او للقوم والمراد السؤال بعرض المكتوبات والطومارات فاجاب اى وقع الجواب
عن كل عادة بيد ونحو جمعه كتاب الثامن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي
بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشيء

فاخذه وكره مجبا الله قال فقال لي لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر
عليه السلام وامر في شيء فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت دعبل بكسر المهملة وسكون
الثانية وكسر الموحدة شاعر خزاعي مشهور تأدبت اي اخذت الادب من ابي **التاسع** الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت
على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال
الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا
يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن
علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان
كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت
الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اذال
الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه حدث معلوم باب نصر تقديره
الاستفهام حدث فجيعتين اي مصيبة فرج بفتح الفاء وفتح المهملة وجيم كان غلام علي
بن يقطين وكان له ابنان احدهما عمر ويحيى في خامس الاولى وثانيهما عمر والهمزة للاستفهام والوا
العطف والثانية الحرب بفتح المهملة وفتح الثانية وموحدة نهب جميع المال ان بكسر الهمزة
وسكون النون نافية حتى للاستثناء حرب مجهول باب نصر نائب الفاعل ضمير مستتر لعمر وماله
منصوب مفعول ثان هو في التقريب اذال بمهملة معلوم باب افعال اي انتقم يقال
اداله الله من عدوه اي نصره الله بالانتقام من عدوه **العاشر** احمد بن ادريس عن محمد
بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب
وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة
ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت و
حملت من عامها ابو هاشم اسمه داود بن القاسم من ولد جعفر الطيار مسجد السدرة بكسر
المهملة وسكون الثانية كان بالكوفة عند دار المسيب وكان في صحنه شجرة هي سدرة وصلى
ابو جعفر الثاني عليه السلام وقت صلاة المغرب في سفره من بغداد الى المدينة ومعه
ام الفضل بنت المامون موضع القبلة اي المحراب سواء بفتح المهملة والمد اي صلاة المغرب
لاستوائها في المسافر والمقيم ضمير ذكر لابي هاشم يابسة بالتحتانية وكسر الموحدة ومهملة اي

هيئة

اي مسندة تهيأ اي توضأ للصلاة عاشت اي حييت من ابتداء نبتها وعني في **الحادي عشر**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة
عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في
نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فأتني وليكن معك ميزان
واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة
آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي الحجال
بفتح المهملة وشدة الجيم اسمه عبد الله بن محمد المطرفي بضم الميم وكسرها وفتحها وسكون المهملة وفتح
الثانية والفاء نسبة الى رداء من خز فيه اعلام بالبيع او الشرى ونحوهما ضمير كان لنظام الم
الاوزان جمع الوزنة وهي ما يوزن به من الحديد ونحوه **نقل** سعد بن عبد الله والحميري جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض
محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوما توفي
يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة
عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما يستفاد من هذا ان سنه يوم وفاة ابيه ست سنين
والبعض اشهر وسبعة ايام وهذا ليس مرضيا للمصنف لمنافاته ما سبق في كلام في تاريخ
ولادته تاريخ وفاة ابيه عليهما السلام فان مقتضاهما ان سنه عليه السلام يوم وفاة ابيه ثمان
سنين وستة اشهر بناء على جعل مبدأ التاريخ الهجري ربيع الاول كما مر في شرح كلام المصنف
في مولد الحسن بن علي عليهما السلام **الباب الثاني والعشرون والمائة مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام** فيه كلام
المصنف وستة احاديث ولد عليه السلام للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة
ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى عليه السلام لاربع
بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وله احدى واربعون سنة
وستة اشهر واربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه
مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي بها عليه السلام
ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة يستفاد من هذا ان سنه حين موت ابيه
ثمان سنين او سنة **الاول** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران
الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك

لطام

فقلت جعلت فداك قد خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة
ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه قد مات فلما ان قال لي الناس علمت
انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا في السجن قال فقال اما
انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال
فقال اما انه شؤم عليه قال ثم سكت فقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه
يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت
فداك قال بعد خروجك بستة ايام خيران بفتح المعجمة وسكون الخاتمة ومهملة من اصحاب
الرضا والجواد والهادي عليهم السلام والخبر في مر في ثاني باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام
وهو الرابع والسبعون وفي ثالث عشر باب ... الاسباط بفتح الهمزة وسكون المهملة وموحدة
ومهملة نسبة الى جمع سبط بالكسر وهو الامام من ذرية الرسول وامير المؤمنين عليهما السلام
قدمت متكلم معلوم باب علم الواثق من خلفاء بني العباس هو ابو جعفر هرون بن المعتصم بن
هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس التاسع من الخلفاء
العباسية خلفته متكلم معلوم باب التفعيل اي في سر من راى انه بفتح الهمزة وسكون النون زائدة
لتاكيد لاتصال اللام في الناس للعهد الخارجي اي اهل المدينة ضمير انه بفتح الهمزة القائل
في ضمن يقولون ضمير هو لابي الحسن جعفر هو المتوكل اخو الواثق الامر الخلافة ابن الزيات
محمد بن عبد الملك وذكر في اول السابق ضمير انه لكون الناس معه والامر امره الشؤم بضم
المعجمة وسكون الهمزة الحزن تجري بجيم ومهملة وخاتمة غائبة معلوم باب ضرب المقادير جمع مقدور
امور قدرها الله ولا بد من وقوعها وهي عبارة عن القبائح التي صدرت من المتوكل في ايام خلافته
الاحكام عبارة عما اخبر به ووعد في القرآن الذي هو تبيان كل شيء الثاني الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على
ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك
والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ها هنا
انت يا ابن سعيد ثم اومأ بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات
وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون
واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا

عتيد

عتيد لسنا في خان الصعاليك ضمير ارادوا للمتوكل واصحابه الباء للتعدية والخان
الخان بالمعجمة والالف وتخفيف النون منزل التجار مشتمل على حجرات وقد ينزل فيه غيرهم ايضا
الصعاليك جمع صعلوك بالضم الفقراء ههنا بتقدير الاستفهام واشارة الى ظن سوء حاله
عليه السلام في خان الصعاليك الروضة بالفتح البستان الآنقة بالهمزة والالف وكسر النون وقاف
البالغة حد كمالها بالفواكه ونحوها كما يكون في الخريف الانق الشيء كمالها اي معجب الباسرة بالموحدة
والالف وكسر المهملة ومهملة ذات ابتداء بالازهار والنبات كما يكون في الربيع خيرات اي
فاخرة عطرات بفتح المهملة وكسر الثانية ومهملة اي ذوات طيب ولدان بكسر الواو وسكون اللام
اي غلمان تانيث ضمير كانهن لتغليب الخيرات على الولدان المكنون المستور المحفوظ عن التغير عن
حاله حين خروجه عن الصدف تفور اي تنبع من مخارجها بدفع حار بالمهملة والالف ومهملة معلوم
باب ضرب اي تردد كالحيران حسرت بمهملات غائبة معلوم باب ضرب اي كلت وانقطعت لشدة ضيائه
عتيد بفتح المهملة وكسر المثناة وسكون الخاتمة ومهملة حاضر الثالث الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق
الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع
واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر والى والدته
وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك
يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم
عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق
قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي و
اتاني اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد الجلاب بفتح الجيم
وشدة اللام وموحدة من يشتري الغنم ونحوها في موضع ويجلبها الى موضع آخر الاصطبل بكسر
الهمزة وسكون المهملة وفتح الثانية ... وسكون الموحدة مربط الدواب جعلت اي شرعت افرق
متكلم معلوم باب التفعيل ... بالتفريق له بعثت بموحدة ومهملة ومثلثة متكلم مجهول باب
منع ومعلوم ابو جعفر ابنه الكبير قبل ... واسمه محمد والدة بحذف الخاتمة المفتوحة
يوم التروية ثامن ذي الحجة اقمت اي فعلت وظيفة يوم عرفة من الدعاء ونحوه الرواق بكسر
المهملة وضمها وتخفيف الواو وقاف ... عرفت متكلم معلوم باب التفعيل اي فعلت وظيفة

معلوم
يعني ونحو من الدهاء ونحو الرواق بكسر المهملة وضمها وتخفيف الراء وقاف الاول ان عرفت حكم
باب التفعيل اي ... ونحوه ... عطف على فلان او على عرضت الرابع علي بن محمد
عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك
فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن
محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن الخاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسالته فانه
لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه
الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم
اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال
ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته
فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي
بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده
من الاموال والسلاح واحمله الي الخراج بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبجيم الدمل ونحوه لم
يجسر بجيم ومهملتين غائب معلوم باب نصر اي لم يجترئ مسه في مجهول باب المفاعلة والضمير للمتوكل
تحمل غائبة معلوم باب ضرب بمعنى تعطي الحكاية على حال الحكي اي ترسل ضمير له للمتوكل الفتح
هو ولو للتمني هذا الرجل اي ابي الحسن عليه السلام صفة اي معالجة كسب الشاة بضم الكاف
وسكون المهملة وموحدة ما يلبد تحت رجل الشاة من بعرها فيداف بالمهملة والف وفاء
غائب مجهول باب نصر اي يخلط ويبل بماء ورد بفتح المعجمة وضم معلوم باب منع وعلم اي يستهزؤن بشرت
مجهول باب التفعيل او باب نصر سعى اي مشى ضمير اليه في الاول المتوكل وفي الثاني لابي الحسن عليه السلام
اهجم بجيم امر باب نصر اي ادخل بغتة قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره
بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف
اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني
بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين
يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم
اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما
وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت ذلك
وصرت

وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض
خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما آيست منك ان عوفيت
حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمك على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا
فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه
فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قوله على صعدت سلم معلوم باب علم الدرج بفتحتين
جمع درجة وهي ما يعمل من الطين ونحوه للصعود الى السطح والنزول عنه مكانك منصوب بتقدير
الزم ان بفتح الهمزة وسكون النون زائدة لتاكيد الاتصال منها اي من جنسها وهو الصوف وسجادة
عطف على جبة وقيل عطف الجملة على الجملة وهو مبتدا خبره على حصير وبين يديه السجادة بفتح المهملة
وشد الجيم ومهملة الخمرة من الخوص يسجد عليها في الصلوة دونك اسم فعل اي خذ شيئا اي
ما ذكره الساعي البدرة بفتح الموحدة وسكون المهملة ومهملة صرة ادم فيها عشرة آلاف دينار غير
ملبس اسم مفعول باب التفعيل اي كان محض الخشب لم يكن عليه جلد ولا غيره فاخبرني كلام سعيد الخدم
بفتحتين جمع خادم الخاصة عبارة عن ام المتوكل عز بالمهملة وشد المعجمة معلوم باب ضرب اي
اشتد علي وشد الخاتمة المفتوحة سيعلم اقتباس من سورة الشعراء الخامس الحسين بن محمد عن المعلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج
ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب
رسول حملني من مصر مقيدا وضرب
على كل ما املك وكنت في السجن
ثمان سنين ثم ورد علي
به الي حتى ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي
فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي
عني والحمد لله الحذر بكسر المهملة وسكون المعجمة وبفتحتين ومهملة الاحتياط والاحتراز اسم ليس
ضمير الشان مستتر فيه ما استفهامية او موصولة الباء في به للسببية والضمير لما ضرب اي امسك
ناحية بتقدير ناحيتي حذف ضمير المتكلم اكتفاء بكسرة ما قبله الجانب منصوب بتقدير الزم ان
بفتح الهمزة وسكون النون زائدة لتاكيد الاتصال خلي مجهول باب التفعيل عني نائب الفاعل
قال وكتب اليه محمد بن الفرج يساله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك
ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات
قبل ذلك الضياع بكسر المعجمة وتخفيف الخاتمة ومهملة جمع ضيعة بالفتح العقار فكتب مجهول

بابه نصر ما نافية كتب مجهول باب نصر ذلك اي وصول الكتاب اليه قال وكتب احمد بن الخضيب
الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه
اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات احمد
الخضيب بفتح المعجمة وكسر الثانية وسكون الخاتمة وموحدة من امراء المتوكل ضمير فيه للعسكر
او الخروج فرجك بفتحتين وجيم ومهملة اي نجاتك من بد الظالمين وفرج الحسد السادس
الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رأيته يعني
محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد
فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه
وادرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفن فيه محمدا اي ابن الفرج بالعسكر متعلق برأيته
وكذا في عشية بفتح المهملة وكسر المعجمة وشد الخاتمة اي آخر يوم وقد حال مفعول برأيته ابا الحسن
اي مال الثاني يوم دخول العسكر ضمير نظر لابي الحسن اي النفت واعتل عطف على رأيته والضمير لمحمد
ضمير بعث لابي الحسن ضمير اليه لمحمد ادرجه اي طواه وادخله في لفافه قال احمد قال ابو يعقوب
رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم
فما لبثت الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال لما قتل المتوكل
ليلة الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين ولي بعده المنتصر وكانت
خلافته ستة اشهر وولي بعده المستعين وكانت خلافته ثلث سنين وتسعة اشهر وولي بعده
المعتز وكانت خلافته ثلث سنين وستة اشهر وثلثة وعشرين يوما على ما ذكره ابن الجوزي
في التلقيح فلعل هذه المكالمة وقعت حين اراد الامام السير الى دار المستعين او المعتز واشعر
ابن الخضيب بتذكيره بتقدمه الى القتل فاجابه عليه السلام بان قتلك قبل وفاتي الدهق بفتح
المهملة وفتح الهاء وقاف خشبتان يغمز بهما الساق من ادب الحارة ونحوها امر الله ونحوها نعي بنون
ومهملة وخاتمة مجهول باب منع والضمير لابن الخضيب اي جاء خبر موته قال وروي عنه انه حين الح
عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا
لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام ضمير قال لاحمد روي معلوم والضمير
لابي يعقوب تطلبها بالمهملة وموحدة ماضي غائب معلوم باب التفعل المتكلف لاقعدن بفاء
ومهملتين متكلم معلوم باب نصر ونون التاكيد لباء التعليل والتعدية من النسبة لا يبقى
معلوم

معلوم باب الافعال والضمير المتعدد باقية اي حالة باقية السابع محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا
قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في
سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان
امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك مقدر من الامور فيك
وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن
والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض الله عليه فيك وفيهم
وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة
بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك و
استخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم
امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في برك وقولك وانك لم تؤهل
نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك
وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورأيك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك
النسخة بالضم مكتوب هو صورة مكتوب بلا تفاوت من يحيى متعلق باخذت في سنة متعلق
بكتاب او باخذت بعد اي بعد البسملة قرابتك بفتح القاف مبني على دعوى كون الكاتب من بني هاشم
وفي كتاب الروضة في الجزء الخامس والثلثين من تجزية بعض حديث بان هذا الدعوى
ويمكن ان يكون المراد قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله موجب اي مثبت مقدر بفتح المهملة
المكسورة اي مهيئ نثبت بفتح المثلثة وموحدة ومثناة معلوم باب التفعيل والضمير فيه ضمير يبتغي للكاتب
اي للمختار وقد الحرب بفتح المهملة وسكون الثانية وموحدة الكون في المحراب للصلوة ما
ذكرت مبني على ان الامام عليه السلام كتب اليه شكاية عبد الله فسوحاله بافترائه فيما كتب اليه وعند
بمهملة ونون ومهملة معلوم باب نصر وضرب وعطف على كان ان يخالف الحق ورده عارفا به
ما موصولة مفعول فيه او مفعول به بتضمين عند معنى افترى ويحتمل كون وعند بكسر المهملة
وسكون النون عطفا على على ما ذكرته ومعناه اي وكان مباشرا لما نسبك اليه قرفك بقاف
ومهملة وفاء معلوم باب ضرب اي عابك واتهمك الامر عبارة عن ارادة الخروج بالسيف قبل
وقته ضمير عاولته للامر اعداد له تؤهل بالمهملتين للمعلوم باب التفعيل ضمير يلي لعبد الله
وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت

لزيارته والمقام قبله ما رأيت تحمّست ومن أحببت من أهل بيتك ومواليك وحشمك
على تهيئة ومطاياهم ترحل إذا نشطت وتنزل إذا سئمت وكيف شئت وإن
أحببت أن يكون يحيى بن هرثمة مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين
لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالأمر في ذلك إليك حتى توافي أمير
المؤمنين فما أحد من إخوته وولده وأهل بيته وخاصته ألطف منه منزلة
ولا أحمد له أثرة ولا هو لهم أنظر وعليهم أشفق وبهم أبر وإليهم أسكن منه إليك
إن شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب إبراهيم بن العباس وصلى الله
على محمد وآله وسلم نشطت بنون ومعجمة ومهملة مخاطب معلوم باب علم أي طابت نفسك المقام
بضم الميم الإقامة وقبله بكسر القاف وفتح الموحدة أي عنده ما مصدرية والمصدر نائب ظرف
الزمان وعامل الظرف المقام رأيت أي اخترت للإقامة تحمست جزاء ومن عطف على ضمير تحمست
حشمك فحشمك أي مصاحبيك مشيعين اسم فاعل باب التفعيل أي مرافقين ما نافية تشبيه
بليغ فمن الحال ضمير إخوته للكاتب ألطف مضمر خبرها أي أقرب بالصوت ضمير منه للكاتب ومن
للنسبة منزلة تمييز أحمد أي أشد محمودية ضمير له للكاتب أثرة بفتح الهمزة وفتح المثلثة ومهملة
وبضم الهمزة وكسرها وسكون المثلثة المكرمة المتوارثة من علم وتقوى ونحوهما أنظر أي أرحم ضمير
منه للكاتب ومن تفضيلية إليك متعلق بأسكن اكتفى بذكر من التفضيلية وما يليها في الأول
اختصارا والمبين عبيدا برهيم كان ينشي المتوكل الثامن الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني
أبو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد أعياني أمر ابن الرضا
أبى أن يشرب معي أو ينادمني أو أجد منه فرصة في هذا فقالوا له فإن لم تجد منه فهذا
أخوه موسى قصّاف عزّاف يأكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا إليه فجيئوا به حتى
نموّه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب إليه وأشخص مكرما وتلقاه جميع بني
هاشم والقواد والناس على أنه إذا وافى أقطعه قطيعة وبنى له فيها وحوّل الخمارين
والقيان إليه ووصله وبرّه وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه أعيا بمهملة
وخاتمة والفعل معلوم من باب الإفعال أي حيرني وأعجزني يشرب أي الخمر والنبيذ ينادمني بنون
ومهملة أي يجالسني فرصة في هذا أي لتكليفه بالشرب أو المنادمة لاتهامه بقبيح قصاف بفتح
القاف وشد المهملة وفاء أي مولع بالأكل والشرب أو كان نحوا ما عزاف بفتح المهملة وشد المعجمة وفاء

عسكي

الموالع بشرب

المولع بشرب اللهو ونحوه والغناء متكلم معلوم باب التفعيل أي نلبس الناس أي الشيعة إن
الرضا يشرب الخمر مثلا أشخص مجهول باب الإفعال وكذا كتب مجهول باب نصر أشخص مجهول باب الإفعال مكرما
اسم مفعول باب التفعيل أو الإفعال تلقاه أي استقبله القواد بضم القاف وشد الواو ومهملة
جمع قائد أي رؤساء العساكر والناس عطف على القواد والظرف خبر والجملة حالية والمراد أن الناس كانوا على هذا
الاعتقاد الباطل أقطعه قطيعة أي وهبه طائفة من أرض الخراج كما فعله بالإمام في
العسكر القيان بكسر القاف الإماء المغنيات سريا بفتح المهملة وكسر الثانية وشد الخاتمة أي رفيعا
عاليا وهو تأكيد للمنزلة في يزوره فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن عليه السلام في قنطرة
وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له إن هذا
الرجل قد أحضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له أنك شربت نبيذا قط فقال
له موسى فإذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فإنما
أراد هتكك فأبى عليه فكرر عليه فلما رأى أنه لا يجيب قال له أما إن هذا المجلس
لا تجتمع أنت وهو عليه أبدا فأقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل
اليوم فرح فيروح فيقال قد سكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا
ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه يتلقى مجهول باب التفعل ضمير
سلم لأبي الحسن ووفاه وفاء والفعل معلوم باب التفعيل ها المستتر لأبي الحسن أي أعطاه تماما ليهتكك
بالمثناة غايب معلوم باب ضرب بلى الفوقانيات يضع سلما عن بنا ينقص شيئا من قدرك
لا تقر نهي مخاطب باب الإفعال ومعناه الأمر بالسكوت عن الإقرار يبكر بموحدة ومهملة غائبة
معلوم باب التفعيل والضمير لموسى الفا في فيقال للبيان أي يقال له في بعض بكيره روح بضم
المهملة وسكون الثانية اسما لرجوع باب نصر أي يبيت في العصر فيكرا أمر باب التفعيل أي فيكر
غدا التاسع بعض أصحابنا عن محمد بن علي قال أخبرني زيد بن علي بن الحسين بن
زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا
يوما فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها
ذلك الدواء بعينه فقال لي أبو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء
كذا وكذا يوما فأخذته فشربته فبرئت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي
يا أبا الطاعن أين الغلاة عن هذا الحديث مثل بحرف الجر والتنوين بضم عوام أي حول

حتى اذن شيء بليل بعد تنوين على حذف ياء المتكلم والاكتفاء بالكسرة وانحيازنا شريف

ليلى الحاضر وقبل انقضاء الليل اخذه بالهمزة والالف وضم المعجمة اى تناوله فى اربعا المجيد

ووصف لحدوا اخذه فى السحر كنا وكذا العبارة عن عدد مركب بالعطف نحو خمسة وعشرين

يوما عبارة عن اربعة وعشرين ساعة لم يمكنني بشد النون غائب معلوم باب الافعال والمستتر

للدواء على شد الخاء المفتوحة نصر بفتح النون وسكون المهملة وبمهملة خادمه عليه السلام

القارورة بالقاف وضم المهملة الاولى الزجاجة فيها شيء بيان يقربك الكلام مضى فى شرح

ثانى المولد ابى جعفر محمد بن على الثانى وهو التاسع عشر والمائة خذلنا ولى اى ينكر هذا

الحديث الطاعن من لا يثبت فضل الائمة وانه يستنبط من القرآن الذى فيه تبيان كل شيء

ما يريد استنباطه من الحوادث العلاوة بضم المعجمة وتخفيف اللام جمع الغالى الذين يصفون

الائمة بصفات الالوهية كالعلم بالغيب بدون استنباط والمقصود بيان ضلالة من فرط

وهو الطاعن ومن افرط وهو الغالى **الباب الثالث والعشرون فى علامة مولد ابى محمد الحسن**

بن على عليهما السلام فى كلام المصنف وثمانية وعشرون حديثا ولد عليه السلام فى شهر ربيع الآخر

سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون

من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن

فى داره فى البيت الذى دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث

بضم المهملة وفتح الثانية وسكون الخاتمة ومثلثة **الاول** الحسين بن محمد الاشعرى و

محمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم

فجرى فى مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت و

لا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن على بن محمد بن الرضا فى

هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبنى هاشم وتقديمهم

اياه على ذوى السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس

فانى كنت يوما قائما على راس ابى وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا

ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ايذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم

انهم جسروا يكنون رجلا على ابى بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولى

عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد

رمضان

البدن

البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابى قام يمشى اليه خطا ولا اعلمه فعل

هذا باحد من بنى هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره و

اخذ بيده واجلسه على مصلاه الذى كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه

وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق

قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابى تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين

مجلس ابى وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابى مقبلا على

ابى محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلنى الله فداك

ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعنى الموفق فقام وقام

ابى وعانقه ومضى الضياع بكسر المعجمة وتخفيف المهملة جمع ضيعة بالفتح اى العقارات المخصصة

بالخليفة الخراج بفتح المعجمة وتخفيف المهملة وجيم الاتاوة النصب بالفتح انكار الحق بعد معرفة

بالايات البينات الناهية عن اتباع الظن الهدى بفتح الهاء وسكون المهملة وخاتمة السيرة السكون

الوقار العفاف بفتح المهملة وفاءين كف النفس عن القبيح النبل بضم النون وسكون الموحدة الفهم

والغاية الكرم بفتحتين العزة والشرف عند متعلق بكرمه وتقديمهم عطف على كرمه الخطر

بفتح المعجمة وفتح المهملة ومهملة العظمة وكذلك للناس كاهل بيته فى التكريم والتقديم القائل

ابى عبارة عن عبيد الله بن خاقان وكان وزير المعتمد من الخلفاء العباسية حجابه بضم المهملة

وشد الجيم ومهملة جمع حاجب وهو البواب جسروا بالجيم ومهملتين معلوم باب ضرب اى اجترؤا

يكنون بشد النون المضمومة معلوم ناقص باب التفعيل الكنية التعبير عن احد بكنيته وهو

تكرمة لم يكن بشد النون المفتوحة غائب مجهول ناقص باب التفعيل الاسمر بفتح الهمزة وسكون

المهملة وفتح الميم ومهملة من لونه بين البياض والسواد حدث بفتح المهملة وسكون الثانية

ومثلثة اى حديث خطا بضم المعجمة وتخفيف المهملة والالف الساقطة بالتنوين اى خطوات

نحو من الابى يفديه بسفيا ومهملة وخاتمة غائب معلوم باب التفعيل اى يقول له جعلت

فداك الموفق اخو المعتمد وصاحب اخبارها السماطان بكسر المهملة وتخفيف الميم ومهملة الصف

غلمان بكسر المعجمة وسكون اللام جمع غلام الخاصة مضاف اليه اى الخدمة المختصة بالموفق بنوادر

العلمان كانوا يمشون قدام الموفق بين السماطين حينئذ اى اذ هب حينئذ لان الموفق دخل

بين السماطين فلا يراك فقلت لحجاب ابى وغلمانه ويلكم من هذا الذى كنيتموه على ابى

يفعل بي أبي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت
تعجبا ولم أزل يومي ذلك قلقا متفكرا في أمره وأمر أبي وما رأيت فيه حتى كان الليل
وكانت عادته أن يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج إليه من المؤامرات وما
يرفعه إلى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده أحد فقال
لي يا أحمد لك حاجة قلت نعم يا أبه فإن أذنت لي سألتك عنها فقال قد أذنت لك يا بني
فقل ما أحببت قلت يا أبه من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت من
الإجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك فقال يا بني ذاك إمام
الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت
الإمامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها أحد من بني هاشم غير هذا وإن هذا ليستحقها
في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل أخلاقه وصلاحه
ولو رأيت أباه رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على أبي
وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال كنيته ... وخاتمه معلوم باب
التفعيل ازددت ماضي متكلم معلوم اجوف باب الافتعال اي صرت زائدا تعجبا تمييز اي ازداد
تعجبي قلقا بفتح القاف وسكون كسر اللام وقاف اي مضطربا العتمة بضم المهملة وفتح المثناة العشاء
الآخرة المؤامرات المشاورات يرفعه اي ينهيه ... بتقدير الاستفهام الرافضة جمع رافض
الذين تركوا مذهب اكثر الصحابة في الامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وإن هذا ليستحقها
بكسر الهمزة وفتح اللام اي وإن هذا لمستحق الامامة من خلفاء بني العباس وكونه الامام في هذا وأباه في
التعليل الجزل بفتح الجيم وسكون المعجمة الكريم المعطاء والعاقل الاصيل الرأي النبيل بفتح
النون وكسر الموحدة وسكون الخاتمة العظيم قلقا بفتح القاف وفتح اللام اي مضطربا ماضي متكلم
علي أبي استزدته بمعجمة ومهملة متكلم معلوم اجوف باب الاستفعال اي عددته مقصرا
حيث لم يتبعه مذهب الرافضة فلم يكن لي همة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث
عن أمره فما سألت أحدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر
الناس إلا وجدته عنده في غاية الإجلال والإعظام والمحل الرفيع والقول الجميل
والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي إذ لم أر له وليا
ولا عدوا إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه الهمة بكسر الهاء وفتحها وشد الميم القصد

بحد

بعد السؤال بمعنى الرفع البحث الفحص الكتاب بضم الكاف وشد المثناة جمع كاتب اهل الديوان بخير
بيته لأبي محمد او لأحد تعظم معلوم باب حسن وهذا رجوع عن ... الى ... يحسن معلوم
باب الافعال فقال له بعض من حضر مجلسه من الأشعريين يا أبا بكر فما خبر أخيه جعفر
فقال ومن جعفر فتسأل عن خبره أو يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن
شريب للخمور أقل من رأيته من الرجال وأهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه الأشعر
ابو قبيلة من اليمن وسكن بعضهم القم من استفهام تحقير فيا المضروب يقرن مجهول باب نصر
المعلن بمعلنا اسم فاعل باب الافعال ومفعوله الاهانة والاجهار الماجن بكسر الجيم عديم الحياء شريب
بكسر المعجمة وشد المهملة المكسورة مبالغة شارب أقل اي أذل وأهتكهم اي أفضحهم قليل اي حقير
ولقد ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما
ظننت أنه يكون وذلك أنه لما اعتل بعث إلى أبي أن ابن الرضا قد اعتل فركب من
ساعته فبادر إلى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم أمير المؤمنين
كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فأمرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله
وبعث إلى نفر من المتطببين فأمرهم بالاختلاف إليه وتعاهده صباحا ومساء فلما
كان بعد ذلك بيومين أو ثلاثة أخبر أنه قد ضعف فأمر المتطببين بلزوم داره
وبعث إلى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره أن يختار من أصحابه عشرة ممن
يوثق به في دينه وأمانته وورعه فأحضرهم فبعث بهم إلى دار الحسن وأمرهم
بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي وصارت سر من رأى ضجة واحدة
على التضمين بمعنى الورود معنى النقل والإضمار السلطان هو المعتمد على الله ابو العباس احمد بن
جعفر المتوكل فإنه صار خليفة يوم الخميس الثاني من رجب سنة ست وخمسين ومائتين
ومات ليلة الاثنين لإحدى عشرة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين على ما
ذكره ابن الجوزي في التلقيح ما موصولة فاعل وعبارة عن صيرورة سر من رأى ضجة واحدة
مع علم أهلها بتشدد السلطان وكراهته عن أمثال ذلك وعبارة عن فقد السلطان
ولده مع ثبوت وصيته وجد السلطان من جلب ولده بعث معلوم باب منع والضمير للسلطان
نحرير بكسر النون وسكون المهملة وكسر الثانية وسكون الخاتمة ومهملة اسم رجل ...
ثقاته وخاصته المستتر في أمرهم لأبي والسلطان وكذا المستتر في بعث وفي أمرهم ...

الذهاب والمجيء اخبر مجهول باب الافعال والمستتر في يجيء راجع الى عبيد الله او السلطان الفحمة بفتح المهملة
وشد الجبين الفسيحة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على
جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن
اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حبل فجعلت في حجرة ووكل بها
نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت
الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت
سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فتشها بفاء ومثناة ومعجمة معلوم باب ضرب او
التفعيل اي استعلمها وفحص عنها اهل بيتها ولده عليه السلام املا وطلبوا اثر ولده مبني على
انهم سمعوا في رواياتهم ان ائمة هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر كما
في كتاب البخاري والمسلم وسمعوا ان الشيعة الامامية اعتقدوا ان ابا محمد الحسن بن علي الامام
الحادي عشر فعلموا ان ولده القائم ففتشوا كما فتش فرعون بني اسرائيل بعد ما سمع خبر موسى
على السلام والامر بفتحتين الحبل بفتح المهملة وفتح الموحدة اي حمل وكل مجهول باب التفعيل
الجنازة بالكسر سرير الميت وبالفتح الميت على السرير فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان
الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة
عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية
والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن
علي بن محمد بن الرضا مات حتف على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين انفه
وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان
ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن
فيه ابوه تهيئته بفتح المثناة وسكون الهاء وكسر الخاتمة والهمزة اي تجهيزه وهو تغسيله
وتكفينه من التهيئة المعتل بتبدل المهملة الثانية المفتوحة حتف بفتح المهملة وسكون
المثناة وفاء اي موت وهو مفعول مطلق للنوع انفه مضاف اليه والمقصود انه لم
يقتل واما ذكر انفه لان اثر الموت يبدو من قبل نفسه في انف الميت يحمله حتفه لدفع
اعتقاد القتل بالسم ولم يدفع فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش
في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية

التي

التي توهموا عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه
بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان
على ذلك يطلب اثر ولده اخذ اي شرع وصيته مصدر مضاف الى الفاعل اي وصية الحسن
الى ابنه لانه القائم مقامه بعده السلطان مبتدا على بنائه والظرف متعلق بتطلب وذلك
اشارة الى ثبوت ادعاء امه تطلب ماضي غائب معلوم باب التفعل خبر المبتدا والضمير للسلطان
التطلب المبالغة في الطلب فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل
اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان
جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ
له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان
ان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا مراتبهم
واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن له في الدخول
عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن
علي واوصل منصوب بتقدير ان بعد الواو وبعد الامر زبره بمعجمة وموحدة ومهملة كعلم
باب نصر وضرب اي منعه واغلظ القول عليه واسمعه اي شتمه ائمة جمع استعمل في الاثنين
استقله اي عده صغيرا ذليلا **الثاني** علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن
موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت
المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب
اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان
من امر المعتز ما كان المعتز اسمه ابو عبد الله محمد بن جعفر المتوكل صار خليفة في المحرم
سنة اثنين وخمسين ومائتين وقتل ومات مكروها في اليوم الثاني من شهر رمضان
او في غرة شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين على ما ذكره ابن الجوزي في التلقيح بريحة
بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون الخاتمة ومهملة كان من امراء المعتز ضمير ليس للحادث
في كلامه السابق الحادث في الاول منصوب وفي الثاني مرفوع خبر مبتدا محذوف بتقدير
هو **الثالث** وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله
بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل يقتل بحرف الجر وفتح القاف وسكون المثناة

وفي بعض النسخ بقتل غائب معلوم باب نصر او مجهول وعلى الاول ابن عمرو وعبد الله منصوب
وقتل معلوم والضمير لابن او مجهول والضمير لابي لعبد الله وعلى الاخير ابن وعبد الله مرفوعان
وقتل مجهول **الرابع** علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن
علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير
الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه
ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة (وهو ر.)
درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة درهم للنفقة فقلت في نفسي
ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة
واخرج الى الجبل الباء في بنا للملابسة او للتعدية الامر اي المعاش امض امر ناقص من باب
ضرب وصف مجهول السماحة بفتح المهملة ومهملة مصدر باب حسن الجود ما احوجنا تعجب
الكسوة بضم الكاف وكسرها وسكون المهملة اللباس للنفقة اي لساير الخرج ليته بفتح اللام
وسكون الخاتمة وفتح المثناة ضمير واخرج منصوبا ومرفوع الجبل بفتح الجيم وفتح الموحدة
بلاد الكرد بين عراق العرب والاذربيجان قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال
يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا
الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من
عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان
للدقيق ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن
حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء ما خبر
بمعنى الامر خلفك معلوم باب التفعيل اي منعك هذه الحال اي ضيق المعاش الظاهر انه في
الكتاب سوراء بضم المهملة وسكون الواو ومهملة والمد وقد يقصر موضع من اعمال بغداد فصار
الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد
ابن ابراهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا
عليه دخله بفتح المهملة وسكون المعجمة اي حاصله في كل سنة الوقف اي بان موسى بن جعفر
حي غائب وهو الامام جرينا عليه اي صار عادتنا الدين عن دليل **الخامس** علي بن محمد عن ابي علي
عن محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال كنت مع ابي

من راى

من راكبه وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير
مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن
لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن
ابن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد
ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا
في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى
سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب البيطرة بفتح الموحدة و
سكون الخاتمة وفتح المهملة ومهملة معالجة الدواب المربط بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة
وكسرها ومهملة موضع شد الدواب المستعين بالله ابو العباس احمد بن محمد بن المعتصم بن هارون
صار خليفة في ربيع الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين وخلع بالمعتز سنة اثنتين وخمسين
ومائتين على ما ذكره ابن الجوزي في التلقيح ظهره بضم الخاتمة وفتح المهملة او فتح النون وفتح المهملة
الراضة بمهملة والضاد معجمة منقلبة من الواو المفتوحة ومعجمة جمع رائض وهو من يذلل الصعاب من الدواب
لم يمكن معلوم باب الافعال حيلة فاعل ندمائه بضم النون وفتح المهملة والمد جمع نديم المصاحب في
على الشرب عرق معلوم باب علم رحب به معلوم ومرحبا معلوم باب التفعيل اي قال المستعين
له مرحبا بك قرب معلوم باب التفعيل اي اجلسه المستعين بجنبه فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل
فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام
فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه
فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم
فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي
يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته فقال له يا امير المؤمنين
ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد (ان يكون ر.)
فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده
الطيلسان بفتح المهملة وسكون الخاتمة وفتح اللام ومهملة ما على الكتف من اللباس كالمطرف والرداء
ترى متعلق بالاستفهام ركضه بمهملة ومعجمة معلوم باب نصر اي حمله على العدو والهملجة
بفتح الهاء وسكون الميم وفتح اللام وجيم مشي فيه سرعة يكون اي في البغل وبخروه الفراهة

بفتح الفاء وسكون المهملة مصدر باب حسن الحذاقة والنجابة يصلح معلوم من باب منع وحسن جملات اي كربت
ووهبه لك السادس علي بن محمد عن أبي أحمد بن راشد عن أبي هاشم الجعفري قال شكوت إلى أبي محمد
الحاجة فحك بسوطه الأرض قال وأحسبه غطاه بمنديل وأخرج خمسمائة دينار فقال يا أبا هاشم
خذ واعذرنا الحاجة الفقر والخصاصة احسبه متكلم معلوم باب علم اعذرنا بمهملة ومعجمة ومهملة
امر من باب ضرب او باب الافعال اي اقبل اعتذارنا في ترك اعطاء اكثر من هذا او في التاخير الى هذا
الوقت فان في ذلك مصلحة معلومة لنا السابع علي بن محمد عن أبي عبد الله بن صالح عن أبيه
عن أبي علي المطهري أنه كتب إليه من القادسية يعلمه انصراف الناس وأنه يخاف
العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم إن شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب
العالمين ضمير انه لابي علي كتب معلوم ضمير اليه لابي محمد عليه السلام القادسية قرية قرب
الكوفة من بناء ابرهيم عليه السلام وجد عجوزا فغسلت رأسه فقال قدست من ارض فسميت
بالقادسية ومعناها ان تكون محلة الحاج انتهى جيله معلوم باب الافعال الناس اي الحاجين
من الكاظمية الحاج ضمير انه بفتح الهمزة للشأن يخاف مجهول امضوا امر ناقص باب ضرب اي الى
مكة الخطاب للشيعة الامامية سالمين اي بلا عطش ونحوه الثامن علي بن محمد عن علي بن
الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب
إلى أبي محمد يشكو ذلك فكتب إلى أبي محمد يشكو ذلك فكتب إليه تكفون ذلك إن
شاء الله تعالى فخرج إليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين ألفا وهو في أقل
من ألف فاستباحهم لعل المراد بجعفر هنا المتوكل من خلفاء بني العباس فانه لما قتل في ليلة
الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين ولي بعده ابنه المنتصر ابو جعفر
محمد بن جعفر ومات يوم الاحد رابع ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين فكانت
خلافته ستة اشهر ثم ولي بعده ابن عمه المستعين ابو العباس احمد بن محمد بن المعتصم باقد
ار المستعين قتل من يحتمل انه يدعي الخلافة وقتل جعفر الامام وبعث جيشا لقتل الجعفري
وهو رجل من آل جعفر المتوكل استبعد الحق ونسبته الى جعفر الصادق باعتبار المذهب
فلما حصر بنو الحسين جاء حيثما كتب الى ابي محمد عليه السلام وسأله الدعاء لدفع المكروه فأجاب
عليه السلام بالمذكور في هذا الحديث ولذلك خلع المستعين في المحرم سنة اثنين وخمسين
ومائتين تكفون بضم المثناة وسكون الكاف وفتح الفاء خطاب مجهول ناقص باب ضرب اي

يكفيكم

يكفيكم الله ذلك المكروه والشر او بفتح المثناة وضم الكاف وشد الفاء المضمومة خطاب مضاعف
باب نصر اي تدفعون ذلك المكروه والشر استباحهم بموحدة والالف ومهملة اي نهبهم وقطع دابرهم
التاسع علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل العلوي قال حبس أبو محمد عند علي بن نارمش
وهو أنصب الناس وأشدهم على آل أبي طالب وقيل له افعل به وافعل فما أقام إلا يوما
حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره إليه إجلالا وإعظاما فخرج من عنده وهو
أحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولا حبس بمهملة وموحدة ومهملة مجهول باب ضرب والحابس
المستعين نارمش بالخاتمة والالف فتح المهملة وكسر الميم ومعجمة كان من الترك وفيه اختلاف
نسخ خديه بفتح المعجمة وشد المهملة المفتوحة وسكون الخاتمة وفي بعض النسخ بكسر المهملة والمثناة
والمراد انه لان وتواضع للحق ضمير خرج لابي محمد ضمير هو لعلي ضمير فيه لابي محمد العاشر علي بن
محمد ومحمد بن أبي عبد الله عن إسحاق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي
قال كتبت إلى أبي محمد أسأله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين
ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الأمر وحدثتك نفسك عن
المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الأئمة الذين يؤمنون على الله فيجيز أمانهم
الضبعي بفتح المعجمة وضم الموحدة ومهملة نسبة الى موضع وبفتح الموحدة نسبة الى ضبيعة كجهينة
وبني الياء وبضم المعجمة وفتح الموحدة نسبة الى ضبيعة كجهينة محلة بالبصرة قوله تعالى في سورة
التوبة من دون الله اي بغير نص من الله كما في الآيات البينات الناهية عن اتباع الظن من
استفهامية ترى خطاب للنفس والتذكير باعتبار الشخص ولابي محمد عليه السلام يقام اي يجعل
اماما دون ولي الامر ولي الامر امام الهدى المذكور في آية سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم حدثتك فانه معلوم باب التفعيل اي قالت لك وتعدية بعن لتضمين
معنى الاستفهام يؤمنون اي يجعلون من تبعهم في أمن وأمان يجيز بجيم وخاتمة ومعجمة غائب
معلوم باب الافعال اي يمضي والضمير لله الحادي عشر إسحاق قال حدثني أبو هاشم الجعفري
قال شكوت إلى أبي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب إلي أنت تصلي اليوم الظهر
في منزلك فأخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت
مضيقا فأردت أن أطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت منه فلما صرت إلى منزلي

نارمش بارمش
عنده ر.
امانهم

وتجيء إليّ بأيتم دينار وكتبت إليّ إذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فإنك
ترى ما تحب إن شاء الله. الكلب بفتحتين الشدة مضيقا أشد الحاجة المنع حياء أي الكف
الاحتشام الانقباض **الثاني عشر** إسحق عن أحمد بن محمد بن الأقرع قال حدثني أبو حمزة
نصير الخادم قال سمعت أبا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة
فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لأحد حتى مضى أبو الحسن ولا
رآه أحد فكيف هذا أحدث نفسي بذلك فأقبل علي فقال إن الله تبارك وتعالى
بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الأنساب والآجال والحوادث
ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق. ترك بضم المثناة وسكون المهملة جمع ترك
[illegible] وهم جيل بالأدم ما وراء النهر ونحوه روم بضم المهملة وسكون الواو جيل
معروف الصقالبة بفتح المهملة والقاف وكسر اللام وموحدة جمع صقلاب بكسر المهملة وسكون
القاف جيل غالب لونهم البياض والحمرة بلادهم في جانب الشمال بالمدينة أي بمدينة الرسول
[illegible] مضى أي خرج من المدينة إلى سر من رأى ونفي بين معلوم باب التفعيل أي
ميز بكل شيء أي بالعلم بالقرآن الذي هو تبيان كل شيء كما في سورة النحل وفي سورة يس وكل
شيء أحصيناه في إمام مبين وفي سورة الأعراف ورحمتي وسعت كل شيء ومر بيانه في الثالث
والثمانين من الثامن والمائة ويعطيه أي بالاستنباط من القرآن ولولا ذلك مبني على أن
العلم بجميع القرآن مختص بالحجة **الثالث عشر** إسحق عن الأقرع قال كتبت إلى أبي محمد أسأله
عن الإمام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد
أعاذ الله تبارك وتعالى أولياءه من ذلك فورد الجواب حال الأئمة في المنام حالهم
في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد أعاذ الله أولياءه من لمة الشيطان كما
حدثتك نفسك. فصل مجهول باب ضرب [illegible] شيطنة أي مما دعا إليه الشيطان اللمة بفتح
اللام وشد الميم المقاربة **الرابع عشر** إسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج
في صدري مسألتان أردت الكتاب فيهما إلى أبي محمد عليه السلام فكتبت أسأله عن
القائم إذا قام بما يقضي وأين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس وأردت أن
أسأله عن شيء لحمى الربع فأغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فإذا قام
قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة وكنت أردت أن تسأل

لحمى

لحمى الربع فأنسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فإنه يبرأ بإذن الله إن شاء الله
يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم فعلقنا عليه ما ذكر أبو محمد عليه السلام فأفاق. اختلج
بمعجمة وجيم معلوم باب الافتعال أي تحرك وتردد الكتاب أي الكتب في التعليل وأردت عطف
على اختلج بأن يكون المسائل ثلاثا ولم يجئ الجواب عن الثاني لأنه ليس بمحل معين أو عطف على
كتبت بأن يكون ما كتبه في حكم مسألة واحدة أغفلت بمعجمة وفاء متكلم مجهول باب الإفعال أي
صرت غافلا قضاء داود بحكم داود بدون سؤال بينة في كتاب القضاء والأحكام في ثالث
باب أن القضاء بالبينات والأيمان وهو العاشر وفي الأول والحادي عشر من آخر الأبواب
أنسيت بنون ومهملة وخاتمة مجهول مخاطب باب الإفعال ضمير علقه لما يكتب [illegible] لحمى
[illegible] بمعجمة ومهملة [illegible] معلوم باب علم الآية من سورة الأنبياء فأفاق أي برئ **الخامس عشر** إسحق قال
حدثني إسمعيل بن محمد بن علي بن إسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
قال قعدت لأبي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت إليه الحاجة وحلفت له أنه
ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت
مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية أعطه يا غلام ما معك فأعطاني
غلامه مائة دينار ثم أقبل علي فقال لي إنك تحرمها أحوج ما تكون إليها يعني الدنانير
التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون ظهرا
وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة إلى شيء أنفقه وانغلقت علي أبواب الرزق
فنبشت عنها فإذا ابن لي قد عرف موضعها فأخذها وهرب فما قدرت منها على شيء.
ظهر الطريق جانبه ما الغداء بفتح المعجمة والمهملة والمد طعام الضحى العشاء بفتح المهملة والمعجمة
والمد طعام العشي تحرمها بمهملتين مخاطب مجهول باب ضرب وعلم أو باب الإفعال أي تمنعها
أحوج أفعل التفضيل منصوب بنيابة ظرف الزمان لأنه مضاف إلى ما تكون وما مصدرية
وكما يكون المصدر نائب ظرف الزمان يكون المضاف إلى المصدر نائبا ونسبة أحوج إلى المصدر
مجازي تكون مخاطب معلوم باب نصر من الأفعال التامة إليها متعلق بأحوج يعني تفسير ضمير إليها
دفنت متكلم [illegible] ظهرا أي مستندا اضطررت متكلم مجهول باب الافتعال انغلقت بمعجمة
وقاف غائبة معلوم باب الانفعال أي سدت نبشت بنون وموحدة ومعجمة متكلم معلوم
باب نصر أي بحثت **السادس عشر** إسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن

عمي قال كان لي فرس وكنت به معجباً اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد عليه السلام يوماً فقال
لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل
به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام
فقمت متفكراً ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا
وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صليت العتمة فقال
يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول معجبا بضم الميم وفتح الجيم
اي مسرورا اكثر متكلم معلوم من باب الافعال هو ذا [illegible] بالمساء بفتح الميم والمد ضد الصباح شححت
بمعجمة ومهملتين متكلم معلوم من باب علم ونصر وضرب اي بخلت نفست بنون وفاء ومهملة متكلم معلوم
من باب علم اي ضننت نفق معلوم باب نصر اي مات قال ثم دخلت على ابي محمد عليه السلام
بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست
قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ
واطول عمراً اذ للتعليل [illegible] البرذون بكسر الموحدة
وسكون المهملة وفتح المعجمة وسكون الواو ونون [illegible] من قبل الام الاب الكميت بضم الكاف
وفتح الميم وسكون الخاتمة ومثناة ما لونه بين حمرة وسواد اوطأ بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح
المهملة وهمزة اي الين [illegible] من المشقة [illegible] العنق وهما العربيان واما الهجين
ولا المقرف وهما ابو محجة وامه عربية السابع عشر اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون
قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي
يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم
عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا
خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام
الخلفاء شرع المهتدي هو محمد بن الواثق بن المعتصم بن هرون الرشيد صار خليفة في شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين وشرع في قتل مواليه من الترك فخرجوا عليه في رجب سنة
ست وخمسين ومائتين وقتلوا صالح بن وصيف وكان [illegible] في [illegible] وعلف [illegible]
في باب المهتدي [illegible] واستخفافه وتغافل [illegible] بعد ذلك [illegible] لاجلينهم بفتح اللام
وفتح الهمزة وسكون الجيم وكسر اللام وفتح الخاتمة ونون التاكيد اي لاخرجنهم الجديد بفتح الجيم

او اكثر مشيا

بضم الميم وسكون القاف وكسر المهملة

المهملة

المهملة الاولى وسكون الخاتمة وجه الارض القدم في لغة التعديد بضم المهملة وشد الثانية المفتوحة
او المضمومة او المكسورة امر باب نصر عد بضم الخاتمة وفتح الميم وشد المهملة المكسورة وهو غائب معلوم
باب التفعيل والمستتر للمهتدي والبارز لاستخفاف اي يحمله [illegible] بان يغضبه ويتغافل عنه
الثامن عشر اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان
يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب
الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله و
احسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احداً مات فلما كان بعد ايام
جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له الشرف بفتح المعجمة وفتح المهملة وفاء الاشفاء
على خطر عينك الا لتي على شرف ذهاب الفاء للبيان فافاقت اي برئت آجرك بجيم ومهملة معلوم
باب نصر وضرب وباب الافعال اي اثابك على الصبر على المصيبة والجملة دعائية التاسع عشر
اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال
له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه
منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد عليه السلام يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد
لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في
يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل
الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد
الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم
يحتج الى ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد
ذلك المصر بكسر الميم وسكون المهملة ومهملة الكورة وهنا عبارة عن كورة من اعمال سر من
رأى في التعليل الضيعة العقار والارض المغلة اشرنا عليه اي رأينا له تسهيل امرها اي
الدعاء لردها بسهولة الق بسكون اللام وفتح القاف امر [illegible] الوكيل وكيل الشفيع
كتب معلوم باب نصر والضمير لشفيع او مجهول والكاتب شفيع الحكم بالضم الصك والسجل
على الرد شهادة الشهود اي على الرد خبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ومهملة اي غصب بعد ذلك
اي بعد حكم القاضي وشهادة الشهود فان ذلك [illegible] صار سبب استحكام استقرار الضيعة
في يد سيف قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر

عنده ضر وجعتها وابنا لي بخراسان منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت
الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات
الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد
عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد عليه السلام ضمير قال العرقيمي بفتح
القاف وسكون الحاء المكسورة وقد تسكن اي وكيلي لا تجزع بجيم ومعجمة ومهملة نهي باب علم اي لا تحكم
مابقا التسليم لامر الله وقضائه فيحبط بمهملة وموحدة ومهملة غايب معلوم باب علم منصوب
اي فيبطل الاجر الثواب انما يكون للفعل الاختياري والمراد بطلان الاجر اما عدمه بعدم
الصبر واما بطلان اجر الاعمال السابقة كما هو المحتمل في اية سورة النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ومعنى في التا
العشرون والسابع من باب التسليم وفضل المسلمين وهو الخامس التسعون يوم ظرف جعات او فورد
اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ
معه في الدار حجرة يكون معه فيها خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا
ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب
مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه
فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم
واخراجي من الدار القشيري بضم القاف وفتح المعجمة وسكون الخاء المعجمة ومهملة نسبة الى قبيلة
وفي نسخة القسري بفتح القاف وسكون المهملة ومهملة نسبة الى بطن من بجيلة في اخرى
القنبري بفتح القاف وسكون النون وفتح الموحدة ومهملة تسمى قير بفتح المهملة وكسر القاف
وسكون الخاء المعجمة ومهملة وفي نسخة قير وكيل فاعل كان نحو ضمير معه في الاول ليحيى وفي
الثاني للوكيل ضمير فيها للدار ابيض اي امرد وضمير نفسه للخادم او للوكيل ضمير ابى ويأتيه للخادم
لمنتبه بفتح اللام وضم الميم وسكون النون وفتح المثناة وكسر الموحدة وهاء واسم فاعل باب الافتعال
الحادي والعشرون اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشائي قال ناظرت رجلا من الثنوية
بالاهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على
باب احمد بن الخصيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب فنظر الي
واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت مغشيا علي الشائي بمهملة والف ومعجمة

عن واو

عن واو مفتوحة وخاء معجمة نسبة الى شاي بلدة بمكة او واد بين الحرمين وفي نسخة الشيباني بفتح المعجمة
وسكون الخاء المعجمة وموحدة والف ونون نسبة الى قبيلة الثنوية بفتح المثلثة وفتح النون
والواو المنقلبة من ياء لكراهة اجتماع ثلاث ياءات نسبة الى ثنى بفتح المثلثة وفتح النون
وخاء معجمة ومعناها اثنان والمراد هنا القائلون بتعدد القادر بالاستقلال وهم المفوضة
ويزعمون ان الشرور افعالا قادرا بالاستقلال وسموا الظلمة والاهرمن الثانية وهم المراد
هنا القدرية هم المعتزلة تحسب قالوا ان العباد قادرون بالاستقلال على ما قصدوه منهم
من الافعال والتروك وهم مجوس هذه الامة كما مضى في كتاب التوحيد في اول باب الجبر والقدر
والامر بين الامرين وهو الثلاثون لا هواز بفتح الهمزة ومعجمة تسع كور بين البصرة وفارس قد
شكل معلوم باب علم علق بمهملة وقاف معلوم باب علم اي لزق شيء من مقالته هو قول المعتزلة
بكون الاستقلال بالقدرة ليطل الثواب والعقاب لانهما حينئذ بينا فيان عدل الله تعالى روى
ابن بابويه في كتابه في التوحيد في باب القضاء والقدر عن ابي عبد الله عليه السلام ان
القدرية مجوس هذه الامة وهم الذين ارادوا ان يصفوا الله بعدله فاخرجوه من سلطانه
وفيهم نزلت هذه الاية يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر
احمد بن الخصيب صيغة ضاء السابق العامة بمهملة وتخفيف الميم المكسورة وهاء المتردد
في الفتنة والمتحير في المذهب بتشديد الميم وتاء التأنيث هنا للخاصة والمراد دار الخليفة واشار
بسباحته بكسر الموحدة وفتح المهملة وشد الموحدة والالف المهملة وتاء التأنيث والضمير لابي
محمد السبابة الاصبع التي تلي الابهام في اليد اليمنى وفيها سميت لان الاشارة بها عند لتنقيص الا الله
الا الله وهو تسبيح اي تنزيه لله عن الشريك فكانها تسبح ونهارا السباحة والمسبحة الاصبع
التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح نهي احد منصوب بالمدح يتقدير
اعني والتكرير للتأكيد والمقصود نفي الجزء والقرين فردا اي لم يكن كفوا في الاستقلال بالقدرة
ونحوه من صفات الالوهية الثاني والعشرون اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على
ابي محمد يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت
ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك
خاتما وربحت الفص والكراء هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي
الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم ما موصولة وعبارة

وعبارة عن القصة اسرع بمهملة ومعجمة متكلم معلوم باب نصر او باب التفعيل يعجب مخاطب
معلوم باب علم هنا كناية عن البرد والنهوض غايب معلوم باب التفعيل جملة دعائية يا بارك الله
لك فيه الثالث والعشرون اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد
ابن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان
ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول
يا غلام دابته المولى السيد عتاقة بفتح المهملة والمثناة والقاف وضمير محمد عن ورفعت عبد الصمد
العتاق مصدر باب ضرب الخروج من الرق والمصدر هنا بمعنى اسم الفاعل اعطش متكلم معلوم باب
علم اجله بالجيم وشدة اللام متكلم معلوم باب الافعال اسقه امر من باب ضرب دابته منصوب
بتقدير احضر ونحوه الرابع والعشرون علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى
ابن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل
صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس
ابا محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت
عليه فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا
ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا
نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا ويداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك
انصرفوا خائبين دخول العباسيين وغيرهم لطلب التشديد على ابي محمد صالح بن وصيف
التركي كان من امراء المهتدي وصاحب اختياره في كل المهمات ومضى في شرح سابع عشر الباب
هذه الناحية جانب ائمة الهدى ما الاولى مصدرية والثانية استفهامية وكلت متكلم
معلوم باب التفعيل اشر لغة بمعنى شر متعارف في عراق العرب من موصولة مضاف اليها
ما الثالثة استفهامية تقول خطاب كلية اي في كل واحد منا اليالي الفرائص بفتح الفا
والمهملة وكسر الهمزة ومهملة جمع فريصة وهي اللحمة بين الجنب والكتف اسرع ارتعادا من
ساير البدن تداخلنا ماضي معلوم باب التفاعل ما الرابعة موصولة وعبارة عن الهيبة والتمييز
سمعوا انصرفوا العباسيين وغيرهم الخامس والعشرون علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال
حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر
من النصارى ان ابا محمد عليه السلام بعث الي يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد

هذا

هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت
امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا
افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم
قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي
سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال فسرحت فخرج دم
ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست ثم قال كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه
ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها فقال تقدير قال افصد بفاء ومهملتين امر باب ضرب
سرح بمهملتين امر باب التفعيل امسك من الامساك امر باب الافعال احبس امر باب ضرب القهرمان
بفتح القاف وسكون الهاء وفتح المهملة بمعنى هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور
الرجل بلغة الفرس انتهى وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة
قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب
ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت
زورقا الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر
قال وقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي
تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة ابن بختيشوع بفتح الموحدة وسكون المعجمة
وكسر المثناة وسكون الخاء المعجمة وضم المعجمة وسكون الواو ومهملة طبيب معروف ببغداد وجبرئيل
بن بختيشوع كان طبيب هرون الرشيد حاذقا النصرانية جمع نصراني نسبة الى
بالكتاب والمراد بكتبهم ما الفوه في الطب فلان مبني على نسيان الاسم الزورق بفتح المعجمة وسكون
الواو وفتح المهملة وقاف السفينة الصغيرة متقاضيا طالبا من طلبته انظرني بنون ومعجمة
ومهملة امر باب الافعال اي امهلني السادس والعشرون علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال
كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن
عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما
بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر حجر بضم المهملة وسكون
الجيم ومهملتين دلف بضم المهملة وفتح اللام وفاء كفيته بفاء وخاتمة مخاطب مجهول
باب ضرب اي دفعت عنك شره مقاما بفتح الميم وضمها والمراد انا نختصم عنده يوم القيمة

السابع والعشرون علي بن محمد عن بعض أصحابنا قال سلّم أبو محمد عليه السلام إلى نحرير
فكان يضيّق عليه ويؤذيه قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من
في منزلك وعرّفته صلاحه وقالت إني أخاف عليك منه فقال لأرمينّه بين
السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله سلّم مجهول باب التفعيل
والفاعل المعتمد يضيق معلوم باب التفعيل من استنهاضه لا يعينه بمهملة وخاء معجمة ونون
تاكيد معلوم باب ضرب ... بمهملة وهمز ... معلوم باب منع والضمير لنحرير او مجهول
والضمير في ... منصوب على الأول ومرفوع على الثاني قائما منصوب على الأول ويعمل
نائب على الثاني ويؤيد الأول كتابة همزة بصورة الألف ضمير هي للسباع الثامن والعشرون
محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق قال دخلت على أبي محمد عليه السلام فسألته أن يكتب لأنظر إلى
خطه فأعرفه إذا ورد فقال نعم ثم قال يا أحمد إن الخط سيختلف عليك ما بين القلم
الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشكّن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد إلى مجرى
الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب أستوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من
الكتابة أقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا أحمد
فناولنيه سيختلف عليك أي يجيء عليك مختلفا بالغلظة والدقة وما موصولة منصوبة
المحل لا غير متعلق بتقدير أدرك واحفظ عبارة عن القدر المشترك بين أنواع القلم الغليظ
وأنواع القلم الدقيق فإنا ندركه ونحفظه دافع الشك في الخط الدواة بفتح المهملة و
الواو والألف المنقلبة من ... معروفة وجعل ... أي شرع يستمد ... المهملة
غائب معلوم باب الاستفعال أي يأخذ المداد بالقلم من الدواة التي ... المتفق
لتضمين الاستمداد معنى الالتفات والمقصود أنه عليه السلام التفت إلى في كل استمداد سوى
الاستمداد الأول لأراه كيفية الخط السابق وذلك لتحصيل معرفة الخط الوارد بلا اشتباه
وشان مجرى بفتح الميم وسكون الجيم ومهملة وألف مصدر ميمي باب ضرب نائب ظرف
الزمان مضاف والنسبة مجازية نحو جرى النهر والمقصود أنه كتب كذلك ما دام في الدواة
جريان مداد فقلت جعلت فداك إني مغتمّ لشيء يصيبني في نفسي وقد أردت
أن أسأل أباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا أحمد فقلت يا سيدي روي
لنا عن آبائك أن نوم الأنبياء على أقفيتهم ونوم المؤمنين على أيمانهم ونوم المنافقين

على شمائلهم

على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي
فإني أجهد أن أنام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال
يا أحمد ادن مني فدنوت منه فقال أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها فأخرج
يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر وبيده
اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات فقال أحمد فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل
ذلك بي عليه السلام وما يأخذني نوم عليها أصلا على أقفيتهم لتوجههم إلى السماء على أيمانهم
على اليمين وكونهم من أصحاب اليمين المراد بالمنافقين مخالفو الشيعة الإمامية من مدعي الإسلام
على شمائلهم لاعتمادهم على الشمال وكونهم من الذين يؤخذ بهم يوم القيامة ذات الشمال وهي طرف
جهنم المراد بالشياطين المنكرون للإسلام صريحا على وجوههم لتوجههم إلى ضد السماء وفيه جهتهم
كما يجيء في كتاب الإيمان والكفر في شرح سابق الأول وكما في آية سورة الأعراف ولكنه أخلد إلى الأرض
احكام م واتبع هواه فأخرج يده لأن إدخال اليد تحت ثياب الغير إنما يتيسر بإخراج اليد من الثياب الباب
الرابع والعشرون والمائة مولد الصاحب عليه السلام فيه كلام المصنف وحده وثلاثون حديثا
ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين فسنّه يوم وفاة أبيه
خمس سنين إلا خمسة أشهر وسبعة أيام موافقا لما مضى في رابع باب حالات الأئمة عليهم السلام في السن
وهو الحادي والسبعون نظير آية سورة مريم يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا الأول
الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد قال خرج عن أبي محمد عليه السلام
حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في أوليائه يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب
فكيف رأى قدرة الله تعالى فيه وولد له ولد سمّاه م ح م د وسنة ست وخمسين ومائتين
مضى مثله في خامس باب الإشارة إلى صاحب الدار وهو السادس والسبعون وفيه ... في
وولادته حالية بتقدير قد سنة ظرف فخرج أو ظرف قتل كما يظهر مما مضى في شرح سابع عشر
السابق فلا ينافي ما ذكره المصنف الثاني علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي
بن إبراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن
العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سمّاه قال أتيت
سر من رأى ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني من غير أن أستأذن فلما دخلت
وسلّمت قال لي يا أبا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة

من رجال وأناس من أهلي ثم قال لما الذي أقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم
الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل
عليه من غير إذن إذا كان في دار الرجال فدخلت إليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة
في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أخرج ولا أدخل فخرجت علي جارية معها شيء
مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت
عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فإذا شعر نابت من لبته إلى سرته
أخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى
أبو محمد عليه السلام مضى مضمونه في باب من السبعين فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم
كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له أنت قال
أربع عشرة قال أبو علي وأبو عبد الله ونحن نقدر له إحدى وعشرين سنة كنت تقدر
له من حين رؤيتك إياه فقوله سنتين يعني على أن عمره عليه السلام كان أكثر من عمره حتى
أن الراوي لقي يوم ولادته وعمره يقدر بسنتين نظيرها في كتاب الروضة في النائم والنبي
من تجربته أربعين في إبراهيم عليه السلام وما رواه ابن بابويه في كتاب التوحيد في باب نفي جسم و
الجملة عيسى عليه السلام أربع عشرة أي مضى من حين رؤية الفارسي له إلى الآن أربعة عشر أبو علي
كنية محمد أبو عبد الله كنية الحسن إحدى وعشرين أي مضى من حين أخبار ضوء إلى الآن سبع
سنين وهذا مبني على أنهما توهما أن رؤية الفارسي كان حين وفاة أبيه وبينهما أن يوهما
في سنة تسع وسبعين ومائتين وهذا التوهم ظاهر البطلان الثالث علي بن محمد عن غير واحد
من أصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهندي قال كنت
بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة وأصحاب لي يقعدون على كراسي عن
يمين الملك أربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الأربعة التوراة والإنجيل والزبور
وصحف إبراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم ويفزع
الناس إلينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا
النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا الفحص عنه وطلب أثره واتفق
رأينا وتوافقنا على أن أخرج فأرتاد لهم غانم بمعجمة ونون مكسورة قشمير بكسر القاف
وسكون المعجمة وكسر الميم وسكون الخاتمة ومهملة معرب كشمير وهي كورة خارجة عن

الهند

الهند طيبة الهواء ولذا يخرج إليها ملوك الهند في الصيف للتنزه وقشمير الداخلة عبارة عن مدينة
من الهند شبيهة بالخارجة في طيب الهواء والماء أصحاب مبتدأ أو معطوف على ضمير كنت لي نعت أصحاب
يقعدون خبر المبتدأ أو نعت آخر الكراسي بفتح الكاف وشد الخاتمة جمع كرسي بضم الكاف وسكون
المهملة وشد الخاتمة يعون نعت آخر أو عطف بيان لأصحاب نقضي متكلم معلوم من باب ضرب استيناف
بيان لكنا أو آخر نفقههم تفقيها وفاء متكلم معلوم من باب التفعيل يفزع بفاء ومعجمة ومهملة غائب
معلوم من باب علم أي يحتاج الملك ومن دونه لتفصيل التنازع ومن يعني غيرا ويعني قرب أو يعني بحث
تجارينا بجيم ومهملة وخاتمة ومعجمة ماضي متكلم معلوم من باب التفاعل أي تذاكرنا وتقلبنا
ذكر رسول الله وما في الكتب السالفة من ذكره أخرج متكلم معلوم من باب نصر ارتاد بمهملة وألف
ومهملة متكلم معلوم من باب الافتعال أي أطلب فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا
حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي وأخذوا مالي وجرحت
جراحات شديدة ودفعت إلى مدينة كابل فأنفذني ملكها لما وقف على خبري إلى
مدينة بلخ وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن أبي سود فبلغه خبري وأني
خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء وأصحاب الكلام
فأرسل إلي داود بن العباس فأحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فأعلمتهم
أني خرجت من بلدي أطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما
اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فأعلموني فقلت لهم
أنا أعلم أن محمدا نبي ولا أعلمه هذا الذي تصفون أم لا فأعلموني موضعه لأقصده
فأسائله عن علامات عندي ودلالات فإن كان صاحبي الذي طلبت آمنت به
فقالوا قد مضى عليه السلام قربت متكلم معلوم من باب حسن كابل بضم الموحدة من ثغور خراسان
على شد الخاتمة المفتوحة دفعت متكلم مجهول من باب منع أنفذني بنون وفاء ومعجمة معلوم من باب
الإفعال خبري وأني خرجت من بلادي لطلب النبي إذ بكسر الهمزة وسكون المعجمة ظرف زمان
ذاك إشارة إلى مضمون أنفذني وأني بفتح الهمزة عطف تفسير مرتادا بمهملتين اسم فاعل طالبا للحق
شد الخاتمة المفتوحة فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا أبو بكر قلت فسموه لي
فإن هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه إلى قريش قلت فانسبوا لي محمدا
نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي أطلبه خليفته

اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على
الارض غير ولده هذا الرجل الذي هو خليفته قال فلما سمعوا مني ذلك قالوا ايها الامير ان
هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي
دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في
الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي
كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكر لم يكن النبي الموصوف
في الكتب فكفوا عني قريش بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتانية ومعجمة لقب النضر بن كنانة
بفتح النون وسكون المعجمة ومهملة وكسر الكاف ونونين اي قالوا هو عبد الله بن عثمان بن
عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر منسوب الى قريش ثاني قالوا هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر اخوه في الدين اي شريكه في كل ما يعلمه من مسائل الدين عما اي بلا واسطة وزوج
ابنته الى آخره موافق لآية سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
ومضى في شرح [illegible] باب ثبات الامامة في الاعقاب الخ وهو الثالث والستون ونبوا عنه
[illegible] معلوم مثال [illegible] ضرب الامير هو [illegible] الكفر اي انكار طريقه الا كتب متمسك به
بكسر المهملة نعت آخر لرجل وبفتح المهملة نعت دين وبناء باب الفاعل على الاخير فكفوا
بفتح الكاف ماض اوبضم الكاف امر حاصل اني بعد من اهل [illegible] لا في لم اخرج من بني
السابق وبعثت انا [illegible] الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له يا حسين
هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم
اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال
لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته اي صاحبك الذي تطلبه هو النبي
الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج
فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله
اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير

وجدت

وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني
وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة
والصيام والفرائض اشكيب بكسر الهمزة وسكون المعجمة والمهملة وكسر الكاف وسكون التحتانية وموحدة
والرجل من اصحاب ابي الحسن الثالث وابي محمد عليهما السلام [illegible] لم يردا لكاف في كما للتعليل وما مصدرية
نحو كما ارسلنا فيكم رسولا قال الاخفش اي لاجل ارسالي فيكم رسولا وقيل ما كافة وافق مضارع بمعنى
الحال الاول للثاني اي امرك والمقصود تاكيد وجوب الامتثال للامر فاوضته اي ذكرت له
ما انا خرجت له وما قال الفقهاء وما قلت لهم تفقده بفا وقاف ومهملة امر باب التفعل اي
صاحبه واطلب عند غيبته آنست بهمزة ونون ومهملة متكلم معلوم باب نصر وعلم وحسن قال
فقلت له انا نقرا في كتبنا ان محمدا خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده
الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله
جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين
ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمني
ما حدث فلم تكن لي همة الا طلب الناحية اي الامام الثاني عشر الغائب وسر من راى
فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد
ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال محمد فحدثني غانم قال
وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية اتهيا
للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني
فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم قال اجب مولاك فمضيت معه فلم
يزل يتخلل بي الطريق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال
مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد
الاربعين كلهم فسالني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك
بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج
معهم وانصرف سنتك هذه وحج في القابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه
فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على
شيء قوله فوافى الى المذهب كلام محمد بن محمد ضمير وافى لغانم اربع وستين اي بعد المائتين

ما حدث اي ختم العهد وموت ابيه
وغيبته في سر من راى الناحية ه

الطرف

من الصحرا و بعد الغيبة الصغرى ضمير كان لغانم والرفيق على المذهب اى على الموافقة فى
المذهب قديما وحديثا الضمير قال لمحمد بن محمد ضمير قال فى الثانى لغانم هجرته بجيم وبمهملة متكلم
معلوم باب نصر اى فارقته خرجنا اى من بغداد العباسية قرية من توابع سر من راى اذا
للمفاجاة واسعد الهند مرفوع وكلام محمد بن محمد تخللك بمعجمة غائب معلوم باب التفعل اى بنا
فى الخلة وهى الصداقة والحب الطريق اى فى الطريق الى فلان بدل الى بغداد وانصرف
الينا الى البلد ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة و
مضى نحو خراسان فلما كان فى قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام
بها مدة ثم مات رحمه الله هذا كلام محمد بن محمد الى البلد اى الى قم وافانا اى جاءنا النبا
للتعدية على الفتوح بفتح المهملة وشد الثانية وضم الفاء والمثناة وبمهملة اى احصاء ما
من اعمال القضا عليه السلام ضمير اعلمونا لاهل قم اصحابنا اى الذين سافروا للحج من فى الاولى للابتداء
وفى الثانية للتبعيض الطرف بضم المهملة وفتح الثانية جمع طرفة بالضم التحفة ويحتمل كون من
الثانية ايضا للابتداء وطرف بفتحتين بمعنى جانب **الرابع** علي بن محمد عن سعد بن عبد الله
قم قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضى ابى محمد عليه السلام فيما فى ايدى
الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابى صدام فقال انى اريد الحج فقال
له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن انى افزع فى المنام ولا بد من الخروج واو
صى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده
الى يده عليه السلام بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها
فجاءنى بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندى فقلت ما هذا قال هو ما ترى
ثم جاءنى آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءنى احمد بن اسحق بجميع ما كان
معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت على رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا
فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معى وفى الطريق صعلوك يقطع الطريق فى
ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمنى الله منه فوافيت العسكر ونزلت النضر
بفتح النون وسكون المعجمة صدام بكسر المهملة وتخفيف الثانية جماعة اى من اهل قم الوكلاء
قم اى الذين الوكالة عن الصاحب عليه السلام والتكلم فيما ايديهم هو انهم هل يوصلون اليه الاموال
ام لا بل يتصرفون فيها كيف شاؤوا افزع بفاء ومعجمة ومهملة متكلم معلوم باب منع وعلم اى

واد هش

وادهش لا بد من الخروج اى المحض عما فى ايدى الوكلاء ضمير اوصى فى الاول للحسن فى الثانى
لاحمد المستتر فى امره لاحمد والبارز للحسن ظهوره اى وضوح كونه صاحب الزمان عليه السلام وخليفة
معلوم باب التفعيل ما ترى بضم المثناة ومهملة والخطاب مجهول باب الافعال اى ما يأتيك
العلم من الناحية ليرتفع شككم فيما ايدى الوكلاء كبسوا بموحدة ومهملة معلوم باب ضرب اى
ستروا وملؤوا الكثرة ما جاؤوا به احمد بن اسحق من وكلاء الناحية جليل القدر بالرجل اى صاحب
الزمان عليه السلام صعلوك بضم المهملة وسكون الثانية اى لص الطريق اى بين بغداد وسر من
راى اجتزت بجيم ومعجمة متكلم معلوم اجوف باب الافتعال فوردت على رقعة ان احمل ما
معك فعبيته فى صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت
الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان
الحمالين واذا فى زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا
واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا
الحـ تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الى ثوبين وقيل خذهما فستحتاج اليهما
فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات فى شهر رمضان وكفن
فى الثوبين ان بفتح الهمزة وسكون النون مفسرة لتضمن وردت معنى القول احمل بمهملة امر باب
ضرب عبيته بمهملة وموحدة ومثناة تحتانية متكلم معلوم باب التفعيل اى وضعته بالترتيب الصنان
بكسر المهملة وتخفيف النون الخاتمة المكتلة عن فراء وما يصان به من الجوالق ونحوه فرغت بفاء ومهملة
ومعجمة متكلم معلوم باب التفعيل اعطى مجهول باب الافعال وكذا اخرجوا ما عبارة عن المن
الى الناحية المقدسة انك شككت بفتح الهمزة عبارة عن التكلم فيما فى ايدى الوكلاء وعزم
عن محمد بن حمويه معلوم باب الافعال والضمير للقضا عليه السلام فانصرف اى الى قم **الخامس** علي بن محمد بن حمويه
السويداوى عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضى ابى محمد عليه السلام
اجتمع عند ابى مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا
شديدا فقال يا بنى ردنى فهو الموت وقال لى اتق الله فى هذا المال واوصى الى
فمات فقلت فى نفسى لم يكن ابى ليوصى بشىء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكترى
دارا على الشط ولا اخبر احدا بشىء فان وضح لى شىء كوضوحه ايام ابى محمد انفذته
والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة

مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم
أحط بعلمه فسلمته إلى الرسول وبقيت أياما لا يرفع لي رأس واغتممت فخرج إلي
قد أقمناك مقام أبيك فاحمد الله حمدويه بفتح المهملة وشد الميم المضمومة وسكون الواو
وخاتمة سويداء بضم المهملة وفتح الواو وسكون الخاتمة ومهملة ومد بلد بحوران وموضع قرب
المدينة وبلد بين آمد وحران وبلد بين حمص وحماة شككت أي في القائم عليه السلام وعك
بمهملة مجهول الوعك بالفتح وجع الحمى الفناء البيان الموت أي مرض الموت وأوصى إلي أي
بأن أوصل المال إلى القائم عليه السلام ليوصي بكسر اللام الزائدة لتأكيد النفي أي لا أعلم أي إلى
من أي شيء أو من دلائل الإمامة متقصفت بقاف ومهملة وفاء منكسر معلوم ما بضربات أي
وشربت طويلا دقص مجهول مضاعف باب نصر لا يرفع مجهول باب منع أي بسبب الهم والفكر
السادس محمد بن يحيى عبد الله عن أبي عبد الله النسائي قال أوصلت أشياء للمرزباني
الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فأمرت بكسره فكسرته فإذا في
وسطه مثاقيل حديد ونحاس أو صفر فأخرجته وأنفذت الذهب فقبل النسائي
بكسر النون والمهملة لا ألف بعدها نسبة إلى بلد بفارس وقرية بخراسان وبكرمان وبهمدان أوصلت
أي إلى القائم عليه السلام المرزبان بفتح الميم وسكون المهملة وضم المعجمة وتخفيف الموحدة رئيس الفرس
والسوار بكسر المهملة وضمها القلب رد مجهول السابع علي بن محمد عن الفضل الخزاز
المدائني مولى خديجة بنت محمد أبي جعفر قال إن قوما من أهل المدينة من الطالبيين
كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى أبو محمد
عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على
القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين
أبي جعفر بدل محمد الطالبيين أي أولاد أبي طالب بالحق أي بوجوب إمام مفترض الطاعة في
كل زمان الوظائف التكاليف بالولد أي بإمامة الولد القائم مقامه قطع مجهول والظرف
نائب الفاعل أو معلوم والضمير للولد لا يذكرون مجهول الذاكرين أي الذين يذكرون أهل
الحق بالثناء عليهم الثامن علي بن محمد قال أوصل رجل من أهل السواد مالا فرد عليه
وقيل له أخرج حق ولد عمك منه وهو أربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة
لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فإذا الذي لولد عمه من ذلك المال أربعمائة

درهم

درهم فأخرجها وأنفذ الباقي فقبل أوصل أي إلى الصاحب عليه السلام السواد بفتح المهملة رستاق
العراق رد مجهول الفناء البيان ضمير حبسها للشركة وللضيعة على الإضافة باعتبار المشاعاة التاسع
القاسم بن العلاء قال ولد لي عدة بنين فكنت أكتب وأسأل الدعاء فلا يكتب إلي
لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت أسأل الدعاء فأجبت يبقى والحمد
لله علاء بكسر المهملة وشد اللام الثانية أكتب أي إلى الصاحب عليه السلام يكتب مجهول لشيء ما سلف
أجبت مجهول العاشر علي بن محمد عن أبي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين
ببغداد فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فأقمت اثنين وعشرين يوما وقد
خرجت القافلة إلى النهروان فأذن لي في الخروج يوم الأربعاء وقيل لي اخرج فيه
فخرجت وأنا آيس من القافلة أن ألحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما
كان إلا أن أعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة
فلم ألق سوءا والحمد لله خرجت أي إلى الحج ببغداد حال فاعل خرجت الفاء الأولى للبيان
استأذنت أي الصاحب عليه السلام النهروان بفتح النون وتثليث المهملة وبضم النون وضم المهملة
قرية على أربعة فراسخ من بغداد ضمير فيه لليوم أيس بفتح الهمزة وسكون النون مصدر والمهملة
بالاستعمال من القافلة ضمير كان للموقوف أن مصدرية بتقدير المصدر ظرف زمان دعي مجهول أو معلوم
سيف
الحادي عشر علي عن نصر بن صباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناسور على
مقعدتي فأريته الأطباء وأنفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة
أسأل الدعاء فوقع عليه السلام إلي ألبسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة
قال فما أتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من أصحابنا
وأريته إياه فقال ما عرفنا لهذا دواء شاشي بمعجمتين بلد وراء النهر الناسور بنون
ومهملتين قرحة غائرة فلا تندمل وجعلت الضمير عليه للمصدر إليه كتبت أي إلى الصاحب
عليه السلام ما عرفنا أي هذا خرق العادة من صنع الله الثاني عشر علي عن علي بن الحسين اليماني
قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها فكتبت ألتمس الإذن
في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة قال وأقمت
وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم تهيأت بخاتمة وهمز غائبة معلوم
باب التفعل كتبت أي إلى الصاحب عليه السلام خيرة بكسر المعجمة وسكون الخاتمة وفتحها ومهملة حنظلة

بفتح المهملة وسكون النون ومعجمة قبيلة من تميم اجتماعهم بجيم والنسبة إليه من الواو ومهملة
غائبة معلوم باب الافتعال أي أهلكهم وكنت أستأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي
فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم
من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها المراكب أي السفن الهند بالكسر جيل من السودان
وبلادهم البوارج بفتح الموحدة وكسر المهملة وجيم جمع بارجة وهي الشرير وسفينة كبيرة للقتال
قطعوا عليها أي نهبوها قال ووردت العسكر فأتيت الدرب مع المغيب ولم أكلم أحدا
ولم أتعرف إلى أحد وأنا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم قد جاءني
فقال لي قم فقلت له إذن إلى أين فقال لي إلى المنزل قلت ومن أنا لعلك أرسلت
إلى غيري فقال لا ما أرسلت إلا إليك أنت علي بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم
فمر بي حتى أنزلني في بيت الحسين بن أحمد ثم ساره فلم أدر ما قال حتى آتاني
بجميع ما أحتاج إليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لي
فزرت ليلا الدرب بفتح المهملة وسكون الثانية وموحدة باب المقبرة التي دفن فيها الهادي
والعسكري عليهما السلام المغيب بفتح الميم وكسر المعجمة أي غيبوبة الشمس الزيارة أي زيارة الإمامين من خارج
الدرب إذن بكسر الهمزة وفتح المعجمة وسكون النون أي حينئذ من جعفر بن إبراهيم هو الذي أرسل علي
بن الحسين ليسأل المراد الجواب بها الحسين بن أحمد من خواص الصاحب عليه السلام المسر في حادة الخادم و
البادي الحسين المسرة في أبناء الحسين ما أحتاج إليه أي جوابات المسائل المطلوب لجعفر بن إبراهيم
ضمير استأذنته للصاحب أو الحسين والمآل واحد من داخل مبني على النهي عن الدخول في المقبرة
بغير إذن كما في التهذيب **ثالث** الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب أبي بخطه كتابا
فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم
فنظرنا فكانت العلة أن الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق
ووردت طوس وعزمت أن لا أخرج إلا عن بينة من أمري ونجاح من حوائجي ولو
احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف
أن يفوتني الحج قال فجئت يوما إلى محمد بن أحمد أتقاضاه فقال لي صر إلى مسجد كذا
وكذا وإنه يلقاك رجل قال فصرت إليه فدخل علي رجل فلما نظر إلي ضحك فقال
لا تغتم فإنك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك وولدك سالما قال فاطمأننت

وسكن

وسكن قلبي وأقول ذا مصداق ذلك والحمد لله كتب أبي إلى الصاحب عليه السلام من فقهاء أصحابنا
أي من المفتين الذين يعتمد بقولهم من الشيعة الإمامية القرمطي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح
الميم ومهملة نسبة إلى قرمطة وهي مقاربة الكلام والسطور في الخط استعير لخلط بين مذهب الحق
واتباع الآراء والهوى الواو في ووردت حالية بتقدير وقد زرت وهو إشارة إلى أنه بعد زيارة
الرضا عليه السلام بطوس خراسان عزم الحج وورود العراق كما يدل عليه ما يجيء من قوله وكنت وافقت
إلى آخره وعزمت بمهملة ومعجمة متكلم معلوم باب ضرب عطف على وردت لا على زرت لا أخرج أي
من بلدي بينة من أمري أي برهان يدل على أن جواب المكتوب يصدر عن الصاحب عليه السلام
أم لا النجاح بفتح النون والجيم ومهملة الفوز والظفر حوائجي بكسر الهمزة أي مواضعه بها في قلبي على
الصاحب عليه السلام عنها ولو وصلتها نائية إلى أن أتصدق مجهول باب التفعل أي يتصدق علي بعد
فنى زادي ونفقتي المقام بضم الميم للإقامة محمد بن أحمد من خواص الصاحب عليه السلام وحكم عمار وعن
الصاحب عليه السلام أو خادم له ضحك معلوم باب علم أي الظهور البينة من أمري والنجاح من حوائجي يقال ضحك
الأرض عن النظر الزهر والمعدن عن الجوهر والصدف عن اللؤلؤ وأقول الجملة حالية ذا أي ما صدر
عن الرجل مصداق ذلك أي برهان صدق قيام الصاحب عليه السلام مقام أبيه أبي محمد عليه السلام قال ثم
وردت العسكر فخرجت إلي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي
عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي
بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت
بردي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالإثم وأستغفر من ذلك
وأنفذتها وقمت أتمسح فأنا في ذلك أفكر في نفسي وأقول إن ردت علي الدنانير لم
أحلل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج
إلى الرسول الذي حمل إلي الصرة أسأت إذ لم تعلم الرجل إنا ربما فعلنا ذلك بموالينا
وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إلي أخطأت في ردك برنا فإذا استغفرت
الله فالله يغفر لك فأما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ألا تحدث فيها حدثا
ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه وردت
أي بعد الحج وفي نسخة أخرى خرجت أي من الصاحب عليه السلام إلى سنة الخاتمة المفتوحة للقوم
أي الخدمة الهدية لم أنشر بمعجمة ومهملة غائب معلوم الحروف باب الافتعال أي لم يبين لي الصواب فالهيئة

الذي عبارة عن خادم الصاحب عليه السلام كبرت اي سرت النعمة ابوة بفتح الهمزة وضم الموحدة وسكون
الواو وهمزة اي ارجع واعترف فاستح اى من باطن كل من الكفين على باطن الاخرى مكررا كما يفعله
النادم الحزين الصراد بكسر المهملة وشد المهملتين خيط شديد الصفرة اساءت فاعل خرج باعتبار اللفظ
انا بفتح الهمزة مفعول ثان لنعلم صرفناها اى لم نرسل اليك لصدق من اخرى قال وكنت
في مضيقين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد
جواب المضيقين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله يكره مجهول باب علم ومعلوم
طويت بمهملة وخاتمه اعلم انبسطه قال وكنت وافقت جعفر بن ابرهيم النيسابوري
بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت
اطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته
كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له
عديلا واكتر له وافقت بتقديم الفاء على القاف متكلم معلوم باب المفاعلة اى توافق
رأيي ورأيه اركب بمهملة وموحدة متكلم معلوم باب التفعيل اى اجهز الحج بضم ما يحتاج اليه في
الحج من الزاد والمركوب ونحوهما من الاسباب بعضها الى بعض كما يفعله الشريكان في التجهيز ازامله
بمعجمة اي اعادله على بعير واحد بدا بموحدة ومهملة والف معلوم باب نصر اى ندمت استقلته
بقاف ماضي من حروف باب الاستفعال اى طلبت منه الاقالة وفسخ المشاركة عديلا اى من املاه ابن
الوجناء بفتح الواو وسكون الجيم ونون ومد ابو عبد الله وقيل ابو محمد من كبار الشيعة انه بفتح
الهمزة وسكون النون مصدرية وسالته عطف على صرت وكذا فوجدته قيل لي القائل الخادم
عليه السلام ضمير انه للحسن يصحبك اى يكون معك في قافلة الحج في هذه السنة الرابع عشر علي بن
محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر
فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد
حاجز بالمهملة وكسر الجيم ومعجمة من وكلاء الصاحب عليه السلام ليس فينا شك باعتبار دلائلنا
البينات والحكمة الناهية عن اتباع الظن من يقوم مقامنا اى في اخذ الاموال من الشيعة فانهم
يخبرون بتعليمنا بما يدل على صدقهم كاخبار عيسى عليه السلام كما في سورة آل عمران وانبئكم بما تأكلون
وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين الامر برده الى حاجز لاحكام امر حاجز
الخامس عشر علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي

على الناس

على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب اليه طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس
الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي
ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله
وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا كان صالح في همدان من وكلاء الصاحب عليه السلام
وكان يأخذ الاموال من الشيعة ويرسلها الى ابنه محمد ببغداد ليوصلها الى الصاحب عليه السلام سفاتج
بفتح المهملة والفاء وكسر المثناة ومعجمة جمع سفتجة بضم المهملة وسكون الفاء وفتح المثناة وهي مال
يؤخذ في بلد المعطي ويكتب الاخذ في بلد آخر الى وكيل المأخوذ منه فيستفيد امن الطريق
والمصلحة الغريم بفتح المعجمة وكسر المهملة من ماله في ذمة الناس والمراد هنا الصاحب عليه السلام
استقض بقاف ومهملة ومعجمة امر حاضر باب الاستفعال اى بالغ في المطالبة فماطلني
اى دفعني بعدة بعد عدة معلوم باب المفاعلة ماذا للاستفهام التحقيري يعني اذا استخف بك
وسفه عليك سهل سحبته بمهملتين وموحدة متكلم معلوم باب منع اى جررته على وجه الارض
ركلته بمهملة متكلم معلوم باب نصر الركل بالفتح الضرب بباطن رجل ولحقه فخرج ابنه يستغيث
باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي
وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل
همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال
فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة و
حلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه احسنتم من قبيل التعريض والتشنيع
مال عليه فلانا قصده بالاذى همدان بفتحتين ومعجمة بلد معروف الحانوت بالمهملة وضم
النون ومثناة الدكان وارادة دخولهم عليه لاخذ حق محمد بن صالح جبرا سكنتهم متكلم معلوم باب
التفعيل اي جعلتهم ساكنين المفتوحة صاحب السفتجة هو الرجل يوفيني معلوم باب التفعيل
اى يعطيني بالتمام ضمير عنه لصاحب السفتجة اي عن داره السادس عشر علي عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل
وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان
يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري
الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة

وبيابي في نفسي لو اطلع عليه احد فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه الشبهة
بما بالتي كنا قبلك من ثمن الشهري والسيف المطلقة لحمل بفتح الجيم وفتح الموحدة كورة
بين بغداد واذربيجان ضمير لحيم لبني فاطمة حملة اي بدون تمييز الامام منهم من غيره القاء
للنبأ النهر بكسر المعجمة وسكون الهاء وكسر المهملة وشد الخاء عند العرف ود التمسد بفتح المهملة و
فتح الميم وسكون النون ومهملة ضرب لهو من معرب موكاه اي الصاحب عليه السلام اذ كونكن بضم
الهمزة وسكون المعجمة وفتح الكاف وسكون الواو وفتح المثناة وكسر الكاف وسكون الخاء منه حاكم من
قبل بني العباس العراقي اي العسكري محمد في الثاني والعشرين من الباب ما يتعلق هنا الحادي عشر السابع م
علي بن محمد عن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل
فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره فسمه احمد
ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال فكتبنا اي الى الكتاب عليه السلام الطهر بالضم ضد النجاسة والمراد بها
الختان يوم السابع من اضافة الموصوف الى الصفة ستخلف مخاطب معلوم باب الافعال فيقال اخلف
فلان لنفسه اذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه اخر غيره منصوب بضمير خصيه لغيره مطلقا وكنا
ضميرها قال تهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون
والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير
اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله
قال ولما كان من قابل استاذنت فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس
وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه
قال فقدم الاسدي وعادلته وعنكم معلوم باب التفعيل فورد اي من الصاحب
عليه السلام غير منصوب اي بفتح الهمزة الاسدي محمد بن جعفر الكوفي ساكن الري او ابوه فلا تختر
معجمة ومهملة من اختار وفي باب الافتعال الثاني عشر الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح
مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس
انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي اودع معلوم باب الافعال اي جعل وديعة
المجروح بجيم ومهملتين مرفوع وفاعل مرداس بكسر الميم وسكون المهملة ومهملتين منصوب وهو
قزويني للناحية اي الصاحب عليه السلام مالا اي الناحية فورد اي من الناحية الشيرازي هو
المجروح الثالث عشر علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو

محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال
بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى
ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى
جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب
الى اصحابنا فخرج اليه اجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه
الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه عريض بضم المهملة وفتح الثانية وسكون
الخاتمة ومعجمة قرية بالمدينة فاختلف مجهول القاء البيان خلف في الاول والثالث بفتحتين
اي ولد صالح وفي الثاني بالفتح اي لوارث الفاسد المفسد كتاب اي مكتوب فيه طلب تفصيل ذلك
المال وتفصيل اسماء الذين ارسلوا ذلك المال من اهل مصر وانه كم رجل واحد واحد منهم من دينار
او درهم فيكون برهانا ما يدل على الامامة والقدرة على استنباط الحوادث من القرآن اذ فيه تبيان
كل شيء ولا يعلم جميعه الا الامام الباب اي باب دار ابي محمد عليه السلام وفيها صاحب الدار عليه السلام اصحابنا
اي من في الدار من الموالي وخواص الشيعة اجرك معلوم باب نصر وضرب او باب الافعال
صاحبك اي الذي ارسلك من مصر بجيم بجيم وموحدة واجيب عن كتابه اي كتب اليه جواب
تفصيل ما طلب المصري من البرهان العشرون علي بن محمد قال رجل من اهل ابذ شيئا
يوصله ونسي سيفا بابذ فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته
ابذ بهمزة الف وموحدة بلد قرب ساوه وبلد بافريقية نسيته اي الصاحب عليه السلام في العسكر
فكتب معلوم او مجهول لما تنبهنا منه الحادي والعشرون الحسن بن خفيف عن ابيه قال
بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعهم خادمان وكتب الى خفيف
ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما
خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل
عن الخدمة خفيف بفتح المعجمة والمهملة وكسر الفاء الاولى بعث معلوم والضمير للصاحب
اي بعث طائف ولعل لانه لقوم من الشيعة الباء للمصاحبة الخدم بفتحتين جمع خادم المملوك
خادمان اي جليلان الى خفيف اي حين كان في البغداد او في العسكر عزل مجهول الثاني والعشرون
علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله
بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد

كان مع ما بعثتم سيف فلم نقبله او كما قال غيان بكسر المهملة وتخفيف الخاتمة ونون او بالمعجمة
على ما في بعض النسخ وفي بعضها غياث بكسر المعجمة وتخفيف الخاتمة ومثلثة ما كان عبارة عن
منطقة كانت له سادس عشر الباب تنقد بنون وقاف ومعجمة مجهول باب الافعال وفاعله المحذوف
بدرعك احمد بن الحسن كما في السادس عشر مرفوع عطف على ثمن فوردا عن الصاحب عليه السلام
او كما قال شك الراوي في اللفظ مع العلم بالمضمون الثالث والعشرون علي بن محمد عن محمد بن
علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما
فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما
وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون
درهما انفت بهمز ونون وفاء مشكل معلوم باب علم اي استنكفت اي من ان ابعث
موزونا الاسدي محمد بن جعفر وكيل الناحية الرابع والعشرون الحسين بن محمد الاشعري
قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر
فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استئناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه
ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك الحسين
كان من الوكلاء فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني كان من الغلاة وشبههم ان الائمة يعلمون
الغيب وهو مختص بالله وغفل عن انه الهم بالحوادث بالاستنباط من القرآن اذ هو تبيان كل شيء
والعلم بجميعه مختص بالائمة عليهم السلام استئنافا اي حكم جديد في نعي الجنيد اي خبر موته الخامس والعشرون
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في
استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت
فماتت معجبا بضم الميم وفتح الجيم ومهملة وموحدة اي مسرورا فكتبت اي الى الصاحب عليه السلام استامر
اي استشير وطئتها بمهملة وهمز مشكل معلوم باب علم اي جامعتها حبلت بمهملة وموحدة
معلوم باب علم السادس والعشرون علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب
بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد
فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام جعل اي بالنذر ثلثه اي ثلث ماله
وكتب الى الناحية بذلك اي الجعل قبل اخراجه اي بعد النذر وقبل ارسال الثلث
لم يطلع معلوم باب الافتعال اين المال اي لم يخرج ثلثه ايضا السابع والعشرون علي بن محمد

عن ابي

عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك
تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام
كتب اي الى القائم عليه السلام صيمر بفتح المهملة وسكون الخاتمة وفتح الميم ومهملة محلة بالبصرة وكتب
اي القائم عليه السلام سنة ثمانين اي من سني عمرك الثامن والعشرون علي بن محمد عن محمد
ابن هارون بن عمران الهمداني قال كانت للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها
ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد جعلتها
للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من
محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه همدان بفتحتين ومعجمة بلد معروف
ضقت بكسر المعجمة وسكون القاف مشكل معلوم اجوف باب ضرب ذرعا بفتح المعجمة و
سكون المهملة ومهملة تميز يقال ضاق بالامر ذرعه اي ضعفت طاقته الحوانيت بفتح
المهملة وكسر النون وسكون الخاتمة ومثناة جمع حانوت الدكاكين محمد بن جعفر هو الاسدي
وكيل الناحية اقبض بقاف وموحدة ومعجمة امر باب ضرب التاسع والعشرون علي بن
محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث
بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها
وان لا ارزا من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا
الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها جعفر هو الكذاب
عم الناحية جعفرية اي من الجعفر بن ابي طالب في الدار اي في دار ابي محمد عليه السلام خبرها
اي انها حرة جعفرية الواو بمعنى مع او لعطف الانتخاب بالمال واحد ان بفتح الهمزة وسكون
النون مصدرية ارزا بمهملة ومعجمة وهمز مشكل مجهول باب منع وعلم اي لا انقص شيئا معطوف
ثان اهل الناحية اي صاحب الى الصاحب عليه السلام ضمير امروه للعلوي صاحبها اي وليها
من الجعفر بن ابي طالب الثلاثون الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز
حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في
النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض
عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد
الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما

لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال الخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء
ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن
احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت
انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبث الجواسيس وامتنع
الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم كان تاما الندماء بضم النون وفتح المهملة والمد جمع نديم
وهو الجليس على الشراب دوز بضم المهملة وسكون الواو ومعجمة من محال بني العباس حسني
نعت رجل واخر بفتح المعجمة عطف على رجل معه حال الاخر والضمير لرجل ضمير في الرجل ضمير
له لو زهو اي ما قلت ما بقا من ان الحسن ولذا فاشارة الى ما بعده بالاستثناء البياني
بقوله يجبي بجيم ومهملة والفعل نائب مجهول باب ضرب اي جبي في الحضر له لو الحسن
سموا بفتح المهملة وشد الميم المفتوحة والضمير للثلثة المذكورين اولهم ولمن حضر مجلسهم
انهي مجهول باب الافعال او معلومه والضمير لرودا الوزير اي وزير الخليفة حضر عليهم
للوكلاء السلطان اي الخليفة هذا الرجل اي ولد الحسن هنا اي جباية الاموال بتعيين
الوكلاء نقبض متكلم معلوم باب ضرب بتقدير الاستفهام او بمعنى الخبر دسوا بضم المهملة
وشد الثانية المفتوحة امر باب نصر اي هيئوا واخفوا لا يعرفون مجهول نعت قوم
بالاموال الفعال لغو او متعلق بدسوا الخرج معجمة ومهملة وجيم معلوم باب التفعيل
والضمير للصاحب عليه السلام يقال خرجه اذا اعلمه الادب اي خرج منه الى الباب من الحوالي
وخواص الشيعة بتقدم فائت مجهول باب التفعيل يقال تقدم زيد الى عمرو بكذا اذا
اوصاه بقبل الوقت محمد بن احمد من وكلاء الناحية غلطت مخاطب معلوم باب علم يتلطفه
اي يلاعبه ليخدعه بالموحدة وشد المثلثة معلوم باب نصر اي فرقوا تقدم بضم المثناة
وضم القاف وشد المهملة المكسورة ماضي مجهول باب التفعيل الحادي والثلثون علي بن محمد
قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير
الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر
قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه خرج اي من قبل الصاحب
عليه السلام مقابر قريش مشهد الكاظم والجواد عليهما السلام ببغداد الحير بفتح المهملة وسكون
الخاتمة ومهملة مشهد ابي عبد الله الحسين بكربلاء ويجي في كتاب الحج في ثالث السادس

عليه

الحاير

والعشرين

والعشرين والمائتين وهو باب بعد باب مسجد فيه بعض العلماء الى الحير الوزير هو ابو الفتح
فضل بن جعفر بن الفرات وهو مرفوع فاعل الباقطائي بالموحدة وكسر القاف والمهملة
والمد وياء النسبة اسم رجل وهو منصوب الق بكسر الهمزة وسكون اللام وفتح القاف امر
ناقص باب علم بنو الفرات رهط الوزير البرسيين بكسر الموحدة وسكون المهملة ومهملة قرية
بين الكوفة والحلة كان اهلها من الشيعة ولعل الوزير كان منهم يتفقد بقاء وقاف
ومهملة غائب مجهول باب التفعل اي يتبع اعلم ان هذه الواقعة والتي في السابق من
اسباب الغيبة الكبرى التي وقعت في سنة تسع وعشرين وثلثمائة في سادس عشر ربيع
الاول من تلك السنة مات الراضي بالله ابو العباس احمد بن جعفر المقتدر بن احمد المعتضد
ابن الموفق بن المتوكل وهو الثالث عشر من عباس والعشرون من الخلفاء العباسية وكانت
خلافته ست سنين واحد عشر شهرا وخلع عن الخلافة وكحل وبقي حيا وعشرين سنة
انقضى بدون الخلافة الباب الخامس والعشرون ما جاء في الاثني عشر والنص فيه تسعة
عشر حديثا الروايات الدالة على انحصار ائمة الحق من هذه الامة في اثني عشر منقولة
في كتاب البخاري والمسلم من كتب المخالفين ايضا الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد
سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم
على امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلث
مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان
ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع
سواء فقال له امير المؤمنين سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام
اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه
ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه
قال فاجابه الحسن عليه السلام القوم اي ابا بكر ومن تبعه ما موصولة مفعول ركبوا وعبارة
عن دعوى الخلافة قضي معلوم باب ضرب والضمير لما اي حكم عليهم بدخول النار شرع بالفتح
وبفتحتين اي من قبيل واحد في كتاب كمال الدين لابن بابويه بعد قوله اجبه فقال اما

اشهر وعشرة م
وعشرة ايام واستخلف بعده اخوه المتقي بالله
ابو اسحق ابراهيم بن جعفر الى ثلث
سنين م
عليهم عليهم السلام

فقال له اما ما سألت عنه من امر الانسان اذا نام اين تذهب روحه فان روحه متعلقة بالريح
والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله عز وجل برد
تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح
فاسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله تعالى برد تلك الروح الى صاحبها جذب الهواء الريح
وجذبت الريح الروح فلم ترد الى صاحبها الى يوم يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان
فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلوة
تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسيه وان
لم يصل على محمد وآل محمد او نقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك
الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره واما ما ذكرت من امر المولود الذي يشبه
اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن
غير مضطرب فاسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان
هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة
فوقعت في وقت اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه
الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الرجل اخواله فقال الرجل
اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا عبده رسول الله ولم ازل
اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته
واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته
واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده
واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي
انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد
بن علي واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن
موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي بانه القائم
بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد
على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن
لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين

ورحمة

ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد
فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت
اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه
قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام الا مخففة من المثقلة
وضمير الشأن مقدر ومعنى لم ازل اشهد بمعنى قول لم ازل اخبر بها الشهادة بعض المشهود به والحد
الكلام من البيان ولم يكنى بفتح الواو وفتح الام لا يكنى ولا يسمى موافق لما في ثاني عشر باب الاشارة
والنص على ابي محمد عليه السلام وهو الخامس والسبعون صحيح للانتهاء او للتعليل فقال هذه الرا
في مجلس آخر ما انا فيه كان ... ما كان شيء صادر عن الرجل ان بفتح الهمزة وسكون النون مصدرية
والمصدر مستثنى مفرغ فاعل كان وفرجعت عطف على ما كان وحدثني محمد بن يحيى عن محمد
ابن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى
فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي
عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين احمد بن ابي عبد الله هو احمد بن
محمد بن خالد البرقي وددت ... معلوم بابه ... في كتب الرجال ان احمد بن محمد بن عيسى ابعد
محمد بن خالد عن قم ثم اعاده اليها واعتذر اليه ... في مشي جنازته حافيا حاسرا ليبرئ
نفسه مما قذفه به فلعل هذا الكلام من محمد بن يحيى وقع قبل ابعاده من قم وقبل اعادته
ويجوز ان يكون خبر احمد بن محمد بن خالد ... في تردده في مواضع خارجة من قم ذلك متحيرا او
لانه كان ... فيه ... الثاني محمد بن يحيى عن محمد
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي
لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك
فاسألك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له
يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب ظريف بفتح المعجمة وكسر المهملة وعلي
ابن محمد عطف على محمد بن يحيى بكر بن صالح في مرتبة الحسن بن ظريف فهما رويا عن عبد الرحمن
ان ... المخففة ... وشد اللام ... معلوم بابه ... اي بفتح الهمزة وشد الخاء ... منصوب

وظرف زمان يتعلق بتحفيا اى انه بفتح الهمزة بدل الاشتمال عن ضمير به فقال له جابر اشهد
بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله
فهنأتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت
فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا
اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم
بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر
فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر
ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال
يا جابر انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما خالف
حرف حرفا فقال جابر اشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا اشهد جملة
خبرية اى اقول ما اقول بعد هذا عن علم ويقين الباء للقسم اى مكرر الحصر والجملة جواب القسم
ومجموع القسم والجواب استئناف بيانى اشهد فى سورة النور فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين وفى سورة المنافقين نشهد انك لرسول الله هنا بها بسون وهو متكلم معلوم
باب التفعيل او باب نصر اى قلت لها بالفارسية تهنيت ولادة بكسر الواو وهنا بهاسون وهو متكلم
معلوم باب التفعيل او باب نصر كتابا اى خطا مكتوبا ابيض اى مشرقا بابى اى فديت بابى
ابنى تشديد الياء المفتوحة لتثنية بفتح المهملة وشد الثانية غائب معلوم باب نصر منع بحرها
قبل هذا بخبر قتل الحسين كما مضى فى رابع مولد الحسين على عليهما وهو الخامس عشر والمائة
تعرض مخاطب معلوم باب ضرب والضمير لكتاب الرق بفتح المهملة وكسرها وشد القاف جلد
رقيق يكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عند الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه
ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين
هذه الفقرة عنوان لما بعدها فهذا اشارة الى ما بعدها النبي من يأتيه الوحي من الله بدون
توسط بشر النور الظاهر المظهر للاشياء السفير من ياتى بالكتاب من عند احد الى غيره الحجاب
التوسط الذى لا يصل الى السلطان الا به الدليل المرشد الى خفيات الامور الروح الامين
جبرئيل عظم يا محمد اسمائى واشكر نعمائى ولا تجحد آلائى انى انا الله لا اله الا
انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين انى انا الله لا اله الا انا فمن

رجا

رجا

غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي
فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت
له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك علياً
وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت
حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد و
ارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب
واعاقب عظم بمهملة ومعجمة امر باب التفعيل اى سبح ونزه عما لا يليق من جهل بحكمه ومعصيته
ونحو ذلك اسمائى اى حججى والتهادى على خلقى فى سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى ومضى فى
كتاب التوحيد فى رابع باب النوادر وهو الثالث عشر والثامن نحن والله الاسماء الحسنى التى
لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا النعماء بفتح النون وسكون المهملة والمد مفرد بمعنى النعمة
العظمى والاحسان الاشرف والمراد ولاية الحجج كلهم فى زمان فى سورة الانعام ان لا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا ومضى فى كتاب العقل ثانى عشر الاول لا تجحد بجيم ومهملتين نهى باب
منع اى لا تنكر الآلاء بهمزة والف ممدود جمع الو بالفتح بمثلثة الهمزة الايمان اى العهود الماخوذة على
المكلفين كما فى الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الامر بسؤال
اهل الذكر عن غير المعلوم القاصم بقاف ومهملة الكاسر الجبارين اى الذين يجحدون الآلاء المديل
معطى الدولة المظلومين اى الذين ظلموا من ائمة الحق وشيعتهم الذين يظهر دولتهم فى آخر
الزمان ديان الدين اى المجازى لكل مكلف على ما عمل من خير او شر يوم الدين فضلي اى انعامى
العام بجميع احكامى كما فى نحو آية سورة النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا
قليلا عدلى اى العمل بمقتضى وعيدى على مخالفة الآيات البينات الناهية عن اتباع الظن
ضمير اعذبه للعذاب وهو منصوب لمطلق النوع اكملت مجهول باب الافعال الشبلين تثنية الشبل بكسر المعجمة
وسكون الموحدة وفتح اللام اى ولد الاسد السبطين بالكسر اى ولد البنت معدن علمى بفتح
الميم وسكون المهملة وكسر الثانية اشارة الى مضمون ما مر فى خامس مولد الحسن على عليهما وهو الرابع
عشر والمائة خازن بالمعجمة وكسر الثانية اى حافظ وحيى اى كلما وحيت الى احد الخ بالبيان
استشهد مجهول كلمتى التامة عبارة عن خاتم الاوصياء المهدى صلوات الله عليه فانه يجمع جميع العلوم الحادثة
بحدوث الملائكة والروح فى ليالى القدر ونحوها وعند ظهوره يخرج الحسين عليه السلام فى سبعين

نعلم من اصحابنا على ما في كتاب الروضة في الجزء الثاني والعشرين من تجزية اربعين وكذا حجتي

البالغة عبر بها اى الشيعة الموقنين من اولاده اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي

الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون

في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في

اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط

فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا

منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين

الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي و

ناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر

يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني

لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع

سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في

سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي

وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن

لعلمي الحسن ضمير قولهم لعنهم الماضين اى الساعين في طاعة الله وابنه مبتدأ والجملة عطف

على قولهم شبه بالكسر وفتحتين نعت اى باعتبار الشمائل المحمود بالجر نعت جده محمد بالجر عطف بيان

لجده الباقر بالرفع خبر المبتدأ من بقره اى فتحه ووسعه علمي بكسر المهملة وسكون اللام مفعول

به لاكرمن بفتح اللام ومتكلم معلوم باب التفعيل والافعال ونون التاكيد المثقلة بفتح الميم وكسر

المثلثة وفتح الواو المقام لاسرنه بفتح اللام ومتكلم معلوم باب نصر بنون التاكيد في التعليل

والمراد اعطاؤه المقام العالي يوم القيمة لشفاعة الشيعة وقبول شفاعته لهم انتجبت بنون

وخاتمة ومعجمة غائبة مجهول باب الافعال لا تاخذه للاسقاط ومنه قيل للاسد المنتجب

وكسر النون لاسقاطه وكثير كل صيد موافقا لما يجي من قولهم دافع بها كل فتنة عميا حندس

وفي اكثر النسخ بمثناة وخاتمة ومهملة وهو تصحيف والمراد ما ذكر بقرينة الاستدلال عليه

بقوله لان خيط فرضي الى آخره بعد عطف انتجبت فالماضي لتحقق الوقوع الباء للسببية الفتنة

بكسر الفاء وسكون المثناة ونون الضلال والاضلال والاختلاف بالظنون العميا بفتح المهملة

وسكون

وسكون الميم والخاتمة والمدعو مثناعي والفتنة مجازية بتاكيد صمي اهلها الحندس بكسر المهملة وسكون

النون وكسر المهملة وسكون المهملة المظلم جدا والمراد ما وقع في زمان ابي الحسن موسى عليه السلام من ظلم هرون

وحبسه اياه ووقوع الاباطيل بالشبهات الساقطة لا ان اسند الا على سقوط الفتنة الخيط بفتح المعجمة

وسكون الخاتمة ومهملة السلك الذي ينظم فيه اللؤلؤ ونحوه من الجواهر وهو هنا القرآن فرضي

بفتح الفاء وسكون المهملة ومعجمة اى باقي البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الدالة على

فرض طاعة ائمة الهدى وسؤال اهل الذكر عن كل غير معلوم في الدين حجتي اى امامي العالم بجميع

ديني بدون اتباع ظن لا تخفى غائبة معلوم باب علم وان بفتح الهمزة عطف على مدخول اللام في

لان اوليائي اى ائمتي او شيعتهم يسقون معلوم ناقص باب ضرب او مجهول اى في الدنيا

ودار التكليف وتشبيه العلم بالماء معروف كما مر في خامس باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم وهو

الثاني والثلاثون من قوله يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول

الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله الكاس الاوفى بفتح الكاف وسكون الهمزة ومهملة

وفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الفا عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن

والاشتراك ولا شبهة فيها الا للمعاند ومكابرة من جحد استثناء البيان السابق غير بمعجمة وخاتمة

ومهملة معلوم باب التفعيل ارتكب التاويل او التخصيص مكابرة آية من كتابي اى الآيات

البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن افترى على اشارة الى آية سورة البقرة ان الذين يكتمون

ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون

الجاحدين اى الواقفة لاعبا بفتح الهمزة وسكون المهملة وموحدة ومد جمع عب بكسر المهملة

وسكون الموحدة وهو الاثقال والمراد هنا العلوم التي اوحي بها الى الانبيا الاضطلاع بمعجمة

ومهملة منقلبة من مثناة ومهملة الاستقلال والقوة العفريت بكسر المهملة وسكون الفا وكسر المهملة

وسكون الخاتمة ومثناة الخبيث الشديد والمراد المامون العبد الصالح ذو القرنين شر

خلقي اى هرون الرشيد شفعته متكلم معلوم باب التفعيل اى قبلت شفاعته استوجبوا الجحيم

وموحدة معلوم باب الاستفعال اى استحقوا واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين

عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم

كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين

وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا

بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الازل وادفع الاصار والاغلال اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون كأن فيكم معلوم باب الافعال
او التفعيل اى اختم ذلك الكتاب اى الامامة والوصاية رحمة حال بينا او مفعول له عامله اكمل والمراد
انه لولاه لم يبق احد من العالمين كالموسى قوته على دفع كيد الاعداء العصا ونحوها ابهة بفتح
الموحدة والهاء المشددة الحسن والهاء المادية فى المطعم والملبس ونحوهما ومعنى اتراب سيف الامام فى
نفسه وفى المطعم والملبس فاولى الامر وهو السادس والمادة ما يوجد ويجىء فى تاسع الباب
وتكامله المؤمنين على سنة المسيح آرى بمهملة والف معلوم باب التفاعل التهادى التمايل والحركة
فى الاطراف وكون الشئ هدية مرسلة بين قوم من بعضهم الى بعض الحركة والديلم طائفتان
من العجم كانتا من المشركين فى بعض الازمنة السابقة وحلين بفتح الواو وكسر المهملة اى صياح
كالمرتكبين فى الدحل من شدة الظالمين الرنة بفتح المهملة وشد النون الصياح بالمصيبة ادفع
كل فتنة معنى تنسيه قبيل هذا الازل الشدة الموسقى الاصار والاغلال قواعد اهل الضلالة
فى اصول الفقه الاجتهادية ولنك مبنى على صبرهم على تلك المصيبة موافقا لآية سورة
البقرة وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير
لو لم تسمع فى دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله مبنى على اشتمال هذا
الحديث على اسرار وارشاد الى براهين يعرف بها كل زمان الى انقراض التكليف امام الهدى من امام
الضلالة **الثالث** على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى
عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى
عمير عن عمر بن اذينة وعلى بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابى عمير عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار
يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة
واسامة بن زيد فجرى بينى وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخى على بن ابى طالب
اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فالحسن بن على اولى بالمؤمنين من انفسهم
ثم ابنى الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا على ثم ابنه محمد بن على

اولى

اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكملة اثنى عشر اماما تسعة من ولد
الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس
وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لى عند معاوية قال سليم وقد سمعت
ذلك من سلمان وابى ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وآله كما حكاية لما وقع فى زمان احد الثلاثة لان عمر بن ام سلمة بن عبد الله بن عبد الاسد المخزومى
قتل بصفين كلام لعله فى تفسير آية سورة الاحزاب النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض فى كتاب الله ومضى فى شرح اول باب اثبات الامامة فى الاعقاب وانها لا تعود فى اخ ولا
عم ولا غيرهما من القرابات بعد الثالث والسر كان لعلى بن الحسين عند وفاة امير المؤمنين
عليه السلام سنتان تقريبا وكان لابى جعفر الباقر عليه السلام عند وفاة الحسين عليه السلام اربع سنين تقريبا
على ما مضى فى ابواب التاريخ ولا ينافيه ما يجىء فى كتاب الحج فى ثانى باب قوله عز وجل فيه آيات
بينات وهو العاشر من قول الحسين لعلى ابنه ان الله قد جعله علما لم يكن ليذهب بعض
المقال ان الامام لا يقال بعضهم من ابنا سنه قبل الامامة ايضا ثم تكملة كلام عبد الله بن جعفر
التكملة بفتح المثناة وسكون الكاف وكسر الميم التتمة اى ثم ذكرت عند معاوية تتمة وتفصيله
هو من كلام رسول الله وتكملة على الاول منصوب وعلى الثانى مرفوع اى ثم تكملة اولى
بالمؤمنين من انفسهم تسعة مرفوع **الرابع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان السراج عن داود بن سليمان الكسائى عن
ابى الطفيل قال شهدت جنازة ابى بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلى جالس
ناحية فاقبل غلام يهودى جميل الوجه بهى عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى
قام على رأس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال
فطأطأ عمر رأسه فقال اياك اعنى واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال
انى جئتك مرتادا لنفسى شاكا فى دينى فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب
قال هذا على بن ابى طالب ابن عم رسول الله وهذا ابو الحسن والحسين ابنى رسول
الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله حنان بفتح المهملة وشد النون الخائنة السراج بفتح
المهملة وشد الراء وجيم نعت وفى بعض النسخ حيان بن السراج بفتح المهملة وتخفيف
النون وزيادة ابو الطفيل بضم المهملة وفتح الفاء وسكون الخاتمة اسمه عامر بن واثلة صحابى

بمعنى بفتح الموحدة وكسر الهاء وشد الخاء المعجمة اى حسن البهاء انت بتقدير الاستفهام او بكسر اللام وفتح
الميم ذا الكاف بمعنى قلت من تبسم اسم فاعل من باب الافعال اى طالب الحق من جملة الاديان
دونك اسم فعل اى ادرك فاقبل اليهودي على علي عليه السلم فقال كذلك انت قال
نعم قال انى اريد ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلم
من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسئلك عن ثلث فان
اجبتني سالت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلم
فاني اسئلك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك و
لتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذلك قال فسل من تبسم اى تبسم بعد نحو المتبسم
جرع غير معنى ضد والمراد انه تبسم بعدما كان كئيبا حزينا في مدة الظلم المتغلبين في كل
ابهم كل ما ... بكل ... الا لمعنى الدال على صدق الدعوى ويجي نظيره في سابع الباب
قوله انا اعلم اهل بعلمها احد كما يبينه قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه
الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء
اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلم فقال له اخبرني
عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من امام عدل وفي
اي جنة يكون ومن ساكنه معه صلى الله عليه وآله في جنته قال يا هاروني ان لمحمد في م
اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من
خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته
معه اولئك الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو
اني لاجدها في كتاب ابي هرون كتبه بيده واملاه موسى عمي عليه السلم قطرت غائبة
معلوم باب نصر او مجهول باب التفعيل اى وقعت او وقعت اهتز بخاتمة مجهول باب الافتعال
علك بالجر نعت وفيه مبالغة ساكنه ماضي معلوم باب المفاعلة والماضي لتحقق الوقوع او
اسم فاعل باب نصر وفي نسخة ساكنه بخاتمة مضموم خذلان بكسر المعجمة وسكون الذال
مصدر باب نصر ضد النصر لا يستوحشون بمهملة ومعجمة معلوم باب الاستفعال اى لا يجد
هم الاخرة ارسب بمهملتين وموحدة اى اثبت الرواسي بفتح المهملة وكسر المثناة وتخفيف
الخاتمة جمع راسية الثوابت جنته اى جنة لا يليق باحد من الانبياء الا به ويجي في سابع الباب

واما

واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء
الاثنى عشر من ذريته وامهم وجدتهم امام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد واملاه بكسر الهمزة
مصدر باب الافعال عطف على كتابه في بعض النسخ واملاه بفتح الهمزة وضمير كتابه عطف على
كتبه يقال امليت الكتاب اى قلته ليكتب قال فاخبرني عن الواحدة عن وصي محمد كم يعيش اخبرني م
من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما
ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح
الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان
تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلم الى منزله فعلمه معالم الدين
لا يزيد بالمعجمة والخاتمة ومهملة نفي مخاطب معلوم اجوف باب التفعيل او باب ضرب خبر الحال
من المتعدي يوما مفعول به وقس عليه هذا لا تنقص فانه نفي مخاطب معلوم باب التفعيل او باب
نصر والمقصود المطابقة ثلثين سنة في كتاب ... هرون فيتوهم ان لا كسر فيها وليس كذلك
بل هو مبني على اتمام الكسر فان ما بين الوفاتين تسع وعشرون سنة وستة اشهر واحد عشر يوما
كما في شرح كلام المصنف في مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه ويحتمل كون الفعلين من
الثلاثي المجرد وكون التقسيم من الكتاب هرون لكن لا انسب حينئذ المعنى يعني على قرنه كلام الراوي
القرن بالفتح موضع رق الحيوان من راسه تخضب بمعجمتين وموحدة غائبة مجهول باب ضرب
اي تلون هذه اشارة اى لحيته بوضع اليد عليها هذا اشارة الى قرنه بوضع اليد عليه الكستيج بفتح
الكاف وسكون المهملة وكسر المثناة وسكون الخاتمة وجيم معرب كستي خيط غليظ للذمي
على وسطه فوق ثيابه ليكون علامة لذمته يقال فاق اى علاه المعالم جمع معلم بفتح الميم وفتح
اللام اى القواعد التى يستدل بها على الجزئيات الخامس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن
الحسين عليهما السلم يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور
عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله
ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله من نور عظمته
اى بكمال قدرته ومضى في ثاني باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم وهو الرابع

والمتعرّفون اشباحا اي ارواحا بلا ابدان في ضياء نوري اي مع انارة كال من قلوبهم من العلم و النور
ونحوها قبل متعلّق بخلق الخلق اي سائر الخلق هم اي احد عشر السادس محمد بن يحيى عن عبد
الله بن محمد الخشّاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسين بن رباط بكسر المهملة وموحدة الحسن
ومهملة عن ابن اذينة بضم الهمزة وفتح المعجمة وسكون الخاتمة ونون اسمه عمر عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدّث
من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان
عليهما السلام فقال علي بن راشد وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك
فصرّ ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم [illegible]
عليهم السلام محدّثون مفهمون وهو الرابع والخمسون الاثنا عشر مبتدا خبره كلهم محدّث من في الاول
للتبعيض باعتبار خروج فاطمة عليها السلام والتبيين مضى معنى المحدّث بشدّ المهملة المفتوحة
في باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدّث وهو الثالث من في الثاني والثالث تعليلية
والظرف متعلّق بمحدّث وولد رسول الله بفتح الواو وفتح اللام عبارة عن فاطمة عليها السلام وهذا
باعتبار علي والحسن والحسين عليهم السلام كما في آية سورة الاحزاب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله ومضى في شرح اول باب ثبات الامامة في الاعقاب وهو الثالث والستون ولد
على فتح الواو وفتح اللام عبارة عن الحسين عليه السلام وهذا باعتبار التسعة الذين هم ولد الحسين
وجرى فيهم الآية المذكورة من سورة الاحزاب كما مضى في الباب المذكور وبعنوان الوالدان اي
للاصلين والمراد انهما المربيان اما رسول الله فلجميع الاثني عشر واما علي فلاحد عشر وفيه
اشعار بانهما افضل من الباقين علي بن راشد في بعض النسخ عبد الله بن راشد ضمير لامه
لعلي بن راشد فانها ارضعت علي بن الحسين وانكر متكلم معلوم باب الافعال بتقدير
الاستفهام فالمراد كيف يكون كلهم محدثا الانكار تعجّبا من انه لم يفرق بين الرسول والنبي و
المحدّث صرّ بالمهملة المشدّدة معلوم باب المفعل اي صاح السابع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي
يحيى المدايني عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا
قال لمّا هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب
وتزعم يهود المدينة انه اعلم زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر

اني

اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب
والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك
الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسال عنه وهو ذاك فاومى الى علي
عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس
وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر هذه القصة عين التي مضت في رابع الباب وبعدها بزمان
ومحمد بن الحسين بالرفع عطف على محمد بن يحيى او بالجر عطف على محمد الحسين باعتبار الاختلاف
المروي عنه مدايني بفتح الميم وكسر المهملة وسكون الخاتمة نسبة الى مدينة المنصور او غيرها
او غيرها وبسكون المهملة وفتح الخاتمة نسبة الى بلد شعيب عليه السلام ابو سعيد اسمه سعد بن
مالك بن سنان صحابي خدري بضم المعجمة وسكون المهملة ومهملة حي من الانصار ضمير قال في الاول
لابي سعيد وفي الثاني لابي عبد الله والمقصود انه لا فرق بين الروايتين الا بزيادة كنت
حاضرا في احدى الروايتين دون الاخرى ولابي سعيد ايضا والتكرار للاشعار بان ما بعده
منزل بخلاف ما قبله استخلف مجهول يثرب اسم مجموع المدينة وقراها رفع معلوم باب
منع اي رفع صوته الفاء للبيان هناك اي في المقام الذي ذكرت فما لك تخاطب معلوم باب
منع ما في فما للاستفهام الانكاري التوبيخي جملة وانما حالية زبر بمعجمة وموحدة ومهملة
معلوم باب نصر وضرب اي زجر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال انت
كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال ان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد
ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقون
ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين نعم انا كما ذكر لك عمر عليه السلام
سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة
فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك م
انك ان اخبرتني بالثلث سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه
السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما
بدا لك يا يهودي ان بكسر الهمزة انت بتقدير الاستفهام جملة اريد استئناف بياني
ضمير هل يعلمه للسؤال المستفاد من سالتك والمراد هل يعلم خصوصيات سؤالي قبل ان اسال ليكون
معجزا دالا على صدق الدعوى ويجيء نظيره في كتاب الحج في السابع والثلثين من باب

فضل الحج والعمرة وثوابهما وهو الثامن والعشرون من قوله جئت اسأل النبي عن الصلوة الى آخره
وهو نظير آخر في الربع الاول من قوله اخبرك كيف كان سفرك الى آخره فاعلم منصوب بتقدير
ان بعد فاء السببية التي بعد الاستفهام ويظهر بهذا التقرير ان قوله سل عما بدا لك
بتقدير فاخبرك بخصوصيات سؤالك فقال اسأل عما بدا لك خير خبر مبتدأ محذوف
اي نحن خير مما نحن خبر انا اخبرك بالجزم ويجوز رفعه بالاستيناف قال اخبرني عن
اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين
نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي اخبرني
عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة
واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثنى
عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها
واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته
وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد غرست بمعجمة ومهملتين مجهول
باب ضرب اي انبتت نبعت بنون وموحدة ومهملة معلوم باب نصر وضرب ومنع اي فار
من ذريته من ذرية السببية كالباء في آية سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
ومضى في شرح اول باب ثبات الامامة في الاعقاب وهو الثالث والستون او السنة نحو
انا من علي وعلي مني الذرية بضم المعجمة وكسرها وشد المهملة ونسل الخاتمة او الولد والمراد
هنا فاطمة عليها السلام والذرية قد يستعمل في الواحد نحو آية سورة آل عمران رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة الى قوله ان الله يبشرك بيحيى مني اي انا وقوله جنة عدن الجنة عطف بيان
لافضلها كون المنزل في جنة عدن عبارة عن كون جنته من جملة جنات عدن وهذا
لا ينافي كون الائمة في سائر جنات عدن من ذريته اي فاطمة وسبطيه امهم لكنها من
انقنا امهم اي اسلم الكل بامامتهم وهي فاطمة عليها السلام جدتهم اي خديجة وفيه تجوز فانها
ليست جدة الكل لهم حقيقة ولذا فسر بقوله ام امهم اي والدة اصلهم ذراريهم مبتدأ جملة لا
يشركهم خبر المبتدأ انحصر فيها الذراري اي من جملة الذراري بقرينة انه لم يقل فيه بدل
فيها الثامن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها

وبين

وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثنى عشر آخرهم القائم ثلثة
منهم محمد وثلثة منهم علي نقل ابي جعفر عليه السلام عن جابر مبني على انه في ثاني مولد ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام من قوله فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه
الاوصياء من ولدها اي الاحد عشر الذاكي فعددت للتفريع اي فضممت باسم ولصلهم فصاروا اثنى
عشر القائم اي من يجمع الامامة الى انقراض التكليف وصيرهم لولدها وهم احد عشر وفي العمدة
في اسماء الوصيين لدن آدم واربعة منهم علي وحينئذ الضمير لاثنى عشر التاسع علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر وصيا منهم من سبق
ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد عليهم السلام
على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثنى عشر وكان امير المؤمنين على سنة المسيح كل وصي اي
من اوصياء الانبياء اولهم هبة الله وآخرهم القائم عليهم السلام من اوصياء محمد صلى الله عليه وآله جرت به
سنة اي امر يطابقه وسيرة لا يتجاوزها كما في بعض احاديث باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا
ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه وهو الحادي والستون على سنة اوصياء
عيسى اي في المطلوبية وارتكاب التقية سنة المسيح اي في خشونة الملبس وخشونة المطعم كما في
احاديث باب سيرة الامام في نفسه في المطعم والملبس اذا ولي الامر وهو السادس والمائة العاشر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين
عليه السلام قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر
السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من
هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون مضى مشروحا في ثاني باب في شان انا
انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها وهو الحادي والاربعون الحادي عشر وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر فانها تكون
لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي مضمره لابي جعفر الثاني عليه السلام انها
… بليلة القدر وفيه رد على من زعم … ان ليلة القدر لم ترفع بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله الثاني عشر وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام

فقال لابي بكر يوماً لا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون
واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيداً والله ليأتينّك فأيقن اذا جاءك
فان الشيطان غير متخيل به فأخذ علي بيد ابي بكر فأراه النبي صلى الله عليه وآله فقال
له يا ابا بكر آمن بعلي وبأحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في
يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير بهذا الاسناد عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
يوماً اي من ايام حصول الخلافة له الآية من سورة آل عمران شهيداً اي مقتولاً بالسم غير متخيل به
بمجهولة وخاء معجمة اسم فاعل من باب التفعل اي يتمثل بصورته التي كانت له في حيوته ولا يقتضي هذا الا
على قول بامتناعه في حيوته غير فقال للنبي ثم بفتح الهمزة بدل على واحد عشر او بكسرها استيناف
بان في ثم تعجب متعين وهب لابي بكر كرم تب بفتح الخاء وفتح المهملة اي لم يخرج الاعيان والتوبة — وكذا نسخة
الثالث عشر ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن
سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدّث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
وولد علي بن ابي طالب عليه السلام ورسول الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان مضى
في سادس الباب الرابع عشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن
غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي
تاسعهم قائمهم غزوان بفتح المعجمة وسكون الثانية قائمهم اي يبقى مع امامته الى انقراض التكليف
من عليهم الخامس عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماماً منهم حسن وحسين ثم الائمة
من ولد الحسين عليهم السلام نحن مبتدأ اثنا عشر خبر تخصيص ذكر حسن وحسين لانه ليس
اخوان غيرهما السادس عشر محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد
العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول — العصفوري
الله صلى الله عليه وآله اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زرّ الارض يعني اوتادها
وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي
ساخت الارض باهلها ولم ينظروا من للسببية او للتبعيض كما مر في شرح سابع الباب وولدي
بفتح الواو وفتح اللام اسم فاطمة كما مر في شرح سادس الباب وانت عطف على الاثنا عشر من قبيل

ذكر

ذكر الخاص بعد العام للاهتمام ويجوز تركه كما في قوله فاذا ذهب الى آخره والرزّ بفتح المهملة
وشدّ المعجمة جمع رزّة وهي حديدة يدخل فيها القفل وهي انما تكون للباب ولا تكون للارض
فاستعير هنا للجبال الارض كما يعني اوتادها جبالها كلام ابي جعفر عليه السلام لبيان ما ذكرنا
وليتأيد بحمة الايكتبه من قبيل التشبيه نحو زيد اسد اي كالاسد وانما يكون الجبال اوتاد
الارض باعتبار انها مانعة عن الهواء والماء والمحيط بها بينهما عن الحركة بعصف الرياح ونحوه
والمراد ولا احد انا زالت الجبال وتزلزلت الارض زلزالها تسيخ بمهملة وخاء معجمة
معلوم باب ضرب اي تحرك البتة الفضا او التعدية لم ينظروا بنون ومعجمة ومهملة مجهول باب
الافعال اي لم يمهلوا ومضى بيان ذلك في احاديث باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله
عليهم وهو الرابع عشر السابع عشر وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيباً نجباء محدّثون
مفهّمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلاً كما ملئت جوراً من ولدي بفتح الواو وفتح اللام
اي بسبب فاطمة كما مضى في شرح سادس الباب النقيب شاهد اهل البيت للتعدية او للسببية والمراد
بالحق مضمون الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن ضمير يملأها
للارض الثامن عشر علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
ابن شمّون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين
نفسي ان لا آكل طعاماً بنهار ابداً حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا يأكل طعاماً بنهار ابداً حتى
يقوم قائم آل محمد قال فصم اذاً يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا
اذا كنت مسافراً ولا مريضاً فان الحسين عليه السلام لما قتل عجّت السماوات والارض
ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدّهم عن جديد
الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي
ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجاباً من الحجب فاذا خلفه محمد
واثنا عشر وصياً له عليهم السلام واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي
ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات شمّون بفتح المعجمة وشدّ الميم
المضمومة كرام هو عبد الكريم بن عمرو بكسر الكاف وتخفيف المهملة او بفتح الكاف وشدّ المهملة

حلفت بمهملة وفاء متكلم معلوم باب ضرب اي اقسمت فيما بيني وبين نفسي اي في الخلوة فقسم
مبني على علمه بان الرجل هو السائل وظاهره ان النهار ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس ثلثة
التشريق اي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة عني او باي مكان كان
فلا تاسنك الا على وجوب صوم الدهر عليه من اخر يوم القائم اذ هو الثاني عشر من الاوصياء
محت بمهملة وشد الجيم غائبة معلوم باب ضرب وعلم اي صلحت وصحت وهذا من قبيل
الاستعارة التمثيلية نحو يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ابنيك بكسر الهمزة
وسكون التحتانية المنقلبة من همزة ومعناه من باب علم الخلق اي الذين علموا ذلك النهج ومن رضي
بفعالهم نحجكم بالجيم وشد المعجمة متكلم معلوم باب نصر اي نخصمكم اسلم جهتكم الارض بفتح الجيم و
كسر المهملة وسكون الخاتمة ومهملة وجمعها ابيات الشيبية ما مصدرية الحرمة بالضم وبضمتين
وكصرمة ما لا يحل انتهاكه الصفوة بتثليث المهملة وسكون الفاء الخالص منها في اذا الفضاء
لتحد بيد فلان اي قد صعبنا الحرة انتركي انتم [illegible] الكلمة بهذا انصر لهذا
ثلث مرات للتاكيد **التاسع** محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي
طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن
عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه السلام
فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام
منه [illegible] محمد بن عمران المحدث بشد المهملة المفتوحة من يحدثه الملائكة في ليلة القدر
لاستنباط الحوادث من القرآن سمعته خطاب معلوم باب [illegible] بتقدير كلا استفهام فحلفه معلوم علم
باب التفعيل والمستتر لابي بصير والبارز لمحمد بن عمران او لسائك الراوي [illegible] على
انه والمقصود تقرير ما سمعه محمد بن عمران لاظهار ما يقويه وذلك لان كثيرا من الناس ينكرون
كون غير النبي محدثا كما مر في سادس الباب **الباب السادس والعشرون والمائة باب في انه اذا قيل
في الرجل شيء فلم يكن فيه فكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل
فيه** فيه ثلثة احاديث المقصود بهذا الباب توجيه ما ورد في بعض الاحاديث من اخبار
عن ان كلا منهم قائم لم يكن قائما حقيقة وكان ذا حقيقة قبل قيل اي يعلم اعداده **الاول**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب

عن ابن

عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب
لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى
بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها
بها عند نفسها غلاما فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى
لا يكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم
عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان
في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك في سورة آل عمران اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت
لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى حنة بفتح المهملة وشد النون [illegible] بالعربية
كما مضى في رابع مولد ابي الحسن [illegible] غلاما منصوب بنزع الخافض اي بغلام او الاسناد مجازي
وصل وليس الذكر كالانثى الى ما قبله مبني على انهما كلامها وما بينهما كلام الله اي لا يكون نفس
المقصود من قولها رب اني وضعتها انثى بقرينة قوله تعالى والله [illegible] فانه متعلق بالسابق واعلم اعتبار
ان [illegible] متعلق بكلام من قبلكم بنفس المحبة ان قولها وليس الذكر كالانثى لدفع ان يكون
موضوعها ذكرا اشتبه عليها بجعله كالانثى فاللام في الذكر للعهد الخارجي اي الذكر الموعود
قائم م فان الذكر الموعود لا يخفى شيئا كان [illegible] قائم آل محمد وعلامات قبل قيام
[illegible] محمد [illegible] في مقام التعليل كما مضى في خامس باب كراهية التوقيت [illegible] وهو انا
وانما نوره من قوله وان امرا المختص [illegible] لا تنكروا اي لا تعترضوا باطلا **الثاني** محمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك
فان الله تعالى يفعل ما يشاء فان تعليل بان [illegible] هذا الاسلوب في التعليل كما في شرح الثاني
والاربعين [illegible] **الثالث** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن
ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب
اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو [illegible] معلوم باب
نصر وينسب عطف على يقوم اي وقد ينسب مجازا والضمير [illegible] او لعدل او جور الاول
للحال قام بها حقيقة فيكون معلوم باب التفعيل [illegible] العدل والجور [illegible] فهو الصادر عنه

ضمير هو للمضروب الى الرجل **الباب الثامن والعشرون والمائة باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام**

فيه ثلث احاديث لفظ القائم يستعمل في معان منها كامل الرشاد من لا يخل بشيء من اوامره ونواهيه القايم م
معصوم ومنها الحافظ للجميع ما اوحى الله به الى انبيائه ومنها من يخرج مع امامته الى نزاع الكفيف
والاولان جاريان في كل واحد من الائمة والثالث مختص بالثاني عشر عليه السلام فلو قال الامام لرجل انت
نذرت للقائم كان صحيحا على الاولين بلا احتياج الى التاويل المذكور في الباب السابق **الاول**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن
ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام
ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء
فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لها هنا بعد فقلت اني اخبرتك
بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء فلم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة
المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك الحكم بفتحتين نعيم بضم النون وفتح
المهملة ابنشاى من مكة بعد الحج على بتة الحاء المفتوحة اي وجب على نذر اي منذور بين
الركن والمقام ظرف على اي عند باب الكعبة فانه بين الركن الحجر الاسود وبين الحجر الذي كان
فيه مقام ابرهيم وهو الان خلف الخطاب كما يجيء في كتاب الحج في ثاني باب في قوله عز وجل فيه آيات اي كان في الجاهلية م
بينات وهو العاشر ان في الثاني بفتح الهمزة مصدرية والمصدر بدل نذر وانك بكسر الهمزة مقدر
لاستفهام التعجبي بعد مبني على الضم بكر بموحدة ومهملة امر باب التفعيل غدوة بضم المعجمة وسكون
المهملة منصوب لكل قوله الى المنزل منصوب بنحو الى فقلت اني جعلت لله علي نذرا
وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى
اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض
فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي
الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت
فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال
يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين سنة وان صاحب هذا الامر اقرب
عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة انا ان لقيتك بكسر الهمزة وسكون النون جملة شرطية
جزاؤها ما دل عليه قوله جعلت اي قلت بين الركن والمقام ان لقيت ابا جعفر عليه السلام فلله علي

نذر

نذر كذا وصيام كذا وصدقة كذا ان لا اخرج بفتح الهمزة وسكون النون بدل نذرا رابطتك
بمهملة وموحدة ومهملة متكلم معلوم باب المفاعلة اي لازمتك فيصير معاشي وسيعا فطلبت
بضم الخاء المعجمة وسكون الهاء وفتح المهملة مجهول باب ضرب او بفتح الخاء وكسر الهاء وشد المهملة
المكسورة المنقلبة والياء من المثناة معلوم باب الافتعال كلنا نهدي الى كل امر من قبل تنزل
الملائكة والروح في ليالي القدر والتحديث واستنباطه من القرآن كما في آية سورة دخان وكل
شيء احصيناه في امام مبين صاحب السيف ووارث السيف اشارة الى كون الجفر الاحمر عنده
كما مضى في ثالث باب فيه ذكر الصحيفة والجفر الخ وهو لا يدعون تقتل مخاطب معلوم باب
نصر من قبيل وضع المخاطب موضع الغائب يعز بالمهملة وشد الزاي المعجمة غائب معلوم باب
ضرب وعلم بك من قبيل وضع المخاطب موضع الغائب المقصود بهذه الاجوبة منع العلم بان المراد
السائل ما ذا اشار به الى ان كمالات ثواب الآخرة ونحوها مع كل امام وان كان مراد الدنيا
فتركوا الى حدوث امامة ابي جعفر عليه السلام حين كان سنه ثمانيا وثلثين سنة فكان يعتد اللتي
بعد حدوث امامته بسبع سنين وحدوث امامة الامام الثاني عشر حين كان سنه خمس سنين الا
او هو كان اقرب عهدا باللبن حينئذ من ابي جعفر حينئذ لاخف مبني على انا ابا جعفر عليه السلام كان بادنا
ثقيلا بخلاف القائم عليه السلام **الثاني** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا
قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر
غير الذي كان صاحب السيف اي الذي يقتل اعداء الله ويملأ الارض عدلا كما ملئت جورا بامر
الا من الذي هو عليه كان **الثالث** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم
وهو قائم اهل زمانه الآية من سورة بني اسرائيل بين اظهرهم بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الهاء
وجمع اي بينهم فكان ظهرا منهم قدامه وظهرا خلفه وظهرا عن يمينه وظهرا عن شماله ينعون
عنه والمراد الامام الذي كان حيا حين موتهم او حين حدوث تكليفهم او المراد بامامهم اعم
من واحد ومتعدد قائم اهل زمانه اي بالمعنيين الاولين من الثلثة التي ذكرت في شرح عنوان
الباب **الباب التاسع والعشرون والمائة باب صلة الامام عليه السلام** فيه سبعة احاديث الصلة بكسر المهملة

معدى مثال باب ضرب بقال وصله اذا احبه واعطاه حقه **الاول** الحسين بن محمد بن عامر

باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام محتاج الى ما في ايدي

الناس فهو كافر انما الناس محتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم

صدقة تطهرهم وتزكيهم بها كافر اي منكر لفضل الامام وانه اذا اراد ان يصير شيء ذهبا صار

ذهبا بخرق العادة كما مر امثال ذلك عامر مر لدا في الحسن الرضا عليه السلام ولا ينافي ما يجيء في خامس

الاتي لان ما يجيء بموافقة العادة الاية في سورة التوبة تطهرهم وتزكيهم بها استينافا ونعت صدقة

التطهير ضد التنجيس التزكية ضد التنقيص فالاول في النفس باداء الواجبات والثاني في المال عكس الكبر

واذا كان اعطا الصدقة ليوصلها الى المستحقين بهذه المنزلة كان اعطاء الخمس والهدية ونحوهما اولى

واشرف الدافع **الثاني** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان

النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام

يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم

في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا

حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة من زائدة لتاكيد

العموم شيء اي من جملة الاخراجات احب منصوب او على انه حبر بتة الدراهم قبيل الامثال الذكر

الدرهم نفيه له الامام او المخرج مثل جبل احد اي يجعل ثواب اخراج درهم مثل ثواب اخراج مثل

جبل احد من الدراهم الى الامام الاية من سورة البقرة وتتمتها والله يقبض ويبسط واليه ترجعون

من الاحتمال ان قرضا مفعول ثان بتضمين يقرض معنى يعطي حسنا نعت قرضا او نائب مفعول مطلق

محذوف واعلم ان قرضا حسنا والامام لا يكون مستويا بادر بينهم وضميرهو للمصدر ويقول والمقصود ان

جعل الله نفسه مقترضا مع انه الغني المطلق مبني على انه في حق خليفته خاصة **الثالث** وبهذا

الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من

حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه وليداء من جعله الله ولي الامر

من اهلهم وهو الامام وهذا الظاهر من شرح السابق **الرابع** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن

ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام

ابو المغرا

ابو المغرا بفتح الميم وسكون المعجمة ومهملة ومد اسمه حميد بن المثنى الاية من سورة الحديد وهذا كما

من شرح ما مر **الخامس** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال

لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد مياح بفتح الميم و

شد الخاتمة ومهملة اعظم لا ينافي ما مر ثانى الباب لجواز التفاوت باعتبار الاخلاص في

النية **السادس** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي

عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سوى

من وجوه البر ظاهر مما مر **السابع** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن

ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاخذ من احدكم الدرهم واني

لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا تطهروا معلوم باب حسن

او مجهول باب التفعيل اي من السيئات **الباب التاسع والعشرون والمائة باب الفيء والانفال وتفسير الخمس**

وحدوده وما يجب فيه فيه كلام المصنف ثمانية وعشرون حديثا الفيء بفتح الفاء وسكون

الخاتمة وهو مصدر باب ضرب الرجوع والمصدر هنا بمعنى اسم الفاعل وعبارة عما يحويه عسكر

المسلمين من اموال المشركين الانفال جمع نفل بالفتح الزيادات وهي ما ليس لها مالك مخصوص

بحيث يقسم بعد وفاة نبين ونبينه كرؤوس الجبال وبطون الاودية والمعادن والاجام كما نظم

من سادس الكتاب تفسير الخمس اي تفسير اية الخمس من سورة الانفال بوجه يخالف تفاسير المخالفين كما يجيء

في عاشر الكتاب حدوده اي مخصصات اية الخمس ما يجب فيه اي ما بقي في اية الخمس بعد اخراج ما يخرج بالمخصصات

كلام المصنف ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة كلها

اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لادم وصارت بعده لابرار ولده

وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء

اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان

لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله

وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في

يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا

ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة

في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول

سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة أسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين
وابن السبيل وأما الأنفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة الدنيا مؤنث
أدنى وهو الأقرب والأسفل والتأنيث باعتبار أنها عبارة هنا عن الأرض خلقتها لحبّ أن
يكون أحد من المخلوقات خليفة لله أي من أطاعه أطاع الله وعصيانه عصيان الله أو ليس
حكمه إلا حكم الله وبذلك يثبت أن الدنيا مجعولة لخليفته لآية من سورة البقرة الفاء في فكان
للتفريع باعتبار العلم بأن أول الخلفاء من البشر آدم الا امر راجع ترب بالفتح الخيار ضمير خلفائه لآدم
وهم هبة الله شيث ومن بعده من أوصياء آدم وسائر خلفاء الله غلب عليها أي تصرف فيها قهرا أعداؤهم
أي أعداء الخلفاء أو غلبة أي وتصرف بانهزام الأعداء بعد الإيجاف عليهم بخيل وركاب قبل
وقوع الحرب سمي فيئا لتفيئه ظاهر من شرح عنوان الباب وهو تفسير الفيء بالمعنى المصدري وحرب
أي أو حرب ويجيء ما يناسبه في كتاب الجهاد في أول باب من يجب عليه الجهاد ومن لا يجب وهو
الرابع ضمير حكمه للخليفة قال الله أي في سورة الأنفال الحكم فيه مخصوص بأعداء الأرضين ممن
بقرينة ما يجيء في رابع الباب من قوله وليس قاتل شيء من الأرضين ما قال الله تعالى على ما غنمتم
بمعنى ما أفاء من المشركين بحرب وغلبة وإن من شيء خبر أن وإن في فإن بفتح الهمزة عطف
على أنما فهو بتقدير فاعلموا أن ويجيء بيانه في شرح عاشر الباب خمسه فهو لخمسه القراءة
بضم الخاء وتخفيف المهملة وموحدة قد رسكنه كقيد الرسول والمراد على الأول الوصي وعلى الثاني
بنو هاشم فهذا أي ما غنمتم المذكور في الآية الراجع نعت لتوضيح ضمير إليهم الخلفاء الإيجاف
في آية سورة الحشر وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن
الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير يجيء توضيحها في شرح ثالث الباب
الخيل جماعة الأفراس لا واحد لها الركاب الإبل المركوبة واحدتها راحلة لأحد أي من العسكر
وغيرهم فوت كل عليه أي أوجف عليه بخيل وركاب وإن لم يقع الحرب ثلثه أي له في حياته
والأوصياء بعد وفاته والثلثه سهم الله وسهم الرسول وسهم ذي القربى خاصة أي ليس للعسكر
وغيرهم فيها نصيب وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لأنه عليه السلام
فتحها وأمير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما أحد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم
الأنفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للإمام خاصة فإن
عمل فيها قوم بإذن الإمام فلهم أربعة أخماس وللإمام خمس والذي للإمام يجري

او القرب باسم

مجري

مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير إذن الإمام فالإمام يأخذه كله ليس لأحد فيه شيء وكذلك
من عمر شيئا أو أجرى قناة أو عمل في أرض خراب بغير إذن صاحب الأرض فليس له
ذلك فإن شاء أخذها منه كلها وإن شاء تركها في يده فدك بفتحتين يجيء بيانه

بيده

في شرح خامس الباب وأمير بالنصب عطفا على ضمير لأنه أو يكون الواو بمعنى مع أو بالرفع
عطفا على المستتر في فتحها للفصل بالضمير الآجام بهمزة ألف وجيم جمع أجمة بفتحتين وهي منبت
القصب كما يظهر من كتاب الروضة في الجزء الحادي والعشرين من حديث أربعين وقد تفسر بالشجر
الملتف كما في القاموس ووافقه الجوهري في تفسير الغيضة كون المعادن والبحار من الأنفال غير
مذكور في أحاديث الكتاب صريحا ولعل المصنف بنى ذلك على ما ذكرنا في شرح عنوان الباب من تفسير
الأنفال ويجيء في شرح رابع الباب أيضا بإذن الإمام أي عموما بأن يكون القوم من الشيعة الإمامية في
زمان غيبة الإمام عليه السلام موافقا لما في الأول والثاني عشر بأن الأرض كلها للإمام عليه السلام وهو الخامس
والمائة مجرى الخمس أي يكون سدس سهم بغير إذن الإمام أي بأن يكون العامل غير الشيعة الإمامية
في زمان غيبة الإمام عليه السلام وأخذه لحاصل العمل لا لأحد من العاملين فيها عمر شيئا بمهملتين معلوم بما
[illegible] أي أدام عمارته مع التصرف فيها أو زاد في عمارته مع التصرف فيها أو زاد في عمارته صاحب الأرض أي
الإمام الأول علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن
أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين
عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه عليه السلام فقال ما أفاء الله على
رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة
ولم يجعل لنا سهما في الصدقة أكرم الله نبيه وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ ما في أيدي
الناس نحن أي الأوصياء واحد بعد واحد بقرينة أولو ذي القربى الذين قرنهم خبران للمبتدأ
فقال أي في سورة الحشر ويحتمل أن يكون ما أفاء عبارة عن خمس أرباح التجارات وأمثالها والقرى عبارة
عن [illegible] واليتامى من تتمة الآية وكذا والمساكين ومنا متعلق بهم منا أو اليتامى مبتدأ ومنا
بالرفع عطف على المبتدأ ومنا خبر المبتدأ ولم يذكر ابن السبيل لظهوره لنا أي لبني هاشم الصدقة
أي الزكاة المفروضة أو أعم منها ومن المندوبة يطعمنا الهدية الأوساخ بمهملة ومعجمة جمع وسخ بفتحتين
وهو الدرن شبه الصدقة به الثاني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان
عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن

والخمس لله وللرسول صلى الله عليه وآله

لله خمسه وللرسول ولذي القربى فالمراد قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وكما يجيء توضيح
سورة الأنفال في شرح هذا الباب صغيرهم كذا القرب باعتبار سلسلة الأوصياء وقرابة بعضهم القائم
في شرح كلام المصنف لما أي للأوصياء وظاهره أن سائر بني هاشم إنما يأخذون من الأسهم الثلاثة جهة
على وجه النفقة لا بالأصالة الثاني علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري
عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأنفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب أو قوم صالحوا
أو قوم صالحوا أو قوم أعطوا بأيديهم وكل أرض خربة وبطون الأودية نسخه اذ
فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للإمام من بعده يضعه حيث يشاء المقصود
تفسير الأنفال في قوله تعالى يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وتفسير آية
سورة الحشر ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب من الجمل أن ضمير منهم لبني
في قوله هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر وهم قوم من اليهود لما
أن الرسول شرع في حرب الخيبة جمعهم ليقاتلوهم فخرجوا من ديارهم قبل أن يصل عليهم فصارت
ديارهم وأموالهم من الأنفال والإيجاف التسيير بسرعة والآية في بخيل السببية وهذا أشعر بأن في
من بخيل السببية إذ في الموضعين بكسر الهمزة وسكون المعجمة للظرفية والثاني بدل الأول وفي
النسخ أو بفتح الهمزة وسكون الواو وهو تصحيف بقرينة أن مقتضاه كون بعض ما أوجف عليه بخيل
أو ركاب من جملة الأنفال وهو خلاف مفهوم آية سورة الحشر وبقرينة إذا ضمير فهو بقرينة تمام
في الآية من قوله ولكن صالحوا صلحوا وأعطوا بأيديهم على غير قتال وكل بالرفع والواو للعطف
على العام أو بالنصب والواو بمعنى مع بقرينة إذا ضمير فهو الفاء للتفريع الرابع علي بن إبراهيم بن
هاشم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة
أشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف
الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الأربعة الأخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك و
يقسم بينهم الخمس على ستة أسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسهم لذي
القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لأبناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لأولي
الأمر من بعد رسول الله وله ثلاثة أسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وراثة
وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين أهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم
وسهم لأبناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فإن فضل

عنهم

عنهم شيء فهو للوالي وإن عجز أو نقص عن استغنائهم كان على الوالي أن ينفق من عنده
بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه أن يمونهم لأن له ما فضل عنهم العبد الصالح أي الكاظم
عليه السلام في الخمس العهد الخارجي أي المذكور في الباب أي الخمس الذي قبل وضع نفقة السنة العاملة
بقرينة ترك ذكر أرباح التجارات ونحوها الغنائم بكسر الهمزة جمع غنيمة وهي ما أخذ من المشركين بحرب
الغوص بفتح المعجمة وسكون الواو ومهملة الغائص كقعود بمعنى غائر والمراد هنا ما يكون في البحر كاللؤلؤ
والمرجان والعنبر والجوهر ونحوها وذلك لأن البحر وما يكون من الأنفال كما مر في كلام المصنف الكنوز جمع كنز
وهو المال المدفون الذي لا يعلم مالكه المعادن جمع معدن بفتح الميم وسكون المهملة وكسر الثانية منبت
الجواهر من الذهب والفضة والعقيق والفيروزج والياقوت ونحوها وإنما له امتياز في الجملة عن سائر
الملاحة بفتح الميم وشد اللام ومهملة ما خلق فيه الملح وإنما ذكره على حدة مع أنها من المعادن لأن نقص
الثاني بعدها من المعادن لا ينبئ لها فهو من قبيل ذكر الخاص بعد العام من قاتل عليه ناظر إلى الغنائم
وولي ذلك ناظر إلى ما عدا الغنائم ضمير بينهم للمذكورين لما قبله باعتبار المعنى وإنه بكسر الهمزة مرفوع
مبتدأ وخبره محذوف أي لأن أصله مصدر وفي بعض النسخ وإنه بواو العطف وكسر الهمزة وسكون المهملة و
ضمير أي عمير أنه ضمير لولي الأمر لأن لفظه مفرد كما هو المحتمل في آية سورة آل عمران وأولوا العلم
قائما بالقسط أي كامل أهل بيته أي سائر بني هاشم يستغنون بضم النون معلوم الفرق
بين العجز والنقصان أن الأول بمعنى عدم قابلية القسمة والثاني بمعنى قابلية القسمة وعدم وفاء
بقدر استغنائهم بهما أو الأول في أي ينفق عليهم لأن إشارة إلى أنهم عياله
ولذا كان له ما فضل عنهم ولو كان زعالا لهم لما كان له الفاضل وإنما جعل الله هذا الخمس خاصة
لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم
لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن أوساخ الناس فجعل لهم
خاصة من عنده ما يغنيهم به عن أن يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس
بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي
صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله فقال وأنذر عشيرتك الأقربين وهم
بنو عبد المطلب أنفسهم الذكر منهم والأنثى ليس فيهم من أهل بيوتات قريش ولا
من العرب أحد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت أمه من بني هاشم وأبوه من سائر قريش

فإن الصدقات تحل له ولكن لا من الخمس يعني لأن الله تعالى يقول ادعوهم لآبائهم هذا الخمس
اي لكن فيهم خاصة مفعول ثان عوضا مفعول لاجله ان ... وبتقدير العاطف صدقات الناس
ذكرناهم بقرينة ما يجي في كتاب الزكوة في الثالث والخامس من باب الصدقة لبني هاشم ومواليهم
فضلهم وهو التاسع والثامون ... مفعول له لقرابتهم بفتح القاف اي لقربهم نسبا كرامة بفتح
الكاف اي كرم عليهم عنده اي ... فيهم القرابة بضم القاف القريب وقد يفتح فقال اي في سورة الشعراء
بنو عبد المطلب مبني على انه لم يبق من هاشم ولد غير اولاد عبد المطلب انفسهم اي لا مواليهم لا فيهم حسب
قدر على المبتدا اي ليس اخلافهم حقيقة ولا منهم اي لم ينسبوا اليهم بحيث يستحق الخمس مواليهم مبتدا
اي من لحق بهم كعبيدهم واماهم ... فيقول اي في سورة الاحزاب ادعوهم اي المعرم من الخمس نحوه
وللامام صفو المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة
والثوب والمتاع مما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله
ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك
مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على
من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل
شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من
الغنيمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب
ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من
عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية
فيهم وفي غيرهم الصفو بالفتح الجيد المختار ان ياخذ بدل صفو هذه الاموال
الغنائم الجارية بالنصب بدل تفصيل لصفوها الفارهة ... ومهملة المليحة الحسناء والثوب
المعالي المتاع بفتح الميم اسم التمتع اي الانتفاع وهو مرفوع بالعطف على صفو وما متعلق بالمتاع
وما موصولة الفرق بين الحب والاشتهاء ان الاول اقوى من الثاني او الاول في ... والثاني في ...
ينوبه بنون وموحدة اي ينزل به من الحاجة وكذلك بكسر اللام اي باشر القتال احتوى
عليه مهملة اي جمعه واشتمل عليه من المنقولات الاعراب سكان البادية من اهل الاسلام
ولم ينفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم فيكون
قومهم كالمهاجرين دهم بمهملة معلوم باب فتح وعلم اي غشي واحاط دهمهم بالضم اي حلوا بفتح

الهمز

الهمز وسكون النون زائدة دخلت على جزاء الشرط لتكرار معنى ان فانه يستنفرهم بنون
وفاء ومهملة معلوم ... جارية بضم المهملة وشد النون المفتوحة هو المثناة والضمير اي
طريقته في هذه المصالحة مستمرة في تلك الاعراب وفي غيرهم من الاعراب والارضون
التي اخذت عنوة بخيل وركاب فهي موقوفة متروكة في يدي من يعمرها
ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث
والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج
منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح
فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية
اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان
فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على
الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر
فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباءهم
على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي
مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما
فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير عنوة بفتح المهملة وسكون النون
اي قهرا او هو مصدر باب نصر وضرب ... بيانه ظرف للزمان ... عنوة ... الضم المهملة
وشد النانية جمع ... وتخفيف النانية جمع ... بالفتح ... الابل ...
... في كون المبتدا موصوفا بالموصول بالفعل فتضمن معنى الشرط نظيره قال الله في
آية سورة الجمعة ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم متروكة تفسير موقوفة على ما ...
عن ... العامل المنصوب من قبل الامام او الامام من ... الارض ...
بدل الحق ما اخرج عبارة عن ... من الجميع اي قبل وضع ما صالح عليه الوالي السهام اي
السماء السيح بفتح المهملة وسكون الخاء ... مصدر باب ضرب الجريان على وجه الارض وبعضه
بيان له ظرف ... الدوالي بفتح المهملة وتخفيف ... جمع ... وهو المنجنون والدولاب
... للاستقاء ... النواضح بنون ... جمع ناضحة الابل العظيمة والتي يستقى عليها

وتجهيز جيش معلوم بباب التفعيل وجمعها اشارة الى آية الزكوة في سورة التوبة الفرق بين الفقير والمسكين

يجيئ في كتاب الزكوة في شرح السابع عشر والتاسع عشر من الاول وبيانها في الاصناف في شرح اول
كتاب الزكوة ثمانية مبتدا يقسم ثمانية مجهول بالياء خبر المبتدا في مواضعهم متعلق بتقسم او حال
نائب الفاعل وهذه الجملة ليست تكرارا لما سبق فان المقصود انه لا يجوز اخراج الزكوة من موضعها
الى موضع آخر اذا وجد فيه من يستحقها الا ان الامام او نائبه الخاص يستحق انهم يفتقرون اي يضطرون على
عيالهم الا ان الى الحكومة او نائب الخاص اما لنفسه واما لان يصرفها الى اهل موضع آخر من
المستحقين من عنده اي مما فضل عن اهل موضع آخر وذلك لان الله فرض على الناس قدرا
من الزكوة يسع جميع المستحقين كما يجيئ في كتاب الزكوة في اكثرها ويشبه العدل في وضع الزكوة على
ما وضع وهو الثالث بعد مبني على الفيء اي بعد اخراج خمس ما اخرج واخراج العشر ونصف
العشر الزكوة بفتح الهمزة وفتح الكاف وبهملة جمع كالرد بفتح الهمزة وشد الكاف وهو من يصلح الارض
وهو الحفر والسحاة ونحوها بعد ذلك مصروف ذلك اشارة الى ان يعينهم من عنده اهل اي خيرة
واشباههم بنوبة اي ينزل به غير ذلك كاعطاء الوفود واصلاح الطرق وارسال الرسل من ذلك اي من
خراج الارض المفتوحة عنوة تقديم قليل كثير مبني على عادتهم من ذكر الاقوى بعد الاضعف نحو
آية سورة هود وسورة النساء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وكذلك نفذ الخمس والانفال
والانفال لكل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا
صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض
ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله
مردود وهو وارث من لا وارث له ويعول من لا حيلة له ضمير له للامام بعد الخمس اشارة الى بطلان
قول بعض المخالفين في قوله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول انها خمس الغنائم
لا انفال الا الزيادات كما يظهر من سادس الباب وهي كل ما ليس لمالك مخصوص من ان ينتقل الى ورثته
بعده فانه يقسمه بينهم على ما فرض الله وما ذكرها من قبيل توضيح النفي باسلافه بقرينة ما مضى
في اوائل هذا الباب من ان نصيب المستحق من الانفال ونصيب المستحق من المعادن والبحار
من الانفال الآجام جمع جمة وبهملة اي غيضة واعطى ابن فتح المهملة عطف تفسير الاودية جمع الوادي وهو المسيل
بين الجبال ومسيل الماء العام الآجام ظرف شرح كلام المصنف بفتح الميم وشد الخاء المكسورة
وقد يخفف ويسكن الثاني جمع صافية وهي الخالصة ما كان نفيسا مما في الملوك وجه الغصب اي

او المقصود بالاحتياط للمستحق لتسليم الزكوة بل ينقل الزكوة اليه

من السلم

من السلم ومن يحوكه لان الغصب المغصوب بعوله اي بعوز الحيلة ما يكسب كسب المعاش وقال ان الله
لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة
والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس وقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم
قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل صفة الحكام طلب ان قسمه
اي القرآن كما في آيتي الخمس اي بينهما في سورتي الانفال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الثانية في سورة الحشر ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وكما في آية الزكوة في سورة التوبة انما الصدقات
للفقراء والمساكين الى آخرها وكما في آيتي الانفال الاولى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
الثاني في سورة الحشر وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وفي نصب
الخمس بالنصب بدل تفصيل اي بني هاشم اليتامى اي سائر الناس والفقراء بالنصب عطف تفسير وتفصيل العامة
عدد بمجهول باب ضرب في الكتاب نائب الفاعل يحسن العدل معلوم باب الافعال اي يعلم القرآن والاحكام التي
فيه المتعلقة بالعدل في القسمة وهذا تعريض بالمخالفين حيث جعلوا العدل من لا يحسن العدل
لا يحترم بجهله في مواضع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في
البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى
يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر
ما يقيم كل صنف منهم بقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف
انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل
من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم البوادي بفتح الموحدة وكسر المهملة وتخفيف
الخاتمة جمع بادية القرى المقيمة في الصحراء من بدا القوم اذا خرجوا الى الصحراء وقد يستعمل البادية
في الصحراء وحينئذ البوادي بتقدير اهل البوادي الحضر بفتح المهملة وفتح المعجمة وبمهملة خلاف الصحراء
ثمانية اي ثمانية اسهم حتى يعطي لتوضيح السابق اهل كل سهم اي المذكورين في آية الزكوة من
تبعيضية اصناف الثمانية باضافة الموصوف الى الصفة كما قيل في آية سورة القصص وما كنت بجانب
الغربي قدر بالفتح ما مصدرية او موصولة ضمير يقيم لرسول الله او لما يحضره بحرف الجر وفتح القاف
وفتح المهملة وبمهملة وتنوين اي عارية من المصلحة نحو انا كل شيء خلقناه بقدر والظرف متعلق
بيقيم لسنته نعت لقدر في ذلك اي في قسمة الصدقات موقوت اي معين باعتبار الزمان بحيث

لا ينقد ولا يؤخر مستمر اي معين باعتبار النقد بحيث لا يزيد ولا ينقص مؤكد فيه اللام المفتوحة
اي مركب من النقد والخبر كما هو المعروف في وظائف اهل استحقاق الصدقات ضيعة بضيع لرسول الله او
للامام العادل عرضوا بمهملتين ومعجمة مجهول باب التفعيل اي منعوا المالك بالنصب مفعول ثان وعبارة
عن الفضل حمله بمهملة معلوم باب ضرب والمستتر لرسول الله او للامام العادل والبارز للمال والجملة
في استئنافية عرض المال والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت بامر النبي صلى الله عليه وآله
الى آخر الابد ما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى
الله عليه وآله في الاولين والآخرين ذمة واحدة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم — لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة
ادناهم الى الوالي اي مفوض الى الامام وهو الرسول ومن يقوم مقامه بالحق وكل عطف على الانفال
اي وهو ايضا الى الوالي الى آخر الابد اي الى انقراض التكليف ما موصولة وبدل تفصيل كل ارض
ضمير كان لما افتتاحا مصدر اقيم مقام ظرف الزمان والظرف خبر كان واهل العدل بتقدير
وما كان افتتاحا بدعوة اهل العدل لان ذمة استدلال على كون الارضين المفتوحة بعد النبي
صلى الله عليه وآله كالارضين المفتوحة في ايامه والذمة بكسر المعجمة وشد الميم العهد والمراد هنا
التكليف باحكام الشرع نحو ما في آية سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان هذا لا يختلف في الاولين اي الصحابة والآخرين اي القرون بعد الصحابة
الى انقراض التكليف فكل ما وجب على الصحابة بالنسبة الى رسول الله يجب على القرون بعده
بالنسبة الى امام الهدى لان رسول الله صلى الله عليه وآله استدلال على اتحاد الاولين والآخرين
في الذمة اخوة اي اخلاء في دينهم كما هو مقتضى الآيات البينات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف
عن ظن تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في جواز ... بعمل بطاعة الله البتة في دينهم للالفة ويسعى بذمتهم
تكليفهم ادناهم بهمزة الفوز وكسر المعجمة ومهملة اي من يجيء الى آخر الزمان ومعنى تشبيه هذا الكلام
في قول ابي ... النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين الى آخره وهو الثالث والمائة
ومعناه غير معنى هنا ولم يبق مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال
الناس على قدر ما يكفيهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول عليه السلام نصف
الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الامر
فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلى الله
عليه وآله والوالي كونه لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من — الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله م

وجوه

وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم مال الخمس اي للامام والدنانير التي هي حصة الامام من
الخمس وتبقى عنده الى سنة فقراء الناس اي المستحقين منهم للزكوة فيشمل السبعة المتأخرة في آية
الزكوة ايضا والمراد بالناس ما عدا بني هاشم للفقراء اي المستحقين للخمس فيشمل اليتامى والمساكين وابن
السبيل التي في سورة الانفال وسورة الحشر قرابة الرسول بضم القاف والمساكين فيها اي بني هاشم
صدقات النبي مبتدا خبره محذوف بتقدير مفروض الحبس كلا ناقصة او عطف على صدقات الناس اي وعن
صدقات النبي وولي الامر اي امام الهدى كما مال النبي اي الخمس ويحتمل كون المراد منه فيئ ... اي تنزل
بهم من وجوه اي من طرق كعطايا الوفود وتجهيز الجيوش ونحو ذلك لهم اشارة الى هدايا الوفود
وصلة في الملوك ونحو ذلك **الخامس** علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري
عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم — فقال يا امير المؤمنين م
ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على
نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب فانزل الله على
نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم
فراجع في ذلك جبرئيل عليه السلام وراجع جبرئيل عليه السلام ربه فاوحى الله اليه
ان ادفع فدك الى فاطمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان
الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل
وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي هو محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس ثالث الخلفاء العباسية المظالم جمع مظلمة بفتح الميم وتثليث اللام المأخوذ
ظلما ذاك اي هذا الكلام فدك بفتحتين موضع قرب المدينة من جملة خيبر كما هو توهم الجوهري
ومن تبعه وما والاها اي قاربها لم يوجف معلوم او مجهول جواب لما وهو اشارة الى آية سورة
الحشر وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على
من يشاء والله على كل شيء قدير ومر توضيحه في شرح ثالث الباب فانزل في سورة بني اسرائيل
وهذا مؤيد لما نقله صاحب مجمع البيان من ان سورة بني اسرائيل مكية الا آيات منها وآت ذا القربى
حقه وذلك لان سورة الحشر مدنية والتحقيق ان ادخال الآية المدنية في السورة المكية من
تغيير جامع القرآن المشهور بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ويمكن ان يقال ان معنى الانزال
هنا تجديد الامر بالعمل بمضمون الآية المجيدة حتى بعد الحقوق السابقة كما مر في ثالث الباب

والنص على امير المؤمنين عليه السلام وهو الخامس والستون من قوله ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى
حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة من المحتمل ان القربى مصدر بمعنى القرب والتانيث باعتبار ان موصوفها فاطمة وهي بضعة
الرسول ولم يرد احد اقرب منها الى الرسول والمراد بذي القربى علي عليه السلام واولاده المعروفون
واحد بعد واحد فانهم اقرب الناس الى فاطمة وهي وسيلة استحقاقهم لهذا الحق وامثاله كما في
آية ٦ سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كما مر في شرح اول
باب ثبات الامامة في الاعقاب الى آخره وهو الثالث والستون ودفع فدك الى فاطمة لانها
الاصل في هذا الباب والتسليم اليها التسليم الى علي صلوات الله عليهما لم يكن بهما ليس معلوم نا نقص
بابن ضعيف اي لم يعلم من تنقيح الميم استفهامية ضميرهم للمذكورين في وآت ذا القربى حقه وآت
السبيل والجهل بهم باعتبار الجهل بهم او بكل واحد اي فاطمة اعلي علي بسبب فاطمة فان
الآية جنسها كما في آية سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ومر في
شرح اول الثالث والستين حرة بالنصب تمييز في الزمان فلما ولي ابو بكر اخرج
عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد
لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض
فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال لها ما هذا معك يا بنت محمد قال كتاب كتبه لي ابن
ابي قحافة قال اريني فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه
فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال
له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد
منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله
مما لم يوجف اهله على رسول الله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه باسود او احمر
اي بعبد اسود او امرأة او رجل او بعربي او عجمي اعلم ان الشيعة الامامية قالوا ان عمر طعن
ابي بكر طلب الشاهد المنصرف بلا منازع محض العلم ان المتصرف فيه كان في يدها مدة في الزمان
السابق وهذا يقتضي انه لا يصح شهادة على ما كتبه احد الصباع اصلا ويجيء بطلانه في كتاب
الشهادات في باب بعد الثاني اي وانها ملكت في التهذيب فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وام
ايمن فشهدا لها فكتب والحسن والحسين وام ايمن فشهدوا وام ايمن جارية رسول الله من ابيه

والمساكين

وحد منها سيف البحر

بذلك م

وكانت

وكانت لام اسامة بن زيد ما هذا مبني على انها اخذت من تحت يديها وهو خارج هذا اي جميع ما في
ايدينا او اكثرها في ايدينا من اموال اهل الاسلام ومقصوده انكار القرآن بان الرد فيها اليك
تملك وما والاها لذلك لزمنا ان ندفع اليك جميع الاموال او اكثرها الفا التفريع ضعيف لما
بعد فرض الممتنع ثم عرض حدها اي حدها اما مضاعف باب نصر عريش مصر بفتح المهملة وكسر الراء بليدة
من اعمال مصر ضربت السيف بكسر المهملة وسكون التحتانية الساحل واكثر استعماله في ساحل عمان
دومة الجندل بضم المهملة وقد تفتح وسكون الواو موضع بين المدينة والكوفة بعده من المدينة
والكوفة بعده من المدينة خمسة عشر مرحلة ومن الكوفة عشر مراحل كل هذا خبر مبتدا محذوف
بتقدير الاستفهام اي هي كل هذا لم يوجف معلوم اهله اي المتصرفون فيه من جملة اهل الاسلام
على رسول الله اي في عهد رسول الله والظرف متعلق باهله باعتبار تضمنه معنى النفر فكثير
هذا كثير انظر اي بحذا انكف السادس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي
ابن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي
سورة الانفال جدع الانف الانفال بفتح الهمزة مبتدا ضمير هو للمفرد الانفال فانه المحتاج الى
التعريف وفي التهذيب من طلب المال واحد النفل هنا بفتح النون وسكون الفاء كطلب واطال
وهو الزيادة اي كل الجليل من المال مخصوص بان يقسم بين ورثته بعده وفائدته دفع الا بطالة
للخالفين ان الانفال هي خمس الغنائم قالوا هي جمع نفل بفتحتين وهي الغنيمة مع ان الانفال مخصوص
بالله والرسول والخمس مقسوم بين ستة معرب الانفال جمع النفل وهو الزيادة ويقال لهذا على
هذا نفل اي زيادة ومنه النافلة في المعنيين والنفل الغنيمة وتمامه فرض وفي الحديث نفل
النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر سيف ابن الحجاج اي اخذه نفلا ويقال تنفل فلان على اصحابه اي اخذ من
الغنيمة اكثر مما اخذوا واما قوله لا نزلن في الخيل النفل وروي النفل بالتشديد بين ويروى
النفل بفتحتين فقد قالوا هم الذين يقولون للامام لا نقاتل في تنفل لنا اي تعطينا شيئا
زايدا على سهام الغانمين انتهى الجدع بفتح الجيم وسكون المهملة ومهملة القطع والمراد بجدع
الانف اسكات المخالفين وتبكيتهم واذلالهم بوجوه منها ما في اول السورة يسألونك عن
الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مؤمنين فانه صريح في ان الانفال بعد الرسول لذي القربى من عترته لان المنافقين
لم يصلحوا ذات بينهم وبين العترة فلم يتقوا الله وقطعوا الانفال عن العترة الطاهرة ومنها

ما في وسط السورة واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب
فانه نزل لعلي ارتداد اكثر الاصحاب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واستيثارهم الحيوة الدنيا على الآخرة
باعراضهم عن ذي القربى اي علي ع ومنها ما في آخر السورة واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله ومثله في سورة الاحزاب ويمضي بيانه في شرح اول الثالث والستين وثاني الرابع والستين
السابع احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو
فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له أفرأيت
ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام أرأيت رسول
الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع أليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام ش يجيء
في شرح ثامن الباب أفرأيت بهمزة الاستفهام والفاء معلوم المخاطب اي اخبرني وقس عليه أرأيت
ما استفهامية يصنع به مجهول والظرف نائب الفاعل او معلوم والمستتر للامام رسول الله مرفوع
الثامن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال
عليها الخمس ش الرصاص بفتحتين قسمان اسود وهو الاسرب والابيض وهو القلعي الصفر
بضم المهملة وسكون الفاء نوع من النحاس الاصفر في الخمس اي ما كان قبل اخراج نفقة السنة
للعامل موافقا لما مر في شرح رابع الباب التاسع علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة
قال الامام يجزي وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى
الله عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم ش زرارة راو عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام يجزي بجيم ومهملة وخاتمة غائب معلوم باب ضرب اي يعطي جزاء من عمل شيئا
مما يتعلق بالجند والغنيمة ينفل بنون وفاء غائب معلوم باب نصر او باب الافعال او باب
التفعيل اي يعطي زائدا على الجزاء يعطي ما شاء اي من غير عمل يقتضي الجزاء السهام الاخماس في الغنيمة
[illegible] عبارة عن الاعراب كما مر في رابع الباب ذلك اي الفيء قبل اخراج الخمس [illegible]
الا لاهل السهام العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن
بشير عن حكيم مؤذن بني عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله عليه السلام

برفقيه

بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي
جعل شيعتنا في حل ليزكوا ش في كتب الرجال وفي التهذيب وفي نسخ من الكافي حكيم مؤذن
بني عبس فقال اي فضرب الاعتماد والتحرك من حالات الخاشعين في تفسير هذه الآية والاشارة بيده
يمينا وشمالا للاستهزاء بالتعجب نظيرا لكم كيف تحملوه ضمير هي للشيء والتانيث باعتبار الخبر الافادة
استفادة المال والمراد هنا المال المستفاد صحاح افدت المال استفدته قاموس افاده واستفاده وتفيده
اقتناه يوما منصوب مفعول فيه بيوم نعت او حال بينهما فاصلة المقصود تفسير الآية من سورة الانفال وفيه
مخالفة لما عليه المخالفون ويظهر منه تفسير آية اخرى متعلقة بالخمس في سورة الحشر ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة
بين الاغنياء منكم بان ذلك ازما في قوله انما غنمتم موصول واسم ان غنمتم اي اخذتم من المشركين
قهرا من للتبعيض والظرف خبر ان شيء بما لم يستفاد وهذا مبني على ان المغنم لم يكن من نحو
في شرايع الانبياء السابقة كما يجيء في كتاب الايمان والكفر في اول باب الشرايع وهو الثاني منه
من قوله واحل لنا المغنم والفيء والفاء للتفريع والعطف على انما اي اعلموا ان منحصر وهذا يدل
على ان كل ما كان من المال يجب فيه الخمس وان كان خبرا والمخالفون كالزمخشري والبيضاوي نقلوا
او تغافلوا عن هذه الدلالة الواضحة وارتكبوا تاويلا بعيدا فارتكبوا في الوجه الآخر ان ابي
الى ان الشيعة لا يجب عليهم في كل افادة الخمس انما عليهم الخمس في الفاضل من مؤونة السنة وذلك
بسبب اذن الامام عليه السلام ليزكوا بكسر اللام وفتح الخاتمة وسكون المعجمة وضم الكاف وواو الجمع
غائب ناقص باب نصر اي يخلصوا عن شوب الولادة من حرام في اولادهم الحادي عشر علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير ظاهر من شرح السابق الثاني عشر عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك فداك تعلمني
ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكي لا اكون
مقيما على حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها
وحرث بعد الغرام او جائزة يزيد بفتح الخاتمة وكسر المعجمة ابن عمر بن عثمان راوي الرضا
عليه السلام تعلمني غائب معلوم باب الافعال والتفعيل خبر اريد به الامر اي اعلمني ما الفائدة مبني
على انه سمع رواية ما مر في الباب عن ابي عبد الله عليه السلام ما حدها بفتح الميم وسكون النون وفتح المعجمة

ومجهوده منصوب اى وسيلة معرفتها واليك بمهملة وهمزة وخاء معجمة خبر المبتدأ اى اختيارك ان مصدرية
والمصدر مفعول رايك وما بينهما جملة معترضة عليه وذلك اشارة الى المعنى المفاد بجملة لا صلة لها
خبر ثان لكون من تبعيضية للتبعيض وهذا مبنى على ما فى عاشر الباب من قوله الا ان ابى جعل شيعته في حل
لنكره والمقصود انه يوضع عنها مؤنة النسبة فقيد بخاطب معلوم باب الافعال اليك احترازعن
بعض بح المضاربة ونحوه من فى بعضها التبعيض وحرث عطف على تجارة الغرام بفتح المعجمة وبمهملة
جمع غرامة وهى ما يلزم اداؤه وبكسر المعجمة جمع غرم بالضم وهو الغرامة والمراد بعد وضع اغرام
الحرث كاجرة الحداد والنجار وقيمة العوامل ووضع نفقة النسبة لو نفقة العيال وجائزة بالجر عطف
على ما اى او جائزة واصلة اليك من غيرك او عطف على الغرام اى وجائزة واصلة منك الى
غيرك الثالث عشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر قال كتبت الى ابى جعفر
عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة ابن ابى نصر احمد
محمد بن ابى نصر ابو جعفر اى الثانى المؤنة بفتح الميم وضم الهمزة وسكون الواو ونون نفقة السنة
للنفس والعيال من اللباس والطعام ونحوهما ونفقة العمل المعدن ونحوه والمراد بالاول ان كان
السؤال عن خمس ارباح التجارات ونحوها وبالثانى ان كان السؤال عن خمس حاصل العمل المعدن ونحوه
من الاشياء الخمسة المذكورة فى صدر رابع الباب على الاول كونه بعد المؤنة مبنى بما مر فى عاشر
الباب من قوله الا ان ابى جعل شيعته فى حل ليزكوا الرابع عشر احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من
الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا فى التهذيب فى كتاب الزكوة فى اخر باب الانفال عن ابى عبد الله
عليه السلام قال اذا غزا قوم بغير اذن الامام فغنموا كانت الغنيمة كلها للامام واذا غزوا بامر الامام
فغنموا كان للامام الخمس وفيهم مضمونه من الا فى قوله قوتل اى بغير اذننا والمراد على شهادة
ان فى الاول للسكوت النون وفى الثانى فبتشديد النون المفتوحة خمسه بضم المعجمة وسكون الميم
اى جميع اخماسه او بضم المعجمة وضم الميم وسكونها وهو جزء من خمسة اجزاء الاحدى من المخالفين
بقرينة سادس عشر الباب الخمس بضم المعجمة وسكون الميم او بضم المعجمة وضم الميم وسكونها الخامس عشر
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال
طلبت الاذن على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين

اثنين

اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسألة فقال نعم
فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية
لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما
ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي
ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي
فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون
اذن ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد
قط قيل له وما ذاك ففسره لهم عبد العزيز مولى بني امية كوفي الامر بدخولهم اثنين اثنين
لعله لان جميعهم من موالي بني امية والسابقة باسم كانا فيه من عمل بني امية [illegible] تحل بمهملة
[illegible] مخاطب معلوم باب نصر اى تفتح العقدة الذى مفعول ذكرت وفى بعض النسخ [illegible]
بفتح المهملة وسكون الجيم [illegible] مصدر باب ضرب وهو السقوط فى البئر وبفتح الثانية والنفسد
باب علم وهو الهلاك الذى مضاف اليه كنت فيه اى قبل [illegible] من علمهم [illegible] معلوم باب الافعال
المسند اليه على تشديد الفاء [illegible] عقلي مفعول يفسد وفى بعض النسخ ما انا فيه بدل
عقلي وفى بعض النسخ عبارة عن انتظام الاحوال فى القول والفعل وهو معيار العقل
فى مثل حالك اى فى معرفة الحق وترك عمل بنى امية وامثالهم من ورائي اى من بعدى الى يوم
القيمة او من قدامى وهو عبد العزيز ظفر بمعجمة وفاء ومهملة معلوم باب علم اى فاز بمطلوب بما
ظفر بمثله باعتبار انه حصل له مطلوب بدون تجشم سؤال فقاما اثنان فدخلا على ابي عبد الله
عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني
امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال
وذلك الينا ما ذاك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو
عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام
ثم لم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون
من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد
في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما عنيا بحاجتهما وذلك بتقدير الاستفهام
الانكارى ما انا فيه تحل متكلم معلوم باب الافعال نحرم متكلم معلوم باب الافعال والتفعيل والمقصود

ولين
ان من لم يعتبر من عمل بني امية وامثالهم لم يكن تاب فخرج كلام الراوي ولم ينقطع كلام الراوي
بالنصب خبر عن اعتبار النحاة في امثاله وهو مشتمل على الالتفات من التكلم الى الغيبة او تغليب الغائب على المتكلم
عنا بكسر المهملة وسكون الخاء المعجمة ونون والفرقة مجهول باب ضرب اي اخبر الجاحد انهما اي ما
هو مطلوب بها **السادس عشر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام تدري من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك
قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم دخل على
الناس اي ركب المخالفون شائبة زنا من قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اي من جانب اهل
منصوب بالاختصاص وبيان لضمير خمسنا الا للاستثناء المنقطع ان اريد بالناس الاطيبين
المراد من الشيعة المصرين على الكبيرة كعمل بني امية لميلادهم بكسر الميم وسكون الخاء لاولادهم
وهم الجواري امهات الاولاد **السابع عشر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب
عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال و
لنا صفو المال ظاهر شرح ما مر في الباب **الثامن عشر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الاية يسألونك عن الانفال رفاعة
بكسر المهملة وفاء ومهملة تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام موحدة غير منصرف المراد بولد
هنا ومن وجهنا المولى اقسام منها السيد المعتق بشرط عدم التبري عن الجريرة كما يجيء في
كتاب المواريث في الخامس من باب ولاء السائبة وهو باب قبل آخر الابواب ومنها ضامن
الجريرة كما يجيء في كتاب المواريث في اول باب ولاء السائبة من قوله يذهب فيوالي من احب فاذا
ضمن جريرته وعقله كان مولاه وورثه ومنها كمستحق الزكوة بالنسبة الى من في الرقاب كما يجيء
في كتاب الزكوة في ثالث باب الرجل يحج من الزكوة او يعتق وهو الثامن والثلثون ومنها
الباعث للاسلام احدا بالنسبة اليه كما يجيء في كتاب الجهاد في رابع باب وصية رسول الله
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليه في السرايا وهو الثامن وفي ثاني باب الدعا
الى الاسلام قبل القتال وهو الرابع عشر من قوله وايم الله لان يهدي الله عز وجل على يديك
رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه وحاصل الجواب انه مال مختص بالامام
لانه من الانفال **التاسع عشر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي

المخالفون كما مر للمتصل ان اريد بالناس م

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال
الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ
من الذهب والفضة ويمكن للمتصدي على ان المعروف من المعادن الذهب والفضة يؤخذ اي ياخذ
الامام والباقي ظاهر مما مر في شرح تاسع الباب **العشرون** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما فيه الناس
يوم القيامة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب
ولادتهم ولتزكو ولادتهم الناس اي المخالفون للشيعة المتخذون امهات الاولاد من الغنائم
خمسي منصوب بالاغراء اي ادرك خمسي الحكم بيني وبين خصومي الناكثين ولتزكو اي ولتخلص من
شائبة الحرام **الحادي والعشرون** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت
والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس
ابو الحسن الكاظم او الرضا عليهما السلام والياقوت عطف على ما او لم يذكر عن هذا مع ذكرها في المعطوف
عليه لعله للاشعار بان الراوي سأل عن انسبا في مجلس وعن غيرها في مجلس آخر وافراد ضمير فيه وضمير
ثمنه باعتبار ارجاعهما الى المذكور مبني على ان الامام اجاب عن كل سؤال بجواب على حدة والمذكور هنا جوابه
عن السؤال عن اللؤلؤ ولعل اعتبار بلوغ ثمنه دينارا مبني على انه ما لم يبلغ ثمنه دينارا اليه حاجة
اكثر من مؤنة تحصيله غالبا ولا ينافي هذا ما يجيء في آخر الباب من ترك اعتبار القدر في اللؤلؤ
الثاني والعشرون محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال
كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس
او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس علي بن مهزيار روى عن الرضا والجواد
والهادي عليهم السلام دفع مجهول فضل معلوم باب نصر اي بقي ليس عليه الخمس الا في الاصل ولا في
الفاضل فانه ليس هذا من قبيل المعادن بل هو من قبيل ارباح التجارات فانه يعتد مؤنة
السنة حتى يكون فيه الخمس **الثالث والعشرون** سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين
بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت
الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سرح بمهملات معلوم باب
التفعيل اي ارسل اليه بالصلة العطية سرحت خطاب معلوم باب التفعيل

ولم يذكره لان الصلة ايضا من صاحب الخمس ظاهرة ان علة الخمس فيما يحتاج به غير صاحب الخمس وذلك
اذا بقي بعد مؤونة السنة **الرابع والعشرون** سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف
السدس بعد المؤونة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس ولا غير
ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤونة مؤونة
الضيعة وخراجها لا مؤونة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤونته ومؤونة عياله
وبعد خراج السلطان همدان بفتحتين ومعجمة بلد معروف الى الحرمين الثالث عليه السلام الضياع
بكسر المعجمة وخاتمة مهملة جمع ضيعة بالفتح وهي العقار اي الارضين المفتوحة عنوة ونحوها فان
فيها الخراج نصف السدس بالجر بدل لما وفي التهذيب على اصحاب الضياع انه اوجب عليهم نصف
السدس وهذا مبني على ان للامام تعيين قدر الخراج بعد المؤونة بعد وضع خرج الضياع
كالبذر واجرة الحداد والنجار وقيمة العوامل لم تقم بمهملتين معلوم باب نصر اي صارت ضيعته
خرابا وفي بعض النسخ لم تقم بقاف غائبة معلوم اجوف باب نصر والمراد في النسختين واحد
غير ذلك اي الخمس بعد وضع مؤونة السنة من بفتح الميم وسكون النون عبارة عن الشيعة قبلنا
بكسر القاف وفتح الموحدة على بناء الضياع المعهودة منها السائل ذكر احد طرفي الخلاف ولا
الطلبه وذكر الطرف الاخر **الخامس والعشرون** سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن
زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله
الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى
الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله ان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا
وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا
تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما
تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من
اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام الفارس بكسر المهملة الفرس او بلاد فارس او شيرازه وما
والاهما من كسبينا اي كان مولى له حامل الكتاب الخمس اي في جعل خمس ارباح التجارة و
نحوها وترك ايصاله الى الامام عليه السلام الضيق بالكسر الهم المعاش الذي قد يترك اداء الفرض الى الخزنة
الهم بفتح الهاء وشد الميم المغموم عن الضيق اشارة الى آية سورة الانشراح فان مع العسر يسرا ان مع العسر

الفرق بين الثواب والهم ان الاول في مقابلة الفعل الاختياري بخلاف الثاني ويسمى عوضا ايضا حله
لو جعل ان المحل الى الخمس ولا سيما في ما اخر قليلا باب صلة الامام عليه السلام وهو الثامن والعشرون والثالث
لا زمانه باعتبار خرق العادة وعام باعتبار مجرى العادة دينا بفتح المهملة موالينا اي اليتامى
والمساكين وابن السبيل بني هاشم او المراد المحتاجين من شيعتنا نبذله بمهملة ومعجمة مكسورة معلوم باب
ضرب اي نعطيه نشتري اي نشتري به من كيم يعني بعض ومفعوله لاعراض بفتح الهمزة جمع عرض بكسر
وفتح وسكون وهو جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه ان ينتقص سطوته بفتح المهملة وسكون
الثانية اي بطشه كبطش ثامر وبطش جبار ونحوهما لا تزووه بسكون المعجمة وضم الواو الاولى وسكون
الثانية نهي اي لا تنحوه ولا تحرموا بمهملتين نهي باب ضرب وعلم اي لا تمنعوا انفسكم والمفعول
ظرف الزمان نصبه عليه المحل دعانا باعتبار ان القدرة على سبب الدعاء كالقدرة على الدعاء
ضمير اخراجه للخمس تمحيص بمهملتين اي سبب تمحيص وهو التنقيص تمهدون بمهملة مخاطب معلوم باب
التفعيل اي تجعلون معدة وذخيرة ليوم فاقتكم اي ليوم القيمة المسلم ضد المشرك المستمر في عهد
كعهد شد ضمير اليه للرحمن عهد كنا اذا كلفه به وليس المسلم اخراج لكثير من بيدي الاسلام والسلام
على من اتبع الهدى **السادس والعشرون** وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان
على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا
تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل
لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل ما امحل بمهملة صيغة التعجب اي ما اشد تمحضونا
بمهملة ومعجمة وشد النون وتخفيفها كقراءة تأمروني في سورة الزمر مخاطب معلوم باب منع او باب
الافعال المحض والامحاض الاخلاص لا اخلاص ابدا في المودة زائدة للتقوية دخلت على المفعول الثاني
بالسنتكم متعلق بتمحضونا جعلنا له اي لا نحن بما استحقه احد فكذا لا نجعل للتأكيد اللازم
لاحد زائدة للتقوية للتعدية ولا منافاة بين هذا والسابق وبين ما مر في غاية الباب
من قوله الا انا جعلنا شيعتنا في حل لنزكوا لان ما مر للافادة دوما سوم مدون ووضع مؤونة
السنة وهذا والسابق فيما بقي بعد وضع مؤونة السنة لا استبعاد الوجه في الجمع بين هذه
الرواية والروايات الدالة على الحل ما كان يذهب اليه شيخنا رحمه الله وهو ان ما ورد من الحصة
في تناول الخمس والتصرف فيه انما ورد في المناكح خاصة لتطيب ولادة شيعتهم ولم يرد في الاموال وما
ورد من التشدد في الخمس والاستبداد به فهو مخصوص بالاموال انتهى وهذا مناسب للجمع بين هذا وبين ما مر

بزيد

عند الباب السابع والعشرون علي بن إبراهيم عن أبيه قال كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذ دخل
عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف
في حل فإني أنفقتها فقال له أنت في حل فلما خرج صالح قال أبو جعفر عليه السلام أحدهم
يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء
فيقول اجعلني في حل أتراه ظن أني أقول لا أفعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن
ذلك سؤالا حثيثا [illegible] معلوم بالنقل المتكلف [illegible] إذ دخل عليه السلام
قوله يتولى له [illegible] لأبي جعفر عليه السلام والظرف متعلق بالوقف وقدم للحصر الوقف بالفتح منصوب
ومفعول به وهو الخبر والمراد هنا المال [illegible] الذي يجب [illegible] عن غير الإمام وأداؤه إلى
الإمام [illegible] وهو الخمس وحاصل الأنفال عشرة آلاف [illegible] من الدراهم [illegible] أنفقتها
أي [illegible] أحدهم [illegible] من مدعي الإسلام ومدعي التشيع [illegible] بفتح الخاء
وكسر المثلثة [illegible] الموحدة [illegible] الشرع إلى [illegible] في ماله
[illegible] أموال [illegible] الحق الثابت الذي لا شك فيه [illegible] الباطل وهو الذي
لا شك فيه كما هو في آية سورة الحج ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه
هو الباطل والمراد بحق آل محمد للإمام من جملة آل محمد هذا باعتبار الأنفال ونصف الخمس وأيتامهم
عطف على حق وهذا باعتبار النصف الآخر من الخمس وذكر فقرائهم هنا مع تركهم في آيتي الخمس في
سورة الأنفال وسورة الحشر إشعار بأن المساكين فيهما تشمل الفقراء أيضا [illegible] أخذ الحصة
[illegible] أي يجعل الوثوب على تلك الأموال [illegible] لنفسه في مدة طويلة [illegible] في التهذيب
فيأخذها وحينئذ لا [illegible] بمعنى التناول والضمير للأموال أتراه استفهام تعجب فيه ذم
عظيم لصالح بن محمد بن سهل وإشعار بأنه [illegible] جامع أقسام القبيح جملة [illegible] استينافيا في لا
أي لا [illegible] في حل والمراد أنه لو [illegible] هذا الكلام لجعله وسيلة للانصراف إلى [illegible]
ولا أفعل العظيم في الجمع بين القسم ولام التأكيد ونون التأكيد دلالة على سوء حالهم في يوم
[illegible] ذلك أي [illegible] الإمام [illegible] الحثيث بفتح المهملة وكسر المثلثة الأولى وسكون الخاء
السريع مع شدة الثامن والعشرون علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام عليه
الخمس الجمع بين العنبر واللؤلؤ باعتبار أن كلا منهما يكون في البحر الغوص بفتح المعجمة وسكون

الواو

الواو ومهملة الغائص كالغوص بمعنى الغائر والمراد الكائن تحت الماء فلا إضافة من قبيل إضافة
الصفة إلى الموصوف مقصود السائل استفهام ما فيهما من الحقوق العلية بكسر المهملة وسكون
اللام [illegible] مثل ما يجيء في كتاب الإيمان والكفر في أول باب قضاء حاجة
المؤمن وهو الثالث والثمانون من قوله الخبر به عليه إخوان عليه الخمس بتقدير فيهما عليه
الخمس والمراد بعليه الخمس ما يجب أداؤه إلى الإمام قبل وضع نفقة السنة [illegible] إذ الغوص ما
يكون فيه من الأنفال [illegible] كما مر في كلام المصنف

فرغ الشارح خليل الغازي القزويني عفي عنهما وعن [illegible]
تحرير هذا المجلد من شرح الكافي في يوم [illegible]
يوم الأربعاء الثامن عشر من ذي الحجة سنة
وثمانين وألف هجرية حامدا مصليا مسلما
[illegible]
[illegible]

قد بلغ تصحيحه مع نسخة الأصل التي [illegible]
على الناسخ رحمه الله [illegible] البالغ
العاشر من شرح [illegible]
[illegible] الفضل [illegible]
[illegible] المصطفوي [illegible]
ويسلم [illegible]
[illegible]

51